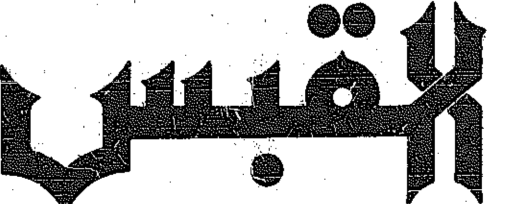




رئيس التحرير
محمد جاسم الصقر

مدير التحرير
رؤوف شحوري

٣٦ صفحة

القبس ٢ ربيع الاخر ١٤٠٤هـ ـ ٥ يناير (كانون الثاني) ١٩٨٤م ـ السنة الثانية عشرة ـ العدد ٤١٨٢ ـ الكويت
AL-QABAS, Thursday, 5January, 1984 — 12th Year, No. 4182 — Kuwait.

١٠٠ فلس

الانتخابات البلدية

٩٨ مرشحاً ومنسحب واحد

- غياب دعوات العشاء في الخيم الانتخابية
- تكليف اللجان الاصلية والفرعية بادارة الانتخابات

● ص ٤ ـ ٥ ●

الكويتي حامل القلب الامريكي يروي قصته لـ القبس

بعد العملية اعطوني ادوية جعلتني قوياً كالثور الهائج !

● صالح احمد الفهد

● ص ٥ ●

وقف تأشيرات الدخول الصادرة بعد أول أكتوبر ٨٣

كتب محمود عبد القادر :

علمت « القبس » أن وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل قد أبلغت سفاراتنا بالخارج عبر وزارة الخارجية بعدم منح تأشيرات الدخول الى البلاد لمن يحمل تصريح عمل صدر من الشؤون بعد ١٩٨٣/١٠/١ . اما الذين حصلوا على تأشيرة الدخول قبل هذا التاريخ بموجب تصاريح العمل الصادرة عن الوزارة من السفارات في الخارج فيسمح لهم بدخول الكويت ، وقد تم اخطار مطار الكويت والحدود بهذه التعليمات .

واكد مصدر مسؤول لـ «القبس» بان جميع تصاريح العمل التي صدرت عن وزارة الشؤون سواء قبل او بعد الاول من اكتوبر ٨٣ ولم يحصل صاحبها على تأشيرة الدخول من السفارات الكويتية بالخارج قبل ١٩٨٣/١٠/١ فلن يسمح لاصحابها بدخول البلاد حتى ولو كان تصريح العمل صادرا من الشؤون قبل ١٩٨٣/١٠/١ . وابلغت سلطات المطار والحدود باعادة كل من حصل على تأشيرة بالدخول بعد ١٩٨٣/١٠/١ .

واوضح المصدر ان وزارة الشؤون تقوم حاليا باستلام معاملات الشركات التي تقوم بمشاريع حكومية والشركات المملوكة للدولة بنسبة ٥١ في المائة وما عدا ذلك فلا يزال العمل بمتوقفا فيه بالشؤون حتى اشعار اخر .

وردا على سؤال عن مصير تصاريح العمل التي وافقت عليها وزارة الشؤون قبل اكتشاف التزوير ولم تسلم لاصحابها بعد قال المصدر : ان هذه التصاريح مجمدة حاليا شأنها شأن التصاريح التي سلمت لاصحابها قبل اكتشاف التزوير وستدخل هذه التصاريح جهاز التدقيق للتأكد من انها غير مزورة .. واذا وجدت الوزارة ضرورة في اصدارها فستسلم لاصحابها عندما يسمح بذلك رسميا.

ريغن يطلب الاجتماع مع الأسد

[ص ١٧]

اسرائيل

غارات تحرق بعلبك

١٠٠ قتيل و٤٠٠ جريح وتدمير ٢٠٠ سيارة

احرقت الطائرات الحربية الاسرائيلية خلال غارات متلاحقة استمرت ساعة كاملة امس مدينة بعلبك في شرق لبنان وقريتي حوش الغنم وطليا المجاورتين في وادي البقاع ، وكذلك مخيم « ويفل » للاجئين الفلسطينيين .

وافادت الانباء الاولية عن حصيلة الغارات بان مائة شخص على الاقل قتلوا وجرح حوالي ٤٠٠ اخرين خلال قصف الموجات المتتالية من الطائرات الذي وصف بانه كان الاشد وحشية منذ غزو لبنان في صيف العام ١٩٨٢ .

وقد استخدمت الطائرات الاسرائيلية القنابل الانشطارية والموقوتة خلال الغارات ودمرت تماما « مدينة الامام الصدر » التي هي مركز ثقافي وتربوي وعقائدي مؤلف من مجموعة مبان في قرية طليا بالاضافة الى تدمير حوالي مئتي سيارة وعشرات المنازل .

وفي حين غصت مستشفيات منطقة البقاع باعداد القتلى والجرحى فقد وجهت نداءات عاجلة الى المواطنين للتبرع بالدم ، فيما استمرت عمليات البحث عن مفقودين بين انقاض المباني المهدمة . وتقرر ان يكون اليوم الخميس يوم اضراب عام في منطقة البقاع وحداد وطني على الضحايا الذين كان معظمهم من الاطفال والنساء والشيوخ .

وبري يتعهد بالانتقام

السيد نبيه بري رئيس حركة «امل» تعهد بان الحركة ستنتقم وانها سترد على الغارات بتعزيز المقاومة السرية للاحتلال الاسرائيلي في الجنوب اللبناني .

وقال الشيخ محمد مهدي شمس الدين نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى ان الغارات تظهر ان الهمجية الاسرائيلية في ازدياد .

● التفاصيل ص ١٧ ●

● آثار الدمار بعد الغارة قرب بعلبك (ي.ب ـ راديو)

محاولة وأد

قال مراقبون في بيروت ان الغارات الاسرائيلية على منطقة بعلبك تستهدف وأد اي تقارب بين سوريا والولايات المتحدة بعد الافراج عن الطيار الاميركي روبرت غودمان .

واضافوا ان الغارات « تهدف الى احتواء ان لم يكن تدمير اي تحسن في العلاقات السورية الاميركية » .

فتح

بيان علني وقرارات سرية لجنة خاصة لبحث العلاقات مع مصر

تونس ـ من موفد القبس عميد الشنطي :

اصدرت اللجنة المركزية لحركة فتح في ختام اجتماعها هنا امس بيانا مطولا وشاملا تناولت فيه موقف الحركة من اخر التطورات المتعلقة بالقضية الفلسطينية ولا سيما منها زيارة السيد ياسر عرفات الى مصر واجتماعه مع رئيسها حسني مبارك اخيرا ومستقبل العلاقات الفلسطينية ـ المصرية والفلسطينية ـ الاردنية .

وعلمت القبس ان قرارات سرية قد اتخذت في المجالين التنظيمي والسياسي في فتح لم يتضمنها البيان. لكن البيان ركز على رفض الحركة لكافة المشاريع السياسية التي لا تعترف بحق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير ، واكد الالتزام بمقررات المجلس الوطني الفلسطيني وقمة فاس .

وحول زيارة ابو عمار لمصر اوضح البيان ان اللجنة المركزية كررت موقفها السابق ، الذي يعتبر الزيارة بمثابة مخالفة تنظيمية ومخالفة لمنهج اتخاذ القرارات في حركة فتح (اي مبدأ القيادة الجماعية) . لكنها قررت تشكيل لجنة خاصة لدراسة وتحديد منهجية شكل العلاقات مع مصر بالتنسيق مع اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية .

وعلمت القبس ايضا ان اللجنة المركزية ستستأنف اعمالها بعد غد السبت وحتى الاثنين المقبل ، حيث سينعقد اجتماع المجلس الثوري لحركة فتح .

● التفاصيل ص ١٧ ●

القذافي قد يزور تونس

تونس ـ القبس ـ ترددت هنا انباء غير مؤكدة مفادها ان الزعيم الليبي معمر القذافي قد يزور تونس اليوم للاجتماع مع الرئيس الحبيب بورقيبة ، ويلتقي بالسيد ياسر عرفات.

مختصر مفيد

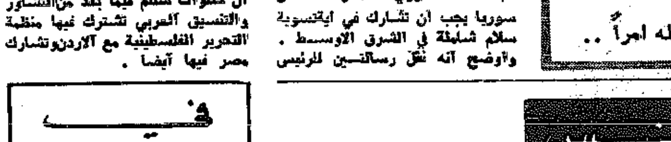
بعض المرشحين لانتخابات المجلس البلدي يتحدثون في جولاتهم الانتخابية عن ازمة المناخ وحرب الخليج والقضية الفلسطينية كأنهم ذاهبون الى مجلس الامة .. والانكى من ذلك انهم يتحدثون عن هذه القضايا بشكل مقلوب .

رحم الله امرأً ..

موضحا ان مصر تنتظر ترتيب الاوضاع الفلسطينية

الباز: يجب ضم سوريا لعملية السلام

قال الدكتور اسامة الباز المستشار السياسي للرئيس المصري حسني مبارك ان سوريا يجب ان تنضم الى عملية السلام في مرحلة ما . واوضح بعد اجتماعه مع مبارك حيث قدم له تقريرا عن مهمته في كل من عمان وبغداد « اننا نركز في المرحلة الحالية على تسوية شاملة واننا لا نتجاهل البعد السوري » . واضاف ان سوريا يجب ان تشارك في اي تسوية سلام شاملة في الشرق الاوسط . واوضح انه نقل رسالتين للرئيس المصري من كل من العاهل الاردني الملك حسين والرئيس العراقي صدام حسين . وقال : « ان مصر لا تتردد في تقديم خطط السلام ولكننا على اتصال مع الدول العربية الشقيقة » واوضح قائلا « ان اية خطة سلام يجب ان تكون جماعية » واضاف «اننا ننتظر اعادة ترتيب الاوضاع داخل الحركة الفلسطينية » مشيرا الى ان خطوات ستتم فيما بعد من التشاور والتنسيق العربي تشترك فيها منظمة التحرير الفلسطينية مع الاردن وتشارك مصر فيها ايضا .



قضية شبكة الاحتيال على المصريين في الكويت

مكتب رعاية المصالح المصرية يجري اتصالات مع سلطات القاهرة

● الداخلية حذرت من التعامل مع الشركة الوهمية

يجري مكتب رعاية المصالح المصرية في الكويت اتصالات مع الجهات الرسمية في القاهرة بشأن ما نشرته « القبس » امس حول تعرض المصريين في الكويت لشبكة احتيال سلبتهم ٦٨ مليون دولار . وقالت مصادر مطلعة ان الاتصال بالقاهرة يستهدف توضيح هذا الموضوع ولم تصل حتى الان اية معلومات .

ونوهت المصادر باهمية دراسة وسائل استثمار المدخرات من قبل المصريين المقيمين في الكويت من طريق المؤسسات المالية الرسمية والمؤسسات ذات السمعة الطيبة .

من جهة اخرى اتصل احد اطباء البيطرة من العاملين في بلدية الكويت يؤكد انه لم يسمع عن وجود شبكة احتيال يتزعمها طبيب بيطري في البلدية .

وقال الدكتور ... ان الاشارة الى تورط طبيب بيطري اساء الى سمعة الاطباء البيطريين العاملين في بلدية الكويت سواء في المسلخ المركزي او الحجر الصحي او الاماكن الاخرى التابعة للبلدية . وطالب الطبيب البيطري بضرورة تحديد اسم الطبيب الذي يدير هذه الشبكة حتى لا يساء الى سمعة الجميع .

تحذير سابق

وتجدر الاشارة الى ان مصدر مسؤول بوزارة الداخلية كان قد حذر في ديسمبر ١٩٨٢ من التعامل مع شركة (HANIC) القبرصية والتي دأبت على ارسال قوائم الى الكويت لشرائها من قبل افراد مقابل مبالغ من المال تحول الى الشركة التي تستولي عليها بدورها او تستولي على اجزاء منها .

واوضح المصدر في حينه ان هذه الاعمال تعتبر من قبيل النصب والاحتيال وان كل من يقوم بها يعرض نفسه للمساءلة القانونية . وقد اتفق في ذلك الحين بنك الكويت المركزي مع باقي البنوك العاملة على عدم اجراء اية تحويلات نقدية للشركة المذكورة .

مجلس التعاون

اقامة حرة وتسهيلات للمواطنين في الدول الست

اعلنت الامانة العامة لمجلس التعاون الخليجي امس ان دول المجلس الست بدأت تنفيذ تسهيلات التنقل والاقامة والعمل لمواطنيها وذلك تنفيذا لقرارات مؤتمر وزراء داخلية دول المجلس الذي عقد في نوفمبر الماضي .

وقالت الامانة في بيان نشر في الرياض امس انه تقرر الغاء تأشيرة الاقامة عن مواطني المجلس الذين شملتهم الاتفاقية الاقتصادية الموحدة التي بدأ تنفيذ المرحلة الاولى منها في مطلع مارس الماضي .

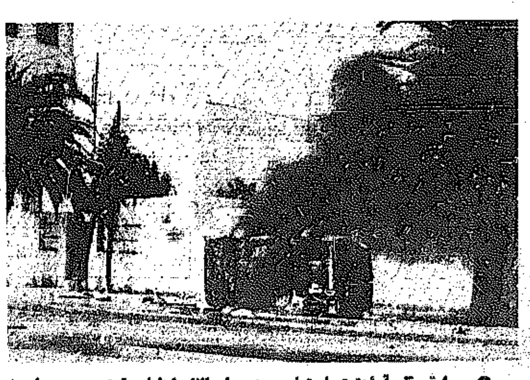
واوضح ان المرحلة الاولى شملت اصحاب مهن الطب والمحاسبة والهندسة بما في ذلك فتح المكاتب الهندسية والاستشارية والادارية والاقتصادية والفنية والصناعية والحيوانية والسمكية والمقاولات، كما تقرر اضافة مهنة الصيدلة وانشاء المؤسسات والشركات المتخصصة في اعمال الصيانة واقامة وملكية الفنادق والمطاعم ، بالاضافة الى اطلاق حرية اصحاب الحرف بجميع تخصصاتهم .

واصبح في امكان هذه الفئات التنقل والعمل والاقامة دون شروط او اجراءات الا ما يطلب من وزرائهم من مواطني الدول التي يقيمون فيها كاجراءات الترخيص والتسجيل ، وستقدم لهم الدول الاعضاء جميع التسهيلات المطلوبة اسوة بمواطنيها. من خدمات عامة مثل البريد والتلكس

البقية على الصفحة ١٦ ـ عمود ٣

تونس

مظاهرات تتحدى حالة الطوارئ مزالي: "ثورة الخبز" استهدفت الاطاحة بالنظام



● سيارة مقلوبة تحترق في تونس من جراء الاضطرابات (ي.ب ـ راديو)

تونس ـ الوكالات ـ اطلق رجال البوليس هنا عيارات نارية في الهواء لتفريق شبان تظاهروا متحدين حالة الطوارىء المفروضة في البلاد . وتجمع هؤلاء الشباب في ضاحية لامارسا بشمال العاصمة التونسية قبل وقت قصير من سريان حظر التجول للاحتجاج على ارتفاع اسعار بعض المواد الغذائية وخاصة الخبز .

وقال شهود عيان ان رجال البوليس لم يطلقوا النار مباشرة على المتظاهرين لتجنب وقوع مجابهة دموية . واضافوا ان طائرة هليكوبتر عسكرية ارسلت الى المنطقة .

وباستثناء هذا الحادث فان الوضع كان هادئا بصفة عامة في العاصمة التونسية التي ترابط عربات مدرعة في شوارعها الرئيسية وفي مفترقات الطرق .

واعلنت الحكومة التونسية ان فترة عمل الموظفين ستقتصر على ٥ ساعات من ٩ صباحا حتى ٢ بعد الظهر يوميا وحتى اشعار اخر بسبب حظر التجول الذي يبدأ ٦ مساء حتى ٥ صباحا .

واغلقت الحكومة دور الحضانة ومنازل الشباب ومدارس التأهيل المهني في كافة انحاء البلاد بعد ان اغلقت كافة المؤسسات التعليمية بدءا من المدارس الابتدائية حتى الكليات الجامعية .

ووصف رئيس الوزراء التونسي محمد مزالي الاضطرابات التي بدأت تحت شعار (ثورة الخبز) بانها استهدفت الاطاحة بنظام الحكم البورقيبي . وقال في كلمة وجهها من الاذاعة والتلفزيون الى التونسيين ان حكومته اصدرت توجيهات لاعطاء اصحاب الدخل المحدود والفقراء منحا وتعويضات لمواجهة الزيادات في اسعار الخبز ، كما تقرر تعويض العمال والموظفين .

وذكر مزالي (ان عددا كبيرا من الشباب التونسي زج بهم في تظاهرات تلقائية من ورائها مدبرون ومخططون استخدموهم لخلق حالة فزع وعدم استقرار في البلاد) .

ووصف المشاركين في الحوادث بانهم « عصابات تستهدف السطو والنهب استغلت قضية زيادة اسعار مشتقات القمح والحبوب لممارسة اعمال العنف » .

وقال ، ان على الذين يعتقدون ان بامكانهم زعزعة النظام وادخال الفوضى الى البلاد ان يعلموا بان محاولاتهم ستبوء بالفشل .

البقية على الصفحة ١٧ عمود ٢

الاردن

بدران يستقيل الخميس واللوزي يشكل الحكومة الجديدة

عمان ـ من مراسل القبس ـ عبد الله العتوم :

من المنتظر ان يصدر اليوم الخميس مرسوم بدعوة مجلس النواب الاردني السابق الى الانعقاد وذلك لاجراء بعض التعديلات على الدستور بحيث يجيز للملك حسين ان يجري الانتخابات في البلاد باستثناء المحافظات والالوية التي يتعذر فيها اجراء الانتخابات مثل الضفة الغربية المحتلة . وسيعقد مجلس النواب الاردني جلسته الاولى في الساعة ١٠,٣٠ من صباح يوم الاثنين المقبل في مبنى مجلس الامة الذي كانت تعقد فيه جلسات المجلس الوطني الاستشاري ويرأس هذه الجلسة رئيس مجلس النواب السابق كامل عريقات وهو الان بحالة صحية غير جيدة غير ان الاطباء سمحوا له بحضور هذه الجلسة ، وفي الدورة العادية سيملأ المجلس المقاعد التي شغرت بوفاة اصحابها حيث سيجري انتخاب نواب الضفة الغربية الذين توفوا .

وبالنسبة لشواغر الضفة الشرقية فان انتخابات تكميلية ستجري فيها . ومن المعروف ان عدد المقاعد الشاغرة في الضفة الشرقية ٨ مقاعد وللضفة الغربية ٦ مقاعد .

ويتوقع المراقبون ان يتم تشكيل حكومة انتقالية برئاسة السيد احمد اللوزي للاشراف على الانتخابات التكميلية .

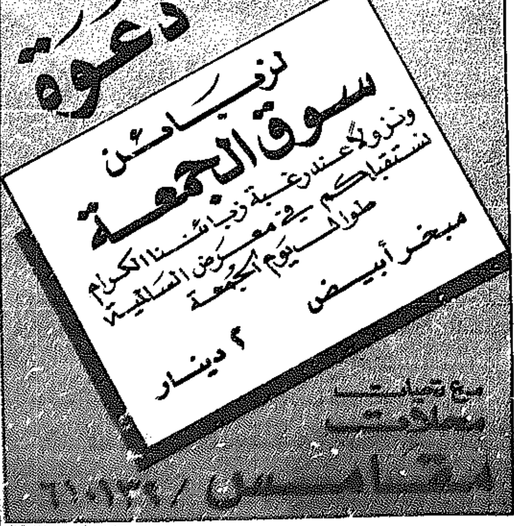
وفي جلسة مجلس الوزراء التي عقدت ظهر امس الاربعاء عبد السيد مضر بدران رئيس الوزراء الاردني والوزراء بتوديع بعضهم البعض ، وشكرهم على تعاونهم وزمالتهم خلال الفترة السابقة .

وعلمت القبس ان الحكومة الاردنية ستقدم استقالتها يوم الخميس المقبل وقد ابلغ اعضاء مجلس النواب السابقين بعدم مغادرة البلاد . وكان نواب الضفة الغربية قد بدأوا في الوصول الى العاصمة الاردنية خلال اليومين الماضيين .

العراق يهدد مجددا بتدمير السفن ببندر خميني

بغداد ـ الوكالات ـ هدد قائد القوة البحرية والدفاع الساحلي العراقي امس السفن التي تنوي الدخول الى ميناء بندر خميني الايراني بالتدمير اذا ما حاولت ذلك . واوضح ان القوات البحرية دمرت يوم الاثنين الماضي ٥ اهداف بحرية واسقطت طائرة سمتية من طراز « سينوك » وذلك خلال محاولة ايرانية لادخال قافلة سفن الى موانئها .

البيان العسكري اجمل خسائر الايرانيين بـ ١١ قتيلا وعدد من الجرحى ودبابة ومدفعية وكدس عتاد وعجلة و ٤ مواضع للاشخاص ، وذكر ان المدفعية الايرانية قصفت امس مدينة مندلي وضواحيها وتسببت في احداث اضرار فيها .



وزراء صحة الخليج أنهوا اجتماعاتهم :

العوضي ترأس في أبوظبي اجتماعاً للمكتب التنفيذي لوزراء الصحة

ترأس وزير الصحة د. عبد الرحمن العوضي اجتماعا للمكتب التنفيذي لوزراء الصحة العرب في ابو ظبي امس .

ويقوم المكتب الذي يشارك فيه وزراء الصحة في الامارات والبحرين وقطر والعراق ومسقط تونس والاردن باعداد جدول أعمال مؤتمر وزراء الصحة العرب الذي يعقد في العاصمة السورية في شهر مارس المقبل .

ويبحث المكتب خلال اجتماعه الذي سيستمر يوما واحدا مناقشة التقرير السنوي لرئيس المكتب ودعم الخدمات الصحية لكل من وزارة الصحة اللبنانية والثورة الفلسطينية واستعراض الاحوال الصحية للسكان العرب في الاراضي العربية المحتلة ومناقشة البرنامج التدريبي للاطباء العرب في البحوث الصحية والوقائية واستراتيجية العمل العربي الموحد في مجال الصحة العامة والميثاق العربي للتنمية الاجتماعية .

كما يقوم المكتب ببحث موضوع اللجنة العربية العليا لشؤون الدواء والوقاية من الاشعاع والمواد المشعة وتكوين وتطوير الكوادر الطبية المساعدة في الوطن العربي واقرار الاتفاقية العربية في مجال تنظيم وتيسير عمليات الاغاثة بين الدول العربية .

ومن المقرر ان يحدد في هذا الاجتماع مكان انعقاد الدورة المقبلة لوزراء الصحة العرب .

وكان وزراء صحة الدول العربية الخليجية قد اختتموا امس مؤتمرا لهم استمر يومين باصدار عدد من القرارات والتوصيات من ابرزها الاتفاق على دعم جهود التنسيق والتعاون القائم بين دول الخليج العربية في المجالات الصحية المختلفة وقد أوصى الوزراء باجراء دراسة ميدانية محلية في الدول الاعضاء وهي الكويت ودولة الامارات العربية المتحدة والبحرين والمملكة العربية السعودية وسلطنة عمان والعراق وقطر على المبيدات والمقاقير المستوردة للتأكد من فعاليتها ضد البعوض الناقل للملاريا واعداد تقارير بنتائج اعمالهم لرن موضوعا لندوة مقبلة للملاريا يتم خلالها استعراض الابحاث التطبيقية الميدانية في مجال مكافحة الملاريا .

استراتيجية لمكافحة الملاريا

واوصى الوزراء باعادة النظر في استراتيجية مكافحة الملاريا في شبه الجزيرة العربية بهدف استئصالها وتكليف الامانة العامة الصحية بهذه المهمة مع تقديم الاقتراحات لتنفيذ هذه الاستراتيجية في ضوء خطة يمكن تطبيقها على المستوى المحلي .

واوصى الوزراء بدعوة مجلس ادارة الصندوق التطوعي للملاريا للاجتماع لتحديد أولويات الصرف من الميزانية المتوفرة لدى الصندوق على ضوء ما تقدمت به كل من سلطنة عمان والعراق من خطط في هذا المجال وحث الدول الاعضاء على تحديد حصتها في الصندوق .

ووافق الوزراء على الاهداف الاساسية لمؤسسة الانتاج البرامجي المشترك ومنهاج العمل والخطوات التنفيذية للمؤسسة .

كما تمت الموافقة على اختيار مواضيع حلقات برنامج « سلامتك » حسب التوصيات والملاحظات التي تقدمت بها وزارات الصحة بالدول الاعضاء ومع الاستفادة بالمقترحات المقدمة من هيئات التلفزيون الخليجية والمؤسسات العلمية والتربوية المشاركة في ندوة الكويت والتأكيد على عدم قصر الاستفادة من البرامج على البث التلفزيوني والاذاعي وحث الهيئات التربوية والثقافية والطبية على تعميم عرض البرامج في مراكز التوعية العامة وايصالها الى مختلف الاوساط الاجتماعية ومع حث الدول الاعضاء على سداد حصتها في البرامج .

— كما وافق الوزراء على ان تقوم مؤسسة الانتاج البرامجي المشترك باجراء الاتصالات اللازمة لاصدار مجلة « سلامتك » التي ستكون موازية للبرنامج طبقا للمواصفات والاشتراكات المطلوبة وذلك بالتنسيق مع الامانة العامة .

وقرر المجتمعون الاشادة بمواقف العراق الايجابية تجاه المساعي الحميدة المبذولة لوقف الحرب والمبذولة من قبل المؤتمر الاسلامي ومؤتمر دول عدم الانحياز ومناشدة ايران ان تستجيب مع هذه المساعي من اجل ايقاف النزيف الذي لا يستفيد منه الا اعداء الامة الاسلامية .

وتقرر تكليف الامانة العامة بدراسة جدوى مشروع انشاء معهد للغذاء والتغذية والمقدم من بعثة الامم المتحدة والمكتب الاقليمي لمنظمة اليونيسيف والعمل على تطوير المعاهد المماثلة الموجودة في بعض الدول الاعضاء والموافقة من حيث المبدأ على فكرة مشاركة المنتفعين بالخدمات الطبية في تكاليفها مع تكليف الامانة العامة بدراسة هذا الموضوع .

وقرر وزراء الصحة تكليف الامانة العامة بتجميع بيانات حول مدى استيعاب الدول الاعضاء للمرضى من الدول الاخرى في ظل امكاناتها الحالية بهدف تنظيم العلاج بالخارج والاستغناء عنه نهائيا وبشكل تدريجي .

ووافق الوزراء ايضا على التعديل الذي اجرته لجنة الادوية بشأن فتح اعتمادات من الدول الاعضاء وتكليف لجنة الادوية باقتراح صيغة موحدة للنشرات التحذيرية والبحث في زيادة الاصناف التي تطرح ضمن الشراء الموحد .

المواد الدوائية الخام

كما تقرر تكليف لجنة الادوية باعداد دراسة عن مدى الاستفادة من المواد الخام الموجودة في المنطقة والتي تدخل في صناعة الادوية ... وتكليف الامانة العامة بالاتصال بالشركة الكويتية للصناعات الدوائية تحديد الاصناف المقرر انتاجها لتحقيق التكامل في هذه الصناعة .

كما تقرر تشكيل لجنة دائمة للانتاج الدوائي تعمل على توحيد المواصفات الخاصة بالانتاج ووضع نظام موحد للرقابة الدوائية وتدريب الفنيين على اعمال التصنيع الدوائي .

وقد اعتمد الوزراء الحساب الختامي للامانة عن العام الماضي ١٩٨٣ ومشروع الميزانية التقديرية للعام الجاري ١٩٨٤ والتي تبلغ حوالي ٣٠٠ مليون دولار .

كما تقرر تكليف الامانة العامة بدعوة لجنة متخصصة لاقتراح خطة شاملة للتحول الى استعمال الانسولين « ١٠٠ وحدة » مع وضع برنامج زمني تفصيلي تلتزم به جميع الدول الاعضاء .

ووافق الوزراء على مقاطعة مؤتمر الاتحاد العالمي لاطباء الاسنان المزمع عقده بفلسطين المحتلة عام ١٩٨٧ ، والعمل على تغيير مكان هذا المؤتمر .

كما تقرر تأييد ترشيح العراق لمنصب نائب رئيس مجلس وزراء صحة دول عدم الانحياز .

وفيما يتعلق بالتربية الصحية قرر وزراء الصحة أن تتابع كل دولة من الدول الاعضاء تنفيذ قرار المؤتمر السابع لوزراء التربية والتعليم والمعارف لدول الخليج العربية بشأن الموافقة على الدراسات الخاصة بالتربية الصحية التي اعدتها الامانة العامة الصحية لتكون ضمن مقررات المدارس الابتدائية والمتوسطة وما يعادلها وتكليف لجنة التربية الصحية لاعداد المطبوعات والنشرات والملصقات المناسبة عن يوم الصحة العالمي المقبل الموافق ٧ ابريل المقبل ومع اختيار الشعار المناسب لذلك .

لجنة دائمة للاغاثة

ووافق الوزراء بالنسبة لاغاثة منكوبي الكوارث على تشكيل لجنة دائمة للاغاثة تضم كلا من الامين العام لمجلس وزراء الصحة بدول الخليج العربية والامين العام لجمعيات الهلال والصليب الاحمر العربية ومندوب من كل دولة عضوة وتقرر هذه اللجنة خطط الاغاثة ومتابعة تنفيذ قرارات المجلس في هذا المجال .

كما تقرر تشكيل فريق لتقييم الكوارث في كل دولة من الدول الاعضاء ويقوم هذا الفريق بزيارة الاماكن المنكوبة وتقييم الوضع بها وتحديد الاحتياجات .

وتمت الموافقة على الاطار العام لمشروع القانون الموحد لتسويق بدائل لبن الام الذي اقترحته الامانة العامة واعتباره مشروعا استرشاديا للدول الاعضاء مع التأكيد على اهمية دعم انشطة مشروع « جوبي » المتضمن جداول النمو ومعالجة امراض الجفاف عن طريق المحاليل التي تؤخذ بالفم وتشجيع الرعاية الصحية الاولية والمبادرة باعداد نظام دقيق وشامل للمعلومات الخاصة بمعدلات وفيات الاطفال حتى ٦ سنوات ومسبباتها ومناشدة المنظمات الدولية عدم استعمال المؤشرات والمعدلات الحيوية التي لا تستند على اسس واقعية وتظهر دول المنطقة بمظهر متخلف بين دول العالم .

الصورة: د. عبد الرحمن العوضي

شرباكة

السباق ... الى المجلس البلدي

الذين دخلوا سباق الترشيح لانتخابات المجلس البلدي ، هؤلاء يشعرون دون شك انهم أوفر حظا من الذين يدخلون في سباق مجلس الامة ، وان كان المتسابقون في المجلس البلدي يشعرون بشيء من الرهبة وانتظار ما يأتي به .. جفر .. الاصوات حيث خطيئة الفوز ، باعتبار ان المجلس البلدي لا يفوز بعضويته سوى الذي يأتي بالمركز الاول بين بقية المتسابقين .

مرشح البلدي أوفر حظا لعدة اسباب منها ، انه وهذا شيء مهم لا ينفق من « الخردة » على الخراف لاطعام الناخبين وكسب اصواتهم ، ولا يغدق بتوزيع « البشوت والخراف » على بيوت الناخبين مثل « المقرود » مرشح مجلس الامة ، ايضا عضو المجلس لا يقضي جل نهاره متقدما جيشا جرارا من الناخبين « يغزو » فيه وزارات الدولة ومرافقها في سبيل توفير اي عمل وظيفي لكل واحد منهم ، او المساهمة في انجاز اي معاملة سواء بشكل قانوني او بعيدا عن « عين القانون » ما دام « سحر البشت البرلماني » متواجدا وحينها تتراجع القوانين وكل شيء ممنوع يبقى ممكنا و ... نص .. ايضا .. ذلك لان عضو المجلس لا يقتصر دوره الا على قضايا التثمين او السعي وراء الحصول على « كشك » او فتح باب على الشارع الاخر او غير ذلك من الاعمال والحاجيات التي تتعلق في البلدية ، اما غير ذلك فلا شأن لعضو المجلس البلدي فيه لكون دوره « السحري » لا يتناسب مع دور عضو مجلس الامة باعتباره عضوا « يدق القاع » حين يتقدم جيش ناخبيه « غازيا » اي وزارة حكومية او اي مرفق حكومي اخر .

حاول ان تمتطي « دابتك » او ان « تتصعلك » على الاقدام حول « مضارب » المرشحين للمجلس البلدي ، وحاول ايضا ان تدخل في « سين وجيم » مع المرشح لمعرفة برنامجه الانتخابي ، سوف تكتشف حينها ان البرنامج لا يتعدى السعي وراء انجاز قضايا المواطنين في البلدية بكل ما فيه من تثمين وغيره .. وكذلك تحقيق « احلام » اهل الدائرة الانتخابية بتوفر النظافة وضرورة تواجد السيارة يوميا لازالة مخلفات القوم و .. بلاويهم .. اما غير ذلك فلا شيء يذكر ما دام الجود من « الموجود » في اطار عضوية المجلس البلدي المحددة والمتناسبة كما يبدو مع « مكافأة » العضو .

سوف يدلي الكثير من الناخبين باصواتهم لمرشح هم يعتقدونه مناسبا لهم واعتبارات التصويت للمرشح هنا عديدة ومتنوعة تتوقف على المستوى المادي الذي عليه المرشح ، ومثل هذه الفئة من المرشحين تكون عادة اوفر حظا مع ناخبيها لانها تتعامل معهم .. بالنوط .. الاخضر ، دون النظر الى نوعية هذا التعامل ، المهم ان يكون « النوط » متواجدا ودوره واضحا وجليا سواء بطريق مباشر او غير مباشر . (فالخردة) هنا ضرورية للتصويت انطلاقا من المقولة السائدة « املأ الفم تستحي العين » اما المرشح النقي ماديا فان له الله في تعامله مع الناخب وله ايضا برنامجه الانتخابي ... وهذا في كثير من الاحيان لا يوصل الى مقاعد البلدية حتى وان توفرت الشهادة العلمية ، فانها هنا غير ضرورية ما دام صوت الناخب لا يأتي الا من خلال « مضارب » الرز والخراف ، فهما الشهادة التي ما بعدها شهادة .

مرشح المجلس البلدي (مرتاح) مع ناخبيه فيما يتعلق بقضايا « الواسطة » بالوزارات وغيرها .. لان تلك العملية من (اختصاص) عضو مجلس الامة .. والذين يمارسون الواسطة اليومية مع ناخبيهم يعرفونها جيدا لانها السبيل الى دنيا مجلس الامة .. طال عمرك .

يوسف الشهاب

بدء حملة مكافحة القوارض بمخازن الشويخ

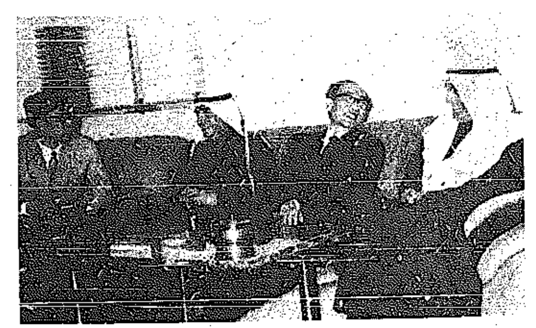
صرح رئيس اللجنة العليا لمكافحة القوارض خالد الصانع بأن فرقة المكافحة ستبدأ اعتبارا من يوم السبت المقبل بالتعاون مع بلدية الكويت بمكافحة القوارض داخل المخازن في منطقة الشويخ .

وابلغ « كونا » بأن الفرق قد انتهت من حصر هذه المخازن وعددها ١٢٠٠ مخزن وتطبيق الاشتراطات الصحية عليها .

وبين بأن المكافحة ستتم عن طريق استخدام حبات صغيرة تتحول الى غاز هيدروجين ثم الى ثاني اكسيد الكربون وتقتل جميع القوارض والحشرات داخل هذه المخازن .

واشار الى انه ستتخذ جميع الاجراءات القانونية بحق كل مسن لا يطبق الاشتراطات الصحية في مخازنه .

محمد العدساني والشيخ صباح الأحمد يبحثان قضايا المنطقة مع الوفد البرلماني الصيني


لقطة من اللقاء ويبدو رئيس الوفد بين الرئيس العدساني والنائب جاسم الصقر .


الشيخ صباح الأحمد لدى استقباله الوفد الصيني .

بحث رئيس مجلس الأمة السيد محمد يوسف العدساني ونائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية وزير الاعلام الشيخ صباح الاحمد الجابر في لقاءين منفصلين مع وفد المجلس الوطني بجمهورية الصين الشعبية قبل ظهر امس الوضع في منطقة الشرق الاوسط والقضايا العربية والمواقف الصينية منها .

الشيخ صباح اجتمع مع الوفد الصيني برئاسة السيد دانغ شانغ تشونغ نائب رئيس اللجنة الدائمة للمجلس الوطني ، في مكتبه بوزارة الاعلام صباح امس وجرى خلال اللقاء الذي حضره رئيس لجنة الشؤون التشريعية والقانونية بمجلس الامة السيد صالح الفضالة استعراض الاوضاع في منطقة الشرق الاوسط ، والقضايا العربية وفي مقدمتها القضية الفلسطينية والمواقف الصينية من هذه القضايا .

كما جرى بحث عدد من المواضيع ذات الاهتمام المشترك بين البلدين الصديقين .

واجتمع الرئيس العدساني مع الوفد الصيني البرلماني في مكتبه بمجلس الامة ، وابلغ السيد العدساني وكالة الانباء الكويتية انه جرى خلال الاجتماع استعراض اخر الاوضاع في المنطقة العربية وبالاخص القضية الفلسطينية والحرب العراقية الايرانية.

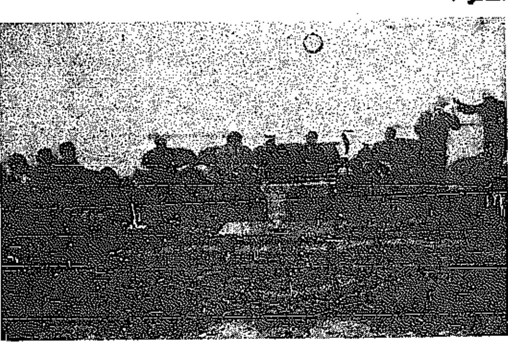
كما طرح الجانب الكويتي نبذة من الحياة الديمقراطية والتجربة البرلمانية الكويتية بالاضافة الى العلاقات الثنائية بين البلدين .

واضاف السيد العدساني ان الجانب الصيني اكد وقوفه وتعاطفه مع الشعوب العربية وقضاياها المصيرية وكذلك الجهود التي تبذل للحد من ازدياد التوتر في المنطقة واللجوء للحوار في حل المشاكل بالطرق السلمية .

وقال ان الوفد الصيني ابدى اعجابه بالسياسة التي تتبعها الكويت في مختلف المجالات داخليا وخارجيا . وقد وجه رئيس الوفد الصيني الدعوة لرئيس مجلس الامة لزيارة جمهورية الصين الشعبية .

وحضر الاجتماع من الجانب الكويتي رئيس لجنة الشؤون الخارجية النائب جاسم حمد الصقر ورئيس لجنة الشؤون التشريعية والقانونية رئيس البعثة المرافقة النائب صالح الفضالة بالاضافة الى مراقب المجلس النائب فلاح الحجرف وعضو المجلس النائب مطلق المسعود .

وقد زار الوفد البرلماني الصيني قبل ظهر امس مبنى مجلس الامة الجديد حيث اطلع على مرافق المبنى وتجهيزاته .


المباحثات الكويتية الصينية في مكتب الرئيس العدساني .

الوفد الصيني يزور المتحف الوطني


زار الوفد البرلماني الصيني مساء امس متحف الكويت الوطني حيث اطلع الوفد على مقتنيات المتحف .

الرئيس العدساني يكرم الوفد البرلماني الصيني

اقام رئيس مجلس الامة السيد محمد يوسف العدساني ظهر امس مأدبة غداء على شرف رئيس واعضاء وفد المجلس الوطني بجمهورية الصين الشعبية . حضرها اعضاء مكتب المجلس وعدد من رؤساء اللجان البرلمانية ومقرروها بالاضافة الى القائم باعمال سفارة جمهورية الصين الشعبية لدى الكويت .

الاستقبالات الرسمية

سمو أمير البلاد

استقبل سمو امير البلاد صباح امس وزير العدل والشؤون القانونية والادارية الشيخ سلمان الدعيج السلمان .

سمو ولي العهد

استقبل سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله بمكتبه برئاسة مجلس الوزراء صباح امس كلا من نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية وزير الاعلام الشيخ صباح الاحمد ووزير الداخلية الشيخ نواف الاحمد ووزير العدل والشؤون القانونية والادارية الشيخ سلمان الدعيج الصباح ومدير عام الهيئة العامة للزراعة والثروة السمكية الشيخ ابراهيم الدعيج .

كما استقبل سموه السيد عبدالله صريع مدير مكتب الكويت في جنوب السودان والسيد هيف الحجرف والشيخ علي الخليفة الصباح والسيد براك المرشد والمهندس عيسى المزيدي وزير المواصلات والسيد نايف الدبوس.

الشيخ صباح الاحمد

استقبل نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية وزير الاعلام الشيخ صباح الاحمد الجابر امس وزير المالية والتخطيط الاقتصادي في جمهورية السودان الديمقراطية السيد ابراهيم منعم منصور .

وجرى خلال اللقاء استعراض العلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين والامور ذات الاهتمام المشترك .

السنعوسي يغادر الى القاهرة

كلف نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية وزير الاعلام الشيخ صباح الاحمد الجابر وكيل وزارة الاعلام المساعد لشؤون التلفزيون السيد محمد ناصر السنعوسي بمهمة رسمية الى القاهرة من اليوم وحتى السابع من الشهر الحالي وذلك لانجاز اعمال تتعلق بمهرجان الخليج الثالث للانتاج التلفزيوني والمتعلقة بضيوف المهرجان من رسميين وفنيين.

رسالة لسمو الامير من الرئيس التونسي


تسلم سمو امير البلاد امس رسالة من رئيس الجمهورية التونسية الشقيقة الرئيس الحبيب بورقيبة تتعلق بالعلاقات الثنائية والاوضاع العربية . سلم الرسالة وزير التخطيط التونسي السيد اسماعيل خليل اثناء استقبال سمو الامير له في الساعة التاسعة والنصف صباح امس .

وحضر المقابلة وزير النفط وزير المالية الشيخ علي الخليفة العذبي وسفير تونس لدى الكويت .

أمير البلاد يهنىء رئيس بورما وسلطان بروني

بعث سمو امير البلاد ببرقية تهنئة الى رئيس جمهورية اتحاد بورما الاشتراكية لمناسبة العيد الوطني لبلاده .

كما بعث سموه ببرقية تهنئة الى سلطان بروني بمناسبة اعلان استقلال بلاده .

الشيخ سعد العبد الله يستقبل وزير التخطيط التونسي



استقبل سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله في الساعة العاشرة صباح امس وزير التخطيط بالجمهورية التونسية الشقيقة السيد اسماعيل خليل والوفد المرافق له لمناسبة زيارته للبلاد .

وحضر المقابلة وزير النفط وزير المالية الشيخ علي الخليفة العذبي وسفير تونس لدى دولة الكويت .

ولي العهد يهنىء سلطان بروني ورئيس وزراء بورما

بعث سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله ببرقية تهنئة الى السلطان مودا حسن البلقي سلطان بروني لمناسبة اعلان استقلال بلاده .

كما بعث سموه ببرقية تهنئة الى السيد يو ماونغ خا رئيس وزراء جمهورية اتحاد بورما الاشتراكية لمناسبة العيد الوطني لبلاده .

وزير الدولة يستقبل سفراء امريكا اللاتينية

استقبل وزير الدولة الاستاذ عبد العزيز حسين امس سفراء امريكا اللاتينية لدى الكويت وهم كل من سفير فنزويلا رفائيل ارسونا وسفير البرازيل راموندو نوناتو كاسترو وسفير الاكوادور جورج تشيريبوغا فونز وسفير اسبانيا اميليو بارلينا فيلامديل .

وصرح الاستاذ حسين لكونا بان الحديث خلال اللقاء تناول العلاقات الثنائية وسبل تدعيم التعاون بينها .

واضاف ان السفراء عبروا عن مشاعر دولهم الصديقة وعن مشاعرهم الشخصية تجاه الكويت .. كما عبروا عن اهتمامهم البالغ وعن ادانة حكوماتهم للحوادث التفجير الاجرامية التي وقعت في الكويت . وابدوا تقديرهم الكبير لاجهزة الامن التي قامت بواجبها خلال الاحداث .

من جهة ثانية استقبل الوزير سفير الكويت المعين لدى اسبانيا جاسم الصباغ .. وذلك قبل مغادرته الى مدريد .

القبس تفتح ملف الانتخابات البلدية

رصدت القبس من خلال استطلاع شمل عينات منتخبة من المواطنين ابرز الاراء حول المجلس البلدي وما هو مطلوب منه في المرحلة المقبلة. وتناولت القضايا المطروحة مع من شملهم الاستطلاع العديد من النقاط مثل مدة المجلس وما اذا كانت كافية ام لا، وعدد الاعضاء، والموقف من اتباع سياسة التعيين لبعض الاعضاء في المجلس البلدي. وقد برزت من خلال النقاشات مجموعة من الحقائق المهمة من ابرزها :

● بعض المناطق ذات الكثافة السكانية تطالب باستقلاليتها في دوائر مستقلة. وبطبيعة الحال فان هذا الاتجاه يتناقض مع رأي بعض المقتنعين بعدد الدوائر والاعضاء الحاليين. ويتلاقى مع اراء اخرين يطالبون بزيادة عدد الدوائر والاعضاء. ويؤكد هؤلاء واولئك على ضرورة ان يتحلى عضو المجلس بنكران الذات، بمعنى ان يهتم بالمناطق الاخرى تماما كما يهتم بمنطقته.

● مناطق عديدة تعاني من مشاكل لا حصر لها تعتبر في راي ساكنيها مشاكل اساسية في حين تعتبر في نظر المجلس البلدي قضايا ثانوية، وامام التركيز على القضايا البلدية المركزية تضيع القضايا الجزئية ولا تجد لها مكانا ضمن اهتمامات اعضاء المجلس البلدي فتنتهي مدة المجلس، وتبقى القضايا معلقة.

● مصداقية البرامج الانتخابية التي يطرحها المرشحون اثيرت حولها العديد من علامات الاستفهام. ومن خلال الخوض في مصداقية البرامج اثيرت مسائل جانبية في شكل سؤال مركزي وهو : ماذا انتج المجلس المنصرم ؟ وهل ينسى العضو برنامجه في متاهات الوجاهة التي يمنحها له كرسي المجلس البلدي ؟!

● المستوى التعليمي لعضو المجلس البلدي من القضايا التي حظيت باهتمام أغلب الذين شملهم استطلاع القبس.. فشرط التعليم اساسي حسب راي معظم الذين ادلوا بارائهم. ويقود ذلك بطبيعة الحال الى مطالبتهم أيضا بانتهاج سياسة الاحقية في عضوية المجلس او الترشيح له او التعيين فيه.. دون الالتفات الى النسب القبلي او العائلي، فالانتساب الى الكويت هو الاعم والاشمل.

● من المسائل التي لم تتفق عليها الاراء ولم تحسم في اغلبية قضية مدة العضوية في المجلس البلدي، فالبعض يرى انها كبيرة ويجب تقليصها، والبعض الاخر يرى انها مناسبة.

أصحاب الرأي الاول يدعمون قناعاتهم بالقول أن السنوات الاربع في عضوية المجلس تولد لدى العضو الكسل الديناميكي في انجاز العمل لمجرد احساسه ان امامه سنوات طويلة لينجز ما هو مطلوب منه. وان تقليص مدة العضوية تجعل عضو المجلس امام برنامج عمل يتطلب منه ديناميكية في العمل وسرعة في الانجاز.

ومؤيدو الابقاء على مدة العضوية اربع سنوات يدعمون رأيهم بالقول ان بعض المناطق على سبيل المثال يحتاج الحديث عن « بلاوأها » الى اكثر من ٤ سنوات.

● البعض يقول ان العلاقة غير واضحة بين الحكومة والمجلس البلدي ويطالبون بوضع اسس واضحة لهذه العلاقة. وان يكون لدى المجلس المقدرة على اتباع سياسة اللامركزية وانشاء بلديات مصغرة مستقلة.

في ديوانية «متعب الشلاحي»

سلبيات المجلس الأخير كثيرة وخصوصًا في مناطق جليب الشيوخ والعباسية والفردوس

اجمعت اراء بعض المواطنين الذين التقت بهم « القبس » في ديوانية « متعب الشلاحي » بمنطقة جليب الشيوخ على ضرورة تلافي السلبيات التي مر بها المجلس البلدي السابق وذلك من خلال تقديم ما يلزم من خدمات للمناطق المحرومة والتي ما زالت تفتقر الى ابسط الخدمات.

هذا وقد اكد السيد عبيد مسفر انه في حالة وجود مجلس بلدي او عدم وجوده فاننا لم نحصل على اي جديد بخصوص منطقتنا جليب الشيوخ حيث بقيت المنطقة محرومة من ابسط الخدمات والمرافق العامة وهذا دليل على وجود اهمال وعدم مبالاة من قبل المجلس البلدي بالنسبة للمناطق البعيدة.

وفيما يتعلق بالصيغة التي يجب ان تتوفر بالعضو المنتخب للمجلس البلدي قال السيد عبيد : ينبغي ان تتوفر فيه الحماسة لاهل منطقته وان يكون صاحب اختصاص ويكون على قدر كبير من المعرفة والعلم، وان تنتفي عنده صفة التمييز بين منطقة واخرى وان يحاول المجلس البلدي الجديد تجاوز هذه السلبيات السابقة.

وهناك سلبية اخرى احب ان اذكرها فيما يختص باعضاء المجلس البلدي السابق وهي ان العضو في حال نجاحه يترك المنطقة ويذهب للسكن في منطقة نموذجية وهذا دليل اخر على ان منطقتنا محرومة ولا وجود لنشاط يقوم به المجلس البلدي.

واكد السيد عبيد مسفر على ان مدة المجلس البلدي ٤ سنوات افضل من سنتين وذلك لكي يطلع عضو المجلس على كافة الامور المتعلقة بشؤون الخدمات والتخطيط والمرافق، بالاضافة الى ضرورة زيادة عدد الدوائر الانتخابية مع زيادة عدد الاعضاء من ١٦ عضوا.

وقال السيد جاهد على ان ما نتمناه من المجلس البلدي الجديد هو تقديم خدمات بشكل جيد لكافة المناطق وان لا تكون هناك مناطق محرومة ومناطق مدللة كما هو الحاصل حاليا.

واضاف : يجب ان يكون عضو المجلس من المنطقة نفسها ليتعرف عن كثب على السلبيات الموجودة بالمنطقة وليتسنى له معرفة مشاكل منطقته خصوصا اذا كانت هذه المنطقة مظلومة ومحرومة من الخدمات كما هو حاصل في الاندلس وجليب الشيوخ.

عبد الله راشد المطيري

واكد السيد عبد الله راشد المطيري ان سلبيات المجلس البلدي الاخير تكمن بعدم اهتمامه بالحفريات ولا بتقديم الخدمات اللازمة ويمكن القول ان المجلس البلدي كان مقصرا جدا بحق منطقتنا جليب الشيوخ والحساوي والعباسية حيث اصبحت هذه المناطق مهملة ومحرومة وبدلا من ان يعالج المجلس السابق مشاكل المنطقة ازدادت الفوضى واتسعت دائرة الاهمال والتسيب.

كذلك هناك نوع من الحفريات المستمرة التي تتم بعد تبليط الشوارع والارصفة وهذا ان دل على شيء فانه يدل على عدم وجود تنسيق بين وزارات الخدمات.

نايف عبد الرحمن

وقال السيد نايف عبد الرحمن ان العديد من اعضاء المجلس البلدي السابق لم يخدموا سوى انفسهم فقط بدليل انهم لا يعرفون المواطن الا اثناء فترة الانتخابات ومن بعدها يختفي العضو المنتخب الى ان تنتهي مدة المجلس.

بندر الشلاحي

واعلن السيد بندر الشلاحي ان الحكومة غير مقصرة بما يتعلق بالخدمات والمسؤولية في عدم التنفيذ تقع على المجلس البلدي.

واعرب عن امله ان يتجاوز المجلس الجديد كافة السلبيات التي مر بها المجلس السابق ويستفيد من تجاربه وان يعالج احتياجات المناطق بالتساوي وان لا يكون هناك خدمات مقدمة لمنطقة على حساب منطقة اخرى.

واكد ان المجلس السابق لم يسبق له وان قدم شيء يذكر بالنسبة للمناطق المحرومة مثل العباسية والحساوي وجليب الشيوخ.

واضاف : هذا ما نريد ان يقوم به المجلس الجديد من اجل تلافي مثل هذه السلبيات والتقصير في تقديم الخدمات لمناطقنا.

واعلن انه مع زيادة اعضاء المجلس البلدي.

● بندر زعيان الشلاحي

● سعد محمد المطيري

وقال شخص اخر رفض ذكر اسمه ان اعمال المجلس البلدي السابق كانت خالية من اي جدية، ولم يقدم شيء يذكر يتناسب مع اهميته وقدرته على تقديم المرافق والخدمات واصدار القرارات الرادعة لكل المخالفين لنصوص ولوائح البلدية.

سعد المطيري

واعلن السيد سعد المطيري انه ينبغي على العضو في المجلس البلدي ان تتوفر فيه النزاهة والمعرفة والدراية بالامور المتعلقة بالخدمات ولكن عيب العضو انه اثناء الانتخابات يبدي استعداده التام لتقديم كل ما يلزم من خدمات ومرافق الا انه بعد النجاح لا يلتزم بوعوده.

واكد على ضرورة ان يكون عضو المجلس البلدي على قدر من العلم والمعرفة والنزاهة وان ينظر لكافة المناطق وكأنها منطقته معتبرا المصلحة العامة فوق اي اعتبار اخر.

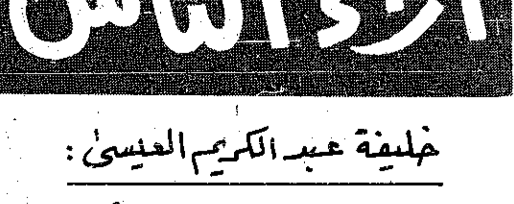
فالح المطيري

واعلن السيد فالح شريده المطيري ان دورة المجلس السابق تخللتها سلبيات كبيرة منها اهماله لحقوق المناطق المحرومة وعدم تقديم ما يلزمها من خدمات ومرافق هي بامس الحاجة اليها. وقال ان ما نرجوه من عضو المجلس البلدي الجديد ان يبقى على اتصال مستمر مع اهل منطقته لمعرفة المشاكل التي يعانونها.

وقال السيد محمد سعد المطيري انا مع زيادة الدوائر ومع ان يكون المجلس البلدي الجديد على قدر كبير من الاهتمام بقضايا المناطق المحرومة.

خالد مسلط العدواني

واعلن السيد خالد مسلط العدواني رفضه للانتخابات التقليدية واكد على ضرورة تواجد مراكز او فروع في كل منطقة لتقديم الشكاوى.



آراء الناس

خليفة عبد الكريم العيسى :

المجلس البلدي الأخير لم يقم بالدور المطلوب منه

● خليفة عبد الكريم العيسى قال : ان المجلس الاخير لم يقم بالدور المطلوب منه ولم يؤد المسؤوليات التي تقع على عاتقه.. وحتى اوضح الصورة اكثر كان على المجلس ان يحسم من خلال دورته الكثير من الامور وحل الكثير من مشاكل المواطنين مما يعود على الجميع في هذا البلد بالنفع العام.

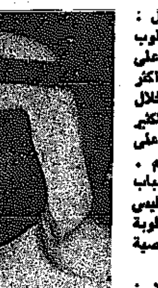
ويرجع هذا التقصير لعدة اسباب اذكر منها : ان غالبية الاعضاء ليس من ذوي الاختصاص والكفاءة المطلوبة وتغلب على البعض مصلحته الشخصية على المصلحة العامة.

واضاف السيد العيسى قائلا : من وجهة نظري ارى ان الاسلوب المعمول به حاليا من ترشيح وتعيين نظام جيد وصالح في هذه الفترة. ولكن مستقبليا اذا توفر الوعي العام وتوفرت الكفاءات المطلوبة يمكن تغيير هذا النظام والاتجاه الى نظام الترشيح والانتخاب ككل. لانه في الحقيقة من الملاحظ ان الاعضاء المعينين حاليا هم الاكثر كفاءة وانتاجا من بعض المرشحين والمنتخبين.

اما بالنسبة لعدد اعضاء المجلس لا ارى اي ضرورة لزيادة عدد الاعضاء والعدد الحالي كاف ومناسب بالنسبة لعدد السكان لذلك يجب التركيز على زيادة انتاجية اعضاء المجلس والنظر الى المصلحة العامة بجدية.

واختتم العيسى حديثه قائلا : ارى ان مجلسا بلديا واحدا في الكويت كاف ولا يوجد اي مبرر او ضرورة لزيادة عدد المجالس البلدية لان زيادة العدد يؤدي من وجهة نظري الى زيادة الروتين والمشاكل والاعباء والانفاق التي نحن بغنى عنها في هذه المرحلة.

اخيرا اتمنى لاعضاء المجلس البلدي الذين سينتخبون التوفيق في اعمالهم وان يعملوا على مراعاة المصلحة العامة، وان يتجنبوا السلبيات والمشاكل التي كانت قائمة سابقا.



● خليفة عبدالكريم العيسى

عبد الله جمعة جوهر :

أؤيد تعيين الأعضاء لزيادة الكفاءات

● عبدالله جمعة جوهر قال : في الحقيقة انني من المؤيدين لزيادة اعضاء المجلس البلدي الى ٢٥ عضوا اسوة بمجلس الامة، وكذلك فانني مع تعيين الاعضاء من قبل الحكومة لانه افضل اسلوب لادخال اصحاب الخبرات الفنية في المجلس وذلك بهدف المشاركة في اعمال المجلس وايضا والمساهمة في ابداء الاراء حول المواضيع المطروحة على جدول الاعمال، وبالطبع هذا له اثر عند مناقشة الموضوعات.

واضاف بان ظاهرة الانتخابات تمثل قمة العمل الديمقراطي لابناء هذا البلد، الذين مارسوا العمل الديمقراطي في جميع مؤسساتهم الدستورية، ومن هذا المنطلق فانه يجب ان نحافظ على هذه المكتسبات وان لا نحاول استغلال هذا العمل الا للصالح العام وما فيه مصلحة الوطن.

وقال : أرجو ان يعتبر الاخوان الاعضاء في المجلس ان الكويت بلد واحد وليست مناطق ولذلك فانهم مطالبون بان يسعوا الى خدمة الكويت من الشمال الى الجنوب وان يبتعدوا عن العمل الفردي الذي لا يخدم الا المصلحة الشخصية وان يساهم الاعضاء جميعا في حل مشكلة المناطق النائية والتي تكون بعيدة عن الكويت بغض النظر ان كان هو من الدائرة ام لا، بحيث يكون العمل جماعيا والذي فيه خدمة للوطن قبل ان تكون خدمة المنطقة.

● عبدالله جمعة

عبد الله الشمري :

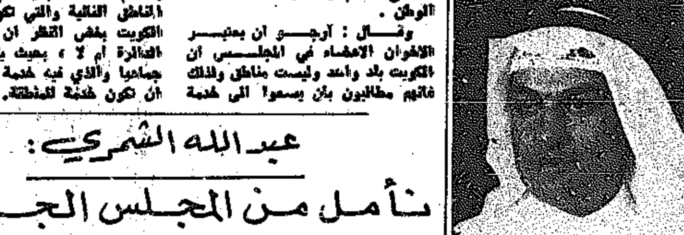
نأمل من المجلس الجديد أن يعير المناطق البعيدة اهتمامًا كافيًا

المواطن عبد الله الشمري قال : ان تقييمي للمجلس المقبل قد يعتمد على تقييمي للمجلس الحالي، لان المجلس الحالي لم يفعل شيئا للمناطق الجديدة والبعيدة عن المدينة والتي يزيد عدد نفوسها عن عشرة الاف نسمة، وقد كان هذا المجلس مجرد مظاهر للوجاهات والواسطات ونأمل من المجلس الجديد تدارك اخطاء المجلس السابق والالتفات بجدية لمشاكلنا التي ما زالت بلا حلول جذرية.



اسماعيل محمد بهمن :

ضرورة تطعيم المجلس بالكوادر القانونية والفنية



● اسماعيل محمد بهمن قال : لقد قام المجلس البلدي بدور كبير تجاه المواطنين، ولكن ما زال المواطن يشكو من مشقة انجاز معاملته في اقسام البلدية وخاصة امور البناء فيعيش المواطن الدوامة بين البلدية في الكويت وبين مراكز البلدية في الضواحي وغالبا ما يجد المراجع نفسه لا يستطيع انهاء معاملته مما يدفعه الى اللجوء « للواسطة » من اجل انجاز معاملته في الوقت الذي لا تحتاج هذه المعاملة الى اي واسطة وانما كسل الموظفين في اداء دورهم وعدم وعيهم في انجاز معاملات المراجعين وتراكمها في البلدية.

وحول دورة المجلس البلدي الاخيرة فانني اقول ان الاعضاء بذلوا جهودا يشكرون عليها.

اما النقطة التي يجب ان نقف عندها هو ان الاعضاء المرشحين الذين سوف ينتخبون خلال هذا الشهر عليهم ان يبذلوا الكثير من الجهود في سبيل المصلحة العليا وان يتعاونوا فيما بينهم من اجل سرعة انجاز المشاريع باسرع وقت.





● اسماعيل محمد بهمن

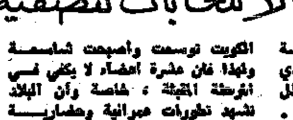
وحول زيادة عدد اعضاء المجلس فانني في الواقع اؤيد هذه الفكرة في الزيادة بحيث يمثل كل دائرة انتخابية عضوان وبذلك يكون اجمالي الاعضاء المنتخبين ٢٠ عضوا وحبذا لو تم زيادة الاعضاء المعينين من قبل الحكومة لهذا يساعد على تطعيم المجلس بالكوادر القانونية والفنية التي يحتاجها المجلس.

حسين بودي :

اتمنى للمجلس الجديد أن يكون أفضل من السابق

● حسين بودي

المواطن حسين بودي قال : اتمنى ان يكون المجلس الجديد مختلفا عن المجلس السابق لانني احمل بعض التصورات السلبية التي ما زالت عالقة بذهني منذ انتخاب المجلس الاخير حتى اليوم، وقد اكون مخطئا في تصوراتي هذه الا انني محق في اعتبار المجلس الاخير محطة لتجميع « المشاكل » ورميها في سلة المهملات.



ناصر حمود الحمود :

المطلوب وضع الرجل المناسب في المكان المناسب وان لا تكون الانتخابات لتصفية الحسابات الشخصية

● ناصر الحمود من سكان منطقة بيان قال : ان دورة المجلس البلدي المنتهية كانت جيدة في نظري وقد بذل الاعضاء فيها جهودا يشكرون عليها. وان كانت لي بعض الملاحظات حول الجلسة الماضية والتي تقدم فيها بعض الاعضاء باقتراح فتح محلات تجارية في مناطق بيوت ذوي الدخل المحدود، صحيح ان من حق عضو المجلس البلدي ان يتقدم باقتراحات كما يتصور ويرى ولكن على ان يكون الاقتراح من في مزايدات.. فمن غير المعقول ان يتوفر لكل بيت محل، مما يزيد من حالة الارباك وعدم الاستقرار السكني لان المناطق السكنية وضعت وخصصت لراحة الناس كمنطقة سكنية وليست منطقة تجارية.

واضاف السيد الحمود ان اعضاء المجلس البلدي قد تمكنوا من تقديم الكثير من الاقتراحات والتي خدمت فئات عديدة وقطاعات كبيرة من الناس.

اما حول ما اذا كان عدد الاعضاء العشرة المنتخبين من قبل المواطنين كاف فانني احب ان اقول بان مدينة الكويت توسعت واصبحت شاسعة ولهذا فان عشرة اعضاء لا يكفي في المرحلة المقبلة، خاصة وان البلاد تشهد تطورات عمرانية وحضارية الامر الذي يتطلب وجود اعضاء اكثر مما هو الان.

والشيء الاخر هو اتاحة الفرصة لبعض الخبرات الكويتية الشابة في الدخول في هذه المجالس وان يكون هناك فرصة اكبر لاعطاء المشاريع والمواضيع المدرجة على جدول الاعمال فرصة المناقشة وخاصة اذا وجدت الخبرات الشابة الجديدة كما قلت.

اما من حيث تعيين الحكومة ممثليها في المجلس البلدي فانني ارى انها جيدة ويمثل هذا العمل قمة التعاون بين السلطتين التشريعية والتنفيذية.. ووجود اعضاء معينين لا يقلل من شأن المجلس البلدي.

واشار السيد ناصر الحمود بان المطلوب من الناخبين هو ان يختاروا الاصلح والذي يمكن ان يقدم خدمة جيدة بغض النظر عن الانتماء.

وطالب الحمود الناخبين بالابتعاد من العاطفة، وان يضعوا مصلحة البلد قبل كل شيء.

وقال : وعلينا ان نضع الرجل المناسب في المكان المناسب.

وطالب بان لا تكون الانتخابات لاعضاء المجلس البلدي لتصفية الحسابات الشخصية بين المرشحين. لاننا كما قلت يجب ان نعمل على بناء الكويت الذي يتطلع اليه اولادنا.

● ناصر الحمود

عبد اللطيف العثمان :

المجلس الأخير ناقش بديمقراطية جميع القضايا المطروحة أمامه

● عبد اللطيف العثمان من منطقة الدعية قال : قد يفشل بعض اعضاء المجلس البلدي الاخير وقد ينجح بعضهم في الانتخابات المقبلة ولكن كلمة حق تقال باننا لا ننكر جهودهم التي بذلوها لخدمة الكويت والمناطق التي انتخبوا فيها وان انكرنا ذلك فاننا ننكر جميل الايدي التي اسدت خدمات لا يمكن نسيانها لجميع مواطني الدوائر العشرة التي انتخبتهم.

وحقيقة الامر ان المجلس البلدي ناقش بديمقراطية وبجدية جميع القضايا المطروحة امامه واستطاع بكل امانة واخلاص ضمن امكاناته المتاحة حل بعضها وجاهد طويلا لحل البعض الاخر ولكن الظروف كانت اقوى منه ومن الاعضاء الذين اخلصوا لمناطقهم فحصلوا على رضا المواطنين الذين تابعوا نشاط المجلس طيلة الدورة السابقة ونتمنى للاعضاء الجدد والذين سيتم انتخابهم بعد ايام النجاح في اعمالهم وفي تجاوز الصعاب التي ستعترضهم.



● عبد اللطيف العثمان

ملفي الحمود :

نظام اللامركزية له فوائد عديدة في المجالس البلدية

● ملفي الحمود قال : اتمنى ان يكون لكل محافظة مجلس بلدي يهتم بتقديم الخدمات الضرورية لمواطني المحافظة واعتقد ان نظام اللامركزية في الشؤون البلدية له فوائد جمة قد لا نعرفها في الوقت الحاضر الا اذا بدأنا العمل بهذا النظام وتاسيس اربعة مجالس بلدية في اربعة محافظات تغنينا كثيرا عن بعض المشاكل التي تواجه المواطنين.

عبد اللطيف الدويسان :

الناخبون مطالبون بالابتعاد عن العواطف عند اختيار ممثليهم

● عبد اللطيف الدويسان من سكان منطقة الشامية قال : ان انتخابات المجلس البلدي تعتبر ممارسة ديمقراطية لابناء هذا البلد في اختيار ممثليهم، حيث انهم اختاروا، ان يكون هذا النهج الديمقراطي اسلوبهم في الحياة اسوة بالحياة البرلمانية.

اما حول انتخابات المجلس البلدي فانني اتمنى على الناخبين في اختيار ممثليهم ان يكونوا بعيدين كل البعد عن العواطف وان يختاروا الممثلين الذين يرون انهم قادرون على خدمة تطلعات هذا البلد.

واضاف السيد الدويسان ان مدة المجلس لسنتين غير كافية ويفضل ان تبقى دورة المجلس البلدي اربع سنوات اسوة بمجلس الامة بحيث يعطي للاعضاء فترة كافية لدراسة المشاريع المقدمة وحتى يشعر كذلك عضو المجلس البلدي بان فترة الاربع سنوات كافية لبحث جميع المواضيع. من هنا فانني ارى ان تكون فترة عمر المجلس اربع سنوات.

واضاف السيد الدويسان ان عدد اعضاء المجلس البلدي في الفترة الاخيرة كافية وارى بانه من غير المستحسن زيادة عدد الاعضاء للدورة المقبلة. اما حول تعيين اعضاء المجلس فانني ارى انه قد حان الوقت لكي يأتي كل اعضاء المجلس عن طريق الانتخاب. وبالنسبة لتقييمي للدورة الاخيرة للمجلس فانني ارى ان المجلس قام باعمال كبيرة وانجز الكثير من الامور التي تتعلق بالبناء والانشاء حين قام بمنح الصلاحيات لجميع المراكز الاخرى التي خففت من الضغط على الجهاز الرئيسي للبلدية، ايضا هناك انجازات كثيرة كلها طبعا جاءت في مصالح المواطنين.

والذي اتمناه للمجلس المقبل ان يضع مصلحة البلد فوق كل اعتبار وان يساهم المواطنون في اختيار ممثليهم القادرين على خدمة البلد.



● عبد اللطيف الدويسان

شارك في الاستطلاع :

صفوان البني، محمد سمره، انطسون بارا، يوسف الشهاب، حسين عبد الرحمن، عباس ناظم، حسن ملاك.

المواطن الكويتي حامل القلب الامريكي

الامير وولي العهد تبرعا لي بمصاريف العملية




● صالح احمد الفهد قبل زرع قلب ● المواطن الفهد يعرض دواء « السكس سيبورن » جديد له

● توقف قلبي عن العمل ·· فابقتني الاجهزة على قيد الحياة

● اعطوني ادوية جعلتني بعد العملية كالثور الهائج

كتب عباس ناظم صالح :

وصل مطار الكويت الدولي قبل اربعة ايام المواطن الكويتي صالح احمد الفهد (٤٨) سنة قادما من ولاية فرجينيا بامريكا وهو يحمل في صدره قلبا جديدا تبرع به شاب امريكي (٢٨) سنة قبل وفاته في حادث سيارة ، وقد وصل المواطن الكويتي بصحة جيدة ويزن يزيد عن وزنه العادي بسبعة عشر كيلوغراما وبلياقة رياضية عالية ، كذلك بشهية للاكل في عافية . وقد استقبله بالمطار اولاده السبعة وبناته التسعة وزوجتاه .

المواطن صالح احمد الفهد حدث « القبس » عن بداية مرضه وقراره بالسفر الى امريكا بعد ان عرف من الاطباء هنا استحالة علاجه اذ صارحوه بالحقيقة من أن حياته ستنتهي بعد ستة اشهر لا غير ، قال صالح:

● كنت اتمتع بصحة جيدة ولم اراجع طبيبا حتى اصبت فجأة بجلطة سنة ١٩٨٢ ونقلت على الرهت الى مستشفى مبارك الكبير وبقيت خمسة ايام في غرفة الانعاش تحت المراقبة ثم تحسنت حالتي بعدها عرفت من الدكتور المعالج بان عضلة القلب ضعيفة وان تجمعا للماء صار في قلبي وبعد خروجي اخذت التردد على المستشفى وبدأت اشعر بضعف عام وضيق بالتنفس وورم في يدي وقدمي ولا انام ليل نهار وكنت وعائلتي قلقين على مصيري وصحتي التي اخذت تتدهور ثم استطعت ان اعرف الحقيقة المرة التي ذكرها الاطباء بمستشفى مبارك الكبير من أن حياتي ستنتهي بعد ستة اشهر ، وكانت التقارير الطبية امام المسؤولين بوزارة الصحة وقد عرفوا نتيجة هذه التقارير لان امر سفري الى الخارج على حساب الوزارة امر ميؤوس منه خصوصا اذا ما عرفنا ان الوزارة ترسل على حسابها اشخاصا ليس بخطورة حالتي، الا ان المسؤولين قالوا لي بالحرف الواحد بان نسبة نجاح العملية التي ستجرى لي ٤٤ بالمائة لذا فانه لا فائدة من ارسالي للخارج للعلاج فقررت السفر الى امريكا على حسابي وتقدمت الى البنك الوطني بطلب قرض مائة الف دينار وقد اعطاني البنك القرض بلا كفالة وبنسبة ارباح قليلة جدا مراعاة لظروفي .

« القسطرة » !

ويستمر المواطن صالح في حديثه قائلا : وصلت امريكا في الشهر الخامس من السنة الماضية ودخلت الى مستشفى كبير في واشنطن وبقيت فيه فترة عشرة ايام حيث اجريت لي الفحوصات الطبية وعمل لقلبي القديم فحص خاص يسمى طبيا « القسطرة » وارادوا معرفة ان كنت احتاج لتغيير بعض الشرايين التالفة بقلبي ام لا ، لكن الدكتور باترسون مدير المستشفى قال لي بان القلب يحتاج الى تبديل ولا يمكنني ان استمر في الحياة ومستشفاه ليس من اختصاصه تبديل القلوب وعمم بالكمبيوتر الى جميع مستشفيات الولايات المتحدة لمعرفة مدى استعدادها لقبولي في احدى ردهاتها مقدمة لتبديل قلبي التالف فجاءه رد من مستشفى في ولاية فرجينيا يدعى (ام.سي.بي) بانه على استعداد لاستقبالي لحين ورود قلب حتى يتم زرعه بدل القلب التالف ، بدأت حالتي الصحية تتردى يوما بعد يوم ثم فقدت الوعي فنقلوني بطائرة هليكوبتر خاصة مع الاجهزة التي كانت تدفع قلبي للعمل الى ولاية فرجينيا بمعية دكتور لا اعرفه وممرضتين وكان معي ايضا ابن عمي وهو ضابط يدرس الماجستير بعلوم الجريمة بامريكا وقد رافقني منذ وصولي حتى مغادرتي وقد تأخر في دراسته لانه كان يرعاني طيلة مرضي .

الانتظار

ومضى الفهد في حديثه قائلا :

كان المستشفى الذي وضعوني فيه من اكبر مستشفيات امريكا ويعتبر من اهم المراكز لابحاث امراض القلب وقد بقيت فيه مدة اربعة ايام في حالة صحية يرثى لها وانا انتظر قلبا جديدا ليزرع في صدري دون جدوى وخلال هذه الفترة توقف قلبي عن العمل وبقيت الاجهزة وحدها هي التي تعمل لاستمرار الحياة في جسمي حتى قال الاطباء بانني سأموت بعد اربعة ايام ان لم يصل قلب جديد خلال هذه الفترة ، وقبل اربعة وعشرين ساعة فقط اتصلت بنا احدى مستشفيات نيويورك بان هناك قلب شاب يبلغ من العمر ٢٨ عاما وقد توفي في حادث سيارة وانه قد تبرع بقلبه قبل موته لاي مريض يحتاجه.

وصول القلب

وقال :

وفي ٢٥—٦—٨٣ وفي الساعة الثانية بعد منتصف الليل اي بعد وصول القلب باربع ساعات الى المستشفى وبعد اجراء التحاليل المختبرية عليه قرر الدكتور « مايك هيس » مدير المستشفى واخصائي القلب المشهور اجراء العملية، التي استمرت ست ساعات ولم يواجه الدكتور مع فريقه الطبي الذي شاركه في اجراء العملية والمؤلف من عشرة اطباء وممرضين اي صعوبة ، وبعد انتهاء العملية باثنتي عشرة ساعة افقت من غيبوبتي ولكنهم قرروا اعطائي مضادات حيوية كان « موكونه » عندهم ولم يجربوها على اي مريض لخوفهم منها لانها تسبب مضاعفات خطيرة،وقد تؤدي الى ضعف القوى العقلية وقد وافق ابن عمي بتجربتها علي لانقاذ حياتي لانهم اخبروني بان استعمالها ضروري لانقاذ حياتي وكان اسم الدواء « سكس سيبورن » وحبوب « بريزينون» وهي مصنوعة في سويسرا وفعلا كنت خلال ١٥ يوما كالثور الهائج احطم كل شيء حولي واضرب الاطباء والممرضين حتى اضطروا لربطي على السرير ثم بعد انتهاء هذه الفترة بداوا في تقليل كمية هذا الدواء الذي كنت اشربه بنسب كبيرة وبدأت اشعر بتحسن حتى عدت الى وضعي الطبيعي ، وقد بقيت بعد ذلك داخل المستشفى تحت المراقبة لفترة ثلاثة اشهر .

تفكير شاب

واستمر الفهد في حديثه قائلا :

خلال هذه الفترة كنت اشعر بانني لست بعمر ٤٨ سنة ، بل بعمر شاب عمره ٢٨ سنة يرغب أن يجري ويركض ويفرح ويلهو ، وفعلا اخذت اقوم بالعاب رياضية شاقة كرفع الاثقال والسباحة والهرولة الطويلة وزاد وزني من ٦٠ كيلوغراما الى ٧٧ كيلوغراما وما زلت اخذ الدواء الذي اخذته اول مرة ، ولكن بنسب قليلة وعند اخذه اشعر برغبة شديدة للاكل .

مصاريف العملية

ويختتم المواطن صالح الفهد حديثه قائلا : لقد كلفتني العملية منذ وصولي امريكا حتى مغادرتها ١٣٠ الف دولار، وقد كانت سعادتي لا توصف عندما علمت من سفيرنا في امريكا الشيخ سعود الصباح بان سمو الامير الشيخ جابر الاحمد الصباح وولي العهد الشيخ سعد العبد الله والشيخ صباح الاحمد الصباح قد تكفلوا بمصاريف العملية وقد هنأني السفير نيابة عنهم بالسلامة ، واقام لي حفلة كبيرة بمقر السفارة بواشنطن .

القبس تفتح ملف الانتخابات البلدية

تطور المعركة الانتخابية في الدوائر العشر

● غابت دعوات العشاء في الخيم الانتخابية ··

● منافسة بين العجمان ومطير وشمر والظفير في الثامنة

طبقا لما اشارت اليه القبس في عدد امس وصل عدد المرشحين عند قفل باب التسجيل الى ٩٨ مرشحا ، بانسحاب مرشح واحد .

هذا ولم يكن الاقبال كبيرا صباح امس ويظهر ان حماس التسجيل فتر بعد الايام الثلاثة الاولى التي شهدت اقبالا كبيرا وقد سجل العدد الاكبر منه في دوائر جليب الشيوخ والجهراء والسالمية والصباحية .

منافسة بين القبائل

وفي المنطقة الثامنة برزت وجوه قبيلة العجمان ، كما نافست العجمان وجوه قبائل مطير وعنزة وشمر والظفير ، في حين أن مرشحي منطقة الجهراء العشرة مثلوا التوزيع القبلي في المنطقة . ومن المقرر ان تجري صباح اليوم انتخابات فرعية في منطقة الاحمدي بين مرشحي العجمان لاختيار مرشح واحد لدخول الانتخابات في منطقة الاحمدي .

الدوائر نفسها

وتقريبا فان نزول الاعضاء القدامى في المجلس تم في مناطقهم السابقة نفسها ما عدا يوسف كمال وحسن السلمان اللذين غيرا دائرتهما الانتخابية من الشرق الى السالمية . وفي الدائرة السادسة — ابرق خيطان — هناك مسلم الوهيدة وهو عضو سابق في المجلس نزل في دائرة فهد الجبري نفسه العضو السابق في المجلس المنتهي .

نشاط المرشحين

وبقفل باب الترشيح فان نشاط المرشحين بدا يتوزع بين المرور على الديوانيات ولقاء الناخبين وبين استقبال المؤيدين في الخيم الانتخابية. ولم تبد في السهرات الانتخابية حتى الان ضمن دعوات العشاء كما كانت في حملة انتخابات مجلس الامة . وانما حل محلها نقاشات طويلة حول التثمين والاستملاكات والدكاكين ونسبة البناء في التجاري والاستثماري .

هموم السكن

والطابع الغالب للقاءات الانتخابية هو هموم السكن سيما لطبقة الشباب وحديثي الزواج . ولاول مرة يجري الحديث في الخيم الانتخابية عن الشقق ومدى تقبل الكويتي للسكن في شقة.

ويرى البعض أن فترة الحملة الانتخابية القصيرة ستكون فرصة مناسبة لتكثيف اللقاءات ، سيما وان الناخبين الحاليين صاروا اقدر على التفهم واكتشاف نوعية المرشحين باقصر مدة .

الانسحابات

ويتوقع الكثيرون ان تتم الانسحابات لصالح بعض المرشحين الاقوياء في الايام الاخيرة التي تسبق الانتخابات ويحدد البعض عدد الباقين حتى موعد الانتخابات بـ ٦٠ مرشحا .

المرشحون ٩٨ والمنسحبون واحد

وصل عدد المرشحين لانتخابات المجلس البلدي والذين تم تسجيل اسمائهم لدى ادارة الانتخابات التابعة لوزارة الداخلية حتى نهاية الدوام الرسمي ٩٨ مرشحا . علما بان احد المرشحين قد سحب ترشيحه .

وفيما يلي اسماء المرشحين وفقا للدوائر الانتخابية :

الدائرة الانتخابية الاولى

عبدالرحمن سليمان ناصر الرشود ، صادق خلف احمد الجيمة ، عباس عبدالله محمد حسين نصرالله معرفي ، خليفة عبدالله حمد الدحام ، عبدالله نجم عبدالله احمد المصري .

الدائرة الانتخابية الثانية

فيصل محمد حمد سليمان الوقيان ، بدر ناصر عبدالعزيز الحميدي ، احمد محمد احمد حسن النصار ، صادق مهدي احمد الصفار ، فاضل هلال حسن علي المطوع .

الدائرة الانتخابية الثالثة

عبدالعزيز يوسف عبدالوهاب العدساني ، سعد محمد سعد عبدالله الرميح ، ابراهيم مبارك سالمين ، عيسى فهد غانم الغانم ، علي خليل ابراهيم الدريع ، عبدالعزيز بدر سليمان القناعي ، عبدالرزاق عيسى عبدالله سليمان الموسى .

الدائرة الانتخابية الرابعة

محمد مجيم عبدالله الشلال ، حاجي سلطان حاجي حسين ، صالح سعدون جابر العتيبي ، بدر ناصر سعد العبدالله العبيد ، زيد علي سبتي الشطي ، علي جاسم محمد المسباح ، حسين عبدالرضا حسين علي سالم الزيل ، سعود ماقي سعود زويد المازمي ، احمد غازي مشعان شبيب العتيبي ، محمد عبدالعزيز عبدالله القطيفي ، فوزان عبدالله مبارك الفوزان ، بكر موسى بكر البكر ، محمد خلف راشد الرجيباني ، منصور خضير محمد بهزاد .

الدائرة الانتخابية الخامسة

يوسف علي محمد كمال ، حسين حبيب حسين علي السلمان ، يعقوب عبد الله هاشم علي ، مرزوق مفرح الطمار العميرة ، محمود علي غلوم حسين .

الدائرة الانتخابية السادسة

بدر تركي بدر النويهض ، مسلم ثاني سالم الوهيدة ، راشد ضحوى راشد الديحاني ، خالد زيد مشهور مسلم الرشيدي، ناصر تركي ناصر مزيد المطيري ، فهد علي عبد الله الجبري، رابح مفرح رباح الرشيدي .

الدائرة الانتخابية السابعة

هزاع دويحان عامر الليدان ، عبد الله خالد الخليفان المطيري ، سودان صالح الكمي الضويحي ، مرزوق مضحي طليخم مطلق العدواني — تنازل بتاريخ ٤—١—٨٤ ، حسين خلف جديع المطيري ، فهد خلف فهد علاج ، هادي مطلق عيد مشوح ، عبد الله محمد مشوط العدواني ، خالد ابداع عباس بوردن ، غلاب غالب غلاب المطيري ، سعيد فلاح سعيد الرشيدي ، زيد شمروخ محارب المطيري .

الدائرة الانتخابية الثامنة

عوض لزام شيفه الله الرشيدي، هيف سعد الحجرف ، بدر محمد علي قبيان المطيري ، بردى عوض ضيدان السعيدي ، عيدي علي عبد الله الصليلي ، حمد بدر مناحي العازمي ، مضحي فهد بطي سعد الثبذالي ، عودة نصار النريدة الشمري ، سالم سلطان غازي الشمري ، مطر طليحان الهيلم قنيان الشمري ، سويدان عزارة مطلق العنزي .

الدائرة الانتخابية التاسعة

فهد سعد مبارك صقر العجمي ، محمد مبرج مهيل العازمي ، مطلق عبد الله سلطان الجدعي المطيري ، صخي مدعج زريب ضالي الديحاني ، علي فلاح ردعان العازمي ، عبد الله محمد جفين العجمي ، نهار غالب مناحي العجمي ، حمود دهلوس مناور الكريباني ، عبد الله ناصر هديب العازمي ، عجمان قيلان داحي العازمي، فهيد حمد الهاشمي العجمي، مسلم فهد ناجع العجمي ، جزاع سعد مفلح مدلش المطيري ، مبارك محمد مبارك زمانان العجمي ، جمعان هزاع جازي العتيبي ، غانم دابس مليحان الرشيدي ، حمود عبد الله فرج العتيبي .

الدائرة الانتخابية العاشرة

علي فهد هادي ثنان العجمي ، ناصر هايف عبد الله محمد العجمي ، خميس طلال خليف عقاب ، محمد مطلق عايض الصواغ العازمي ، مبارك فلاح دبيان العازمي ، محمد ماجد جرمان المطيري ، حياب سندي سبيل الرشيدي ، فالح علي محمد الدماك، فهيد ماطر مبارك العازمي ، عبيد ثامر عتيق العتيبي ، مهجع مناور عواد الرشيدي ، راشد حمد هادي الزوير ، علي عقاب سعيد الشمري، خالد سعود حمدان محمد العدواني، فارس عبد العزيز فارس الدبوس .

الداخلية

تكليف اللجان الاصلية والفرعية لادارة انتخابات المجلس البلدي

اصدر وزير الداخلية الشيخ نواف الاحمد الصباح قرارا تضمن ما يلي :

تناط ادارة الانتخاب لاعضاء المجلس البلدي المحدد له يوم الاربعاء الموافق ١٨ يناير الجاري في اللجان الاصلية والفرعية الاتي بيانها وذلك وفقا لاحكام القانون :

الدائرة الانتخابية الاولى :

١ — اصلية — مدرسة المتنبي — المقيدون بالجدول رقم ١ الشرق والجدول رقم ٢ المطبة والجدول رقم ٣ دسماء والجدول رقم ٤ بنيد القار .

٢ — فرعية — ثانوية الجاحظ للبنين — المقيدون بالجدول رقم ٥ الدسمة الذين تبدأ اسماؤهم من حرف ا الى حرف ظ .

٣ — فرعية — ثانوية الجاحظ للبنين — المقيدون بالجدول رقم ٥ الدسمة الذين تبدأ اسماؤهم من حرف ع الى حرف ي .

٤ — فرعية — ثانوية احمد البشر الرومي — المقيدون بالجدول رقم ٦ الدعية الذين تبدأ اسماؤهم من حرف ا الى حرف ظ .

٥ — فرعية — ثانوية احمد البشر الرومي — المقيدون بالجدول رقم ٦ الدعية الذين تبدأ اسماؤهم من حرف ع الى حرف ي .

٦ — فرعية — مدرسة الشعب المتوسطة — المقيدون بالجدول رقم ٧ الشعب .

٧ — فرعية — ثانوية فيلكا — المقيدون بالجدول رقم ٨ فيلكا وسائر الجزر .

الدائرة الانتخابية الثانية :

١ — اصلية — ثانوية يوسف بن عيسى — المقيدون بالجدول رقم ١ ضاحية عبد الله السالم من حرف ا الى حرف ي ما عدا حرفي ع و م .

٢ — فرعية — ثانوية يوسف بن عيسى — المقيدون بالجدول رقم ١ ضاحية عبد الله السالم حرفي ع و م .

٣ — فرعية — مدرسة الشويخ المشتركة — المقيدون بالجدول رقم ٢ المرقاب والجدول رقم ٣ القبلة والجدول رقم ٤ الشويخ .

٤ — فرعية — الشامية المتوسطة للبنين — المقيدون بالجدول رقم ٥ الشامية الذين تبدأ اسماؤهم من حرف ا الى حرف ظ .

٥ — فرعية — الشامية المتوسطة للبنين — المقيدون بالجدول رقم ٥ الشامية الذين تبدأ اسماؤهم من حرف ع الى حرف ي .

٦ — فرعية — مدرسة القادسية المتوسطة — المقيدون بالجدول رقم ٦ القادسية الذين تبدأ اسماؤهم من حرف ا الى حرف ي ما عدا ع و م .

٧ — فرعية — مدرسة القادسية المتوسطة — المقيدون بالجدول رقم ٦ القادسية الذين تبدأ اسماؤهم بحرفي ع و م .

٨ — فرعية — العديلية الابتدائية — المقيدون بالجدول رقم ٧ المنصورية .

الدائرة الانتخابية الثالثة :

١ — اصلية — مدرسة الفيحاء المتوسطة — المقيدون بالجدول رقم ١ الفيحاء الذين تبدأ اسماؤهم من حرف ا الى حرف ي ما عدا حرفي ع و م .

٢ — فرعية — مدرسة الفيحاء المتوسطة — المقيدون بالجدول رقم ١ الفيحاء الذين تبدأ اسماؤهم بحرفي ع و م .

٣ — فرعية — مدرسة عمير بن سعد — المقيدون بالجدول رقم ٢ النزهة .

٤ — فرعية — مدرسة الخليل بن احمد — المقيدون بالجدول رقم ٣ كيفان الذين تبدأ اسماؤهم من حرف ا الى حرف س .

٥ — فرعية — مدرسة الخليل بن احمد — المقيدون بالجدول رقم ٣ كيفان الذين تبدأ اسماؤهم من حرف ش الى حرف ع .

٦ — فرعية — مدرسة الخليل بن احمد — المقيدون بالجدول رقم ٣ كيفان الذين تبدأ اسماؤهم من حرف غ الى حرف ي .

٧ — فرعية — ثانوية الروضة للبنين — المقيدون بالجدول رقم ٤ الروضة الذين تبدأ اسماؤهم من حرف ا الى حرف س .

٨ — فرعية — ثانوية الروضة للبنين — المقيدون بالجدول رقم ٤ الروضة الذين تبدأ اسماؤهم من حرف ش الى حرف ع .

٩ — فرعية — ثانوية الروضة للبنين — المقيدون بالجدول رقم ٤ الروضة الذين تبدأ اسماؤهم من حرف غ الى حرف ي .

الدائرة الانتخابية الرابعة

١ — اصلية — ثانوية حولي للبنين — المقيدون بالجدول رقم ١ حولي والجدول رقم ٢ ميدان حولي والجدول رقم ٣ النقرة .

٢ — فرعية — مدرسة مشعان خالد الخضير — المقيدون بالجدول رقم ٤ بيان الذين تبدأ اسماؤهم من حرف ا الى حرف ى ما عدا حرفي ع و م .

٣ — فرعية — مدرسة مشعان خالد الخضير — المقيدون بالجدول رقم ٤ بيان الذين تبدأ اسماؤهم بحرفي ع و م .

٤ — فرعية — مدرسة عبد الله العمر — المقيدون بالجدول رقم ٥ مشرف .

٥ — فرعية — ثانوية العديلية للبنين — المقيدون بالجدول رقم ٦ العديلية الذين تبدأ اسماؤهم من حرف ا الى حرف ى ماعدا حرفي ع و م .

٦ — فرعية — ثانوية العديلية للبنين — المقيدون بالجدول رقم ٦ العديلية الذين تبدأ اسماؤهم بحرفي ع و م .

٧ — فرعية — مدرسة عبدالمحسن البحر — المقيدون بالجدول رقم ٧ السرة والجدول رقم ٨ الجابرية .

٨ — فرعية ثانوية الخالدية للبنين — المقيدون بالجدول رقم ٩ الخالدية الذين تبدأ اسماؤهم من حرف ا الى حرف ى ماعدا حرفي ع و م .

٩ — فرعية — ثانوية الخالدية للبنين — المقيدون بالجدول رقم ٩ الخالدية الذين تبدأ اسماؤهم بحرفي ع و م .

١٠ — فرعية — ثانوية الخالدية للبنين — المقيدون بالجدول رقم ١٠ قرطبة والجدول رقم ١١ اليرموك.

الدائرة الانتخابية الخامسة

١ — اصلية — مدرسة ابن النفيس — المقيدون بالجدول رقم ١ السالمية.

٢ — فرعية — مدرسة المغيرة بن نوفل — المقيدون بالجدول رقم ٢ الرأس والجدول رقم ٣ البدع والجدول رقم ٤ سلوى .

٣ — فرعيه — ثانوية الرميثية — المقيدون بالجدول رقم ٥ الرميثية الذين تبدأ اسماؤهم من حرف ا الى حرف ح

٤ — فرعية — ثانوية الرميثية — المقيدون بالجدول رقم ٥ الرميثية الذين تبدأ اسماؤهم من حرف خ الى حرف ل ما عدا حرف ع .

٥ — فرعية — ثانوية الرميثية — المقيدون بالجدول رقم ٥ الرميثية الذين تبدأ اسماؤهم بحرف ع .

٦ — فرعية — ثانوية الرميثية — المقيدون بالجدول رقم ٥ الرميثية الذين تبدأ اسماؤهم من حرف م الى حرف ى.

الدائرة الانتخابية السادسة

١ — اصلية — مدرسة معاذ بن جبل — المقيدون بالجدول رقم ١ ابرق خيطان الذين تبدأ اسماؤهم من حرف ا الى حرف س .

٢ — فرعية — مدرسة معاذ بن جبل — المقيدون بالجدول رقم ١ ابرق خيطان الذين تبدأ اسماؤهم من حرف ش الى حرف غ .

٣ — فرعية — مدرسة معاذ بن جبل — المقيدون بالجدول رقم ١ ابرق خيطان الذين تبدأ اسماؤهم من حرف ف الى حرف ى .

٤ — فرعية — مدرسة معاذ بن جبل — المقيدون بالجدول رقم ٢ خيطان الجديدة .

٥ — فرعية — مدرسة المقتسي الابتدائية — المقيدون بالجدول رقم ٣ الفروانية الذين تبدأ اسماؤهم من حرف ا الى حرف ظ .

٦ — فرعية — مدرسة المقتسي الابتدائية — المقيدون بالجدول رقم ٣ الفروانية الذين تبدأ اسماؤهم من حرف ع الى حرف ى .

٧ — فرعية — مدرسة احمد الخميس — المقيدون بالجدول رقم ٤ الفردوس الذين تبدأ اسماؤهم من حرف ا الى حرف ع .

٨ — فرعية — مدرسة احمد الخميس — المقيدون بالجدول رقم ٤ الفردوس الذين تبدأ اسماؤهم من حرف غ الى حرف ى .

الدائرة الانتخابية السابعة

١ — اصلية — مدرسة العمرية الابتدائية — المقيدون بالجدول رقم ١ العمرية الذين تبدأ اسماؤهم من حرف ا الى حرف ظ .

٢ — فرعية — مدرسة العمرية الابتدائية — المقيدون بالجدول رقم (١) العمرية الذين تبدأ اسماؤهم من حرف ع الى حرف ى .

٣ — فرعية — ثانوية الرابية للبنين — المقيدون بالجدول رقم ٢ الرابية الذين تبدأ اسماؤهم من حرف ا الى حرف ع .

٤ — فرعية ثانوية الرابية للبنين — المقيدون بالجدول رقم ٢ الرابية الذين تبدأ اسماؤهم من حرف غ الى حرف ى والمقيدون بالجدول رقم ٣ الرقعي والاندلس .

٥ — مدرسة طلحة الابتدائية — المقيدون بالجدول رقم ٤ جليب الشيوخ الذين تبدأ اسماؤهم من حرف ا الى حرف س .

٦ — فرعية — مدرسة طلحة الابتدائية — المقيدون بالجدول رقم ٤ جليب الشيوخ الذين تبدأ اسماؤهم من حرف ش الى حرف ق .

٧ — فرعية — مدرسة طلحة الابتدائية — المقيدون بالجدول رقم ٤ جليب الشيوخ الذين تبدأ اسماؤهم من حرف ك الى حرف ى .

٨ — فرعية مدرسة طلحة الابتدائية — المقيدون بالجدول رقم ٥ الشدادية والجدول رقم ٦ صبحهد العموازم والجدول رقم ٧ المضيلية والجدول رقم ٨ العارضية .

الدائرة الانتخابية الثامنة :

١ اصلية مدرسة عبد العزيز العتيقي : المقيدون بالجدول رقم ١ الصليبخات الذين تبدأ اسماؤهم من حرف ا الى حرف ظ والمقيدون بالجدول رقم ٢ غرناطة .

٢ — فرعية مدرسة عبد العزيز العتيقي : المقيدون بالجدول رقم ١ الصليبخات الذين تبدأ اسماؤهم من حرف ع الى حرف ي .

٣ فرعية مدرسة مرشد محمد سلمان : المقيدون بالجدول رقم ٢ الدوحه وامغره الذين تبدأ اسماؤهم من حرف ا الى حرف ى ما عدا حرفي ع وم .

٤ — فرعية مدرسة مرشد محمد سلمان : المقيدون بالجدول رقم ٢ الدوحه وامغره الذين تبدأ اسماؤهم بحرفي ع وم .

— ٥ — فرعية — مدرسة ابن الطفيل : المقيدون بالجدول رقم ٤ الجهراء الجديدة الذين تبدأ اسماؤهم من حرف ا الى حرف س.

— ٦ — فرعية — مدرسة ابن الطفيل : المقيدون بالجدول رقم ٤ الجهراء الجديدة الذين تبدأ اسماؤهم من حرف ش الى حرف ف .

— ٧ — فرعية — مدرسة ابن الطفيل : المقيدون بالجدول رقم ٤ الجهراء الجديدة الذين تبدأ اسماؤهم من حرف ق الى حرف ي .

— ٨ — فرعية — مدرسة ابن الطفيل : المقيدون بالجدول رقم ٥ الصليبية والمساكن الحكومية .

— ٩ — فرعية — مدرسة محمد صالح العدساني : المقيدون بالجدول رقم ٦ الجهراء القديمة الذين تبدأ اسماؤهم من حرف ا الى حرف ذ.

— ١٠ — فرعية — مدرسة محمد صالح العدساني : المقيدون بالجدول رقم ٦ الجهراء القديمة الذين تبدأ اسماؤهم من حرف ر الى حرف ظ .

— ١١ — فرعية — مدرسة محمد صالح العدساني : المقيدون بالجدول رقم ٦ الجهراء القديمة الذين تبدأ اسماؤهم بحرفي ع وغ .

— ١٢ — فرعية — مدرسة محمد صالح العدساني : المقيدون بالجدول رقم ٦ الجهراء القديمة الذين تبدأ اسماؤهم من حرف ف الى حرف ى ما عدا حرف م .

— ١٣ — فرعية — مدرسة محمد صالح العدساني : المقيدون بالجدول رقم ٦ الجهراء القديمة الذين تبدأ اسماؤهم بحرف م .

الدائرة الانتخابية التاسعة :

— ١ — اصلية — مدرسة مصعب بن عمير : المقيدون بالجدول رقم ١ الاحمدي .

— ٢ — فرعية — مدرسة الفنطاس المتوسطة : المقيدون بالجدول رقم ٢ هديه والجدول رقم ٣ الفنطاس والمهبوله .

— ٣ — فرعيه — مدرسة الفنطاس المتوسطة : المقيدون بالجدول رقم ٤ ابو حليفة والجدول رقم ٦ المقيله.

— ٤ — فرعية — مدرسة صباح السالم : المقيدون بالجدول رقم ٥ القنيطيس والمسيلة وضاحية صباح السالم .

— ٥ — فرعية — ثانوية سالم المبارك : المقيدون بالجدول رقم ٧ الرقة الذين تبدأ اسماؤهم من حرف ا الى حرف ز .

— ٦ — فرعيه — ثانوية سالم المبارك : المقيدون بالجدول رقم ٧ الرقه الذين تبدأ اسماؤهم من حرف س الى حرف ى ما عدا ع وغوم.

— ٧ — فرعية — ثانوية سالم المبارك : المقيدون بالجدول رقم ٧ الرقه الذين تبدأ اسماؤهم بحرفي ع و غ .

— ٨ — فرعية — ثانوية سالم المبارك : المقيدون بالجدول رقم ٧ الرقة الذين تبدأ اسماؤهم بحرفم.

— ٩ — فرعية — مدرسة طارق بن زياد : المقيدون بالجدول رقم ٨ ام الهيمان الذين تبدأ اسماؤهم من حرف ا الى حرف س .

— ١٠ — فرعية — مدرسة طارق بن زياد : المقيدون بالجدول رقم ٨ ام الهيمان الذين تبدأ اسماؤهم من حرف ش الى حرف ل .

— ١١ — فرعية — درمسة طارق بن زياد : المقيدون بالجدول رقم ٨ ام الهيمان الذين تبدأ اسماؤهم من حرف م الى ى والمقيدون بالجدول رقم ٩ الزور والجدول رقم ١٠ الوفره.

— ١ — اصلية — ثانوية الصباحية: المقيدون بالجدول رقم ١ الصباحية الذين تبدأ اسماؤهم من حرف ا الى حرف ذ .

— ٢ — فرعية — ثانوية الصباحية : المقيدون بالجدول رقم ١ الصباحية الذين تبدأ اسماؤهم من حرف ر الى حرف ص .

— ٣ — فرعيه — ثانوية الصباحية: المقيدون بالجدول رقم ١ الصباحية الذين تبدأ اسماؤهم من حرف ض الى حرف ع .

— ٤ — فرعية — ثانوية الصباحية: الذين تبدأ اسماؤهم من حرف ف الى ى ما عدا حرف م .

— ٥ — فرعية — ثانوية الصباحية: المقيدون بالجدول رقم ١ الصباحية الذين تبدأ اسماؤهم بحرف م.

٦ — فرعية — ثانوية الفحيحيل : المقيدون بالجدول رقم ٢ الفحيحيل الذين تبدأ اسماؤهم من حرف ا الى حرف س .

— ٧ — فرعيه — ثانوية الفحيحيل: المقيدون بالجدول رقم ٢ الفحيحيل الذين تبدأ اسماؤهم من حرف ش الى حرف ل .

— ٨ — فرعية — ثانوية الفحيحيل: المقيدون بالجدول رقم ٢ الفحيحيل الذين تبدأ اسماؤهم من حرف م الى حرف ى .

— ٩ — فرعيه — مدرسة المنقف الابتدائية : المقيدون بالجدول رقم ٣ المنقف .

الوزراء يجيبون عن أسئلة النواب

رداً على النائب القضيبي

وزير المالية : ادارة الجمارك حررت ٥١٤ محضرا لقضايا تهريب أسلحة وذخائر ومشروبات روحية ومخدرات

اكد وزير النفط وزير المالية الشيخ علي الخليفة العذبي ان الادارة العامة للجمارك تعمل من خلال الصلاحيات المخولة لها قانونيا لضبط المسكرات وتفتيش كافة وسائل النقل .

وقال الوزير في رده على سؤال من عضو مجلس الامة النائب فيصل القضيبي حول دور الجمارك في المحافظة على صحة المواطن والحد من تسرب المخدرات والمفاتيح الضارة والمتفجرات والافلام الجنسية والنشرات الهدامة وغيرها من الممنوعات ، ان الادارة العامة للجمارك تؤدي الصلاحيات المخولة لها بقانون الجمارك رقم ١٣ لسنة ١٩٨٠ وتقوم عن طريق ادارة الخفر الجمركي وهي الادارة المختصة في هذا المجال بتفتيش الاماكن والاشخاص والبضائع ووسائل النقل داخل المنطقة الجمركية وفي الاماكن والمستودعات الخاضعة لاشراف الجمارك .

واضاف ان الادارة تقوم كذلك بالصعود الى السفن داخل نطاق المنطقة الجمركية لتفتيشها والاطلاع على الاوراق والمستندات كذلك تضبط الاشخاص والبضائع ووسائل النقل حالة وجود مخالفة لاحكام القانون الجمركي كذلك تضبط الادارة الاشياء الممنوعة او المهربة في جميع انحاء البلاد وتفتيش جميع وسائل النقل والقوافل المارة في الصحراء عند الاشتباه في مخالفتها لاحكام القانون .

واوضح الوزير ان الادارة العامة للجمارك حررت في عام ١٩٨٢ ١٣٢ محضر بضاعة وازنة مخالفة لاحكام القانون الموحد لمقاطعة اسرائيل رقم ٢١ لسنة ١٩٦٤ .

كما حررت هذه الادارة ٥١٤ قضية اسلحة وذخائر ومشروبات روحية ومخدرات .

وقال الوزير ان هذه المحاضر احيلت الى النائب العام ووزارة الداخلية في حينها وذلك لاتخاذ الاجراءات القانونية ضد المخالفين .

وزير الكهرباء رداً على أبورمية :

طلبات الكهرباء تدرس وفقا للاحمال المعتمدة للمنطقة

قال وزير الكهرباء والماء السيد خلف احمد الخلف في معرض رده على سؤال لعضو مجلس الامة نايف ابو رمية انه حينما يكتمل تنظيم اي منطقة وتتضح الصورة عن نمط البناء فيها تعمل الوزارة على تصميم الشبكة الكهربائية واحتياجاتها من اراضي لبناء محطات التوزيع . وفي ضوء ذلك ، وعندما يتقدم المواطنون بطلبات الموافقة على مخططاتهم تقوم الوزارة بتدقيق تلك المخططات والموافقة عليها اذا كانت تتفق والاحمال المعتمدة لتلك المنطقة .

واضاف الوزير بانه اذا كان الحمل الكهربائي المطلوب يفوق الحد الاعلى المسموح به فان ذلك يتطلب وضع وحدة توزيع متكاملة لتغذية المبنى المطلوب بناءه . وهذا النظام ليس متبعا فقط في مناطق معتدة بل في جميع مناطق البلاد .

واوضح انه اذا كانت المنطقة تحت التنظيم والصورة عن نمط البناء فيها غير واضحة المعالم فان الشبكة الكهربائية المنشأة في تلك المنطقة تكون غير مكتملة ، وان اي طلب يرد الى الوزارة يخضع للدراسة ، حيث قد يكون هناك مجال للتغذية من المحطات القائمة او لا تكون هناك امكانية لذلك . وبالتالي فان على المواطن اما ان يؤجل بناءه الى حين اكتمال انشاء المحطات او ان يوافق على تركيب وحدة توزيع متكاملة عند انتهاء البناء لتغذيته ، علما بان طلب تركيب تلك الوحدة ليس معناه التنازل عن الارض .

مدرسة متوسطة للبنين بالرقة

ابلغ وزير التربية الدكتور يعقوب الغنيم مجلس الامة انه تم اعتماد انشاء مدرسة متوسطة للبنين بمنطقة الرقة على ميزانيات سابقة في القطعة رقم ٦ وهي قيد التنفيذ حاليا ومنتظر افتتاحها العام الدراسي المقبل ٨٣—٨٤ .

وقال في معرض رده عن سؤال من عضو المجلس هادي هايف الحويلة ان الوزارة ستراعي احتياجات تلك المنطقة ضمن اولويات احتياج المناطق المختلفة بالكويت عند اعداد مشروعاتها المستقبلية .

اللواء الغانم والخميس والداود يستقبلون مساعد قائد القوات الجوية الباكستانية



● اللواء الغانم لدى استقباله العميد المساعد .



● .. ولقاء مع وكيل الدفاع والوكيل سليم .

استقبل رئيس الاركان العامة للجيش اللواء عبد الله فراج الغانم ووكيل وزارة الدفاع عبد الرزاق الخميس ووكيل الوزارة المساعد السيد فيصل الداود امس مساعد قائد القوات الجوية الباكستانية العميد طيار شيخ محمد سليم وذلك بحضور سفير باكستان لدى الكويت . واثناء لقائه مع اللواء الغانم بحث العميد سليم الامور العسكرية ذات الاهتمام المشترك .

توصية بالموافقة على إعادة تنظيم منطقة المركز الإداري والتجاري في السالمية

اوصت اللجنة الفنية في بلدية الكويت بالموافقة على اعادة تنظيم منطقة المركز التجاري والاداري بالسالمية كما ورد في الاقتراح الاول من كتاب رئيس المهندسين بعد اجراء التعديلات التالية :

— اصدار صيغة استملاك للعقارات الواقعة على شارع حمد المبارك والمتأثرة بالمشروع للشارع المقترح ومواقف سيارات مركز الشرطة والموصوفة بالقسائم ذات الارقام ١ قطعة ٥١ ومساحتها ٩٢١ م٢ ، ٢ قطعة ٥١ ومساحتها ٩٣٩ م٢ ، (٣ ب) قطعة ٥١ ومساحتها ٥٠٠م٢ .

— اصدار صيغة استملاك للقسيمة رقم ٢٢+٢٣ قطعة ٣١ ومساحتها ٦٦٦م٢ والواقعة على شارع سالم المبارك والمتأثرة بالمركز التجاري .

— اصدار صيغة استملاك للقسيمتين رقم ٧ قطعة ٢٦ ومساحتها ١٨٧ م ٢ ، والقسيمة ١٠ قطعة ٢٦ ومساحتها ٣٧٥ م ٢ ، لصغر مساحتيهما .

— تنقل القسيمة رقم ١٧ قطعة ٢٣ ومساحتها ١١٠٣م٢ ، (تسلسل ١٥٠) والقائمة على شارع سالم المبارك الى الموقع المظلل بالرصاص على الشارع نفسه على المحافظة على طول الواجهة التجارية للقسيمة .

— تنقل القسيمة ٢٤ ، ٢٥ قطعة ٣١ ومساحتها ١٢٢٠ م٢ (تسلسل ١٥٧) والقائمة على شارع سالم المبارك الى الموقع المظلل بالازرق على الشارع نفسه .

— تنقل القسيمة رقم ٢٥ قطعة ٥٤ (تسلسل ١٤) الى القسيمة المقترحة المظلل بالبرتقالي وذلك لفصل الاستعمال التجاري لشارع حمد المبارك عن الاستعمال السكني خلفه على ان تظل القسيمتان تسلسل ١٩ ، ١٨ على وضعهما .

— القسائم ذات الاستعمال التجاري على شارع سالم المبارك تظل على وضعها وتعدل حدودها اذا تطلب الامر ذلك في حالة هدم مالك العقار الابنية القائمة وطلبه ترخيص انشاء بناء جديد .

دراسة بعض المشاريع في اجتماع لجنة ترخيص المباني ذات الطابع الخاص

ناقشت لجنة ترخيص المباني ذات الطابع الخاص في اجتماعها الاسبوعي المعقود في الحادي والثلاثين من الشهر الماضي بعض المشاريع الخاصة المعروضة عليها ، وقد تضمنت التالي :

● مشروع مستشفى السلام — الواقع في منطقة سلوى ، حيث قررت اللجنة اعادة المشروع لعدم التقيد بنظام البناء المعمول به من حيث الارتفاعات والاستعمالات .

وكذلك لاحضار موافقة وزارة الصحة العامة والجيران ولتوفير مواقف كافية للسيارات .

● مجمع التحسينات العقارية الواقع في منطقة نسمان حيث قامت اللجنة بدراسة المخططات المقدمة اليها لهذا المشروع وبعد البحث والتدقيق قررت الموافقة الاولية عليها والطلب الى المهندس المصمم تقديم اربع مجموعات من المخططات للموافقة النهائية بعد اجراء التالي :

— عمل جدول بالمساحات التفصيلية لكل دور على حده وذلك على الصفحة الاولى من مخططات المشروع .

— مراجعة ادارات البناء والتنظيم والاطفاء العام .

هذا وحضر الاجتماع السادة : المهندس احمد عبد الله الغانم مدير ادارة البناء ، المهندس حيدر علي اسماعيل نائب مدير ادارة التنظيم ، الرائد داود حسين عبد السلام مندوب الاطفاء العام ، المهندس عبد الكريم ابو حجله من ادارة البناء ، المهندس سميسمر لمر عبد الفتاح من ادارة التنظيم ، الباحث القانوني علي عباس عريفات مقرر اللجنة .

الخلف : تصميم الشبكات حسب طبيعة المنطقة

قال وزير الكهرباء والماء المهندس خلف احمد الخلف ان الوزارة تقوم بتصميم الشبكة الكهربائية وفق نمط وكثافة البناء في كل منطقة .

واضاف الوزير في جوابه عن سؤال من عضو مجلس الامة نايف عبد الله ابو رمية حول ما يتعلق بتغذية منازل المواطنين القاطنين في مناطق الحساوية وجليب الشيوخ والعقيلة بالتيار الكهربائي انه حينما يكتمل تنظيم اي منطقة وتتضح الصورة عن نمط البناء فيها تعمل الوزارة على تصميم الشبكة الكهربائية واحتياجاتها من اراضي لبناء محطات التوزيع .

وفي ضوء ذلك وعندما يتقدم المواطنون بطلبات الموافقة على مخططاتهم تقوم الوزارة بتدقيق تلك المخططات والموافقة عليها اذا كانت تتفق والاحمال المعتمدة لتلك المنطقة .

وقف مؤتمرات البلدية من سبتمبر الى نوفمبر

اعلنت بلدية الكويت انها لن تستضيف اي مؤتمر او اجتماع خلال اشهر سبتمبر واكتوبر ونوفمبر من العام الجاري ، وذلك تنفيذا لقرار مجلس الوزراء رقم ١٧ المتخذ بتاريخ ٢٥—١٢—٨٣ .

لجنة تقييم جائزة مكافحة السرطان تصل الاسبوع المقبل

يصل البلاد في الاسبوع المقبل اعضاء لجنة تقييم جائزة حسين مكي الجمعة العالمية في مكافحة السرطان وهي جائزة تنظمها مؤسسة الكويت للتقدم العلمي بالتعاون مع الاتحاد الدولي لمكافحة السرطان .

وتأتي هذه المبادرة انطلاقا من اهداف المؤسسة في نشر العلم وتشجيع العلماء والباحثين في الاختراع ومواكبة التطور العلمي في البلاد .

هيئة تحرير مجلة الدراسات الفلسطينية تعقد اجتماعها الـ ٢١

عقدت هيئة تحرير مجلة الدراسات الفلسطينية اجتماعها الحادي والعشرين في جامعة الكويت امس .

وصرح عضو الهيئة الدكتور شاكر مصطفى لوكالة الانباء الكويتية ان الهيئة درست خلال الاجتماع اوضاع المجلة وميزانيتها وتخطيط سياستها للفترة المقبلة .

واشار الى ان الهيئة التي تضم ممثلين عن مؤسسة الدراسات الفلسطينية وجامعة الكويت تعقد اجتماعات مشتركة مرتين كل عام .. وكانت عقدت اجتماعها السابق في واشنطن .. وستعقد اجتماعها التالي هناك ايضا بعد ان نقلت مؤسسة الدراسات الفلسطينية مقر عملها الى واشنطن بصفة مؤقتة .

وحضر اجتماع الهيئة عن مؤسسة الدراسات كل من الدكتور برهان الدجاني والدكتور محمد ربيع ورئيس التحرير الدكتور هشام شرابي . كما حضره عن الجامعة كل من مديرها السابق الدكتور حسن الابراهيم وامينها العام الدكتور عبد الله الرفاعي وامينها السابق السيد انور النوري واستاذ التاريخ الدكتور شاكر مصطفى ومدير ادارة المكتبات السيد سليمان كلندر .

ترقية ٤٢٢ من الكويتيين بالتربية

اعلنت وزارة التربية اسماء ٤٢٢ من الموظفين الكويتيين الذين تمت ترقيتهم بالاقدمية الى درجات اعلى اعتبارا من اول يناير الجاري ، وقد رقي منهم ١٠٣ موظفين للدرجة الاولى و ٤٥ موظفا للدرجة الثانية و ١٠٦ موظفين للدرجة الثالثة و ٦٢ موظفا للدرجة الرابعة و ٨٩ موظفا للدرجة السادسة و ١٦ موظفا تمت ترقيتهم للدرجة السابعة ، مع منح كل واحد منهم علاوة واحدة من علاوات الدرجة الجديدة ، وتشمل هذه الترقيات مجموعة من المدرسين والمدرسات والعاملين في السكرتارية والاعمال الادارية والفنية الاخرى .

تعيين مراقب للمنح الدراسية

اصدر وكيل وزارة التربية عبد الرحمن الخضري قرارا يقضي بندب رئيس قسم بعثات امريكا بادارة البعثات راشد طلق الرشيدي للعمل بوظيفة مراقب للمنح الدراسية في ادارة العلاقات الثقافية بالوزارة .

أسماء الناجحين في تجارة حلوان

اعلنت وزارة التربية اسماء خمسة من الطلبة الكويتيين الذين نجحوا في دور نوفمبر ٨٣ بالسنة الرابعة في كلية التجارة وادارة الاعمال بجامعة حلوان وهم : ابراهيم ناصر عبدالله الهملان ، بدر علي سريع ، عبدالمحسن عبد الله الخالدي ، بدر عبد الرحيم محمود الكندري ، عبد الرحيم محمد العوضي .

الصحة : تحديد مواصفات العيادات الخاصة ومحلات ممارسة المهن الطبية

اصدر وزير الصحة العامة وزير التخطيط الدكتور عبد الرحمن العوضي قرارا بين فيه الشروط الواجب توافرها في العيادات الخاصة ومحلات ممارسة المهن المعاونة لمهنة الطب .

واشترط القرار ان يكون موقع العيادة الخاصة او محل ممارسة احدى المهن المعاونة لمهنة الطب مناسبا وغير متصل اتصالا مباشرا او غير مباشر باي محل آخر او سكن .

واوجب القرار في العيادة ان تكون مساحتها كافية حسب نوع التخصص وان تكون مزودة بوسائل التهوية وغرف فحص وانتظار وتحاليل .

كما اشترط القرار ان تتوفر بالعيادة سجلات ودفاتر للوصفات والبطاقات الى جانب وجود لافتة والصحة تبين اسعار العلاج .

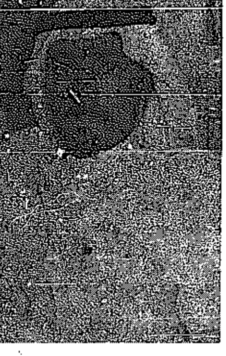
واشترط القرار ان يدير العيادة ويعمل فيها اطباء وفنيون حاصلون على تراخيص بالعمل طبقا لاحكام المرسوم بقانون ٢٥ لسنة ٨١ .

ويتولى لجان المعاينات الفنية التحقق من الشروط والمواصفات الواردة ، وتقديم تقاريرها لقسم الخدمات الطبية الاهلية .

الفوزان : مشروع غرب الفنطاس يطرح هذا العام ويستوعب ٢٠ ألف نسمة

اوضح المهندس علي الفوزان مساعد المدير العام للشؤون الفنية بالهيئة العامة للاسكان بان مشروع غرب الفنطاس يعتبر احد المشاريع الرئيسية التي سيتم طرحها خلال عام ١٩٨٤ ويقع المشروع ضمن مركز الفنطاس التجاري والاداري الرئيسي المقترح ويحتوي على ٢١٨٠ وحدة سكنية وقد قامت بلدية الكويت باعداد برنامج تطوير المركز التجاري والاداري الرئيسي في منطقة الفنطاس من حيث تخصيص الجزء الغربي منها للهيئة العامة للاسكان لتخطيط وتصميم وانشاء منطقة سكنية جديدة بها .

واستهل العمل في المشروع بتشكيل فريق للتخطيط والتصميم واعداد الوثائق التعاقدية اللازمة لهذا العمل الضخم . وقد جاء التخطيط مواكبا للمخطط الهيكلي العام لمنطقة مركز الفنطاس الموافق عليه من قبل المجلس البلدي . ومتمشيا مع متطلبات الوزارات المختلفة . حيث يحتوي على كافة الاحتياجات اللازمة من مبان سكنية ومبان عامة وغيرها . وقسم المشروع الى اربعة قطاعات تحتوي على قسائم سكنية بمساحة ٤٠٠ م٢ وقطاعين يشتملان على مركز الضاحية الرئيسي وتخطط على اساس كثافة متوسطة واوضح المهندس الفوزان بانه قد روعي في تخطيط المشروع ضرورة ملاءمته للظروف البيئية والمناخية لدولة الكويت وايفائه بمتطلبات المواطنين واسلوب معيشتهم وعلى هذا الاساس تم استخدام ٥ نماذج للبيوت حسب وضع القسيمة في التخطيط العام للمشروع اضافة الى النموذج الخاص



يسكن الامام والمؤذن المكون من طابقين مجاورين المسجد بحيث يمكن استغلال كل طابق كسكن خاص على حده .

كذلك تركت مساحة في النماذج المختلفة لتشييد حجرات اضافية عليها اذا ما دعت الحاجة الى ذلك مستقبلا وذلك ببناء قواطع لها وبهذا يمكن اضافة حجرتين للدور الارضي حسب الحاجة . ويحتوي كل نموذج على دورين : الدور الارضي ويتكون من ديوانية منفصلة بخدماتها والواجهة الامامية ويقع الملحق الذي يحتوي على مطبخ وغرفة للخادم وحمام بالناحية الخلفية بينما يتكون المنزل الذي يقع وسط القسيمة السكنية من صالة معيشة وحجرة وحمام رئيسي وموقف لسيارتين . اما الدور الاول فيتكون من حجرة نوم رئيسية مع حمام وثلاث حجرات نوم اخرى ملحق بها حمام ايضا اضافة الى صالة معيشة بين الحجرات ومطبخ صغير . هذا وتحيط بالمنزل مساحات خالية بهدف الزراعة ولمرور الهواء وضوء الشمس كما استخدم نظام العزل الحراري في البيوت توفير الطاقة حسب النظام المعمول به في دولة الكويت .

ويطبق في مشروع غرب الفنطاس ولاول مرة نموذج لمسجد جامع رئيسي يتسع لـ ٢٠٠٠ مصل علاوة على المساجد المحلية الموجودة في القطاعات المختلفة للمشروع وروضات الاطفال التي تضمنت نماذج جديدة تتماشى والاحتياجات الفعلية لتطور المجتمع الكويتي . وتحتوي النماذج ايضا على المحلات التجارية الضرورية لحاجات السكان اليومية .

واضاف المهندس الفوزان : بانه سوف يتم طرح المساكن والطرق خلال النصف الاول من هذا العام في مناقصة عامة كمرحلة اولى ومن ثم تطرح المرحلة الثانية والمكونة من المباني العامة ومركز الضاحية بفاصل زمني لا يتجاوز الثلاثة اشهر . ويتوقع ان ينتهي العمل بالمشروع خلال النصف الثاني من ١٩٨٦ على ان تكون المباني جاهزة للاستخدام العام في اوائل عام ١٩٨٧ وهو الموعد المحدد لاكمال اعمال الطرق والخدمات الرئيسية بالمشروع .

ان البرنامج المقترح لتخطيط مشروع غرب الفنطاس قد طور ليستوعب حوالي ١٨ الف نسمة ما عدا القاطنين المخصصين لمركز الضاحية واللذين سيخططان وفق كثافة سكانية مختلفة .

اجتماع لجنة الإعلام الدائمة لمحو الأمية

عقدت لجنة الاعلام الدائمة لمحو الامية اجتماعا برئاسة وكيل وزارة التربية رئيس اللجنة عبد الرحمن الخضري حيث تم عرض تقرير موجز عن الاعمال والمنجزات الاعلامية التي تمت خلال الفترة السابقة والاطلاع على الخطوط الرئيسية للخطة الاعلامية للعام الدراسي الحالي ٨٣—٨٤ العام الثالث للحملة .

كما تضمن جدول الاعمال عرض ومناقشة تقارير فرق العمل بشأن ما اعدته خطة هذا العام ٨٣—٨٤ الاعلامية ضمن اطار الخطة الاعلامية العامة وبنودها الرئيسية ومقررات اللجنة وشملت المناقشات تقارير فرق العمل الاربع اضافة الى لجنة اعداد الكتيبات الاعلامية وهذه الفرق هي : فرقة عمل التلفزيون ، الاذاعة ، التوعية الدينية ، الصحافة .

هذا وتضم اللجنة في عضويتها ممثلين من وزارات التربية ، الاعلام — اذاعة وتلفزيون — الشؤون الاجتماعية والعمل ، الاوقاف والشؤون الاسلامية ، جمعية المعلمين الكويتية بالاضافة الى تعاون العديد من الجهات الرسمية والاهلية في تدعيم حملة محو الامية .

● جانب من الاجتماع

الخضري يغادر الى قطر غدا

يغادر البلاد غدا وكيل وزارة التربية عبدالرحمن الخضري متوجها الى قطر في زيارة رسمية تستغرق بضعة ايام تلبية لدعوة من وزارة التربية القطرية ، وتجيء هذه الزيارة في اطار التعاون وتبادل الزيارات بين المسؤولين في دول مجلس التعاون ، للاطلاع على الحركة التربوية والتعليمية في دولة قطر الشقيقة .

محاضرة عن الحركة المسرحية

يلقي عبد العزيز السريع محاضرة موضوعها « الحركة المسرحية في الكويت ومعوقات تطورها » في الخامسة والنصف من مساء يوم الاثنين المقبل بمقر معهد التربية للمعلمين بالعديلية ضمن سلسلة المحاضرات التي ينظمها المعهد في موسمه الثقافي للعام الحالي .

من المخافر

ضبط ٢٤ صندوقا من الخمر

تمكنت دورية من مركز مياه الابرق قد قاموا بمراقبة السيارة وتمكنوا من بقيادة مسؤول المركز حسين فهاد القاء القبض على قائدها المدعو خليفة.ع الجويسري من القاء القبض عليه ومرافقه ... هذا وتم احالة المتهمين السيارة رقم ٦٩٨٧ بيك وبداخلها ٢٤ والمضبوطات الى جهة الاختصاص صندوقا من الخمر وكان افراد الدورية لاتخاذ اللازم .

شيكات بدون رصيد

ابلغ المدعو ا.هـ مظفر الصالية من ان المدعو ا.ع اصدر له شيكا بدون رصيد وانكار عمل اللازم . كما ابلغ المدعو ي.م وكيل احدى شركات المقاولات مدعيا ضد المدعو ع.ط ، بانه اصدر له شيكا بدون رصيد .

حوادث مرورية

وقعت يوم امس في مناطق متفرقة من البلاد ١٨ حادث اصطدام وحادثا دهس .

فقد وقع حادث اصطدام في منطقة خيطان بين السيارة رقم ٩٨٣٦ س « تريلا » قيادة المدعو هـ.س.م والسيارة الثانية رقم ١٢٢٠ س « تريلا » ايضا قيادة المدعو نص.ق وفي منطقة الصليبخات وقع حادث دهس للطفل عبدالله م. من قبل السيارة رقم ٩٧٥٨ — م هـ قيادة المدعو علي.خ . كما وقع حادث دهس اخر للمدعو عبد الغفار في منطقة الفنطاس .

افكار

الجلسة السرية !

لا تصلح الجلسات السرية لمجلس الامة لان مضمون الجلسة وما دار بها يدور ينتشر بسرعة بين ديوانيات الناس ... لماذا ؟ النواب ؟ لان بعض الاخوة النواب ينشرون ما دار عقب الجلسة ، وهذا ليس عيبا كبيرا وانما تعود الناس في الكويت الا يحبسوا شيئا في الصدر ! وتعودوا ان يقولوا كل شيء للناس ولا يخفوا شيئا ، ومع التسليم بان المجالس لها حرمة واسرار الجلسات لا يجب ان تخرج بهذه السرعة الا ان ذلك ينطبق على مسائل الامن ومصلحة الكويت العليا ، ونحن جميعا نطلب ان تكون هذه المسائل المصيرية سرية جدا ! ولكن الجلسات السرية التي يدور فيها نقاش او حوار حول ازمة القضاء مثلا او مسائل التزوير في بعض الاجهزة الحكومية او اختلاف وجهات النظر في معنى الوطنية او الولاء للوطن ... الخ . هذه الامور يعرفها المواطن جيدا ويعيها وبناء عليه فلا داعي للجلسات السرية في المسائل البديهية والعادية ، ولكن — اكرر — ان مصلحة الكويت تتطلب احيانا جلسات سرية لبعض المسائل ! وما نراه اخيرا في الصحافة المحلية عن الوحدة الوطنية ومعنى الولاء ونبذ الطائفية البغيضة او القبلية نريد ان يكثف الحوار والنقاش بالتلفزيون حولها وحبذا لو دعي الى ذلك بعض الاخوة النواب النابهين حتى نتعرف على ارائهم في معنى الولاء للوطن وكيف تخدم النظريات التربوية والمناهج الدراسية هذا الجانب ! وكيف ينبغي ان تكون التنشئة الوطنية منذ الصغر !! ويمكن مناقشة ايضا طرق واخلاقيات واسلوب الحوار والنقاش داخل المجلس !!

جاسم حبيب

مقابلات المستجدين لدورة الاسعاف السبت المقبل

تبدأ يوم السبت المقبل مقابلات الطلبة المستجدين المتقدمين للالتحاق بدورة الاسعاف السابعة التي تنظمها الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب بالتعاون مع وزارة الصحة وتستمر لمدة يومين في مركز الاسعاف المركزي الرئيسي بالشويخ وذلك لاختيار افضل العناصر ممن تتوفر فيهم القدرات الخاصة التي تمكنهم من متابعة الدراسة والتدريب في هذه الدورة وتساعدهم على ممارسة هذا العمل الفني والانساني بعد تخرجهم، ومدة الدورة سنة واحدة . وقد شكلت لجنة المقابلات من اربعة موظفين اثنان منهم من الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب هما : محمد عبد العزيز ، عبد اللطيف المطيرة ، ومن ديوان الموظفين حسين عبد المجيد ، ومن وزارة الصحة عبد الرضا عباس .

الاذاعة

البرنامج العام

٢٥ر٥ الشارة الموسيقية فالسلام الوطني افتتاح الاذاعة والاعلان من الساعة ٢٩ر٥ القرآن الكريم ٠٠ر٦ نشرة الاخبار الاولى ١٥ر٦ الا له الخلق والامر ٣٠ر٦ صباح الخير برنامج يومي يستمر حتى التاسعة يتخلله موجز للانباء في السابعة وصحافتنا اليوم في السابعة والربع ثم النشرة الثانية للاخبار في الثامنة ٠٠ر٩ عالم الاسرة ٣٠ر٩ اكثر من ساعة ٣٠ر١٠ موجز الانباء ٣٥ر١٠ استراحة الخميس ٤٩ر١١ دعاء ليحيى احمد ٠٠ر١٢ محمد نبي الرحمة ١٤ر١٢ اغنيتان ٣٠ر١٢ مسلسل جسر على نهر الوفاء ٤٢ر١٢ اغنيتان ٠٠ر١ نشرة الاخبار الثالثة ١٥ر١ عالمنا اليوم ٠٠ر٢ اغنيتان لفريد الاطرش وعزيزة جلال ٢٣ر٢ ابتهال ٢٧ر٢ على مائدة القرآن الكريم ٢٥ر٢ ابتهال ٥٦ر٢ ان حبيتي احبك اكثر لفريد الاطرش ١٥ر٣ ماما انيسة والصغار ٠٠ر٤ موجز الانباء ٠٥ر٤ من هو الذي لعائلة ١٠ر٤ اخبار جهينة ٢٥ر٤ استعجل يا ميل الساعة لوحيد ومي ٣٠ر٤ نافذة على التاريخ ٥٠ر٤ القرآن الكريم ١٠ر٥ ابتهال ١٥ر٥ اغنيتان ٣٠ر٥ مسلسل العقاب ٤٢ر٥ اغنيتان لرباب ومصطفى احمد ٠٠ر٦ موجز الانباء ٠٥ر٦ اغنيتان لعوض دوخي ونجاة علي ٢٤ر٦ ابتهال ٣٣ر٦ من برامج اذاعة القرآن الكريم : رجال ومناهج في الفقه الاسلامي ٤٦ر٦ اغنيتان ٠٠ر٧ جريدة المساء ٣٠ر٧ احكيلي لفيروز ٣٥ر٧ حديث ايام التربية للنور شمار ٤٨ر٧ اغنيتان ٠٠ر٨ نشرة الاخبار الرابعة ١٥ر٨ اغنيتان ٣٠ر٨ اخبار الرياضة ٣٥ر٨ ثلاث اغنيات ٠٠ر٩ الكويت في اسبوع ١٥ر٩ دوبني دوب للفايزة احمد ٢٠ر٩ مجموعة اصوات تستعرضني العاشرة ٠٠ر١٠ موجز الانباء ٠٧ر١٠ مسلسل محاكمة بعد منتصف الليل ٢٣ر١٠ ثلاث اغنيات ٠٠ر١١ مع المسرح الكويتي ٠٠ر١٢ موجز لاهم الانباء ٠٥ر١٢ سهرة الاسبوع الغنائية ونقضيها مع ام كلثوم ١٥ر١ موجز الانباء ٢٠ر١ القرآن الكريم ٢٥ر١ الختام بالسلام الوطني .

القرآن الكريم

٥٨ر٤ الشارة الموسيقية فالسلام الوطني افتتاح الاذاعة والاعلان من الساعة ٠٠ر٥ القرآن الكريم الكريم للشيخ محمود عبدالحكم ٢٤ر٥ حديث قرآن وسنة : العمل الصالح واثره على حياة الفرد والجماعة ٤١ر٥ الختمة المرتلة للشيخ ابراهيم محمد رمانة والطيب من القول ٠٠ر٦ نشرة الاخبار ١٥ر٦ الختمة المرتلة : للشيخ ابراهيم محمد رمانة ٤٣ر٦ هذا ديننا للشيخ محمد الغزالي ٥٠ر٦ من الذكر الحكيم للشيخ راغب غلوش ٠٠ر٧ على مائدة القرآن الكريم للشيخ محمد علي الصابوني ٢١ر٧ الحديث الديني — العزلة والاعتزال ٣١ر٧ القرآن الكريم للشيخ زكي داغستاني ٠٠ر٨ الختام بالسلام الوطني .

الصلاة

الفجر	:	٢١ر٥
الشروق	:	٤٥ر٦
الظهر	:	٥٥ر١١
العصر	:	٤٧ر٢
المغرب	:	٠٥ر٥
العشاء	:	٢٨ر٦

التلفزيون

● نور الشريف

● يسرى

البرنامج الاول :

٠٠ر١ شارة المحطة فالسلام الوطني والقرآن الكريم ٠٦ر١ نوازير فطوطة ٢٨ر١ حلقة جديدة من برنامج الاطفال افتح يا سمسم ٥٧ر١ اهم الانباء ٠٣ر٢ الرياضة في عام ٠٥ر٤ حديث الروح ١٥ر٤ رحلات حول العالم ٣٧ر٤ فيلم كرتوني للاطفال بعنوان البجعة البرية ٤٠ر٥ اهم الانباء ٥٠ر٥ غريد الشاطيء — صديقي ٠٥ر٦ مع الطلبة وحلقة الليلة بين ثانويتي انس بن مالك والاصمعي بنين ٥٧ر٦ لقاء الخميس ٢٨ر٨ مع الاسلام ٠٠ر٩ الاخبار بالعربية ٤٠ر٩ سهرة خليجية مشتركة من انتاج تلفزيون دولة الامارات العربية المتحدة الشقيقة ٤٠ر١٠ فيلم السهرة — حبيبي دايما تمثيل : نور الشريف ويسرى وماجدة الخطيب وسعيد عبدالغني ٣٠ر١٢ فريد الاطرش واغنية اول همسة ٢٥ر١ اهم الانباء ثم الختام بالسلام الوطني .

البرنامج الثاني :

٠٠ر٥ شارة المحطة فالسلام الوطني والقرآن الكريم ١٢ر٥ رسوم متحركة ٢٥ر٥ الانتقال الى ستاد صباح السالم بالنادي العربي لنقل مباراة كرة القدم بين فريقي نادي العربي والسالمية الرياضيين وذلك ضمن الجزء الثاني من بطولة الدوري العام ٣٠ر٧ رسوم متحركة ٠٠ر٨ نشرة الاخبار بالانكليزية ، ٢٣ر٨ المسلسل الفكاهي — نيوهارت ٤٦ر٨ المسلسل البوليسي — تي جي هوكر ٣٤ر٩ المسلسل المنوع — اغرب من الخيال ٢٥ر١٠ الفيلم الاجنبي — جسر ريماغين ٢٥ر١٢ الختام بالسلام الوطني .

السهرة الليلة

« حبيبي دائما » و « جسر ريماغين »

على البرنامج الاول نقضي السهرة مع الفيلم العربي « حبيبي دائما » . وتدور احداث الفيلم حول قصة حب بين فتاة وطبيب شاب ، الفتاة تراودها احلام بالزواج والمستقبل السعيد تنتهي هذه الاحلام بزواجها من شاب فاسد وطلاقها منه فتعود مرة أخرى الى الطبيب الشاب فكيف تكون النهاية ؟ والفيلم من تمثيل : نور الشريف ، يسرى ، ماجدة الخطيب وسعيد عبد الغني .

على البرنامج الثاني نقضي السهرة مع الفيلم الاجنبي « جسر ريماغين » تمثيل : جورج سيغال ، روبرت فوغن وبن غازارا ، يماطل ضابط نازي في تنفيذ اوامر هتلر بتدمير الجسر الاخير المتبقي على نهر الراين ، فيسرع الجيش الاميركي لاحتلال الجسر للدخول الى المانيا .

السينما

● الاندلس
فيلم : نمر وبيسكو — اجنبي
● السالمية
فيلم : الثعبان القاتل — اجنبي .
● السيارات
فيلم : السادة المرتشون — عربي
● الفردوس
فيلم : قلم الحب — هندي .
● الحمراء
فيلم : معركة الدبابات الاخيرة — اجنبي .
● الاحمدي
فيلم : ثورة الجبل — عربي
● الفحيحيل
● فيلم : الحرية — هندي .
● الجهراء
فيلم : التاتسية — عربي
● غرناطة :
فيلم : الواجب والقانون — هندي
● الشرقية
فيلم : الزوجة الثانية — هندي
● الجليب
● فيلم : العادل — هندي .
● سيارات الاحمدي
فيلم : السرق — عربي .

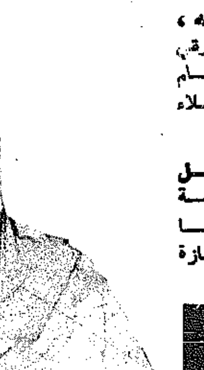
● ناجي عبد الحميد طه ، الموظف في بلدية الكويت رقي الى الدرجة السادسة واقام حفلا دعا اليه الزملاء والاصدقاء لهذه المناسبة .

● عبد الرحيم احمد كامل خليل ، المحاسب في بلدية الكويت عاد الى البلاد قادما من القاهرة بعد قضاء اجازة مع الاهل واستأنف عمله .





● المحامي محمد اشكناني ، غادر البلاد الى لندن لاستكمال العلاج بعد عملية جراحية اجريت له في الكويت وقد تمنى له الاصدقاء العودة بالسلامة .



● المهندس احمد الغانم ، مدير ادارة البناء في بلدية الكويت يعقد مؤتمرا صحفيا صباح المقبل يتحدث فيه عن قانون البناء الجديد .

● المحامي وديع خلف ، عاد من بيروت حيث أمضى اجازة الاعياد بين الاهل والاصدقاء .

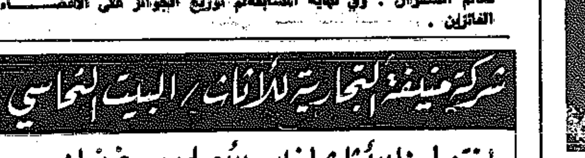
● محمود حسن عبيد ، عاد الى البلاد قادما من الولايات المتحدة لزيارة الاهل والاصدقاء يعود بعدها الى واشنطن لاتمام دراساته العليا .

مسابقة لنشاط المعادن بمركز شباب الشامية

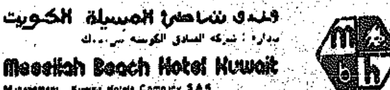


● جانب من المسابقة

اقيمت مسابقة لاعضاء نشاط المعادن بمركز شباب الشامية موضوعها « شواية على الصاج تدخل فيها عمليات الثني والبرشام » حكم المسابقة موجه النشاط بقسم التوجيه والمتابعة واسفرت النتيجة عن فوز الاعضاء فاضل عبد الله خميس ، وجابر احمد علي ، ومحمد سالم السعران . وفي نهاية المسابقة تم توزيع الجوائز على الاعضاء الفائزين .









● نواف تركي مشعان ، عاد الى البلاد قادما من لندن بعد رحلة عمل واستجمام .

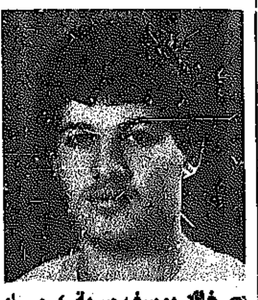


● عبد الله ظاهر الحسيني ، عاد الى البلاد قادما من السعودية بعد اجازة عمل قصيرة .

● ظافر سلمان العصيمي ، مراقب السكرتارية العامة بوزارة التربية صدر قرار من الوكيل المساعد للشؤون الادارية والخدمات سعود الطلب بتكليفه بالقيام باعمال مدير ادارة السجل العام لحين عودته من الاجازة .



● احمد حسن ظاهر ، اقام في منزله حفلة بمناسبة اعياد راس السنة الميلادية حضرها العديد من الاسر الصديقة والقريبة .

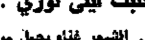


● خالد يوسف سرية ، عاد الى البلاد قادما من بريطانيا لقضاء عطلة الميلاد ورأس السنة بين الاهل والاصدقاء .

● الانسة هيا المهيني ، الوكيلة بمدرسة الخالدية المشتركة استأنفت عملها بعد خروجها من المستشفى ونجاح العملية الجراحية التي اجريت لها .

● الانسة ماجدة حسن احمد ، من اسرة مستشفى مبارك الكبير احتفلت بعيد ميلادها وسط فرحة الاهل والاصدقاء .

● لطيفة الرجيب ، الوكيلة المساعدة للرعاية الاجتماعية بوزارة الشؤون وجهت لها الدعوة للمشاركة في المؤتمر الاقليمي الثالث للمرأة في الخليج والذي سيعقد في ابو ظبي تحت شعار المرأة والعمل .



لقاء

السيدة فوزية الحوطي :

الفتاة الكويتية لديها الاستعداد والاقبال للاشتراك في نشاط التمثيل والمسرح

كتبت ليلى نوري :

.. الشعر غناء يحمل موسيقاه ، ويحمل عوامل اثارة الطرب ، اذا كان جيدا ، وحتى لو قرىء بصمت ..

لكن ترجيع الصوت الجميل بالشعر يكسبه طلاوة اكثر خاصة اذا وقع اللحن موقعا متجانسا مع وزن هذا الشعر ، كما يكسبه انتشارا اوسع نظرا لسعة انتشار الاغنية اذاعيا وسهولة سماعها وحسن استيعابها صوتا ولحنا .. وعلى مر العصور كان الشعر الغنائي هو لغة الحوار المستخدمة بين الناس ، فماذا عنها اليوم ؟

— الشعر الغنائي هو موضوع رسالة الماجستير التي تعدها السيدة فوزية محمد احمد مكاوي ، الشهيرة بفوزية الحوطي من خلال كتاباتها في الصحافة المحلية ومن خلال بحثها القيم والتي نالت به درجة البكالوريوس من المعهد العالي للفنون المسرحية عن شخصية الفنان المصري الاصيل نجيب الريحاني وحصلت على الامتياز وقد تناولت فيه تعريف الكوميديا ودورها من الناحية الاجتماعية والسياسية ثم نشأة الريحاني ومراحل حياته الفنية وتأثيره في جمهوره ، ومن ثم مراحل تطور الكوميديا الريحانية من الفصل المضحك الى المسرح الهزلي ، وانتقاله الى الكوميديا السياسية والاجتماعية ، كما تناولت في البحث نماذج من مسرحياته ، بالدراسة من ناحية الشكل والمضمون لابقاء بعض جوانب تراث الريحاني الذي سيظل الى الابد مدرسة للكوميديا للاجيال المقبلة .

ولكون السيدة فوزية تعمل موجهة في مجال المسرح بوزارة التربية فهي تركز من خلال عملها على جعل المسرح صيغة ويعبر عن المجتمع وقضاياه .

وبالاضافة الى موضوع رسالتها من الشعر الغنائي تتناول ايضا السينما وبالذات مجال الرقابة ، وقد نجحت في امتحان القبول بجامعة القاهرة لتقديم الرسالة .

تقول السيدة فوزية عن اتجاهها لهذا النوع من الدراسة : ان السينما في مصر ظهرت تقريبا في الفترة نفسها التي ظهرت فيها في العالم ، وبرغم ان صناعة السينما في مصر تربو على الخمسين عاما فان ما يشيع اليوم في مجال السينما اشبه ما يكون بفوضى عبثية تعدت كل اطر الحرية المنضبطة المتعقلة ، وعليه نتساءل اليوم كيف يعاد الزهو الى السينما ، والرقابة والانتاج .. واضافت السيدة فوزية :

— كيف يرفع التشويه وتصلح الواجهة من جديد بعد ان علقت بها نتوءات الرخص والهبوط والكسب السريع وافلام الراقصات وحياة الليل وبنات الهوى ؟

ثم كيف نصل الى ضمانات تحول دون اهدار القيم الفنية وتحول دون انحدارها ؟

قلت للسيدة فوزية : لا يمكننا اغفال موجة الانفتاح التي خلقت طبقة الكسب السريع ، فهل برايك تدخل الدولة في عملية الانتاج للحد من التسطيح الذي تشهده السينما العربية ؟

— تقول السيدة الحوطي :

— ان تجربة سيطرة الدولة على الانتاج على نحو ما كان سائدا في الستينات في مصر هذا ما يذهب اليه البعض تحل تعقيدات ومصاعب جمة ودائما ما تستتبع خسارة كبرى للدولة وذلك لتفشي الروتين الحكومي وعدم قدرة القطاع العام على المنافسة



● فوزية الحوطي

السريع الذي يملكه القطاع الخاص .

واضافت : وبالعودة الى سؤالك عن موجة الانفتاح نؤكد ان موجة الانفتاح ساهمت في خلق طبقة الكسب السريع والمادية النهمة والطفيليين والحرفيين وهي نوعية تجذبها افلام معينة تخاطب غرائز هؤلاء وبيئاتهم بكل ما تعكسه من سلوكيات مستهجنة ، ولهذا لم يكن غريبا اليوم ان نجد ان الحرفيين في مصر هم الذين يشكلون اغلب ما تدره السينما من ايراد ، وهذا ما تورده الاحصائيات فهم يدفعون ما يقرب من خمسة ملايين من الجنيهات سنويا في دخول الافلام وعليه نتساءل ما الحل ؟

— قد يبدو مناقضا للواقع القول بان الافلام الرخيصة تمثل فكرا مستوردا خاصة وانها بانتاج واشراف مصريين ؟

● لا شك في ذلك لكن الفكر المستورد هنا ان بعض الافلام الهابطة تنسج وتنفذ تحت ستار مسايرة السينما العربية للفنون العالمية وتحت واجهة التطوير والتحديث والنظريات والموجات الجديدة اراد بعض المخرجين ان يصوروا العصر وسط موجة افلام العنف والجنس والتعرض لمشاكل غير موجودة لدينا اصلا .. واضافت :

— ووسط ضجيج الهوس والكسب ومتابعة احدث موجات مسايرة العصر نسي هؤلاء انهم ينتمون لارض عربية تضم الازهر الشريف ، الجامعة التليدة .. ان هناك الكثير من القضايا التي يمكن أن تقدم مصر من خلالها في الثوب الذي يليق بامكاناتها ومعطياتها عبر هذا التاريخ العريض .

قلت السيدة فوزية :

— ذكرت انك ستتناولين دور الرقابة فماذا عنها رغم الضجة السائدة بضرورة الغاء رقابة المصنفات الفنية بحجة انها لا تعمل وفق مقاييس ثابتة ؟

اجابت : انا ارى ان دور الرقابة جهاز لا غنى عنه في دول العالم كله بل انه حتى في بعض الدول التي الغته عادت اليه ثانية من جديد مع الوضع في الاعتبار ان عدد الافلام التي تعرض ليست بالقليلة ولهذا فاذا ظهرت قلة من الافلام الهابطة وسط هذا العدد الهائل من الافلام فلا يمكن ان يقف كدليل على وجوب الغاء الرقابة ، لان ظهور الافلام الهابطة والمتتالية في فترة متقاربة وبالذات في الفترة الاخيرة كما اتصور جاء نتيجة لعدة عوامل ابرزها تطبيق نظام الدور في العرض فرض ان تخرج مجموعة من هذه الافلام مسرة واحدة الى حيز الوجود . ولهذا فانا اشدد على جهاز الرقابة لانه سيوضع العجز في البناء السينمائي بكامله ..

لان المواطن الفرد يعنيني والاطفال والاجيال المقبلة ماذا ستحصد وكيف ستضحى هذه الظواهر التي نراها من خلال السينما العربية ، ان التصوير السيء لمجتمعنا العربي على انه راقصة ومخدرات وخيانات يفقد المواطن العربي الثقة في حضارته وكرامته وتاريخه العريق والثوم هنا اضعه على البلاد التي تشتري هذه الافلام انني اخاف على اطفال هذا الجيل من الاعاقة والتخلف واتمنى ان يعاقب بشدة من يقدم على تقديم هذه النوعية من الافلام واضافت :

— السينما ، الصحيحة اليوم هي التي تخاطب العقل والاحساس ، وتقدم الفكرة ، وان يعمل رجل السينما في السينما ، لا التاجر وصاحب العملة الصعبة الوفيرة .

— وماذا عن الشعر الغنائي ؟

تقول السيدة فوزية الشعر الغنائي منذ بدايته اي من عصر الجاهلية كان لغة الحوار المستخدمة فاذا اراد شاعر ان يمدح شخصا كان ذلك بالشعر وكذلك ان اراد ان يذمه ، وفي التعبير عن الحب ، كان بالشعر ايضا ، لكنه مع مرور الزمن اخذ يتطور كأي شيء في الحياة قابلة للتطور .. لكنني اشدد هنا على ضرورة لا بد ان تؤخذ في الاعتبار ان ليس كل من كتب كلمتين يكون شاعرا . ولان الشعر الجيد له فضل على المغني لان الحانا كثيرة تسقط برغم اداء الصوت الجميل اذا كانت تحمل كلمات مترديه ركيكة ، وذلك يحصل بالطبع في مجال الاغنية العامية كثيرا .. وقد يتجاوزها الى القصيدة الفصحى التي لا تحمل من الشعر غير اللفظة الفصحى والوزن .

فضل الاغنية على القصيدة

تقول السيدة فوزية :

— ومع التطور الذي شهده الشعر الغنائي نجد ان للمغني صاحب الصوت الجميل فضلا اكبر على كثير من الشعراء وهذا ما سوف نلمسه ، من تعريف بشعراء ما كانوا ليخرجوا من دائرة النسيان لولا ترديد شعرهم غناء وكثيرة هي الامثلة عن شعراء امثال احمد شوقي وعلي محمود طه وبشارة الخوري الذين لحن لهم عبد الوهاب كما غنت لهم ام كلثوم .. اما ما يقدم اليوم فهو في رايي مهزلة والمفروض في هذا الجيل ان يحمل عبء المسؤولية ..

.. والسيدة فوزية محمد احمد مكاوي ، تعمل موجهة بادارة النشاط المدرسي ومخرجة للمدارس بوزارة التربية ، عملت بسلك التدريس بقسم المكتبات قبل التحاقها بالمعهد العالي للفنون المسرحية ، وتحاول من خلال عملها ان تعطي الصورة المفروض ان تكون لوجود المسرح بها في حياتنا وتؤكد ان الادارة تقوم بعمل كل ما من شأنه في تعميق دور المسرح ولدينا قسم لاعداد النصوص وتقوم بعض متوسطات اللغة العربية والمواد الاجتماعية بتدريب الطالبات الراغبات الانضمام لفريق التمثيل بالمدرسة وتعد لهن دورات تأهيلية لذلك ..

واضافت : ان ما يزيدني تفاؤلا ان الفتاة الكويتية لديها الاستعداد والاقبال على الاشتراك في نشاط التمثيل والمسرح فالفاضها جيد وحضورها ايضا جيد مما يشجع المخرجة ان تزودها بالتعليمات ، لكن يبقى دور الاهل مطلوب ومهم في حياة بناتهم ، فالوعي يشجع والاخر يقف حجر عثرة واني اريد ان اوجه ان المسرح اليوم وسيلة تثقيفية اجتماعية تعالج الكثير من مشاكل المجتمع .

اعلانات مبوبة

هاتف مباشر: ٨٣٤٣١٠/٨٣٤٣١١

بسم الله الرحمن الرحيم

حملة التعاون للحج والعمرة

لأصحابها: عبدالله عبدالعزيز البدر، وعبدالله محمود النجار، ومحمد دخيل المنصور

تعلن الحملة عن قيام رحلتها الى العمرة بتاريخ ٢٥/٢/٨٤ في عطلة الربيع للمدارس السكن في مكة المكرمة والمدينة المنورة في فنادق بما فيه الأكل والتنقل. والله ولي التوفيق

للاستعلام: سفريات جمعية كيفان

تلفون ٨٤٥٧٩٣ - ٨٤٧٦٣٨

للمحاسبين والشركات والوزارات

لقد وفرت: شركة مكتبة الجزيرة العربية تشكيلة واسعة من دفاتر المحاسبة، يومية عامة تحاليلى، دفاتر تجارية، اعتمادات كلامانيد، قرطاسية، اجهزة مكتبية، وآلات حاسبة، كاش ريجستر، كمبيوتر، ماكينات تصوير

فرع أول: شارع فهد السالم - تحت فندق بريستول ت: ٤٢٥٩٣٠ / ٤١١٥١٥

فرع ثاني: خلف بلدية الكويت ت: ٢٤٥١٠٢٧ / ٢٤٦١٤٠٩

بسم الله الرحمن الرحيم

معهد الكويت للغات

معهد الكويت للغات - لغات وطباعة ومواد تجارية

حولي - شارع تونس - مقابل مجمع الرحاب - ت ٢٥١٥٥٤٨

يسر ادارة المعهد ان تعلن لابنائها الطلبة والطالبات عن الاستمرار في التسجيل للدورات التالية:

١- دورات في الكمبيوتر: ادخال البيانات - برمجة كوبول - بيسيك - الفورتران - تحليل نظم - تشغيل.

٢- دورات تقوية جديدة للمرحلة الثانوية والمتوسطة ومدارس نظام المقررات.

٣- دورات خاصة ومركزة لطلبة الثانوية بصورة وبمادة المواد المقررة.

٤- دورات خاصة في التوفل (TOFEL) تمهيداً للقبول والالتحاق لدى الجامعات الأمريكية والكندية - تقديم الارشادات المجانية.

٥- دورات حديثة في تعليم فنون السكرتارية التنفيذية باللغة الانجليزية وفقاً للاساليب الحديثة.

وتشمل: ١- الاختزال (عربي وانجليزي) ٢- المراسلات التجارية ٣- اعمال السكرتارية ٤- المحادثة باللغة الانجليزية (تجاري) ٥- محاسبة عامة باللغة الانجليزية ٦- الطباعة على الآلات الكاتبة عادي - كهربائي ٧- التلكس

٦- دورات خاصة في المحاسبة واعمال البنوك.

٧- دورات مكثفة في اللغة الانجليزية - الفرنسية - الالمانية - الاسبانية

٨- دورات في فن التفصيل والخياطة (مدة ٤ شهور).

٩- دورات لطلبة جامعة بيروت العربية كلية التجارة في جميع المواد.

نخبة ممتازة من الاساتذة المتخصصين - ايام خاصة للطالبات - المواصلات متوفرة من والى المعهد

عمارة للايجار

في بنيد القار

لدينا عمارة مكونة من ٤٠ شقة للايجار في منطقة بنيد القار / شارع الاستقلال ويحبذ تأجيرها بالكامل لشركة أو مؤسسة حكومية، يرجى الاتصال تلفون رقم ٧٧٥٧٨٤ / ٧٧٣٣٤٤

مابين الساعة ٣ - ٥ مساءً

٨ - ١١ مساءً

للايجار

مكتب بمساحة ١٦٧ متر مربع بمنطقة الشرق يصلح لشركة

للاستفسار تلفون:

٤١٧٢٠٤/٤١٧٢٠٨

قف !!

معهد الدراسات العالية - الكويت

يوفر لك فرصة أخرى لتأمين مستقبلك بافتتاح دورات جديدة في:

الرسم المعماري

حيث يتم التدريب على رسم المخططات المعمارية والانشائية لمختلف الابنية مع دروس خاصة في المنظور

توزع الكتب والمحاضرات مجاناً للطلبة • ايام خاصة للطالبات

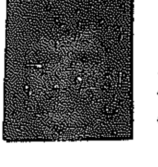
•• لمزيد من المعلومات الاتصال ت: ٤٢٨٧٨٧/٤١١٦٣٧ ••

المرقاب - شارع الهلالي - قرب وزارة الكهرباء والماء

تحذير

المدعو/ مضر حسين منجاخان (باكستاني الجنسية) ترك العمل دون اذن علماً بأن المذكور لايزال تحت كفالتنا. لذا نحذر كل من يستخدمه أو يتستر عليه ويرجى ممن يعرف عنه شيئاً الاتصال بأقرب مخفر للشرطة أو هاتف: ٧١٣٦١٣.

تحذير



ترك المدعو/ محمد عارف مالك محمد يوسف (باكستاني الجنسية) عمله بعد أن حصل على جواز سفره وهو ما زال بكفالتنا. لذا نحذر من استخدامه أو التستر عليه بتحمل المسؤولية القانونية. ويرجى ممن يعلم عنه شيئاً الاتصال ت: ٧٣٨٠٦٤ أو ابلاغ أقرب مخفر.

للبيع

دور علوي من فيلا في منطقة العديلية مؤثث على الطراز الأوروبي ومكيف مركزياً مكون من غرفتين + صالة + مطبخ حجم كبير وحمام. يصلح لسكن دبلوماسي أو لمدير شركة.

الاتصال ت: ٢٥١١٩٦٤/ من ١-٣ بعد الظهر ومن ٧-١٠ مساء

للايجار شبرة

مسقوفة مع غرفتين وحمام بمنطقة الري الصناعية

المراجعة تلفون: ٤١٠٣٣٨

مطلوب

فيلا أو دور من فيلا أو عمارة سكنية لسكن عائلات أجنبية في جميع مناطق الكويت المختلفة

ت/ ٣١٦٦٩٥ ٣١٦٢٢٤

معرض شتورا

بالسالمية يقدم لكم كل يوم جديد للأطفال والرجال والنساء بدلة ايطالي بـ ١٥ دينار فقط

•• تلفون: ٦٣٨٤٣٥ ••

بسم الله الرحمن الرحيم

تعلن حملة عيد المجيبل

عن فتح باب التسجيل للعمرة في عطلة الربيع على باصات شفروليه • تأمين السكن والطعام والنقل

الفنطاس قرب دوار الفنطاس الكبير، شارع المختار: ٩٠٤١٥٢ ابوحمد مشرف قطعة ٣ منزل ٢٥ الشارع الأول طريق ٥٧ ت: ٣٨٠١٧٧ حمد

مطبخ ألماني ٣ متر مع التركيب ٨٥ دينار فقط

حاجز حمام امريكي يبدأ بـ/ ٥٥ دينار فقط

مطابخ تباع بالقطع وتشكيلات أخرى من المطابخ

معرض بردي للأثاث

حولي - ش تونس ت ٢٥٥٤٢٧٦/٢٥١٦٩٤٦

للبيع

ميزان الكتروني بالكمبيوتر ومعرض لبيع اطارات السيارات في موقع ممتاز بشارع الغزالي الرئيسي بين الدائري الرابع والدائري الخامس، اطارات سيارات وقطع غيار منوعة.

المراجعة على الهاتف رقم: ٨٣٢٧٨٧ (أي وقت)

أو رقم: ٤١٤٨٤٩ (صباحاً فقط)

للبيع

فيلا مفروشة على شارعين بمنطقة مشرف

للاستفسارات: ٧٤٧٤٧٣/٧٤٤٣٠٤

بسم الله الرحمن الرحيم

تعلن حملة الحاج ضاحي اللوغاني وشركاه عن بدء التسجيل في الحملة لاداء العمرة فعلى الراغبين الاتصال ت: ٧١٠١٠٩/ ٧١٥٩٥٢ على باصات، السكن قرب الحرم والمسجد النبوي في عطلة الربيع مراجعة العنوان: العمرية ق٢ ش٢ م٢

للبيع بطانيات بالجملة

بطانيات فرو من كوريا

قياس ٢٣٠×١٨٥ الاتصال على الهاتف: ٤١٣٥٦٠/ ٤١٣٥٩٧/ ٤٢١٤٠٧، تلكس: ٣٠٢١٤ سخست، ص.ب: ١١٠٣٣ دسمة، الكويت

للبيع شقة

مؤثثة بأحدث الأثاث الأوروبي بكامل متطلباتها، مكونة من غرفتين نوم كبيرتين + صالة وصالون + حمامين ومطبخ بالجابرية، تكييف مركزي. الايجار ٣٥٠ د.ك.

المراجعة تلفون: ٣٣٤٠٢٢/ عبدو علي

شقة ديلوكس للايجار بالسالمية

بشارع البلاجات مطلة على البحر مباشرة خلف مجمع سعاد الحميضي «شيخة سنتر» قرب محطة البنزين، مكونة من ثلاث غرف نوم وحمامين وصالة وصالون. مصعد، مواقف سيارات، تكييف وتدفئة مركزي. ت: ٨٤٤٤٤٨ عزمي اثناء الدوام أو مع الحارس/ زكي بالبناية

الى زبائننا الكرام

يعود لمزينه المعروف لصالون السيد الذهبية السيد/

تيسير بزازه

صاحب صالون شيك بدمشق

السالمية / شارع سالم المبارك / مقابل مطعم سقراط

ت/ ٦٣٢٩٥٣

لدينا

فلل وأدوار من فلل وشقق مكيفة مركزيًا من ٢ - ٣ - ٤ غرف نوم وصالة وصالون وتوابعهم بجميع مناطق الكويت مع تلفون وحديقة.

ت/ ٤٢٩٩٣٦ / ٤٢٩٩٣٢

للايجار

شقق - فلل - مكاتب

ادوار من فلل - سراديب

معارض

تليفون ٢٤٥٤٦١٦/ ٢٤٥٢١٧١/ ٢٤٥٢١٧٢

مفقود

جواز سفر مصري رقم: ٣٧٠٠ باسم/ موسى حسن محمد بدري. يرجى ممن يجده تسليمه للقنصلية المصرية أو الاتصال تلفون: ٨٣٤٣٦٤/ السيدة لينا.

معرض جوهرة حولي

١٢ دينار فقط

مسجل ستيريو للسيارة مع السماعات والتركيب.

نهاية شارع سينما حولي الصيفي، بجانب مكتبة الشبكة.

للبيع

شقة مؤثثة بالكامل بالفروانية، من غرفة وصالة. المراجعة تلفون: ٢٥٣٠٥٤٧.

محل للبيع

على شارع بيروت، يصلح لأي عمل تجاري.

المراجعة تلفون: ٦٣٦٩٣٨.

العنود للملابس

سيدتي ...

اتصلي بهاتف ٢٥١٧٠١٨ واطلبي كل ما تحتاجين من أرقى الملابس والدراعات لك ولأطفالك لتصلك إلى بيتك في الباص المتنقل «وبأسعار مغرية»

للبيع شقة

غرفة وصالة مفروشة بالكامل مع الاجهزة الكهربائية بميدان حولي، المراجعة ت: ٦٥٠٠٩٠/ ٢٥٤٣١٥١/ لؤي.

منجرة للبيع

مكونة من طابقين ومعرض مع معداتها أو بدونها بالشويخ، سوق المواد الكهربائية، مساحتها ١٨٠م² تصلح لأي غرض تجاري أو صناعي. المراجعة ت: ٨٣٣٠٨٤.

للايجار

ملحق بالشامية قطعة ٣ شارع ٣٧ منزل ٣٨ مكون من ثلاث غرف ولوازمه، الايجار الشهري ٢٥٠ د.ك بدون مساومة. تلفون: ٨٤٩٩٠١.

للايجار

سرداب بالعديلية

المراجعة تلفون: ٢٥٦٣٤٤١

للايجار

فيلا بالرميثية طابقين وسرداب وملحق. المراجعة تلفون: ٢٤٤٣٠٧١/ ٢٤٥٠٤٢٠.

للبيع شقة

مفروشة بالكامل، غرفة نوم وصالة وصالون بالسالمية قرب التل السياحي، تكييف مركزي، الاتصال تلفون: ٤١٦٢١١.

مفقود

ايصال اسهم شركة البندرة العقارية رقم ٥٢ باسم حبيبة محمد عبد الحسين محمد الصالح الرجاء ممن يجده الاتصال بهاتف: ٢٤٤٥٣٠٩

مطلوب

فيلا أو دور من فيلا

ت/ ٢٤٦٨٣٨٠

٢٤٦٩١٩١

مهندس ميكانيك عام

اختصاص تكييف هواء، خبرة ٥ سنوات، تنفيذ ودراسة وصيانة، يرغب العمل باحدى الشركات.

الاتصال ت: ٢٥٤١٨٤٥

للايجار

سرداب في منطقة الروضة

ت: ٢٤٤٠٠٦٤

٢٤٤٠١٩٠

تنظيف سجاد

وموبيليا في بيوتكم

مؤسسة النجمة للتنظيف

ت/ ٦٢٤٧٢٥

مطلوب فوراً

كوافيرة درجة أولى

المقابلة شخصيا

ت: ٣١٦٥٢٢

مؤسسة عماد الكهربائية

UHF VHF

مع التركيب والزيارة.

صيانة الفيديو خلال ٤٨ ساعة

استلم جهازك مع خدمة المنازل

مباسيل الفنية

تفرع من شارع بيروت - خلف بيت عطيه ت/ ٢٥٠٤٤٣٤٠

مطلوب

فيلا أو دور من فيلا أو عمارة شقق لسكن عائلات اجنبية وعربية.

في جميع مناطق الكويت من ٢-٣-٤ غرف نوم وتوابعها

ت/ ٤٢٩٩٣٦ / ٤٢٩٩٣٢

للبيع أو للاستثمار

مطعم بالفروانية ومطعم بالفحيحيل

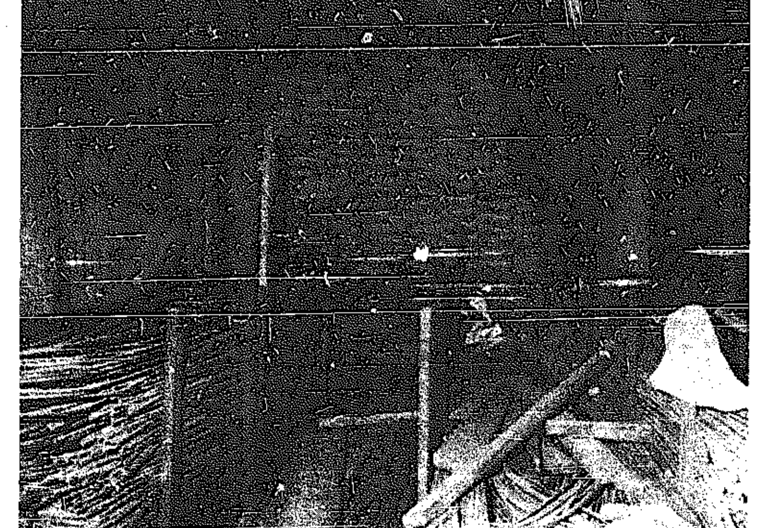
الدخل جيد جداً

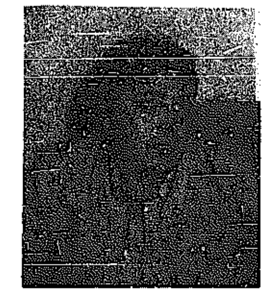
المراجعة ت: ٧٦٠٢٩٣/ ابو زينب

٩١٧١٦٩/ ٩٢٣٣٨٦/ ابو حسن

منطقة الشويخ الصّناعيّة..

الخيارات والبدائل





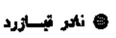








● طلال الحلبي

● نادر قبازرد

● محمد يكن
● تصوير : طارق العصفور

مركز صناعي متكامل يشكو الإهمال والتسيّب


● هذا تلوث الشويخ

كتب حسن ملاك :

منطقة الشويخ الصناعية على اهميتها تعتبر من المناطق المهملة والمنسية ، وقد يطول الحديث اذا استعرضنا كافة الخدمات وانواع الصناعات التي تتمركز في هذه المنطقة المهمة .

الا انه يمكن القول ان هذه المنطقة تتميز بمركز صناعي متكامل في كافة الانشطة . فهي دائمة الحركة ، وابرز ما تشكو منه هو التسيب والاهمال ، وعدم النظافة والفوضى والتلوث نتيجة لوجود النفايات والاوساخ .

وقد اجمع معظم اصحاب المحلات والمصانع والشركات التي التقتهم « القبس » على ضرورة تنظيم هذه المنطقة المهمة بدلا من الاتجاه السائد الان والمتضمن نقل المنطقة الى صبحان الصناعية .

النقل والتعويض

السيد طلال الحلبي صاحب محل حدادة قال انه في حالة نقل المنطقة الصناعية الى صبحان سوف تكون عملية النقل في غير صالحنا على ضوء ما سيكون عليه التوزيع اذ انه سيقتصر على ابناء البلد فقط . واذا كان هناك تعويض على ازالة المحلات القديمة في الشويخ الصناعية فانه سيكون من نصيبه علما بان مشاركته في المحل لا تتعدى عقد الاستثمار الموقع بين كل صاحب محل او مصنع والوافد الذي يديره .

واضاف السيد الحلبي ان عقد الاستثمار عبارة عن مبلغ متفق عليه سلفا كربح صاف يتقاضاه صاحب القسيمة او المصنع ، ولو اخذنا بعين الاعتبار ما يدفعه اجرة القسيمة للبلدية والتي تبلغ مساحتها حوالي ٢٥٠ مترا مربعا نجد بان صاحب القسيمة يجني أرباحا طائلة وبدون ادنى مشاركة في العمل والادارة والراسمال ، وبالتالي فان المكافأة تكون من نصيبه. اما عن طريق اعطائه قسيمة بالمنطقة الصناعية الجديدة او دفع تعويض له عن محلاته القديمة . وبهذه الطريقة اكون قد خسرت حقي بالكامل حيث قيمة التعويض عن المحل الذي بنيته وما زلت ابني فيه واديره منذ ١٤ عاما لا يعود علي بشيء . اضف الى ذلك بانه لا يحق لي الحصول على محل بديل في منطقة صبحان .

التنظيم

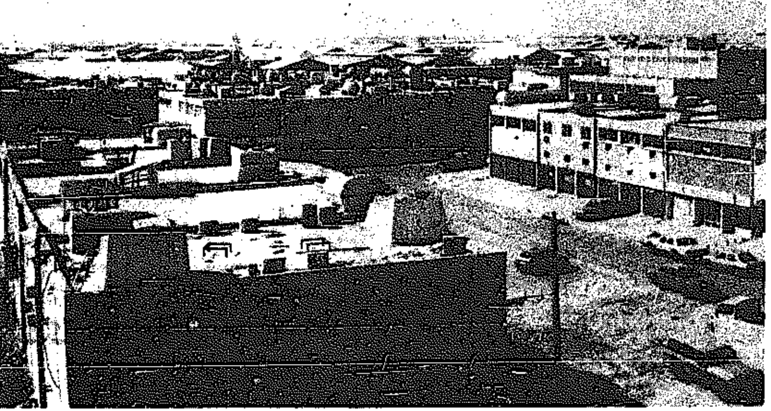
ومن رايه في عملية تنظيم المنطقة الصناعية في الشويخ قال : نحن مع الاستمرارية في العمل وضمن اطار حياتنا اما عن طريق التنظيم الشامل للمنطقة او عن طريق نقل المنطقة الصناعية الى صبحان شريطة حصولنا على محلات بدلا من محلاتنا الحالية. والا ماذا يفيدنا ان تقسم صبحان الى محاضر وهذه المحاضر سوف تكون من نصيب ابناء البلد بينما لا يحق للمستثمرين الحصول على محضر او قسيمة بناء مصنع او محل مع العلم بان المستثمر هو الذي يمارس المهنة وصاحب القسيمة لا يعرف من اسرارها شيئا .

واضاف : اعتقد بان تخصيص محاضر للمستثمرين اصبح حقا طبيعيا بعد ان اصبح لنا فترة زمنية طويلة في الكويت . ونأمل ان تحققه لنا الجهات المختصة او تاخذه بعين الاعتبار .

ارتباط المهن

واشار الى ضرورة ان تصبح علاقة اصحاب المهن والمحلات الصناعية مرتبطة مباشرة مع وزارة التجارة بدلا من العلاقة القائمة حاليا بشكل فردي بين الوافد وابن البلد .

وعن المهن الصناعية التي تعتبر مساعدة على تلوث البيئة قال : ان مصانع الحدادة ومصانع الالمنيوم ومخالفات وورش تصليح السيارات ، ورمي الاوساخ في عرض الشارع ، وعدم الاهتمام بالنظافة من قبل البلدية كل ذلك ممكن اعتباره تلوثا للبيئة، وهناك بعض السلبيات الموجودة بمنطقة الشويخ الصناعية ومن اهمها الفوضى والازدحام وعدم وجود اشارات مرورية او حتى أسماء للشوارع في المنطقة وعدم وجود مرافق ومصارف للمياه .


● لقطة عامة للشويخ

● محل حداده

تطور حضاري

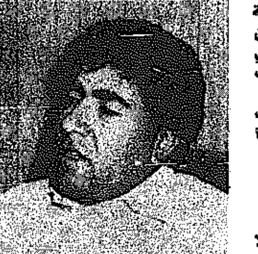
وقال السيد محمد يكن : في بلاد العالم يوجد في كل مدينة منطقة صناعية ، وان لم تكن موجودة يعمل المسؤولون على ايجادها وذلك نظرا للحاجة الماسة اليها ، ولما تقدمه من خدمات ، وصناعات ملازمة ومتزامنة مع تطور هذا البلد الحضاري ، وهذا ما يمكن ان ينطبق على منطقة الشويخ الصناعية في الكويت حيث أصبح وجود هذه المناطق ضرورة لتطور البلاد واحتياجاتها المتعددة من خدمات وصناعات خفيفة لا يمكن الاستغناء عنها او استبدالها بمنطقة اخرى ، واعتقد بان تنظيمها سيكون افضل واقل تكلفة من نقلها لانه في حالة النقل سيلتزم دفع تعويضات كبيرة لاصحاب المحلات الصناعية والمعارض والكراجات وكل محلات الخدمات على مختلف اشكالها وانواعها .

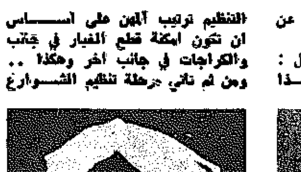
بديل المنطقة

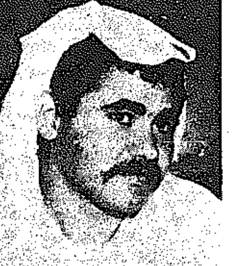
واضاف السيد يكن : وان كان لا بد من نقل المنطقة فيجب ان يكون ذلك على اساس اعطاء اصحاب المحلات الموجودة فيها قسائم جديدة بالمقابل في المنطقة المستحدثة لتكون بديلا عن منطقة الشويخ الصناعية .

ومن رايه في تنظيم المنطقة قال : اعتقد بانه ياتي على راس هذا التنظيم ترتيب المهن على اساس ان تكون امكنة قطع الغيار في جانب والكراجات في جانب اخر وهكذا .. ومن ثم تاتي مرحلة تنظيم الشوارع وتبليط الارصفة ووضع ارقام واسماء لها ، واستغلال المناطق الخالية كمواقف للسيارات حيث ان المنطقة تشكو من عدم توفر مثل هذه المرافق وبعد ان تستكمل هذه الخطوات ينبغي ان يهتم صاحب المحل بالشكل الخارجي لمحله او مصنعه لان الشكل مهم وان كانت المنطقة صناعية بالاضافة الى موضوع النظافة التي تفتقر اليها المنطقة بشكل ملموس كذلك عملية السير فيها .




● عبد الرحمن حسن

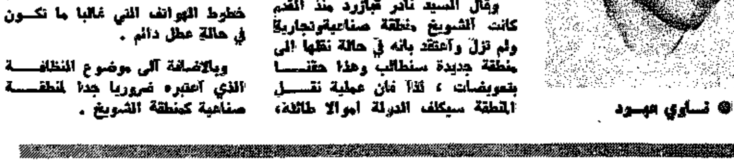



● ناوي عبود

التعويض

وقال السيد نادر قبازرد منذ القدم كانت الشويخ منطقة صناعية وتجارية ولم تزل واعتقد بانه في حالة نقلها الى منطقة جديدة سنطالب وهذا حقنا بتعويضات ، لذا فان عملية نقل المنطقة سيكلف الدولة اموالا طائلة، وهذا غير مناسب لوضعنا الاقتصادي الراهن والمتزامن مع ازمة سوق الاوراق المالية وسياسة التقشف التي نادت بها الحكومة لانه في حال نقل المنطقة يصبح دفع التعويضات لاصحاب المحلات خصوصا التجارية امرا ضروريا لا فكاك منه ، لذا فانني ارى بان عملية التنظيم سوف تكون اقل كلفة اولا واسهل لنا ولكافة الجهات المسؤولة على ان يكون التنظيم مشتملا على تلافي السلبيات والنواقص الموجودة في هذه المنطقة المهمة ، وعلى راس هذه النواقص خطوط الهواتف التي غالبا ما تكون في حالة عطل دائم .

وبالاضافة الى موضوع النظافة الذي اعتبره ضروريا جدا لمنطقة صناعية كمنطقة الشويخ .



الصواب والخطا

السيد ناوي عبود اعتبر عملية نقل منطقة الشويخ الصناعية الى منطقة صبحان خطأ كبيرا وذلك لكون المنطقة اصبحت معروفة وقريبة من مدينة الكويت ومن الميناء بالاضافة الى ان عملية النقل تشكل عبئا كبيرا على الدولة من حيث الثمن والتكاليف والتعويضات .

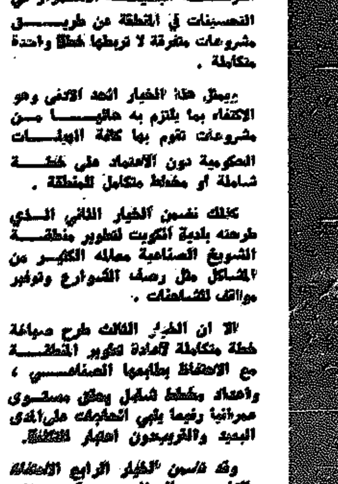
واكد السيد عبد الرحمن حسن ان منطقة الشويخ الصناعية تشكل مركزا وسطا بالنسبة لكافة مناطق الكويت وان عملية التنظيم افضل بكثير وذلك من خلال تقسيم المنطقة الى مناطق للكراجات واخرى للمصانع، وثالثة لتجارة المواد الانشائية .

واضاف : باستثناء شارع الصحافة وشارع البنوك فان منطقة الشويخ الصناعية تفتقر الى شوارع ذات اسماء وارقام وهذا ما يمكن ان يساهم في تخفيف نسبة التلوث ان وجدت، عن طريق التنظيم وتقسيم المنطقة الى قطاعات محددة لكل صناعة .

ويرى فايز حمامي صاحب كراج للسيارات ان منطقة الشويخ لم تعد مناسبة في مكانها الحالي ، فقد ضاقت عن استيعاب الصناعات كلها وصارت الفوضى فيها كبيرة ولا حل الا بنقلها الى مكان اخر وتنظيمها على اسس فنية .

والجدير بالذكر ان الدراسات الميدانية التي قامت بها بلدية الكويت كشفت عن تزايد الانشطة غير الصناعية وخصوصا تلك المتعلقة بالخدمات الشخصية في منطقة الشويخ منافسة بذلك الانشطة الصناعية من حيث استعمالات الاراضي . وذكرت الدراسات ان الطرق الداخلية في المنطقة تتميز بسوء التخطيط وتفتقر الى مواقف كافية للسيارات والشاحنات ومتطلبات الخدمات مما يسبب الازدحام والاختناقات .

كما تتفاوت اوجه النقص في المرافق العامة وكثيرا ما تنقطع مصادر الطاقة والمياه وخدمات الهاتف ، بينما تشكو بعض القطاعات من عدم توفير اي من المرافق .



وهناك قصور عام في التنسيق الاداري وفي متابعة وتطبيق لوائح وقوانين استعمالات الاراضي ونظام البناء مما يؤدي الى تشجيع المخالفات وقيام الاستعمالات الخطرة.

وقد اشتمل الخيار الاول الذي اقترحته البلدية الاستمرار في التحسينات في المنطقة عن طريق مشروعات متفرقة لا تربطها خطة واحدة متكاملة .

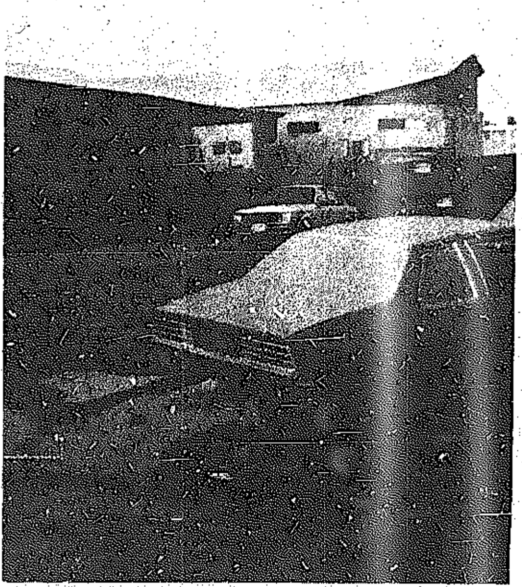
ويمثل هذا الخيار الحد الادنى وهو الاكتفاء بما يلتزم به حاليا من مشروعات تقوم بها كافة الهيئات الحكومية دون الاعتماد على خطة شاملة او مخطط متكامل للمنطقة .

كذلك تضمن الخيار الثاني الذي طرحته بلدية الكويت لتطوير منطقة الشويخ الصناعية معالجة الكثير من المشاكل مثل رصف الشوارع وتوفير مواقف للشاحنات .

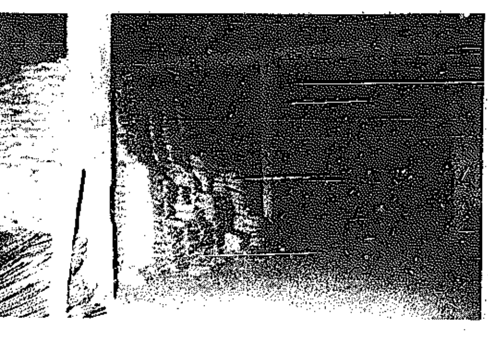
الا ان الخيار الثالث طرح صياغة خطة متكاملة لاعادة تطوير المنطقة مع الاحتفاظ بطابعها الصناعي ، واعتماد مخطط شامل يحقق مستوى عمرانيا رفيعا يلبي الحاجات على المدى البعيد والقريب ويحول دون اعتبار التكاليف.

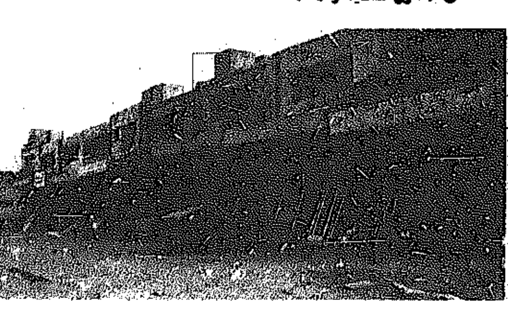
وقد تضمن الخيار الرابع الاحتفاظ بالتخصيص الصناعي في بعض القطاعات وتحديده واحلال مشروعات الاسكان في القطاعات الاخرى بينما تضمن الخيار الخامس الازالة الكاملة واعادة التخصيص لاستعمالات سكنية وتطوير المنطقة الى ضواحي سكنية .

● المستثمرون يطالبون بتخصيص محاضر لهم في المناطق البعيدة ● أصحاب المحلات يفضلون التنظيم .. على نقلها الى صبحان




● مستنقع وسكراب


● مخازن للحديد والاسمنت


● واجهات ومصانع صغيرة




● نفايات واوساخ

أخبار مصر

حدث هذا الأسبوع

الحكومة ..

طوال الاسبوع الماضي احتلت احاديث مبارك الصحفية صفحات متعددة من الصحف المصرية والعربية ، والملاحظ ان مبارك خلال احاديثه ظل يلتزم ومحتفظا بالخط العام الذي دفعت اليه مصر دفعا في مرحلة حكم الرئيس السابق السادات .

فما زال موقف مبارك من الاتفاقيات الاسرائيلية هو الالتزام بها ، ومع اميركا الالتزام بالتسهيلات العسكرية المختلفة ، وفي الداخل محاولات مشتتة للخروج من الازمة الاقتصادية التي تسير بالبلاد في طريق مسدود دون اقتراب من جذور الازمة ومسبباتها ، هذه الجذور التي يلتف حولها ويحميها سيطرة الطفيليين على الاقتصاد والانفتاح الذي دمر الاقتصاد الوطني .

وواضح من حوارات مبارك الصحفية ان سياسته هي مجرد ترشيد للنهج الساداتي وتنقيته من الفجاجة والاسفاف اللذين تميز بهما الرئيس السابق فقط ودون اتباع خط جديد مختلف او دون الرغبة في التحرك نحو تغيير جوهري ، بل لقد اصر مبارك على تسفيه اي دعوة او مطالبة بالتغيير !!

المعارضة .. وعرفات

اجتمعت المعارضة بما فيها قوى اليسار والماركسيين والاحزاب والهيئات على الترحيب بلقاء عرفات — مبارك في القاهرة .

وجاء هذا الترحيب في كتابات (احمد حمروش ، محمد سيد احمد ، ابراهيم شكري ، حسين عبد الرزاق .. (في صحف الاهالي والشعب والاحرار) وتضمنت تعليقات المعارضة على الامل في ان يسهم هذا اللقاء في بناء تضامن عربي واسع في مواجهة الصهيونية والاتفاق الاستراتيجي الاميركي الاخير وان يشد مصر بعيدا عن اتفاقيات كمب دايفيد لا ان يشد منظمة التحرير في اتجاه الكمب واكدت القوى الوطنية المصرية على ضرورة دعم منظمة التحرير الفلسطينية والوقوف معها ودعوة المنشقين الى الالتزام بالمنظمة واكدت ايضا على زعامة عرفات للثورة الفلسطينية .

وزارة الداخلية ترفض تنفيذ أحكام القضاء !

القاهرة — س :

منعت وزارة الداخلية ومديرية امن القاهرة السماح للجنة الدفاع عن الديمقراطية المشكلة من احزاب المعارضة المصرية وبعض القوى الوطنية من تنفيذ حكم محكمة القضاء الاداري الصادر يوم الاربعاء ٢٨ ديسمبر الحالي بتمكين اللجنة واعضائها من اقامة الاحتفال الخاص باليوم العالمي لحقوق الانسان وذلك مساء يوم ٣٠ ديسمبر الماضي . ونصت المحكمة في حيثيات حكمها الى ان كل الدساتير المصرية المتعاقبة والتي كان اخرها دستور ١٩٧١ تقضي بان حق الاحتفال مكفول لجميع المواطنين .

وصرح الدكتور عبد المحسن حمودة المفوض من اللجنة بالعمل على تنفيذ الاجراءات الخاصة بالاحتفال وجميع الصلاحيات القانونية لاتهامه ان مديرية امن القاهرة رفضت اعطاء تصريح لمقاولي الفراشة ليقوموا بعملهم مما استوجب اقامة استشكال مستعجل امام محكمة القاهرة للامور المستعجلة يطلب فيه وقف تنفيذ الحكم باقامة الاحتفال في يوم ٣٠ ديسمبر وتحديد موعد اخر له يمكن فيه التنفيذ بعد رفض وزارة الداخلية ومديرية امن القاهرة تنفيذ حكم المحكمة .

واضاف الدكتور عبد المحسن حمودة ان الاستشكال سينظر يوم ٩ يناير الحالي وان لجنة الدفاع عن الديمقراطية ستعقد اجتماعا عاجلا خلال الايام القليلة المقبلة لدراسة الموقف .. وان اللجنة لن تحدد الموعد الجديد للاحتفال الا بعد صدور الحكم في الاستشكال ... وقال ان تعنت الحكومة في تنفيذ احكام القضاء هو في صالح المؤتمر حيث ستتاح في هذه الحالة فرصة اكبر للاعلان عن الاستعداد .

وجدير بالذكر ان المستشار جلال عبد الحميد القاضي الذي اصدر الحكم لصالح احتفال لجنة الدفاع عن الديمقراطية هو نفسه القاضي الذي حكم في صالح عودة حزب الوفد الجديد للعمل السياسي مرة اخرى .

هذا وكانت لجنة الدفاع عن الديمقراطية قد عقدت اجتماعا عاجلا عقب صدور الحكم لصالحها حضره قيادات الاحزاب المعارضة والقوى الوطنية لبحث تطور الموقف بعد صدور الحكم لصالحهم .

وصرح عبد الحليم رمضان المحامي وعضو اللجنة « للقبس » بان الاحتفال دعيت له جميع طوائف المعارضة والقوى الوطنية وحتى الحزب الوطني الحاكم ولن يمنع احد من القاء كلمته على المنصة .

واضاف السيد عبد الحليم رمضان ان الاحتفال كان مقررا له يوم العاشر من ديسمبر الماضي لولا ان اقطاب اللجنة تحمسوا لنصرة ياسر عرفات في طرابلس كما انها لم ترد ان تشغل الحكومة في تحركها الدبلوماسي والسياسي المكثف من اجل ياسر عرفات .

وقال ان الاحتفال لن يتوقف الحديث فيه حول اليوم العالمي لحقوق الانسان بل يمتد لكل الامور في مصر من الانتخابات البرلمانية المقبلة الى مشاكل الجماهير وحلها الى الديمقراطية والاوضاع الراهنة في مصر .

واضاف ان اللجنة اتخذت كافة التدابير اللازمة والاحتمالات المتوقعة وغير المتوقعة في حالة رفض الحكومة تنفيذ الحكم .

وصرح الدكتور عبد المحسن حمودة عضو اللجنة « للقبس » بان موافقة مجلس الشعب المصري على الحقوق السياسية للمصريين وهي اتفاقية دولية وافق عليها سنة ١٩٨٠ فهي سند لنا في جميع الامور حتى لو وصل الخلاف بيننا وبين الحكومة الى الفشل في الداخل فمن حقنا ان نقاضيها في المحافل الدولية وامام الامم المتحدة وهيئاتها المختلفة .

في ذمة الله

- انتقلت الى رحمة الله المرحومة عزيزة ميخائيل روس شقيقة حرم الدكتور ملاك ابراهيم بالكويت .
- والمرحوم عزمي اسكاروس بشيت شقيق سعد بالكويت .
- والمرحومة عليه محمد عبد الواحد خالة مصطفى هلالي بالكويت .
- والمرحومة سنيه عبد الوهاب والدة بهجت النجار بالكويت .
- والمرحوم علي فهمي ذياب والدهاني بالكويت .
- والمرحومة حرم المرحوم محمد علي العجوزة عمة صلاح راضي بجامعة الكويت .

لجنة "رفض" تشكيل الأحزاب ترفض حزباً للناصريين

الناصريون يقاضون اللجنة

الأوساط السياسية : القرار مؤسف وضد الديمقراطية

القاهرة — مكتب القبس :

بدأ كمال احمد ، وكيل المؤسسين للحزب الناصري ، في اتخاذ الاجراءات القانونية ضد لجنة شؤون الاحزاب السياسية في مصر ، وذلك بعد اعلان رفضها قيام الحزب الناصري ، يترافع عن الناصريين في هذه القضية كل من د. عصمت سيف الدولة المحامي والمفكر المصري المعروف ، ود. يحيى الجمل المحامي .

« القبس » سألت كمال احمد ، عن الخطوة المقبلة ، التي ينوي اتخاذها ، فقال انه سيرفع دعوتين قضائيتين :

الدعوى الاولى ستقام امام القضاء الاداري المستعجل ، ويستند فيها الى ان القرار الذي اتخذته لجنة الاحزاب ، قد شابه بطلان ، لانها كان يجب عليها مناقشة ذوي الشأن في الحزب ، حول أسباب رفض الطلب ، وذلك وفقا للمادة ٨ من القانون رقم ٤٠ بشأن تنظيم الاحزاب السياسية في مصر .

اما الدعوى الثانية — اضاف كمال احمد — فسوف ترفع امام المحكمة الادارية العليا ، الدائرة الاولى ، والخاصة بقضايا الاحزاب ، حول الموضوع نفسه .

واضاف كمال احمد ان الحزب كان ينتظر قرار لجنة الاحزاب المصرية ، برفض انشاء الحزب الناصري ، لاتخاذ الاجراءات القانونية المناسبة . ووصف اللجنة انها « لجنة منع الاحزاب » باعتبارها رفضت كافة طلبات انشاء أحزاب جديدة ، طوال الفترة الماضية .

الرفض بدون قرار

وكان يوم ١٥ ديسمبر الماضي، هو اخر موعد لاعلان موافقة لجنة الاحزاب ، على قيام الحزب الناصري ، حسب المدة المقررة لذلك ، وهي ثلاثة اشهر من تقديم طلب المؤسسين . ولكن اللجنة لم تصدر موافقتها ، مما اعتبر — في الوقت نفسه — قرارا صادرا منها بعدم الموافقة .

وقد اثار موقف لجنة الاحزاب ردود فعل مختلفة في الاوساط السياسية والحزبية في مصر . فمن ناحية دعا كمال احمد زملاءه لاجتماع يعقده هذا الاسبوع بالاسكندرية ، لبحث الخطوة المقبلة ، وطرح الاجراءات القانونية التي يجب اتخاذها .

اعتراض على المبدأ

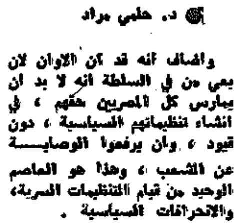
خارج اوساط الناصريين ، وصف لطفي واكد ، امين اللجنة المركزية بحزب التجمع الوطني التقدمي الوحدوي — المعارض — القرار بأنه مؤسف . وصرح : بأنه يعترض على قانون الاحزاب ، ولجنة الاحزاب من حيث المبدأ .. فموقف هذه اللجنة بالنسبة لطلبات قيام احزاب جديدة كان سلبيا في جميع الحالات . فهي رفضت الموافقة على قيام حزب الجبهة الوطنية ، الذي قدمه احد قادة ثورة يوليو ، وهو كمال الدين حسين ، مع النائب المستقل المستشار ممتاز نصار ، بحجة ان لهم موقفا ضد كمب دايفيد . ايضا تواطأت هذه اللجنة ضد حزب الوفد . وهي الان تعترض على الحزب الناصري .. اذن هي لجنة لتقييد قيام الاحزاب !!

واضاف :

— لكن عزائي الوحيد هو ايماني بان الديمقراطية لا تصدر عن فرمان من السلطة ، ولكنها نتيجة النضال من اجلها ، وحصيلة الحياة الديمقراطية في مصر لن تقررها هذه اللجنة ، ولكنها ستكون نتاج تصارع ايجابي بين تيارات المعارضة بكافة تياراتها السياسية ، والسلطة التي تناضل من اجل ابقاء الاوضاع على ما هي عليه او التراجع .



كمال احمد



د. حلمي مراد



فريد عبد الكريم

اعتداء على الحقوق

وفي نقابة المحامين اعتبر حامد الازهري عضو مجلس النقابة المنتخب ، وعضو المكتب الدائم لاتحاد المحامين العرب ، واحد مؤسسي حزب الوفد الجديد هذا القرار اعتداء على حق قطاع من المصريين له هذا الفكر — الناصري — في أن يكون له حزب يعبر عنه . وقال :

— انا من المطالبين باطلاق حق تكوين الاحزاب السياسية ، دون قيد او شرط ، وبالغاء قانون الاحزاب ، الذي يمثل قيدا على حرية الشعب المصري ، بما تضمنه من نصوص مقيدة تتنافى مع الدستور .

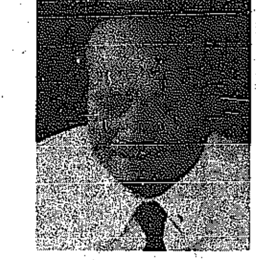
واضاف انه قد آن الاوان لان يعي من في السلطة انه لا بد ان يمارس كل المصريين حقهم ، في انشاء تنظيماتهم السياسية ، دون قيود ، وان يرفعوا الوصايه عن الشعب ، وهذا هو العاصم الوحيد من قيام التنظيمات السرية، والانحرافات السياسية .

رفض غير منطقي

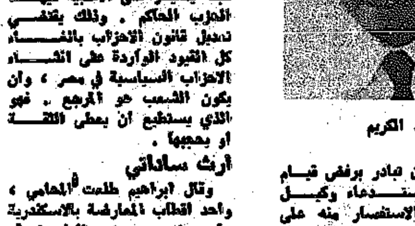
وفي حزب العمل الاشتراكي — المعارض — صرح الدكتور حلمي مراد ، الامين العام للحزب بان بعض اعتراضات اللجنة على قيام الحزب الناصري غير مؤسسة تاسيسا سليما . فالقول بان البرنامج يدعو الى الصراع الطبقي شيء غير منطقي . لان الناصريين يتبنون صيغة التحالف .

ويرى انه كان يجب ان تقوم اللجنة قبل ان تبادر برفض قيام الحزب ، باستدعاء وكيل المؤسسين والاستفسار منه على حقيقة المقصود بين المكتوب في برنامج الحزب ، لانه قد يفهم من المكتوب ما لا يكون مقصودا . وهذا ما حدث مع مؤسسي الاحزاب الاخرى . فلماذا لم يحدث مع مؤسسي الحزب الناصري !!

ايضا جاء في حيثيات رفض اللجنة — قال — ان الحزب يقوم على النظام الشمولي ، ولا يؤمن بتعدد الاحزاب . وانا اعتقد انه لو ناقشت اللجنة وكيل المؤسسين ، لربما اتضح غير ذلك .. فالرئيس عبد الناصر في اواخر ايامه كان يفكر في تكوين حزبين . وله من ذلك كلمة في اجتماع عام ، وتمت المناقشة فيه . فوجود اكثر من حزب كان واردا في فكر عبد الناصر .. فلذلك كان الاستفسار واجبا .



حامد الازهري .



لطفي واكد

وعن تأثير مثل هذا القرار قال الدكتور حلمي مراد ان رفض قيام اي حزب له تأثير سلبي على الديمقراطية .. ويجب ان تطرح برامج الاحزاب للحكم عليها عن طريق الشعب ، وليس من خلال لجنة يسيطر على الاغلبية فيها الحزب الحاكم . وذلك يقتضي تعديل قانون الاحزاب بالغاء كل القيود الواردة على انشاء الاحزاب السياسية في مصر ، وان يكون الشعب هو المرجع . فهو الذي يستطيع ان يعطي الثقة او يحجبها .

ارث ساداتي

وقال ابراهيم طلعت المحامي ، واحد اقطاب المعارضة بالاسكندرية واحد مؤسسي حزب الوفد : بان قرار هذه اللجنة ارث من تركة الساداتات .

واوضح ذلك قائلا ، بسان ترسانة القوانين المقيدة للحريات التي صدرت ايام السادات مازالت تمثل قيدا على الممارسة الديمقراطية ، ومنها هذه اللجنة المسماة بلجنة قيام الاحزاب ؟

واضاف قائلا :

— وانا اعتقد انه لا ديمقراطية بدون حرية . ولا حرية بدون احزاب ، تعبر تعبيرا صادقا عن كل التيارات السياسية في مصر .

ناصريون آخرون

من ناحية اخرى تستعد مجموعة ثانية تمثل التيار الناصري ايضا لتقديم طلب جديد للجنة شؤون الاحزاب السياسية لقيام « الحزب الاشتراكي الناصري » . سوف يقدم الطلب باسم فريد عبد الكريم وكيلا عن المؤسسين بصفته محاميا .

ويذكر ان فريد عبد الكريم من المعزولين سياسيا ، والممنوعين من ممارسة العمل السياسي بموجب قرار جمهوري صدر في عهد الرئيس السادات .

مصدر ناصري قال لـ « القبس » ان هذه المحاولة لا تتعارض مع محاولة كمال احمد ، وانما تأتي في اطار محاولات الناصريين ، لانشاء وقيام حزبهم السياسي ، الذي يعبر عنهم . وانه في حالة نجاح اي من هذه المحاولات فسوف يندمج فيه جميع الناصريين .

ويذكر ان انشقاقا كان قد حدث داخل صفوف الناصريين ، بسبب عدم الاتفاق حول توقيت تقديم طلب انشاء الحزب . فبينما راى فريق يتزعمه كمال احمد ، ان الوقت مناسب لذلك ، رأت مجموعة اخرى يتزعمها فريد عبد الكريم ، انه يجب الانتظار بعض الوقت ، وان الامر لا يستدعي هذه العجالة .

ترى هل توافق لجنة الاحزاب على قيام حزب هذا الجناح من الناصريين ، لمجرد تعديل برنامج عمله ! واذا انتزع مؤسسو الحزب الناصري ، الذين يمثلهم كمال احمد حكما قضائيا بانشاء حزبهم ، هل تحتمل الساحة وجود حزبين ، يمثلان التيار الناصري ؟

١٢ يناير .. مهرجان شعبي كبير لتخليد ذكرى عبد الناصر

قرينة عبد الناصر تتسلم وسام اليمن في الاحتفال

القاهرة — « القبس » :

تقيم اللجنة العربية لتخليد ذكرى جمال عبد الناصر ، في اطار احتفالاتها بذكرى ميلاده (١٥ يناير) احتفالا كبيرا بمقر نقابة المحامين المصريين يوم ١٢ يناير الحالي .

يشارك في هذا الاحتفال عدد كبير من الشخصيات العامة ، يمثلون الاحزاب المصرية والقوى والتيارات السياسية المختلفة .

كما يشارك فيه ايضا عدد من اساتذة الجامعات المصرية وبعض المفكرين والشخصيات التي عملت مع الرئيس عبد الناصر ، مثل علي صبري وشعراوي جمعة ، ومحمد فائق وامين هويدي ، وهي المرة الاولى ، التي يظهرون فيها في اجتماع عام ، منذ ١٥ مايو ١٩٧١ ، حيث قام الرئيس السابق انور السادات ، باعتقالهم جميعا ، ضمن من سماهم بمراكز القوى ، في حركته التي اطلق عليها تسمية ثورة التصحيح .

يحضر الاحتفال ايضا افراد اسرة الرئيس جمال عبد الناصر : زوجته وابناؤه ، كما تحضره وفود من بعض الدول العربية .

وقد بدأت اللجنة في توزيع الاف الملصقات ، التي تحمل صور الرئيس عبد الناصر ، تدعو فيها الشعب ، للمشاركة في هذا الاحتفال السياسي الكبير .

جمال عبد الناصر

يلقي كل من صبري مبدي رئيس اللجنة ، وخالد محي الدين رئيس حزب التجمع التقدمي الوحدوي، والمهندس ابراهيم شكري رئيس حزب العمل الاشتراكي ، وفتحي رضوان المحامي ، كلمات في هذا الاحتفال . كما يلقي فريد عبد الكريم — المحامي — كلمة يعبر فيها عن مواقف الناصريين خلال هذه المرحلة .

كما يتم في هذا الاحتفال تسليم الوسام الذي كانت جمهورية اليمن الديمقراطية قد اهدته الى اسم الرئيس جمال عبد الناصر ، وتسلمه نيابة عن اسرته خالد محي الدين ، اثناء زيارته الاخيرة لليمن . وستقوم قرينة الرئيس عبد الناصر بتسليمه للجنة العربية ، تقديرا لدورها .

وزراء سابقون يطلبون الانضمام الى حزب الوفد !

تردد ان عددا من الشخصيات المصرية اللامعة تفكر في الانضمام لحزب الوفد وقد نفى الدكتور اسماعيل فهمي ومحمد ابراهيم كامل وزيري الخارجية المصرية السابقين الشائعة ترددت عن طلبهما الانضمام الى الحزب .

كما تردد ان الفت كامل عضو مجلس الشعب عن حزب الاحرار قد تقدمت بطلب انضمام الى الوفد وكانت الهيئة العليا للحزب قد وافقت من قبل على طلب كل من حسن الجمل عضو مجلس الشعب المستقل عن (مصر القديمة) واحمد ابو اسماعيل وزير المالية الاسبق . وقد اصدر الحزب قرارا بمنع قبول عضوية اي وفد سابق انضم الى حزب اخر في فترة تجميد نشاطه منذ ٢ يونيو ١٩٧٨ .

ومن المنتظر ان يبدأ حزب الوفد في اتخاذ اجراءات سريعة لاصدار جريدة له قبل حلول موعد انتخابات مجلس الشعب المقبلة. وحتى الان لم يستقر الحزب بعد على اسم الجريدة او على اسم رئيس تحريرها .

(أبو عمار) و ١٠٠ شخصية عالمية يشاركون في

مؤتمر دولي بالقاهرة لنصرة الشعب الفلسطيني

عقدت اللجنة المصرية للتضامن الافروآسيوي مؤتمرا موسعا بمناسبة العيد الخامس والعشرين لتشكيل اللجنة التي تأسست عام ١٩٥٧ تنفيذا لقرارات مؤتمر باندونغ عام ١٩٥٥ .

وقد رأس المؤتمر عبدالرحمن الشرقاوي رئيس اللجنة المصرية وناقش المجتمعون العلاقات العربية الامريكية الافريقية التضامن العربي في مواجهة الاتفاق الاستراتيجي الاخير بين اسرائيل واميركا ، واعتبرت اللجنة لقاء عرفات ومبارك خطوة شجاعة تجاوزت العقبات التقليدية المعروفة . واعلنت اللجنة عن العمل على اعداد مؤتمر دولي موسع للتضامن مع الشعب الفلسطيني يعقد في مارس المقبل .

وفي حديث خاص لـ « القبس » مع احمد حمروش سكرتير عام التضامن قال ان المؤتمر سيعقد في ١٠ مارس المقبل وهو يوافق ذكرى معركة الكرامة بين المناضلين الفلسطينيين والعدو الاسرائيلي .

ويجري اعداد هذا المؤتمر الدولي الذي ستشارك فيه لجان التضامن الافرو اسيوي وشخصيات عالمية من اميركا وفرنسا والمملكة المتحدة والاتحاد السوفيتي وعدد اخر من عواصم العالم .

وسيعقد المؤتمر في القاهرة وقد وجهت الدعوة لابو عمار ليحضر المؤتمر، وستتقدم اللجنة المصرية التي دعت للمؤتمر بعدد من الدراسات حول القضية الفلسطينية دوليا وعربيا وعلاقة الشعب المصري بهذه القضية .

سيرأس المؤتمر عبد الرحمن الشرقاوي كما سترسل الدراسات للمدعوين لدراستها قبل وصولهم . وقال احمد حمروش انه اذا تعذر على اية منظمة عربية المجيء الى القاهرة لظروف خاصة بها فنحن في مصر سنقدر هذه الظروف ومصر ترحب وتفتح ذراعيها لكل الاخوة العرب .

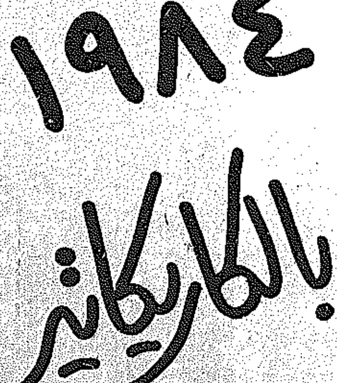
وقال ان المؤتمر سيجمع بين القاهرة السياسية والندوة العلمية وسيتم التنسيق بين المنظمة واللجنة لانجاح المؤتمر .



باي باي ١٩٨٣










— غريبة يا اخي انهم وعملوا نتيجة لكل سنة ، مع ان سنين العمر بحالها ماتوالش الا نتيجة

أخبار مصر

رغم مرور اكثر من نصف قرن على دخول الفتاة المصرية الجامعة

التعليم الجامعي للبنات لايزال قاصرا

القاهرة — مكتب القبس :

في الوقت الذي تحتفل فيه جامعة القاهرة — اقدم الجامعات المصرية — باليوبيل الماسي ، اي بمرور ٧٥ عاما على انشائها ، تعترف المجالس القومية المتخصصة في مصر ، بان التعليم الجامعي للفتيات ما زال قاصرا .

وتقول انه رغم مرور نصف قرن على دخول الفتاة المصرية الجامعة ما زال عدد الطالبات الجامعيات نصف عدد الطلاب الذكور في الوقت الذي تتقارب فيه نسبة البنين والبنات في مصر في الفئة العمرية المناظرة للتعليم الجامعي ، وهي التي تمتد من ١٨ الى ٢٣ عاما .

الزواج هو السبب :

وتؤكد الدراسة الاحصائية التي اعدتها المجالس القومية المتخصصة عن الفتاة المصرية في التعليم الجامعي ان السبب في انخفاض نسبة الطالبات الجامعيات الى الطلاب ، ربما يرجع الى انخفاض معدل من يواصلن الدراسة من الفتيات بالمراحل قبل الجامعية ، حيث تلجا الكثير من الاسر الى تزويج فتياتها قبل المرحلة الجامعية ، بالاضافة الى ان نسبة الاستيعاب بالمراحل الابتدائية والاعدادية والثانوية في مجتمع البنات ، تفوق دائما نظيرتها في مجتمع البنين .

التزايد مستمر

لكن الدراسة تؤكد ان عدد الطالبات الجامعيات في مصر يزيد عاما بعد عام ، بمعدل اكبر من زيادة عدد الطلاب ، فقد ارتفعت نسبتهن من ٦٫٩٪ عام ١٩٥١/٥٠ الى ١٤٪ عام ١٩٦٠/٥٩ ، اي انها تضاعفت خلال عشر سنوات . ثم بلغت نسبتهن في العام الدراسي ٨٣/٨٢ ٣٤ ٪ من عدد الطلاب .

وفي حين وصل عدد الطلبة الذكور في العام الدراسي ١٩٦٠/٥٩ نحو ٢٫٥ ضعف عددهم في العام ١٩٥١/٥٠ ، فقد بلغ عدد الطالبات في عام ١٩٦٠/٥٩ خمسة اضعاف عددهن في العام ١٩٥١/٥٠ .

وقد وصلت نسبة الزيادة في عدد الطلبة عام ١٩٦٠/٥٩ عنها في عام ٥١/٥٠ نحو ١٣٩٪ .. بينما بلغت نسبة الزيادة في عدد الطالبات تفوق نظيرتها في مجتمع اي ان نسبة الزيادة في مجتمع الطالبات تفوق نظيرتها في مجتمع البنين بدرجة واضحة .

وتؤكد الدراسة ان عدد الطالبات الجامعيات في مصر وصل في العام الدراسي ١٩٨٣/٨٢ الى اكثر من ١٦٠ الف طالبة منهن ١٠٤ آلاف و٢٩٧ طالبة بالكليات النظرية و٥٥ الفا و٣٩٤ طالبة بالكليات العملية .

بعد نصف قرن

وتتعرض الدراسة لنصف قرن من تاريخ التعليم الجامعي للفتيات في مصر ، فتقرر ان الفتاة المصرية اسهمت بجدية في النهضة العلمية الحديثة ، التي خاضتها البلاد منذ مطلع القرن الحالي ، حيث بعثت من مرقدها ، وبدات تخطو في موكبها فاختارت ميدان التعليمين : العام والفني ، وتطلعت الى ميادين التعليم الجامعي .

وقد طرقت الفتاة المصرية ابواب الجامعة لاول مرة في العام الدراسي ١٩٣٠/٢٩ ، اي منذ ٥٣ عاما ، حيث التحقت بعض الطالبات بالجامعة المصرية — اي جامعة القاهرة الان — وكانت هي الجامعة الوحيدة في مصر انذاك .

واتجهت طلائع الفتيات الى كليات الاداب ، والعلوم ، والطب .. فالتحقت ٤ فتيات منهن بكلية الاداب ، وثماني فتيات بكلية العلوم ، واربع بكلية الطب .

وفي العام التالي ١٩٣١/٣٠ بدا اقبال الطالبات على كلية الحقوق ، وكانت طليعتهن طالبة واحدة !

واستقبلت كلية التجارة اول فوج من الطالبات في العام الدراسي ١٩٣٦/٣٥ وكان يضم ٤ طالبات . ثم توالى الاقبال بعد ذلك على كليات الزراعة والهندسة .. ففي العام الدراسي ١٩٤٦/٤٥ التحقت ٣ طالبات بكلية الهندسة و٢٤ طالبة بكلية الزراعة .

وفي العام الدراسي ١٩٤٨/٤٧ التحقت طالبتان بكلية الطب البيطري .

وكانت كلية دار العلوم التي تدرس اللغة العربية وادابها اخر ما لفت نظر الطالبات ، حيث بدا اقبالهن عليها عام ١٩٥٤/٥٣ فالتحقت بها ٢٣ فتاة .

النظري يجذب الفتيات

واظهرت الدراسة ان الفتاة المصرية في بداية معرفتها بالتعليم الجامعي ، كانت اكثر اقبالا على الكليات النظرية . فبينما قفز عدد الطالبات بكلية الاداب عام ١٩٥٤/٥٣ الى ٨٦٤ طالبة ، كان عدد اللاتي اقبلن على الدراسة بكلية الطب اقل من نصف هذا العدد ، وبالتحديد ٤٢٣ طالبة .. ووصل عددهن في كلية العلوم الى ١٤٠ طالبة .

وكانت كلية الهندسة اقل حظا في اقبال الفتيات ، حيث بدات بثلاث فقط عام ١٩٤٦/٤٥ ، ولم يزد عددهن في مدى الثماني سنوات التالية الا باربع طالبات فقط ، حيث بلغ ٧ طالبات فقط في العام الدراسي ١٩٥٤/٥٣ .

كما ان نسبة الطالبات بالكليات النظرية بالنسبة للطلاب ترتفع بشكل ملموس عنها في الكليات العملية .. اذ تصل في الكليات النظرية الى ٣٤٫٢٪ مقابل ٢٤٫٩٪ في الكليات العملية .

يفضلن اللغات

واثبتت الدراسة ان الطالبات اكثر اقبالا على دراسة اللغات الاجنبية من الطلاب الذكور . اذ تبلغ نسبة الطالبات في كلية الالسن ٦٢٫٦ ٪ .

كما تقبل الفتيات على دراسة الصحافة والاعلام بصفة عامة .. ويفوق عدد الملتحقات بكلية الاعلام عدد الطلاب ، حيث تصل نسبتهن الى ٦٠٪ .

ويلي اقبال الطالبات على الاعلام اقبالهن على دراسة السياحة والفنادق فيمثلن ٥٥٫٢٪ من عدد الدارسين بكلية السياحة .

وتقول الدراسة ان اعلى نسبة مئوية للطالبات في الكليات العملية توجد بكليتي التربية الرياضية ، والعلاج الطبيعي حيث تصل النسبة الى ٤٥٪ من عدد الدارسين ، تليها نسبة الطالبات بكلية الفنون الجميلة والتطبيقية ، والتي تصل الى ٤١٪ .

وبلغت النسبة المئوية للطالبات بكليات الطب ، والصيدلة ، وطب الاسنان نحو ٣٥٪ في العام الدراسي ٨٣/٨٢ ، وهي تعد نسبة مرتفعة في الكليات العملية .

واقل الكليات النظرية جذبا للطالبات هي كليات الحقوق ، حيث تصل نسبتهن بها الى ٢٤٪ .

وتعد كلية البترول والتعدين اقل الكليات العملية جذبا للطالبات فلا تزيد نسبتهن بها عن ١٠ ٪ ، تليها كليات التكنولوجيا ، حيث تبلغ النسبة ١١٪ ، ثم كليات الهندسة اذ لا تزيد نسبتهن بها عن ١٦٪ .

النسبة الاعلى بعين شمس

وتتمتع جامعة عين شمس بين جامعات مصر الاثني عشرة باكبر نسبة من الفتيات ، حيث تصل الى ٤٨٪ ، بينما لا تتعدى نسبتهن في جامعة القاهرة عن ٣٥٫٧٪ . كما ان اقل نسبة للطالبات توجد بجامعة المنوفية ، حيث لا تتعدى ٢١٪ تليها جامعة اسيوط ، حيث تصل نسبة الطالبات الى ٢٥ ٪ من عدد الطلبة .

● في كلية الالسن يتفوق عدد الطالبات على الطلاب .

● في ١٩٢٣ استقبلت جامعة القاهرة اول طالبة .. والان هناك ١٦٠ الف طالبة بالجامعات المصرية .

● في العام الدراسي الماضي ١٦٠ الف طالبة بالجامعات ، ١٠٥ الاف منهن بالكليات النظرية

● في ١٩٢٩ التحقت اول دفعة للطالبات بالجامعة : ٤ بكل من الاداب والطب و٨ بكلية العلوم

مرة اخرى .. ديكان من عائلة محيي الدين يتصارعان في الانتخابات البرلمانية المقبلة

القاهرة — مكتب « القبس » :

تشير دوائر الحزب الوطني الحاكم ، الى ان د. فؤاد محيي الدين ، رئيس الوزراء المصري ، وامين عام الحزب ، هو المرشح الرئيسي المنافس ، لابن عمه خالد محيي الدين ، رئيس حزب التجمع المعارض ، في دائرة كفر شكر ، لانتخابات مجلس الشعب المقبل .

وجدير بالذكر ان هذه ليست المرة الاولى ، التي يتنافس فيها اثنان من عائلة محيي الدين ، في الانتخابات البرلمانية . فقد سبق وتنافس د. صفوت محيي الدين ، الشقيق الراحل لرئيس الوزراء الحالي مع خالد محيي الدين ، في الانتخابات النيابية التي جرت عام ١٩٧٩ ، والتي اكد رئيس حزب التجمع ان نتائجها قد زورت لصالح منافسه .

ويذكر ان الدائرة الانتخابية لرئيس الوزراء الحالي هي دائرة شبرا الخيمة ، التي تقع ضمن دوائر محافظة القليوبية ، التي تضم دائرة كفر شكر ، التي ينتمي اليها خالد محيي الدين .

الغاء خطاب الضمان للمصدرين

وافقت اللجنة العليا لتنمية الصادرات على الغاء خطاب الضمان بقيمة البضاعة المستوردة الذي تطلبه وزارة الاقتصاد والتجارة الخارجية وذلك بهدف خفض التكلفة على المصدرين . وتمت الموافقة على تبسيط اجراءات التصدير واختصار المراحل الاجرائية لتنشيط حركة المصدرين .

هل تشكل وزارة جديدة لاجراء الانتخابات !

يتردد في الاوساط السياسية ان هناك احتمالا ان يقوم مبارك بتكليف ممدوح سالم بتشكيل وزارة تجري الانتخابات ، ومن المعروف ان ممدوح سالم كان قد ادار انتخابات عام ١٩٧٦ دون تدخلات صارخة من الادارة مما ترك انطباعا بحيدة الحكومة وقتئذ .

وقد تنضم الى الوزارة المقترحة بعض الوجوه المقبولة جماهيريا على ان يتفرغ د. فؤاد محيي الدين رئيس الحكومة الحالي وامين الحزب الحاكم لادارة المعركة الانتخابية ليعود رئيسا للوزارة بعد فوز الحزب الحاكم في الانتخابات .

وينتظر ان تجري بعض التغييرات في قيادات الحزب الحاكم المحلية وقد ربطت دوائر مطلعة بين المقترحات المذكورة وبعض المقابلات التي اجراها الرئيس مبارك في الاسابيع الاخيرة واستقبل خلالها عددا من الشخصيات العامة كان من بينها د. يحيى الجمل ود. محمد حسن الزيات وعبد الرحمن الشرقاوي .

رفع اسعار الاقمشة الشعبية

تدرس وزارة الصناعة رفع اسعار الاقمشة الشعبية لتخفيض الدعم المخصص لها وكان الجهاز المركزي للمحاسبات قد اكتشف اختفاء خمسة ملايين جنيه من اعتمادات الدعم وذلك في تقريره عن الحساب الختامي لموازنة الدولة .

وقد تبين ان الملايين الخمسة قد صرفت لشركات القطاع العام المنتج للاقمشة الشعبية كدعم وفقا لتوصيات وزارة الصناعة .

سعر المتر المربع في مصر الجديدة ٨٠٠ جنيه

شهدت مزادات بيع المحلات التجارية منافسة شديدة في الاسبوع الماضي بين التجار فقد بيع ٢٧٦ محلا بامبابة بحوالي ثلاثة ملايين جنيه وبيع ١٥ محلا بمصر الجديدة بنصف مليون جنيه ، بمتوسط من ٦٠٠ الى ٨٣٨ جنيها للمتر المربع .

وعقد مزاد بمدينة الزهور بمصر الجديدة لبيع ٢٥ محلا وبدروم مساحته ١٣٠٠ متر مربع و ٧ شقق سكنية وذلك بعمارة الجمعية التعاونية لبناء المساكن للعاملين بالخارج وبلغت حصيلة المزاد مليون جنيه وكان متوسط سعر المتر المربع حوالي ٧٠٠ جنيه .

وبيعت الشقق باسعار تبدا من ٢٢٫٥ الف جنيه الى ٢٧٫٥ الف جنيه طبقا لمساحة الشقة التي تتراوح بين ١٠٥ و ١٢٢ مترا مربعا .

اتحاد عام للمصريين بالخارج

يجرى حاليا تشكيل لجنة تحضيرية بوزارة شؤون الهجرة لوضع مشروع الاتحاد العام للمصريين في الخارج واللائحة الاساسية تمهيدا لعرضها على مؤتمر المصريين في الخارج المقرر عقده هذا العام . ومما يذكر انه قد تمت عدة لقاءات ومؤتمرات بين المصريين العاملين في امريكا وكندا واستراليا في العام الماضي واعلنت عدة توصيات واعلن عن شركات ومؤسسات لتستوعب مدخرات المصريين العاملين بالخارج .

مزاد بمليون جنيه

تقيم مصلحة دمغ المصوغات والموازين خلال ايام مزادا لبيع المجوهرات التي تبلغ قيمتها حوالي مليون جنيه ومعظم هذه المجوهرات (من الذهب والماس والزمرد) من مضبوطات الجمارك خلال العام الماضي .

كل مواطن مصري مدين بـ ٤٢١ دولارا

اكد البنك الدولي في تقريره الاخير بان متوسط نصيب المواطن المصري من المديونية الخارجية بلغ ٤١٢ دولارا سنويا وكان المتوسط ٥٩ دولارا فقط عام ١٩٧٢ .

من المعروف ان حجم الديون الخارجية بلغ ٢٠ مليار دولار حتى آخر عام ١٩٨٣ بينما كان ١٧٫٤ مليار دولار عام ١٩٨٠ .

كتاب

كل سنة وأنت طيب

كل سنة وانت طيب ، كل سنة وانت تعيش في بلد حر مواطنوه احرار . لا يعرف الحقد ولكنه يعرف الحب .. السعادة ترفرف عليه مع الحرية ، والسلام يظلله مع العدل .. حكامه تحترمهم ولا تخافهم .. تختارهم ولا يفرضون عليك . حقك يصل اليك ولا تستجديه . بلد يتساوى فيه الضعيف والقوي فلا يموت غني من التخمة ويموت فقير من الجوع .

يارب .. اجعلنا مواطنين لا رعايا .. شركاء في الحكم لا تابعين .. يحس كل واحد منا انه صاحب هذا البلد وسيده .. كرامته محترمة وحريته مصونة . يعطي اكثر مما ياخذ .. ويضحي اكثر مما يستفيد . يا رب .. اسعدنا بالحرية ولا تشقنا بالاستبداد !

(مصطفى امين — الاخبار)

من يحاسب من بكمب ديفيد ؟

هل مصر هي الوحيدة المطالبة بالالتزام باتفاقيات كمب دايفيد ؟ اعتبرت اسرائيل هذه الاتفاقيات اساسا لعملية جزئية ، لا على طريق السلام الشامل ، بل لتحييد مصر ، والتمادي في الحرب على الجبهات الاخرى .

واعتبرتها اميركا اساسا لعملية مرحلية ، ايضا لتحييد مصر واخراجها من الحلبة ، فبمجرد الانتهاء من قضية سيناء ، اصبح ما سمي « بالخيار الاردني » اولا ، ثم « بمشروع ريغن » رمزا لان الاردن وليس مصر اصبح الطرف العربي الجدير بالمخاطبة . واصبح « اتفاق التعاون الاستراتيجي » الاميركي الاسرائيلي رمزا ، لان مصر ليست مؤهلة لان تكون طرفا في التخطيط الاستراتيجي لمقدرات المنطقة . ولم يعد لمصر دور .

واصبحت اتفاقات كمب دايفيد قيدا على حركة مصر عربيا ، دون ان تكسبها قدرة تجاه اميركا او اسرائيل .

واتفاقات كمب دايفيد تعني قبل اي شيء اخر اليوم قيدا على ايجاد حل للقضية الفلسطينية ، لب النزاع وجوهره . بل قيدا على رؤية مصر لما ينبغي ان يكون هذا الحل . فان ما ورد في الاتفاقات عن « الحكم الذاتي » للفلسطينيين لا يعني بحال من الاحوال حق الفلسطينيين في تقرير مصيرهم . وليس صدفة ان مباحثات الحكم الذاتي قد فشلت فشلا ذريعا ، ذلك لان اسرائيل تريد منها قبولا مصريا بضم الضفة والقطاع اسوة بضمها للقدس والجولان . بعد انقضاء فترة انتقالية مدتها خمس سنوات ، وهذا ما لا يمكن ان تقبل به مصر .

ومنذ اسابيع ، اعلن اسحق شامير ان وجود عرفات في القاهرة خرق للمعاهدة ، وتحدى الرئيس مبارك هذا التفسير لبنودها . واستقبل عرفات في القاهرة وادانت اسرائيل الزيارة ولكن لم يكن بوسع الادارة الاميركية مسايرة اسرائيل في هذه الاونة . ولم يكن بوسعها القول بان اللقاء انتهاك لاتفاقات كمب دايفيد .

واصبحت اتفاقات كمب دايفيد هي التي تجري محاسبة مصر بمقتضاها ، لا من قبل العرب ، بل من قبل اسرائيل واميركا . وفي وقت يعترف فيه عرفات بان مصر لا تستطيع ان تلغي هذه الاتفاقات بجرة قلم ، لا تتورع اسرائيل عن محاولة ارهاب مصر ، وابتزازها ، والحد من حرية حركتها بدعوى انتهاكها للاتفاقات .

وآن الاوان الا تقف هذه الاتفاقات عقبة في وجه ان تستعيد مصر حرية حركتها بمقتضى ما يمليه امنها ، ومصالحها ، وحقوقها السيادية والتزاماتها الوطني والقومي .

ومن المؤكد ان لقاء مبارك عرفات خطوة جريئة على الطريق بشرط ان يكون دعما لمركز منظمة التحرير في وجه تقاعس عربي عام ، لا تلبية لخطط اميركا لاستدراجها الى مواقع كمب دايفيد .

(محمد سيد احمد — الاهالي)

يوميات

« الزمن » عنصر محايد

ماذا كانت هناك سنة مضت لمن المخطأ ان نقول كما يجري اللسان عادة ان « الوقت » كان لمصلحة هذا الطرف او ذاك .

الوقت سنة كان او مائة سنة وعاء فارغ ، يملاه لمصلحته الذكي القوي المصمم النشيط ولكنه يبقى سنة او مائة سنة اناء فارغا امام المتخلف والمتحلل من المسؤولية والبليد ..

ان الـ ٣٦٥ يوما بمثابة طريق سباق طوله ٣٦٥ مترا يقطعها المدرك لقيمة الزمن ، الواعي بقضايا العصر الذي يعرف ماذا يريد .. فيصل اخر الشوط الى مركز متقدم يبقى الخامل والبليد والغافل عن العصر في اول الطريق .. لم يقطع من الـ ٣٦٥ مترا الا ثلاثة امتار او اربعة ...

اما الطريق نفسه اي الـ ٣٦٥ مترا او الزمن نفسه اي الـ ٣٦٥ يوما فهو طريق محايد وزمن محايد .. مفتوح ممهد لمن يريد ان يقطعه بالسرعة التي يقدر عليها وبمعرفة الهدف الذي يسعى اليه . هذا ما يجب ان نذكر انفسنا به كشعب في مصر وكامة عربية مع بدء عام جديد وان نسأل انفسنا هل يا ترى تقدمنا على الطريق ٣٦٥ خطوة ، ام اننا نزعنا ورقة « النتيجة » المعلقة على الحائط فقط . وصرنا نكتب ١٩٨٤ فقط ونحن في مكاننا نراوح . وهل نحن مستعدون للـ ٣٦٥ مترا الجديدة ام لا .

قد يساعدنا هذا على ان نفرق بين الهزل والجد ، وان نعزل الجدل العقيم على قضايا لا علاقة لها بمستقبل هذا الوطن ، ونهجر التفكير في الجزئيات التي تشبه « نزقزة اللب » ونركز بجدية وبلا ضغائن ولا انانية على قضايا مصيرنا المعلق .

« احمد بهاء الدين — الاهرام »

أخبار قصيرة

● ٨٠ مليون مارك قرض من المانيا الغربية لانشاء مصنع للاسمدة بحلوان .

● زار القاهرة هذا الاسبوع مدير وكالة التنمية الاميركية ووفد مرافق والتقى الدكتور مبارك .

● افتتاح كوبري علوي يربط حي القبة بمدينة نصر .

● فتاتان تتزعمان عصابة من الطلبة لسرقة الشقق وتركيب المصابة ٤٠ حادثا حصيلتها ٨٠٠ الف جنيه .

● مبارك يدعو لحوار اميركي مع منظمة التحرير الفلسطينية .

● الكويت تشترك في معرض القاهرة الدولي للكتاب الذي يقام في ٢٦ يناير الحالي .

● الحكم بطرد مستاجر اجنبي لاحتجازه ٣ شقق بالقاهرة .

● الفريق القومي لكرة السلة يفوز ببطولة افريقيا ويستعد للذهاب الى لوس انجلوس .

● عدد الدارسين المصريين في مختلف التخصصات العلمية في امريكا بلغ ثلاثة الاف باحث .

● اقرار الذمة المالية بدأ تقديمها من جميع العاملين بالحكومة والقطاع العام ابتداء من اول يناير الحالي .

● انشاء شركة ملاحية لتسهيل عمليات النقل بين مصر والاردن .

● النيابة الادارية تحيل ٥٠ قضية يوميا للمحاكمة التاديبية .

● ٧ سنوات اشغال شاقة لتاجر مخدرات اخرس تم استجوابه بالاشارة !

● تقرر صرف الحد الاقصى المقرر للارباح للعاملين بالبنوك .

● بحث انشاء اول محطة لتوليد الكهرباء من الرياح محليا .

● شارك رئيس جامعة الازهر في المؤتمر الثاني لاعداد الدعاة المقام في السعودية .

● تم تشغيل المطعم الدائري ببرج القاهرة بعد توقفه عدة سنوات .

● محكمة النقض تبطل حكما باعدام قاتل بسبب التناقض في اسباب الحكم .

● اشتركت جامعة الزقازيق في مؤتمر للعلوم السياسية بلندن هذا الاسبوع .

● حوافز وبدلات للعاملين بالبترول وصرف راتب ٦٠ شهرا عن المعاش للعاملين .

● تعود ذقن ابو الهول من المتحف البريطاني الى مصر خلال يناير الحالي .

● احالة ١٢٩ سائق سيارة بالمطار للنيابة لمحاولتهم استغلال القادمين من الخارج .

● الرئيس يمنح لاعبي السلة والهوكي اوسمة رياضية .

● العرب يسهمون بـ ٢٢٪ من حجم المشروعات الاستثمارية و ٥٠٪ من النشاط السياحي .

— اختصرت نتيجة السنة عملتها ١٢ يوم بس .. يوم القبض من كل شهر !



— من فلسك شوف لي سنة تكون ايامها احسن من كده !



— لاحظ يا عمي انها مش الموديل بتاع السنة دي وكمان مش على الزيرو ، يعني يتطلع فيها مور اقل من كده !




تقرير القبس عن أسعار العملات والمعادن

الغارات الاسرائيلية على شرق لبنان ترفع أسعار الدولار ليحطم أرقاماً قياسية

انفجر سعر الدولار صاعداً في الاسواق المالية العالمية امس ، محطما ارقاما قياسية جديدة امام معظم العملات الاجنبية في يوم كان الاقبال عليه شديدا والتعامل به عصبيا .

وقد بدأ الدولار هذا التصاعد القوي أمس الاول في سوق نيويورك المالي ، حينما ارتفع معدل الفائدة على الاموال المقترضة من البنك المركزي الاميركي مباشرة ليصل الى ١٠ بالمائة . وعلى الرغم من ان الكثيرين يعتقدون ان هذا الارتفاع في معدل الفائدة مجرد اجراء تعديلي موقت ، الا ان المتعاملين في الاسواق المالية اخذوه على اساس انه مؤشر تخوف البنك المركزي الاميركي من عودة عرض النقد الاميركي للتضخم ثانية . وصاحب هذا الارتفاع في معدل فائدة الاموال المقترضة من البنك المركزي ارتفاع معدلات فوائد الابداع على الدولار الاوروبي . ومما هو جدير بالذكر ان هذه المعدلات الاخيرة قد ارتفعت حوالي ٣/١٦٪ منذ بداية العام الحالي . كما ان صدور احصائية اظهرت ارتفاع نسبة طلبات المصانع الاميركية لشهر نوفمبر الماضي بنسبة ٢ر٥٪ بعد أن كان ٥ر٪ في شهر اكتوبر ، ازالت بعض مخاوف تباطؤ سرعة الانتعاش الاقتصادي الاميركي . كل هذه العوامل التي سبق ذكرها هيأت الدولار للارتفاع امس الاول وصباح امس ، ولكن الفتيل الذي اشعل الانطلاق الى أعلى كان الغارات الاسرائيلية الوحشية على شرق لبنان امس ، والتي اودت بحياة الكثير وجرحت الكثير من الناس .

فمنذ اللحظة التي اخذت وكالات الانباء تورد خلالها تلك الانباء اخذ الدولار في الارتفاع ليحطم عدة ارقام قياسية جديدة له .

في باريس عرض الدولار ظهر امس بـ ٨ر٦١٩٥ فرنكات فرنسية بعد ان كان سعره امس الاول ٨ر٤٠١٠ فرنكات . اما في لندن فقد عرض الدولار ظهر امس بـ ٢ر٧٩٥٥ مارك بعد أن كان سعر اقفاله امس الاول ٢ر٧٥٩٥/٦٠٠٥ مارك . ومقابل الفرنك السويسري عرض الدولار في لندن امس بـ ٢ر٢٣٣٥/٤٥ فرنك ، بعد ان كان سعر اقفاله امس الاول ٢ر٢١٤٥/٦٠ فرنك ، وبالاضافة الى كل ما سبق ذكره من اسباب لارتفاع الدولار ، فقد ادى قيام تخفيض اربعة بنوك سويسرية رئيسية لمعدل فوائد ودائع الاجل بقيمة ١/٤٪ الى التاثير على العملة السويسرية .

وكان الين هو العملة الوحيدة التي صمدت امام الدولار ، ويعود ذلك لقوة الين امام العملات الاوروبية وقسوة الاقتصاد الياباني بشكل عام .

اما الجنيه الاسترليني فقد تراجع امام الدولار مثل باقي العملات ، ولكن تراجعه أمام العملات الاخرى توقف وحافظ على ثباته امامها ، وذلك على اثر انباء بان الحكومة النيجيرية الجديدة ستحافظ على معدلات سعر نفطها الحالي .

في لندن عرض الجنيه الاسترليني ظهر امس بـ ١ر٤١٥٥/٦٥ دولار بعد ان كان سعر اقفاله امس الاول ١ر٤٢٩٠/٣٠٠ دولار .

وبالنسبة للذهب ، فقد ادت فورة الدولار الى انخفاضه انخفاضا حادا .

في لندن عرضت اونصة الذهب ظهر امس بـ ٣٧٣ر٥٠/٣٧٤ دولارا بعد ان كان سعر اقفالها امس الاول ٣٨٠ر٥٠/٣٨١ دولارا .

معدلات الفوائد

في لندن — ١٩٨٤/١/٤

	شهر	شهران	٣ أشهر
الدولار الاميركي	٩ ٣/٤	٩ ٧/٨	١٠
المارك الالماني	٥ ٣/٤	٥ ١٣/١٦	٥ ٧/٨
الفرنك السويسري	٣ ٩/١٦	٣ ٣/٤	٣ ٧/٨
الين الياباني	٦ ١/٤	٦ ٥/١٦	٦ ٥/١٦
الفرنك الفرنسي	١٢ ٧/١٦	١٣ ١/١٦	١٣ ٥/٨
الجنيه الاسترليني (باريس)	٨ ١٥/١٦	٩	٩ ١/١٦

اجتماع لجنة التعرفة الجمركية بدول مجلس التعاون

الدوحة — واخ — بدات بالدوحة امس اجتماعات لجنة التعرفة الجمركية لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية ، وبمشاركة وفود من جميع دول المجلس والامانة العامة .

وتناقش اللجنة خلال اجتماعاتها التعرفة الجمركية الخاصة بالسلع المعفاة والسلع ذات الطبيعة الخاصة ، مثل التبغ والدخان وكذلك اسلوب البدء بالتوحيد التدريجي للتعرفة الجمركية في دول المجلس .

ومن المقرر أن ترفع اللجنة توصياتها في نهاية اجتماعاتها التي تستمر يومين الى مؤتمر المدراء العامين للجمارك في دول مجلس التعاون الذي يعقد في الدوحة يوم السبت المقبل ويستمر يومين .

البنك الاسلامي يمول عملية استيراد نفط خام لصالح المغرب

جدة — واخ — تم في جدة امس التوقيع على اتفاقية يمول البنك الاسلامي للتنمية بموجبها عملية تجارة خارجية لاستيراد نفط خام لصالح المملكة المغربية بمبلغ عشرين مليون دولار اميركي .

وقد وقع الاتفاقية عن البنك الاسلامي للتنمية رئيسه الدكتور احمد محمد علي ، ووقعها عن المغرب السفير المغربي لدى المملكة العربية السعودية .

محافظ المصرف المركزي بالامارات

مشروع قانون البنوك الإسلامية قيد الإصدار

ابو ظبي — واخ — اوضح عبد الملك الحمر ، محافظ المصرف المركزي بدولة الامارات مختلف الخطوات التي تمت على طريق اصدار قانون خاص في دولة الامارات يعطي البنوك الاسلامية حرية العمل والحركة بما يتلاءم وقواعد الاقتصاد الاسلامي بعد حصولها على الترخيص اللازم من المصرف المركزي .

وقال الحمر في تصريح نقلته وكالة انباء الامارات ، ان قرارا كان قد صدر عن اجتماع محافظي البنوك المركزية ومدراء السلطات النقدية في دول منظمة المؤتمر الاسلامي الذي عقد في مارس ١٩٨١ في الخرطوم ، وتضمن الموافقة على تقرير اعدته لجنة فرعية من محافظي البنوك المركزية والسلطات النقدية في كل من دولة الامارات والسعودية والاردن والسودان وباكستان وماليزيا حول تشجيع انشاء البنوك الاسلامية وتنظيمها والاشراف عليها وامكان تعميم ذلك على الدول الاعضاء .

وقال أن احكام القانون الاتحادي رقم ١٠ لعام ١٩٨٠ بشأن المصرف المركزي والنظام النقدي وتنظيم المهنة المصرفية لم يشمل البنوك الاسلامية ، حيث حدد المجالات التي يتعين على البنوك التجارية مراعاتها في عملها والتي تتركز بصورة اساسية على قبول الودائع وتقديم القروض في مختلف الانشطة الاقتصادية ، وحظر على هذه البنوك ممارسة الاعمال التجارية وتملك العقارات الامر الذي لا يتلاءم مع مهامها .

وقد اصبح مشروع قانون البنوك الاسلامية قيد الاصدار ، وهو يتضمن تعريفا بالمصارف والمؤسسات المالية والشركات الاستثمارية الاسلامية وكيفية تأسيسها وخضوعها لترخيص المصرف المركزي واشرافه ، وشمولها باحكام القانون الاتحادي رقم ١٠ لعام ١٩٨٠ ، باستثناء الاحكام التي لا تنسجم ومهامها كمصارف اسلامية ، كما يتضمن تشكيل هيئة للرقابة الشرعية تتولى مطابقة معاملات المصارف وتصرفاتها لاحكام الشريعة الاسلامية .

اتفاقية مالية بين شركة ابوظبي للاستثمار والشركة الخليجية للصناعات البترولية

ابو ظبي — ق.ن.ا — ذكر في ابو ظبي امس ، ان شركة ابو ظبي للاستثمار وقعت عقدا مع الشركة الخليجية للصناعات البترولية ، يقضي بشراء اوراق مالية قيمتها ١٩ مليونا و ٦٤٦ الفا و ٩٨٩ دولارا بضمان عدة بنوك خليجية .

وتدفع شركة ابو ظبي للاستثمار بمقتضى العقد مبلغ ثلاثة ملايين دولار . وتشارك في القرض ثلاثون مؤسسة مالية عالمية ويسدد بعد اربع سنوات .

وقالت صحيفة الاتحاد التي اوردت النبأ أن الشركة الخليجية المملوكة من قبل ثلاث دول خليجية هي المملكة العربية السعودية والكويت والبحرين تهدف من وراء هذا العقد الى تملك مشروع للبتروكيماويات تقوم بانشائه شركة ايطالية .

انخفاض احتياطي اليابان من العملات الاجنبية

طوكيو — كونا — اعلنت وزارة المالية اليابانية امس ، ان احتياطي اليابان من العملات الاجنبية انخفض لاول مرة خلال اربعة اشهر في الشهر الماضي ، لان بنك اليابان المركزي انفق كميات كبيرة منها لرفع قيمة الين الياباني التي تدنت كثيرا في اسواق العملات الاجنبية .

وقال مسؤولو الوزارة ، ان اجمالي ما لدى اليابان من الذهب والعملات الاجنبية بلغ ٢٤ر٤٩٦ بليون دولار في نهاية ديسمبر الماضي ، وهو مبلغ يقل بمقدار ٢٠١ مليون دولار عما كانت عليه هذه الموجودات في الشهر الذي سبقه .

واوضحوا ان العائدات الصغيرة في استثمارات العملة الاجنبية في اليابان تسببت أيضا في الانخفاض الاول للاحتياطيات اليابانية منذ اغسطس الماضي .

الذهب في الكويت

انخفض سعر الذهب في السوق المحلية ظهر امس بمقدار ٥٥ دينارا للكيلو ، وسبعة دنانير للذهب عشر تولات ، وثلاثة دنانير للاونصة عن ظهر امس الاول ، وبلغت اسعاره بالدينار الكويتي امس كالتالي :

ذهب كيلو ٩٩٩ وسعره ٣٥٨٥ ، ذهب كيلو ٩٩٥ وسعره ٣٥٧٠ ، ذهب عشر تولات وسعره ٤١٨ ، ذهب اونصة وسعره ١١٢ ، مقارنة باسعاره امس الاول التي كانت ٣٦٤٠ ، ٣٦٣٠ ، ٤٢٥ و ١١٥ دينارا على التوالي .

أسعار الفوائد على ودائع الدينار الكويتي في المعاملات الجارية بين البنوك المحلية :

١٩٨٤/١/٤	عرض ٪	طلب ٪
اسبوع	٧ ٧/٨	٦ ٧/٨
شهر	٨	٧ ٥/٨
٣ أشهر	٧ ٧/٨	٧ ٩/١٦
٦ أشهر	٧ ١٣/١٦	٧ ٧/١٦
سنة	٧ ٣/٤	٧ ٧/١٦

أسعار العملة

(من الاذاعة)

دولار اميركي	٢٩٤
دينار اردني	٧٨٨
دينار عراقي	٢٩٤
دينار تونسي	٤٣٥
دينار يمني جنوبي	٨٥٠
دينار بحريني	٧٧٧
درهم امارات	٨٠
درهم مغربي	٣٩
ريال قطري	٨٠
ريال سعودي	٨٣ر٥٠
ريال عماني	٨٥٠
ريال يمني شمالي	٦٢
ليرة لبنانية	[illegible]
ليرة سورية	٤ر٤٦٠
ليرة تركية	٩٥٠
لير ايطالي	١٧٨
جنيه استرليني	٤١٩
جنيه مصري نقدي	٢٥٤
جنيه مصري تحويل	٢٨٥
جنيه قبرصي	٥٣٠
مارك الماني	١٠٥
فرنك سويسري	١٣٣
فرنك فرنسي	٣٥
فرنك بلجيكي	٥ر٢٥٠
بيزتا اسباني	١ر٨٧٠
ين ياباني	١ر٢٦٠
روبية هندية	٢٧ر٥٠٠
روبية باكستانية	٢١ر٧٥٠
ذهب تولات	٤٢٥
ذهب ٩٩٥	٣٥٨٥
ذهب ٩٩٩	٣٥٩٧

أسعار الاسهم

دولة الكويت
وزارة التجارة والصناعة
ادارة الأوراق المالية

حركة أسعار الأسهم ليوم الاربعاء ١٩٨٤/١/٤

الرقم	اسم الشركة	أسعار اليوم: الأعلى	الأدنى	الاقفال	الكمية المتداولة	عدد الصفقات	سعر الاقفال السابق: الاقفال	التاريخ	المعدل
	اولا — الشركات المالية								
١	بنك الكويت الوطني						١٦	١/٣	
٢	بنك الخليج						١٦	١٢/٢٦	
٣	البنك التجاري الكويتي						١٢ر٧٠٠	١/٣	
٤	البنك الاهلي الكويتي						١٥ر٨٥٠	١٢/٢٩	
٥	بنك الكويت والشرق الاوسط						١٤ر٣٢٠	١١/٢٨	
٦	البنك العقاري الكويتي						١٣ر٢٣٠	١٢/٢٤	
٧	بنك برقان						١٢ر١٧٥	١/٣	
٨	بيت التمويل الكويتي						٩ر٣٠٠	١/٢	
٩	الكويتية للاستثمار						٥ر٦٥٢	١٢/٢٩	
١٠	الاستثمارات الخارجية						٤ر٧٨٣	١٠/٢٩	
١١	الدولية الكويتية للاستثمار						٥ر٨٢٠	١٢/٢٤	
١٢	الكويت للتأمين						١٨ر٣٩٥	١/٣	
١٣	الخليج للتأمين						١٣	١٢/٢٦	
١٤	الاهلية للتأمين						١٣ر٧٧٠	١٢/١٥	
١٥	وربة للتأمين						٥ر٨٢٠	١٢/١٠	
	ثانيا — الشركات الصناعية								
١٦	الصناعات الوطنية						٧ر١٣٦	١٠/٢٥	
١٧	صناعات الانابيب المعدنية						٧ر٧٨٥	١١/١٣	
١٨	اسمنت الكويت						١٤ر٦٧٢	١٢/٢٦	
١٩	الاسماك الكويتية المتحدة						٣ر٩٦٠	١٢/٢٤	
٢٠	مخازن وصناعة التبريد						٤ر٧٨٢	٧/٢٤	
٢١	الوطنية لصناعة وتجارة السيارات						١ر٧٢٢	١٠/٢٩	
٢٢	الكويتية لبناء واصلاح السفن						١ر٧٠٠	١٢/١٥	
٢٣	الكويتية المتحدة للدواجن						٢ر٧٢٢	١٢/٧	
٢٤	صناعات الادوات الصحية						٢	١٢/١٥	
٢٥	الخليج للكيبلات						١٤	١٢/٢٧	
٢٦	صناعات الميلامين الكويتية	١ر٥٠٠		١ر٥٠٠	٢٠٠٠	١	١ر٥٠٠	١٢/١٩	
٢٧	الطيارات الكويت						١ر٣٠٠	١٢/٢١	
٢٨	الكويتية للصناعات الدوائية						٢ر٢٥٠	١٢/٢٩	
٢٩	الكويتية الدولية للاستثمار البترول	٢ر٩١٠	٢ر٥٠٠	٢ر٩١٠	١٣١٥٢	٣	٢ر٩١٠	١/٣	
	ثالثا — شركات النقل والخدمات								
٣٠	نقل وتجارة المواشي						٤ر٩١٦	١٢/٢٩	
٣١	النقل البري						٣	١٢/٢٤	
٣٢	السينما الكويتية الوطنية						٢١ر٠٢٦	١٢/١٥	
٣٣	الفنادق الكويتية						٤ر٥٨٣	١٠/٢٥	
٣٤	الكويتية للاغذية						٤ر٣٥٠	١٢/٢٠	
٣٥	المنتجات الزراعية						٢	١٢/١٤	
٣٦	المخازن العمومية						١ر٩٩٠	١٢/٢٤	
	رابعا — الشركات العقارية								
٣٧	عقارات الكويت	٩ر١٤٢	٩ر١٠٠	٩ر١٤٢	٣٠٠٠	٢	٩ر١٤٢	١٢/٣١	
٣٨	العقارات المتحدة						٨ر٩٥٣	١/٢	
٣٩	الوطنية العقارية	٥ر٣٤٦		٥ر٣٤٦	١٠٠٠٠	١	٥ر٣٤٦	١/٢	
	خامسا — الشركات الكويتية المقفلة المصرح لها بالتداول								
٤٠	المركز المالي الكويتي						٧	١٠/١٢	
٤١	المجموعة الاستثمارية العقارية						٣ر٥٠٠	٣/١٤	
٤٢	العالمية العقارية						٣	١٠/٢٩	
٤٣	المقاولات والخدمات البحرية						٤ر٣٠٠	١/١١	
٤٤	مشاريع الكويت						٣ر٥٠٠	١/٢	
٤٥	التسهيلات التجارية						٣ر١٨٢	١٠/٣١	
٤٦	الاهلية للاستثمار						١ر٦٦٥	١/٣	
	سادسا — الشركات الخليجية المصرح لها بالتداول								
٤٧	الخليج الاستثمارية العقارية						٠ر١٠٠	٩/٢٦	
٤٨	الخليج للتنمية الزراعية						٠ر١٨٥	٨/٤	
	المجموع الكلي				٢٨١٥٢	٧			

الاسعار الموحدة للشركات الخليجية

الأسعار الموحدة للشركات الخليجية

حركة أسعار الأسهم ليوم الاربعاء ١٩٨٤/١/٤

الرقم	أسم الشركة	أسعار اليوم: الأعلى	الأدنى	الكمية المتداولة التقريبية	الأسعار السابقة: الأعلى	الادنى	التاريخ
١	بنك الخليج الاول						
٢	بنك الخليج المتحد				٠ر١٤٥	—	٨٣/١٢/١١
٣	بنك البحرين الدولي				٠ر٢٩٠	—	٨٣/١٢/٢٤
٤	بنك البحرين والشرق الاوسط				٠ر١٤٥	—	٨٤/١/٣
٥	مركز الخليج المالي	٠ر٠٦٤	—	١٠٠٠٠٠	٠ر٠٦٤	—	٨٤/١٢/٣١
٦	مركز الكويت والخليج المالي				٠ر٠٩٧	٠ر٠٩٣	٨٣/٨/١١
٧	مجموعة الشارقة				٠ر٠٧٥	—	٨٣/١٢/١٣
٨	اللؤلؤة الاستثمارية				٠ر١١٥	—	٨٣/١٢/٢٦
٩	الاستثمارات الخليجية				٠ر٠٦٦	—	٨٤/١/٢
١٠	الانماء العربي الدولية				٠ر٢٨٥	—	٨٢/٤/٢٥
١١	الساحل للتنمية والاستثمار				٠ر١١٤	—	٨٤/١/٣
١٢	العربية للاستثمارات العامة "شعاع"				٠ر٠٦٦	—	٨٤/١/٣
١٣	مجموعة البحرين والكويت للاستثمار "دبي"	٠ر٠٦٢	—	١٠٠٠٠٠	٠ر٠٦٢	—	٨٤/١/٢
١٤	الخليج العالمية للتأمين				٠ر٠٨٥	—	٨٣/٨/٣
١٥	الشارقة للتأمين				٠ر٢٠٠	—	٨٢/٧/٥
١٦	اتحاد الخليج للتأمين				٠ر٢٨٠	—	٨٣/٨/١٧
١٧	التأمين المتحدة						
١٨	العربية الدولية للتأمين				٠ر٢٠٠	—	٨٢/١٢/٢٥
١٩	أسمنت الخليج				٠ر١٥٠	—	٨٣/١٢/١٤
	أسمنت الخليج مدفوع "٢٥٪"				٠ر٠٧٠	—	٨٣/١٢/١٤
٢٠	أسمنت الشارقة				٠ر١٠٢	—	٨٤/١/٢
٢١	أسمنت الفجيرة				٠ر٠٧٦	—	٨٣/٣/٢٩
٢٢	أسمنت عجمان				٠ر٠٨٥	٠ر٠٧٥	٨٣/١٢/٨
٢٣	رأس الخيمة للاسمنت الابيض	٠ر٠٩١	—	٥٠٠٠٠٠	٠ر٠٩٢	٠ر٠٩١	٨٤/١/٣
٢٤	أسمنت أم القوين				٠ر٠٥٢	—	٨٣/١٢/٢٢
٢٥	الصناعات الخليجية	٠ر٠٣٦	—	٢٠٠٠٠٠	٠ر٠٣٧	—	٨٤/١/٣
٢٦	الحديد والصلب				٠ر٠٨٨	—	٨٣/٨/١١
٢٧	المناجم والصناعة				٠ر٠٨٠	—	٨٣/٨/٣٠
٢٨	الخليج المتحدة للخدمات والصناعة	٠ر٠٦١	٠ر٠٦٠	١٢٠٠٠٠٠	٠ر٠٦٥	٠ر٠٦٢	٨٤/١/٢
٢٩	الخليج للصناعات الدوائية				٠ر٢٥٠	—	٨٢/٣/٢٢
٣٠	الدواجن والعلف "رأس الخيمة"				٠ر٠٤٤	—	٨٣/١٢/٣
٣١	الشرقية للانتاج والتوزيع				٠ر٢٥٠	—	٨٢/٧/٢٨
٣٢	الجزيرة للمقاولات والاستثمار				١ر٤٠٠	—	٨٢/٤/٣
٣٣	المشاريع الطبية				٠ر٠٤٦	٠ر٠٤٥	٨٣/١٢/٢٧
٣٤	عقارات الخليج	٠ر٠٦٤	—	٦٠٠٠٠٠	٠ر٠٦٥	—	٨٤/١/٣
٣٥	المجموعة الخليجية للمشاريع والصناعة	٠ر٠٥٩	—	١٥٠٠٠٠	٠ر٠٦١	—	٨٤/١/٢
٣٦	شركة الخليج للكلنكر "رأس الخيمة"				٠ر٠٧٥	—	٨٣/١٢/٢٥
٣٧	كلنكر الامارات				٠ر٠٢٧	—	٨٣/١٢/١٩
٣٨	المنتجات البترولية	٠ر٠٦٣	٠ر٠٦١	٣٠٠٠٠٠	٠ر٠٦٧	٠ر٠٦٢	٨٤/١/٢
٣٩	مركز البحرين الدولي للاستثمار	٠ر٠٨٠	—	١٠٠٠٠٠	٠ر٠٧٩	٠ر٠٧٨	٨٤/١/٣
٤٠	المتحدة للفنادق العالمية						
	المتحدة للفنادق العالمية مدفوع ٢٥٪				٠ر٠١٨	—	٨٣/١٢/١٨
٤١	الخليج الصناعية العقارية				٠ر١٤٥	—	٨٢/١٢/١٦
	المجموع الكلي التقريبي			٣٢٥٠٠٠٠			

موجز اقتصادي

● **الدوحـــة**

اعلن فيصل الشهيل ، الرئيس العام لمؤسسة الخطوط الحديدية السعودية ، انه تجري الان دراسة ربط منطقة الخليج العربيـــة بالبحر الاحمر عن طريـــق شبكة خطوط حديدية تبدأ من الدمـــام فالرياض ثم جدة .

واوضح الشهيل في تصريـــح لصحيفة « الراية » القطريـــة نشرته امس انه سيتم بعد احد عشر شهرا افتتاح الخط الذي يربط المنطقتين الشرقية والوسطى في المملكة العربية السعودية .

● **الكويـــت**

قالت مجلة « كيميا » ان شركة صناعة الكيماويات البتروكيميـــة وشركة هوكست الالمانية لانتـــاج الكيماويات — والتـــي تملـــك مؤسسة البترول الكويتيـــة ٢٤٫٩ بالمائة منها — وقعتا مؤخـــرا رسالتي نوايا تتعلقان بالتعـــاون المشترك بين الشركتين في مجـــال شراء وتسويق الامونيـــا وكذلـــك تسويق الاسمدة الكيماوية .

● **ابو ظبـــي**

بلغ عدد العاملين في الحكومة الاتحادية بدولة الامارات حتـــى نهاية شهر ديسمبر الماضي ٣٩٩٦١ موظفا ومستخدما ، بينما بلغ العدد في نهاية شهر نوفمبر من العـــام الماضي ٤٠٠٤٨٠ موظفا ومستخدما .

● **الريـــاض**

تعقد اللجنة الوزارية للتعاون الزراعي والمائي والمكونة مـــن وزراء الزراعـــة بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربيـــة اجتماعها الثالـــث في العاصمة القطرية في الفترة من ١٠ الى ١١ يناير الحالي . وستبحث اللجنة الوزارية خلال اجتماعها عـــدة مواضيع من بينها قضية الامـــن الغذائي وسبل تحقيقه ، وكذلك التوصيات التي اتخذتها اللجـــان في اجتماعاتها التي عقدت مؤخرا وهي اللجان التي انشأها المؤتمر الاول لوزراء الزراعة والذي كان قد عقد في الرياض .

● **القاهـــرة**

اعلن امس ان اجتماعات اللجنة المصرية — الايطاليـــة المشتركـــة ستعقد في القاهرة في منتصـــف شهر مارس المقبل .

وذكر ان البحث خلال هـــذه الاجتماعات سيدور حول المشروعات المصرية التي ستساهم فيها ايطاليا في اطار الخطة الخمسية المصرية ، ووسائل دعم العلاقات الثنائيـــة في المجالات المختلفة .

● **طوكيـــو**

ذكرت مصادر صناعية يابانيـــة امس ، ان شركة « كوبي ستيل ليمتد اليابانية » قد اختيرت مـــن قبل شركة مصرية لصناعة الصلب لبناء مصنع ينتج لهـــا الحديد الاسفنجي الذي تستخدمه فـــي صناعاتها .

وتصنـــع شركة الاسكندريـــة الوطنية للحديد والصلب وهي شركة مصرية مشتركة صناعات الصلب في منطقة الدقهلية الواقعة شمال شرق الاسكندرية .

● **فيينـــا**

قالت مصادر وزارة الطاقـــة في فيينا امس ، ان الحكومـــة النمساوية كلفت مجموعة عمـــل تضم ٣٠ خبيرا يمثلون قطاعـــي الصناعة والتجارة باجراء دراسة للمدى البعيد على طلب النمســا على الطاقة ، ونظام امداداتهـــا للعشرين سنة المقبلة .

وتهدف هذه الدراسة لاعطـــاء البرلمان النمساوي منظورا عـــن احتياجات البلاد من الطاقـــة على المدى البعيد ، حيث سيقوم بمناقشتها في نوفمبر عام ١٩٨٤ .

● **تل أبيـــب**

اعترفت اسرائيل على لســـان اذاعتها امس ، ان قرار اللجنـــة الوزارية للشؤون الاقتصادية بشان الزام الوزارات الحكومية بتقليص ميزانياتها اثار القلـــق في هـــذه الوزارات .

وقال الراديو في نبـــا لـــه ان المسؤولين في وزارة العمل والرفاه الاجتماعي قالوا ان هذا التقليص يعني المس بالخدمات المقدمـــة لذوي الدخل المحدود .

سهم

ما العامل المشترك بين ثورة الخبز في تونس، والانقلاب الاخير في نيجيريـــا ، وانتفاضـــة « الخبز » المعروفة عنـــد « البعـــض » بانتفاضـــة الحرامية في مصر في عـــام ١٩٧٧ ؟

هل من المعقول ان يكـــون هذا العامل المشترك يساوي نصائح البنك الدولي ؟

توصيات لجنة تطوير المؤسسات المالية العربية

اعـــداد دراســـة متكاملـــة عـــن ســـبل تطوير التجارة العربية البينية

الكويت — كونا — اعلنـــت لجنـــة وزارية مالية سداسية عربيـــة لبحـــث تطوير انظمة هيئات ماليـــة عربيـــة تنموية مشتركة امس ، عدة توصيات من بينها قيام رؤساء الهيئات باعـــداد دراسة متكاملة ومترابطة عن سبـــل واساليب تطوير التجـــارة العربيـــة البينية ، وذلك في ختام اجتماعـــات مكثفة عقدتها في الكويت امس الاول .

وكانت لجنة تطوير انظمـــة الهيئات المالية العربية قد عقدت اجتماعا لهـــا امس الاول برئاسة وزير الماليـــة الجزائري الدكتور بوعلام بن حمودة، ومشاركة وزراء المالية في كل من الكويت والسعودية والسودان وتونس ومحافظ البنك المركزي الاردني .

وقال بيان بالتوصيات ان اللجنـــة اوصت بان يقوم رؤساء الهيئـــات بالتعاون مع محافظي البنوك المركزيـــة للدول الاعضاء في اللجنـــة باعـــداد دراسة متكاملة ومترابطة عـــن سبـــل واساليب تطوير التجـــارة العربيـــة البينية ، من وجهة نظـــر ما يمكـــن لهيئاتهم ان تقوم به في هذا المجال .

وشارك في الاجتمـــاع رؤســـاء الصندوق العربي للانمـــاء الاقتصادي والاجتماعي ، والمصرف العربي للتنمية الاقتصادية في افريقيا ، والمؤسســـة العربية لضمان الاستثمار ، والهيئـــة العربية للاستثمار والانماء الزراعي ، وصندوق النقد العربي .

واضاف البيـــان ان اللجنة اوصت بان تشمل هذه الدراسة ثلاثة جوانب: الاول حول تمويل المشروعات المؤدية الى توسيع القاعدة الانتاجية او زيادة القدرة التصديرية ، والثاني حـــول تمويل عمليات التجارة البينية وتيسير المدفوعات ، والثالث حول توفيـــر التسهيلات وضمانات التمويل للمعاملات التجارية بين الدول العربية .

وطالبت اللجنة بان يقـــوم رؤســـاء الهيئات العربية بعرض هذه الدراســـة على مجالس اداراتهم للنظـــر فـــي المقترحات الخاصة بهيئاتهم ، وان يتم رفعها بعد ذلك الـــى لجنة التطويـــر التي ستعقد اجتماعها المقبل في ١٥ من شهر ابريل المقبل في ابو ظبي ، قبل الاجتماعات السنوية المشتركـــة للهيئات المالية العربية العام الحالي .

وذكر البيان ان اللجنة اوصـــت كذلك بان يقوم مجلس ادارة كل هيئة باعداد تقرير شامل من جـــزاين ، يتضمن تقويم نشاطات وانجازات كل هيئة من ناحية ، ومقترحات التطويـــر وما تم بشأنها من ناحية اخـــرى ، يتم رفعه الى مجلس المحافظين في اجتماعه السنوي المقبل .

مقترحات المؤسسة العربية لضمان الاستثمار

من جهة اخرى قالت مصـــادر عليمة ، ان المؤسسة العربية لضمـــان الاستثمار قد تقدمت بعدة اقتراحـــات لتطوير تقدمها الى اللجنة الوزارية ، وان احد مقترحات المؤسسة التـــي احالتها اللجنة الوزارية يدعـــو الـــى توسيع نطاق الضمان الذي توفـــره المؤسسة لائتمان الصادرات ، ليشمل المخاطر التجارية بالاضافة الى المخاطر غير التجارية التي يغطيها حاليا .

واقترحت المؤسســـة كذلـــك زيادة راسمالها وذلك بدعوة الدول الاعضاء الى رفع مساهماتها بزيادتها زيادة غير مدفوعة توفر للمؤسسة سندا لتوسيع نطاق عمليات الضمان .

وتقول مذكرة المؤسسة انه علـــى ضوء ارقام راس المال والاحتياطـــي حاليا « حيث يبلغ مجموعهما حوالـــي ٣١ مليون دينار كويتـــي » لا يمكـــن للمؤسسة ان توفر ضمانا فـــي اي مشروع اذا زاد على ١٫٣ ملايين دينار او ٢٫٦ ملايين دينار في المشروعـــات ذات الاولوية حسب قواعد نصـــوص اتفاقية انشاء المؤسسة .

وتقدمت المؤسســـة كذلـــك باقتـــراح يستهدف تنظيم تعليق العضويـــة بالمؤسسة ، حيث ورد ضمن المقترحات التي كانت مطروحة علـــى مجلـــس المؤسسة واحيلت ضمن ما احيـــل من مقترحات التعديل الـــى اللجنـــة الوزارية .

وتلاحظ المذكرة ان هنـــاك احكاما في الاتفاقية تنظم وقف العضوية نتيجـــة الاخلال بالتزامات العضوية ، امـــا تعليق العضوية على النحو المقتـــرح فيواجه حالات لا تتعلق بالتزامـــات العضوية طبقا للاتفاقية ، وانمـــا لاعتبارات قومية خارجة عن نطاقها ، وثمة من يرى ان ينظر فـــي هـــذا الشان على ضـــوء اهداف المؤسسة وما يتلاءم ومصلحتها ويبعد بها عـــن الخلافات بين الدول العربية .

ويذكر ان مصر لم تعلق عضويتها في المؤسسة خلافا لجميع المؤسســـات العربية المشتركة الاخرى ، وذلك منذ توقيع مصر لاتفاقية الصلح مع اسرائيل في مارس ١٩٧٩ .

أبـــا الخيـــل :

سنستخدم كل الوسائل لدخول المنتجات الصناعية الخليجيـــة لـــدول الســـوق الاوروبيـــة

الكويت — كونا — اعلن وزيـــر المالية والاقتصاد الوطنـــي فـــي المملكة العربية السعودية الشيـــخ محمد ابا الخيل ، ان دول مجلـــس التعاون الخليجي العربية الســـت ستستخدم كل وسائلها المتوفـــرة لتسهيل دخول المنتجات الصناعيـــة الخليجية الى دول مجموعة الســـوق الاوروبية المشتركة .

وكان وزراء صناعـــة دول مجلس التعاون قد اتفقوا في اجتماعهم الاخير الذي عقد في الرياض في منتصف شهر ديسمبر الماضي على ان يبـــدأوا بالتحضير لمفاوضات مع الســـوق الاوروبية المشتركة لوضـــع الاسس اللازمة لتسهيل دخول منتجات صناعية لدول المجلس ، بالسهولة واليســـر نفسيهما اللذين تدخل بهما المنتجـــات الاوروبية الى اسواق دول المجلس.

وقال الوزير السعودي : « اعتقد ان العالم يدرك تماما انه من الصعب تطبيق مبادىء الحماية التجاريـــة بالكامل والتفرد باجراءات مضادة من قبل دول معينة » .

واكد ان « احتمالات التوصل الـــى حلول وسط تحقق المصالح المشتركة مازالت قائمة ومستمرة » .

ووصف الشيخ ابا الخيل دخـــول دول الخليج العربية ميدان تصديـــر الصناعات البتروكيماوية بانه « امـــر طبيعي باعتباره الخط التالـــي الذي ياتي بعد تصدير النفط على شكـــل مادة خام او منتجات نفطية .» واكد ان لدى الصناعة البتروكيماوية فـــي دول الخليج « ميزات عديدة تجعلهـــا في موقف تنافس مع الصناعـــات البتروكيماوية العالمية ، مما لديهـــا من ميزات الموقع والمواد الخـــام والطاقة وحداثة المصانع » .

يماني ينفي تكهنات اجتماع طارئ بفبراير

نيجيريا تعلن تمسكها بعضوية الأوبك

اعرب الشيخ احمد زكي يمانـــي ، وزير النفط والثروة المعدنية السعودي عن ارتياحه لاعلان الحكومة الجديدة في نيجيريا عزمها على الاستمـــرار في عضوية منظمة الاوبك .

واستبعد الوزير السعودي فـــي تصريح لصحيفة « الشرق الاوسط » الصادرة امس وقوع حرب اسعـــار نتيجة للتغير الاخير في نيجيريا .

واشار الشيخ يماني الى انه يعرف الرئيس الجديد في نيجيريا معرفـــة جيدة عندما كان وزيرا للنفط فـــي بلاده . وقال « ان الرئيس النيجيري يقدر اهمية اوبك لنيجيريا وللعالـــم كلـــه » .

ونفى الوزير السعودي ان تكـــون هناك حاجة الى عقد اجتماع طـــارىء للاوبك ، وذلك ردا على التكهنـــات التي دارت مؤخرا حول عزم المنظمة عقد مثل هذا الاجتماع في شهر فبراير المقبـــل .

من جهة اخرى اعلنت السلطـــات العسكرية الاتحادية الجديدة في نيجيريا امس ان نيجيريا ستبقى في منظمـــة البلدان المصدرة للنفط « اوبك».

ونقل راديو نيجيريا الذي التقطـــت هيئة الاذاعة البريطانية بثـــه عـــن الحكومة التي شكلت عقب انقـــلاب عسكري اطاح بالحكومة المدنية للرئيس شيهو شاجاري يـــوم السبت الماضي قولها «ان نيجيريا ستظل « عضـــوا كاملا في اوبك » .

وقال الراديو انه اذا كان هناك اي سبب يدعو نيجيريا الى تغيير موقفها بشأن عضويتها في اوبك ، فانهـــا ستتشاور مع الاعضاء الاخريـــن في المنظمة .

واضاف الراديو قوله ان الحكومة تشعر بالحرج بسبب تصريح نسب الى احد اعضاء اوبك «بما» اذا كانـــت ستختار الخروج من المنظمة .

وكان وزير الطاقة الفنزويلي خوسيه اجناسيو مورينو ليون قد قال امس الاول ان بلاده تشعر بالقلق للانقلاب لكنها تأمل في ان تفي الحكومة الجديدة بالتزاماتها في اوبك .

وقال انه اسيء نقل تصريحاتـــه في صحيفة محلية هذا الاسبوع ، قالـــت انه يخشى من نشوب حرب اسعـــار في اوبك نتيجة للانقلاب .

بعثة نفطية فنزويلية في الكويت في الحادي عشر من الشهر الجاري

علمت « القبس » ان وزير الطاقة الفنزويلي الجديد يعتزم زيارة الكويت في الحادي عشر من الشهر الجـــاري يرافقه وزير الطاقة الفنزويلي السابق ضمن بعثة يرسلها الرئيس الفنزويلي المنتخب لوسينشي هـــذا الاسبوع في جولة في دول عربية اعضاء من الاوبك.

ونقلت وكالة الانباء الفنزويلية عن رئيس البعثة جريسانتي وزير الطاقة والمعادن في الحكومة الجديدة ، ان البعثة ستـــزور المملكة العربيـــة السعودية ودولة الامارات العربيـــة المتحدة وقطـــر والكويت وليبيـــا والجزائر .

وقال ان هدف الرحلة التي تبـــدأ اليوم هو نقل تمنيات الرئيس المنتخب الى رؤساء دول الاوبك ، ومقابلـــة وزراء النفط لتحليـــل سوق النفط العالميـــة .

ولدى سؤاله عن التاثير المحتمل على اوبك من الانقلاب العسكـــري يوم السبت الماضي في نيجيريـــا ، قال انه يعتقد ان الحكومة الجديدة ستفي بالتزامات الحكومة السابقـــة. وقال انه لم يتوفر وقت لادخـــال نيجيريا في الجولة ، ولكن الرئيـــس المنتخب قد يرسل ممثلا اخر في وقت لاحـــق .

كتاب "تظلم" من مجموعة من المتأثرين بأزمة المناخ

وجهت مجموعة من المتأثرين بازمة سوق المناخ كتابا الى وزير النفط ، وزير المالية امس يشتكون فيه مـــن التطبيق العملي للقرارات المنظمـــة لصندوق ضمان حقوق الدائنين المتعاملة باسهم الشركات التي تمت بالاجـــل مقترحين فيه الاتي :

عندما حدد الحد الادنى لما يتقاضاه الدائن من الصندوق بمبلغ مليونـــي دينار ، فهناك من حصل على مبالـــغ من الصندوق بلغت نصف المليون دينار ورتب حاله على انه مازال في مكنته الاستفادة بمبلغ مليون ونصف مليون دينار .

الا ان هذه الصورة اهتزت بتعديل الحد الاعلى بمبلغ نصف مليون دينار اذ لم يعد في استطاعة المستفيـــد الحصول على المليون ونصف المليـــون الباقية التي رتب حاله عليها . لانه حتما قام بسداد ما حصل عليه مـــن الصندوق لدائنيه نتيجة احكام صدرت عليه من هيئة التحكيم ، مما اضطره لخصم السندات التي بحوزته .

ولذلك نرى اذا وافقتم ان يفـــرق بين حالتين : دائن بدا بالاستفادة من الصندوق ولم يستوف المليوني دينار، فيكون من حقه الدخول بباقي مبلـــغ المليونين في قسمة الغرماء بالنسبـــة للدائنين الجدد باعتبار انه رتب حاله على ذلك .

وحالة من لم يستفد من الصندوق حتى صدور التعديل الاخير وهـــذا لا يستفيد الا بنصف مليون دينار .

يوســـف الشيراوي :

اربـــع مناقصـــات لانشـــاء جســـر البحرين — السعودية

المنامة — قال يوسف احمـــد الشيراوي ، وزير التنمية والصناعة بدولة البحرين ان هناك اربع مناقصات الاولى تتعلق بانشاء جسر البحرين — السعودية الطبيعي للجسر ، والثانية الطـرق الموصلة لشبكة المواصـــلات في البحرين والرابعة محطات الجمارك والحدود والهجرة والشحن ، واضاف بان هناك محادثات بيـــن البلديـــن تتعلق بادارة الجسر وصيانتـــه وهـــي مستمرة الان .

واعرب الشيراوي من اعتقاده بان المشروع سوف ينتهي قبـــل موعـــده المقرر وهو يناير ١٩٨٦ . واكد ان المشروع ســـوف تكون له مردودات ايجابية على كلا البلدين وسيترك اثرا طيبا على الشعبين .

اجتماع وزراء نفط دول مجلـــس التعاون ٠٠ كيف ؟

البحرين — رويتر — قـــال مسؤولو وزارات النفط في عدد من دول الخليـــج . انهم لا يعرفون شيئـــا عن اي اجتماع حالي في المملكة العربيـــة السعودية لوزراء نفـــط مجلس التعاون الخليجي .

وكانت وكالة الانباء العمانية الرسمية قد ذكرت امس الاول ان وزراء نفط المجلس يجتمعون في الظهران للبحث في اسعـــار النفط والاستهلاك واخـــر التطورات في اسواق النفط .

وامتنـــع مسؤولون فـــي وزارة النفط العمانية عـــن اصدار بيان رسمي عن النبـــا الذي نسب الى سعيد احمـــد الشنفري وزير النفط العماني.

وقال المسؤولون ان الدكتور مانع سعيد العتيبة وزير النفط في دولة الامارات العربيـــة المتحـــدة يزور باكستان حاليا، بينمـــا لم يتوجـــه يوسف احمد الشيراوي الوزير البحرينـــي المسؤول عن شؤون النفط الى المملكة العربية السعودية .

وابلغ مسؤولو وزارة خارجية دولة الامارات « رويتر » ان اجتماعا دوريا لوزراء نفط دول المجلس الست ، وهي المملكـــة العربيـــة السعودية والكويـــت ودولة الامارات وقطر وسلطنة عمان والبحرين من المقـــرر ان يعقـــد في فبراير المقبل .

ويتوقع ان يبحـــث الاجتماع في مشاريـــع مشتركة بيـــن هذه الدول وسوق النفط الدولية والتعاون بيـــن دول الخليج ، الا انـــه لم يكن في وســـع المسؤولين اعطاء تفاصيل عن زمان ومكان الاجتماع .

أوراق اقتصاديـــة

اللجنـــة الربـــاعية !

استكمالا للحديث عن المؤسسات العربية المشتركة ، ناتي للحديث عـــن احد طلائع هذه المؤسسات وهـــي منظمة الاقطار العربية المصدرة للنفط « الاوابك » .

وبعد ايام ستحتفـــل الاوابك بعيدميلادها السادس عشر ، وهي وان كانـــت قد انشئت في اواخر الستينات فان عصرها الذهبي كان كغيرها مـــن المؤسسات المشتركة ذات الطبيعـــة الاقتصادية ، هو عند السبعينات . والاوابـــك علامة لا يستهان بها على طريق تطور هـــذه المؤسســـات وانكماشها .

وكما ذكرنا بالامس ، ففي نوفمبـــر الماضي اقر المجلس الوزاري للمنظمة تكوين لجنة من اربعة وزراء لتطويـــر عملها .

وامر اللجنة هذه غريـــب كامـــر اللجنة السداسية التي اجتمعـــت امس الاول ونشر توصياتها اليوم ، فالاوابك لها امانة عامة . متفرغة ومتخصصة وهي اقدر على الدراسة والتطوير. ويعمل بالمنظمة خبراء « يفترض » ان يكونوا زبدة العقول العربية في هذا المجال . وتملك ايضا في مكتبتهـــا الوثائق والدراسات المختلفة . وكـــل ذلك يمكنها من اجراء مراجعة لعمل المنظمة ووضـــع الاقتراحات لتطوير عملها اكثر من لجنـــة من اربعـــة وزراء .

وقصة اللجنة تستحق وقفة ، فقد اختيرت اولا من ثلاث دول خليجية هي الكويت والسعودية والبحرين ، ثـــم قبل صدور القرار بانشائها تقـــررت اضافة احدى دول المغرب العربـــي لها وهي تونس .

وقد واجهـــت الاوابك حدثا خطيرا هذا العام ، فهي قـــد خفضت ميزانيتها للعام المقبـــل مرتيـــن . المرة الاولى حينمـــا وضعـــت ادارة المنظمة ميزانية اقـــل من العام الذي سبق . والمـــرة الثانية حينمـــا خفض المكتب التنفيذي الميزانية المخفضة ، واقر المجلـــس الوزاري التخفيضين ، وربما لـــم يناقشهما قط .

كـــل هذه اشارات اذا ما جمعناها نـــرى اتجاها اكيدا للمؤسسات العربية المشتركة ذات الطبيعة الاقتصاديـــة .. فمتى نسمع التوضيح ؟.

هيفاء خلف الله

مع المستهلك

ويسألونــك عــن الدليــل ؟!

ما زلنا نتلقى من العاملين في الجمعيات التعاونية اخبار الفساد الاداري ، الذي يتم على حساب المستهلك بطبيعة الحال .

وما زلنا ننقل ما نسمعه ليسمعه من بيدهم سلطة فوق سلطة رئيس الجمعية .

وما زلنا ايضا نسمع الجواب الجاهز نفسه : المنطوي على الف سؤال : « اعطونا الدليل الكافي على هذا المحابي او ذاك المرتشي، وذلك المتواطيء »!!

هذا جواب في المنطق القانوني سليم . ولكنه في منطق المسؤولية ..جواب سقيم ..

صحيح أن كل الشكاوي ومعظم الاتهامات لا تشكل سندا كافيا للادانة . ولكنها تلفت نظر من يريد الالتفات . اما الذي يتلمس باب الالتفاف فلا ينتبه للبرق والرعد.

على صعيد المسؤولية المالية نرى الحريص على شرفه يقلق للومضة أو الهمسة الخافتة يشتبه بها في حياضه . واما الديوث فيغرق بالدنس حتى اذنيه فيما يظل يرى حوله الدنيا بالف خير !

وعلى صعيد المسؤولية الادارية وعندما تتوفر نية الاصلاح وعندما يصح العزم للقضاء على الفساد ، وعندما تكون الحمية هي المحرك للهمم وعندما يسود الشعور بشرف المسؤولية على الشعور بامتيازاتها يتلقى المسؤول الشائعة او اشارة لخلل ما في نطاق مسؤوليته فيهب للكشف عنها يتقصاها فلا يستكين ولا يغمض له جفن الا وفي يده وثيقة براءة او وثيقة اتهام .

واما ان تقاعست الهمة وهان شرف المسؤولية فلا يرتجى الصلاح .. حتى وان جاء متطوع لمسؤول اداري وامسكه طرف الخيط لواقعة ما .. فسوف يرميه من يديه .. يريد لفافة الخيوط برمتها !
فبعض الذيــن يسألون عن الدليل ، في سؤالهم اوضح دليــل !

حسين نعمة

بين آلام ارتفاع الأسعار عام ٨٣ وآمال انخفاضها عام ٨٤ اختلف المستهلكون !




● عائشة أحمد ● بدرية عبد القادر

● صاحب القلاف ● عارف صديق ● عبد الرحمن الشايع ● عبد الرؤوف ابراهيم



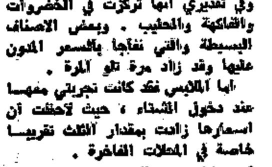

● عاطف سعيد




● صلاح الصواغ



● سمير سكر



● محمد عبد الحليم

كتب رافت النجار :

ان كان عام ١٩٨٣ قد زخر بالاحداث السياسية والعسكرية والاقتصادية بصورة عامة . فماذا كان يعني عام ١٩٨٣ بالنسبة لنا كمستهلكين ؟ وهل جاء متمشيا مع طبيعة هذه الاحداث ؟ أم خرج عن الخطوط العامة بسمات مغايرة ؟

وما هي يا ترى انطباعات المستهلكين خلال العام الماضي ١٩٨٣؟ ماذا يحملون له من ذكريات ؟ وماذا يتمنون — على الصعيد الاستهلاكي — في عامهم الجديد ١٩٨٤ ؟

ذلك هو موضوع « القبس » التالي من خلال جولة ميدانية في عدد من الاسواق العامة ومحلات الخدمة المختلفة .

العودة لاسعار ٨٠

يقول المستهلك « سمير سكر » ان موجة ارتفاع الاسعار شملت كل شيء بما في ذلك اسعار المواد الغذائية حيث نلاحظ ذلك دائما وبحركة متدرجة ولكن ثابتة خلال التسوق اليومي خلال العام .

اما بالنسبة للملبوسات فقد قرر سمير انه لا يتابع اسعارها حيث تقوم الزوجة عادة بشراء ما يلزم للاسرة من ملبوسات وغيرها .

اما بالنسبة لامنياته ، فيتمنى أن يعود مستوى الاسعار لما كان عليه سنة ٨٠ وما قبلها .

شيء طبيعي

اما « محمد عبد الحليم » فيقول ان مستوى الزيادة في اسعار السلع شيء طبيعي ، ويواكب التيار العالمي ككل ، وهو لهذا لا يستغرب أن تزيد اسعار اية سلعة ما بين يوم وليلة ، لا سيما وان الكويت تستورد كل شيء تقريبا . ولا يمكن ان تعيش بمعزل عن الاسعار العالمية مطلقا .

ويضيف عبد الحليم :

ورغم كل ما سبق ، فانا متفائل من الوضع العام . ولا ارى في عام ١٩٨٣ أي شيء غير طبيعي من الناحية الاستهلاكية . واتمنى ان تبقى الاحوال على ما هي عليه خلال العام المقبل بالنسبة للمستهلك .

زيادة ثابتة بالاسعار

لكن « بدرية درويش » الموظفة باحدى الهيئات تقول :

— تلوتي على صنف واحد او سلعة واحدة لم تزد اسعارها خلال العام الماضي ؟ .

وتقول ايضا :

— لقد طرحت هذا الموضوع بيني وبين نفسي فلم اجد سلعة واحدة من السلع المهمة التي نستعملها يوميا ، او يكثر شراؤها لم تزد اسعارها . وكانها سلسلة لا تنتهي من الزيادات في الاسعار .

وتقول ايضا :

— ورغم ان السلعة في الكويت معفية من الضرائب فانها تحمل باكبر وتستدرك قائلة :

— ولكن الحمد لله فما زالت بعض الاصناف التي اتعامل بها موجودة ومدعمة وارجو ان تدوم خلال العام الحالي .

تنوع التشكيلة .. السلعية

ويتناول « صاحب القلاف » زاوية اخرى في حديثه فيقول :

— لقد شهد عام ١٩٨٣ تطورا في مستوى عرض السلع بالجمعيات ، حيث استكملت كثيرا من الجمعيات التشكيلة السلعية بها وافتتحت العديد من الفروع الملحقة بها . ولا شك ان مستوى اداء الخدمة السلعية بالجمعيات قد تحسن كثيرا خلال العام الماضي ١٩٨٣ ، علاوة على توفر البدائل .

ويستطرد قائلا :

زيادة ثابتة بالاسعار

ولا يختلف « عارف صديق » عن راي غالبية المستهلكين ممن التقينا بهم في هذه الجولة في ان عام ١٩٨٣ قد شهد زيادة كبيرة في اسعار السلع بصفة عامة فيقول :

— الاصناف متوافرة وباكثر من مستوى من كل سلعة بالمتجر الواحد .. ولا يوجد نقص او ازمة في اية سلعة يطلبها المستهلك ، لكن مما لا شك فيه ان هناك زيادة ثابتة في الاسعار شملت معظم انواع السلع ، وفي تقديري انها تركزت في الخضروات والفاكهة والحليب . وبعض الاصناف البسيطة والتي نفاجأ بالسعر الملون عليها وقد زاد مرة تلو المرة .

اما الملابس فقد كانت تجربتي معها عند دخول الشتاء ، حيث لاحظت أن اسعارها زادت بمقدار الثلث تقريبا خاصة في المحلات الفاخرة .

احــلام وردية

في حين يفرق « عاطف سعيد » في الرضا عن عام ٨٣ والاعوام السابقة واللاحقة ويقول :

— دون مجاملة ودون تحيز فلا يوجد بلد كالكويت من ناحية وفرة السلع وتنوع اصنافها ، او فيمايتعلق بمستويات الاسعار . وهذه حقيقة رغم الجميع ، سواء كان ذلك في عام ١٩٨٣ او في الاعوام السابقة ، بل انني ازيد على ذلك واقول ، وحتى في المستقبل ستظل الكويت بلدا تمثل وضعا مثاليا للمستهلك في كل الوجوه سواء من ناحية وفرة الاصناف او مستوى الاسعار مقارنا بالدخول .

المستهلكين بالمنطقة الجنوبية

ويركز « فلاح الصواغ» حديثه حول المنطقة التي يقطن فيها وهي المنطقة الجنوبية رغم محاولتنا اقناعه اننا نريد رايه كمستهلك في عام ١٩٨٣ بوجه عام ، يقول فلاح :

— المنطقة الجنوبية كالرقة والصباحية كانت خلال السنة الماضية اقل مستوى — في كل شيء — من المناطق الاخرى سواء بالنسبة للجمعيات التعاونية اوالاسواق ، وحتى وسائل الترفيه .. ولا ادري السبب .

وهناك نقطة آخرى اثارت انتباهي وعاني منها جميعا سكان المنطقة الجنوبية خلال عام ٨٣ . وهي ارتفاع اسعار الدواجن الحية طيلة الشهر العام رغم ان الدوجن سلعة تهم قطاعا كبيرا من المستهلكين ، خاصة كبار السن .

ومن امنياته للعام الحالي يقول :

— اتمنى ان تحظى المنطقة الجنوبية برعاية واهتمام المسؤولين والمعنيين خاصة في مجال الرقابة على الاسعار .

نظــرة انصاف

ويتحدث « عبد المنعم عبد اللطيف » حول انطباعاته وآرائه في عام ١٩٨٣ على الصعيد الاستهلاكي فيقول :

— لنكن منصفين وموضوعيين عند التحدث عن ظاهرة ما ، او تحليل وضع ما فهناك بالفعل بعض السلع قد قد انخفضت اسعارها مثال ذلك الاجهزة والادوات الكهربائية بصورة عامة , حيث بلغت اسعارها احيانا وفي مواسم التنزيلات اسعارا لا تصدق ، ولكن هناك ملاحظة عامة وهي قلة فاعلية اجهزة الرقابة على الاسعار هنا . فالمسالة تتوقف بالدرجة الاولى على العرض والطلب وتاتي الرقابة في المقام الاخير ، ومن هنا نلاحظ قلة اكتراث اصحاب المطاعم والمحلات الخاصة ببيع السندويشات والوجبات الخفيفة بتنفيذ قرارات التسعيرة ، وهذا بالطبع نوع من انواع استغلال المستهلك المستمر .. ولكن الواقعة بذاتها تحديد اسعار الوجبات كانت من المطاعم الخاصة بالعام الذي انقضى ، عام ٨٣ .

الشركات الكبـرى واستغلال المستهلك

وتؤكد « عائشة احمد » هذا الراي فتقول :

— لفت نظري ارتفاع اسعار الادوات المنزلية بشكل لا يتناسب مع قيمتها خلال السنة ٨٣ فاصبحت تتزايد باستمرار ليس فقط في الجمعيات التعاونية ولكن في المحلات الاخرى . وعموما لم يعد هناك تناسبا بين مستوى الاسعار ومستوى الجودة بالنسبة للادوات المنزلية .

وتستطرد قائلة :

اما بالنسبة لارتفاع اسعار المواد الغذائية فهي حقيقة لرتفع ولكن ماذا نفعل هل نتوقف عن الاكل .. ام ماذا ؟

بنصف الثمن

وتقول « بدرية عبد القادر » انه لا جدال في تزايد اسعار السلع من فترة الى اخرى لكن احيانا تكون هذه القفزات السعرية اكثر مما ينبغي .

وتقول ايضا :

خلال السنة الماضية اشتريت الملبوسات وكثيرا من حاجات البيت من لندن فانا اقوم بشراء احتياجاتي من الخارج عند سفري سنويا ، لانها تمتاز بامرين ، كونها ارخص وكونها اجود .. اضافة الى انها مضمونة المصدر . ومن خلال تجربتي اقول ان الاسعار بالكويت تزيد بنسبة ٥٠ بالمائة عن الاسعار بالخارج . خاصة في الملبوسات الرجالية كالبدلات والقمصان النسائية كالكرافتات والفانيلات .. فمثل هذه الاشياء تباع بنصف ثمنها هنا تعرض به في الكويت .

ثلاجتــك والشتاء



هل تنبهت الى انخفاض درجة حرارة البراد او الثلاجة بالمنزل اثر اشتداد برودة الطقس ؟ وهل فعلت اللازم للحفاظ على محتويات البراد ؟

ان الثلج المتكون على الخضروات يفرشها ويفسخ نسيجها واليافها . لذلك يجب تعديل درجة التبريد الى الادنى كلما نزلت حرارة الجو .. وعند ارتفاع الحرارة يكون التعديل بالعكس برفع درجة التبريد .

الصيدليات

● الكويت : صيدلية العالم — ت : ٤٢٢٦١ — شارع فهد السالم .

● الكويت : صيدلية زلزلة — ت : ٤٢٤٦١٥ — شارع مبارك الكبير .

● حولي والنقرة : صيدلية الاخلاص ت : ٢٥١٤٩٠٠ — النقرة — شارع بيروت .

● السالمية والرميثية : صيدلية ديتسا ت : ٦١٣١٢٠ — امتداد شارع عمان .

● الفحيحيل والاحمدي : صيدلية الايمان ت : ٩١٤٩١ الفحيحيل — شارع مكة .

● جليب الشيوخ : صيدلية التعاون — الشارع الرئيسي .

● الجهراء : صيدلية النور —

الهاتف

المكالمات الفورية	٠٢٢
تسجيل المكالمات المؤجلة	٠٢١
للاستفسار عن المكالمات المؤجلة	٠٢٣
استعلامات الدليل	١٠١
الشكاوى	١١٧
	٨٧٠٠٠٠

شكاوى مقسم :

الشويخ	٨١٠٠٠٠
السالمية	٦١٠٠٠٠
النزهة	٢٥١٠٠٠٠
الفروانية	٧١٠٠٠٠
الفحيحيل	٩١٠٠٠٠
المدينة	٤٣٢٩٩٩
فيلكا	١١٧

هاتف مكافحة القوارض:

العاصمة	٨٤٨٠٨٨
الجهراء	٧٧٥٨٣٩
الفحيحيل	٩١٨٤٢٢
استعلامات البريد	٤٣٩٠٩١
استعلامات البرقيات	٣٥٨/٤٢٧٠٣٣

ادارة الاطفــاء العــام

نداء حريق انقاذ	١٠٥

المطار

بدالــة

بدالة	٧٢٥٥٩١ — ٧٣٦٦٩٩
استعلامات النجدة	١٠٢
المرور	٨٣٢١٨٨

الطوارئ

ارقام هواتف مراكز طوارىء خدمات الكهرباء

المدينة	٤٤٠٥٨٦
	٤٤٠٥٩٦
حولي	٢٥٥٠٧٠٤
	٢٥٥٠٧٠٢
السالمية	٦١٢٢٥٩
	٦١١١٢٠
خيطان	٤٩١٠٠٦٦
	٧١٠٣٦٩
الجهراء	٧٧١٥٦٨
	٧٧١٢٨٠
الفحيحيل والفنطاس	٩١١٣٣٣
	٩١٥٣٠٠
الصناعية	٨١٧٣٢٨
الشريط الساحلي	٩٠١٢٥٠
ميناء عبدالله	٣٦١٩٧٣
● جليب الشيوخ	٧١٣٨٢٩

ارقــام هواتف مراكـز طوارىء خدمـات الماء

مياه حولي	٢٥٣٧٧٣٩
الشويخ	٨١٠٣٢٦
الصليبخات	٨٧٠٥٦١
الاحمدي	٩٨٣٠٩٦

المستشفيات

الاميري	٢٤٦٧٥٠١
الصباح	٨١٢٠٠٠
الصليبخات	٨٧٤٢٤٤
الصدرية	٨٤٩٤٠٠
الرئيسي	٤٣٢١١١
هادي	٣١٢٥٥٥
المواساة	٦١١٥٣٣
ابن سينا	٨٤٠٣٠٠
الصدان	٨٤٠٦٠٠
الـولادة	٨١١١٠٠
الطب النفسي	٨٤٣٩٠٠
الصارية	٨٧٠٤٦٩
مبارك الكبير	٣١٢٧٠٠
الفروانية	٨٨٨٠٠٠
الجهراء	٧٧٥٣٠٠

الاسعاف

مراكـز الاسعـــاف

الفحيحيل	٩١٩٠٨٨
الاحمدي	٩١٩٠٨٩
المدينة	٢٥٥٣٧٧٩
الفروانية	٧٣٥٢٩٢
خيطان	٧٣٥٢٩٢
الجهراء	٧٧٤٥٠١
حولي	٢٥١٠٨٥٢
بنك الدم	٤٣٨٤٨٤
السالمية	٦٢٩٠١١

رسالة بيروت

سياسيون يحذرون من اللعب بهوية لبنان العربية

«بيروت — القبس» :

حذر سياسيون بارزون ، اعضاء في هيئة الحوار الوطني ، من مساوىء المبادرة الى طرح مشاريع اعلان حياد لبنان دوليا على هيئة الحوار في جولات الحوار المقبلة ، اذا كانوا يريدون انقاذ لبنان من محنته والمحافظة على وحدة ارضه وشعبه .

واجمع هؤلاء على التاكيد ان لبنان لا يمكن ان يستمر بالحياد عن محيطه العربي . ولا عن التزاماته القومية ، وان مجرد البحث عن الحلول النهائية لازمته عبر مشاريع الحياد التي تطرحها بعض الاحزاب يعني الزج بلبنان في متاهات جديدة وتعريضه للقطيعة العربية التي سوف تقابل اي توجه بلبنان نحو المشاريع التي تخرجه من المجموعة العربية .

يضاف الى ذلك . وجود معارضة داخلية كبيرة لمشاريع الحياد . ومعارضة دولية تقودها اميركا بالذات التي لم تنظر باي ترحيب او ارتياح الى احاديث الحياد الامر الذي فرض على كبار المسؤولين اللبنانيين المبادرة الى التدخل لوقف الحملة الاعلامية الى تشجع على الاخذ بفكرة تحييد لبنان دوليا كسويسرا او النمسا .

ورغم هذا الرفض تتابع جهات حزبية وسياسية مؤيدة لمشروع الحياد تجهيز ملف «الحياد» بكل الدراسات القانونية والسياسية التي تدعم المشروع بغية عرضها على مؤتمر الحوار اللبناني المقبل ، عند الوصول الى البحث في مشاريع الاصلاح السياسي .

واضيفت الى هذا الملف مؤخرا دراسة قانونية وسياسية وضعها الوزير والنائب السابق الدكتور «مانويل يونس» حول مشروع حياد لبنان ، جاء في اهم فقراتها . مايلي :

١ — حياد لبنان عربيا والقانون الدولي :

في القانون الدولي العام مفهوم تقليدي للحياد يقتصر على مبدأ الامتناع من الاشتراك في الحروب . الا ان هذا المفهوم تطور كثيرا مع الزمن ، اذ تحول من مجرد امتناع عن الاشتراك في الحروب الى سلوك ايجابي تسلكه الدول المحايدة بالنسبة الى سائر الدول في حالتي السلم والحرب ، وازاء اية درجة او نوع من النزاعات القائمة بينها . من مظاهر هذا السلوك الايجابي الذي تطور اليه معنى الحياد ، العمل على تخفيف حدة التوتر والخلاف بين الدول ، عن طريق الوساطة والانحياز ، وعن طريق الاسهام في احلال الالفة وفي ضمد الجراح .

فالقول اذن بحياد الدولة اللبنانية ازاء سائر الدول العربية ، لا يوجب مطلقا اعتبار هذه الدول في حالة حرب ما بينها حتى يصبح الحياد ممكنا ازاءها بل يكفي ، في سبيل ذلك ، ان يرى لبنان ان مصلحته ومصلحة البلدان العربية ذاتها توجبان عليه ، في الوقت الحاضر ، اعلان حياده ازاء النزاعات القائمة بينها ، ايا كانت درجة هذه النزاعات ، كي يصبح عمله هذا مشروعا ومطبقا على القانون .

والقانون الدولي يتطور بسرعة لا يجاريه فيها تطور قوانين الامم الداخلية . هذا انه يتناسب وسرعة تطور الاوضاع الدولية ، ويتكيف والعوامل الجديدة التي تطرأ باستمرار على سياسات الدول الخارجية . وموضوع الحياد ، الذي هو جزء صميمي من القانون الدولي العام ، قد تطور كسائر موضوعات هذا القانون وفقا لتطور الحالات السياسية الخاصة العديدة التي اوجبت اتباع سياسة الحياد في كل بلد من البلدان المحايدة .

اشكال مختلفة للحياد

وكان من نتائج هذا التطور وهذا التكيف الدائم والحالات الخاصة العديدة ، ظهور اشكال حياد مختلفة ، اصبحت جميعها معترفا بها في القانون الدولي ، او في الطريق الى الاعتراف بها . نذكر منها ، من طريق المثال : الحياد الدائم ، والحياد النسبي ، والحياد الكامل ، والحياد الودي ، والحياد الشرطي ، والحياد الايجابي ... الخ ...

فعندما نقول ، على ضوء ما تقدم ، بنوع جديد من انواع الحياد يلائم اوضاع لبنان الخاصة ، في الوقت الحاضر ، اعني به الحياد الاقليمي ازاء النزاعات العربية ، نكون لا نزال ضمن العوامل المبدئية التي تسير روح القانون الدولي ، بل نكون قد اسهمنا اسهاما لبنانيا جديدا في خدمة التشريع والقانون .

حياد قانوني

واذا ما اعلنت الدولة اللبنانية بواسطة المجلس النيابي حيادها الاقليمي هذا واعترفت به الدول العربية الشقيقة واخذت علما به جامعة الدول العربية ومنظمة الامم المتحدة عندئذ سيتحول هذا الحياد ، بفعل هذا الاعلان ، وهذا الاعتراف ، من حياد سياسي ظرفي بحت ، كما هي حاله الآن ، الى حياد قانوني مستقر فعلي .

الا انه ليس من الضروري ان يكون الاعتراف بحياد لبنان هذا اعترافا اجماعيا من قبل الدول العربية ، كي يصبح صحيحا على صعيد القانون الدولي ، بل يكفي ، من اجل ذلك ، ان ياتي هذا الاعتراف متتابعا ومع الزمن ، وذلك كلما ادركت كل دولة عربية بدورها ان حياد لبنان هذا لا يخدم مصالح اللبنانيين وحسب ، بل يخدم ايضا مصالح جميع البلدان العربية على السواء ، هذا مع العلم ، بانه من الممكن ايضا ان تجمع الدول العربية على الاعتراف بهذا الحياد مباشرة ودفعة واحدة ، بمجرد اعلانه وعدم اعتراض اي من هذه الدول عليه بعد تبلغها اياه وفقا للاصول القانونية .

الاحترام الذاتي

كما انه ليس من الضروري ان يحصل لبنان على اية ضمانات خارجية كي يصبح حياده هذا قائما فعليا وقانونيا ، او كي يتمكن من الحفاظ عليه . فقد اثبت التاريخ للبلدان المحايدة ، على الدوام ، ان خير ما يضمن حيادها، ويكسبها احترام الدول وثقة الجميع ، هو احترامها هي ذاتها لهذا الحياد ، واجماع ابنائها عليه ، وعملهم الدائم في سبيل انماء تلك الثقة بهم وبه .

حياد اقليمي

ان اقامة حياد اقليمي في لبنان لا تتنافى ، في اي حال من الاحوال ، مع اي موجب من الموجبات المنصوص عليها في ميثاق جامعة الدول العربية. فالمادتان الخامسة والسادسة من هذا الميثاق اللتان تنصان على الحالات التي توجب على مجلس الجامعة ان يتدخل فيها من اجل حسم الخلافات بين الدول والاعضاء ، وعلى كيفية تقرير التدابير اللازمة لدفع الاعتداء الذي قد يقع من عضو من اعضاء الجامعة على اي عضو آخر فيها ، تركتا المجال فسيحا امام كل دولة من الاعضاء ، الا في حالتي التحكيم والتوسط ، للامتناع عن تنفذ اي قرار من قرارات المجلس لا يتفق مع سياستها او ارادتها او مصلحتها الخاصة كما ان المادة السابعة من الميثاق نفسه قد نصت حرفيا على ما يلي في هذا الصدد :

«ما يقرر المجلس بالاجماع يكون ملزما لجميع الدول المشتركة في الجامعة ، وما قرره بالاكثرية يكون ملزما لمن يقبله . وفي الحالتين تنفذ قرارات المجلس في كل دولة وفقا لنظمها الاساسية» .

ولبنان الذي ابدا دائما حسن استعداده لخدمة اغراض الجامعة ولتحقيق اهدافها منذ يوم وضع مشروع ميثاقها حتى هذه الساعة ، يجد ان بين هذه الاهداف المزيد من المجالات التي يتمكن فيها من اداء رسالته واستمرار عمله في خدمة مصالح البلدان العربية جميعها ، دون ان يحتم عليه ذلك الخروج عن حياده ازاءها او التدخل في ما لا يجديه ويجديها من الامور .

الدفاع المشترك والتعاون الاقتصادي

ان هذه المعاهدة التي هي قبل كل شيء بمثابة ضمان جماعي عربي ، لا تتنافى ابدا ونوع الحياد الذي نقترحه . اذ ان من شان هذه المعاهدة ان تضمن وحدة صفوف الدول العربية في وجه اي معتد على سلامة اراضي اية واحدة منها او استقلالها او امنها ، كلما كان هذا المعتدي دولة او دولا غير عربية .

فلا يمكن للبنان ان يفسر مضمون المادتين الثالثة والرابعة من هذه المعاهدة اللتين تنصان على وجوب هذا التضامن ، الا هذا التفسير القائم على مبدأ التضامن في وجه الغير وليس في وجه اية دولة من الدول العربية على الاطلاق . وذلك سواء اعلن لبنان حياده القانوني المقترح او بقي حياده السياسي الحالي ، المتبع بصورة متقطعة ، منذ عهد الامير فخر الدين حتى هذا التاريخ .

فلبنان ، وقد كان في طليعة واضعي مشروع هذه المعاهدة ، لم يفت ممثليه آنذاك ، ان المادة السادسة منها تنص على ان مجلس الدفاع المشترك، المؤلف لهذه الغاية من الدول العربية المتعاقدة ، يتخذ قراراته الملزمة لجميع هذه الدول باكثرية ثلثي اصواته دونما حاجة الى اجماع .

رسالة الدوحة

وزير داخلية قطر لـ القبس :

تفجيرات الكويت.. جرائم بشعة وقد تتكرر في دول خليجية

الدوحة — من محمد البرجس :

اكد وزير الداخلية القطري الشيخ خالد بن حمد ال ثاني وقوف قطر المستمر والدائم مع الكويت وقال ان حوادث التفجير الاخيرة التي حدثت في الكويت سببت قلقا كبيرا للجميع وهي تعكس مؤشرا خطيرا حول اولئك الذين لا يريدون لهذا الخليج الهادىء دوام الاستقرار والامن .

واضاف الشيخ خالد في تصريح خاص للقبس والراية القطرية ، ان قطر اعتبرت ما حدث بالكويت موجها اليها والى كل دولة من دول مجلس التعاون الخليجي .

وقال : لقد كنت على اتصال مستمر مع اخي الشيخ نواف الاحمد وزير داخلية الكويت الشقيقة منذ اللحظات الاولى لسماعنا بتلك الانباء المؤسفة . ولقد نقل لنا وبصورة دائمة التطورات هناك واكد لنا السيطرة الامنية على كل الامور ونقلنا له وقوفنا المستمر مع امن الكويت واستقراره لان امن الكويت هو امن قطر وامن اي دولة من دول مجلس التعاون المطلة على هذا الخليج العربي الهادىء .

وقد اصابت تلك الحوادث كل بيت خليجي بالاسى والحزن لانها مؤشر خطير على فئة تريد العبث بامن واستقرار تلك الدول المتماسكة والمتعاونة دائما تحت مظلة مجلس التعاون الخليجي .

واضاف الشيخ خالد ان مثل هذه التفجيرات لا يمكن الا وصفها بانها جرائم بشعة تستهدف عرقلة مسيرة الكويت الخيرة القائمة على روح الاسرة الواحدة التي تنشد الاستقرار والرخاء لابنائها بالدرجة الاولى وللامة العربية والاسلامية بالدرجة الثانية وللانسانية جمعاء في نهاية المطاف .

واضاف وزير الداخلية القطري ، لقد عبرت دولة قطر بسرعة وبعد توارد انباء تلك الانفجارات وعلى جميع المستويات الرسمية وكل اجهزتها الاعلامية عن شجبها التام ورفضها الكامل لمثل هذه الجرائم وكنا على ثقة تامة بان اجهزة الامن في الكويت الشقيقة قادرة على كشف واحباط هذه المؤامرة وبقدر ما تألمنا لوقوع الحدث شعرنا بالارتياح ازاءكفاءة تلك الاجهزة وسرعة توصلها الى خيوط الجريمة . وكشف حقيقتها وهذا في الواقع اكد ثقتنا بقدرة الاخوة في دولة الكويت الشقيقة على التحرك السريع وبمهارة تستحق الاعجاب والتقدير .

واضاف الشيخ خالد اننا جبهة واحدة والامن في الجبهة الواحدة كل لا يتجزأ ولن تزيدنا هذه الحوادث الا تماسكا وتكاتفا وايمانا بقدرتنا على التصدي لكل من تسول له نفسه العبث بامن واستقرار بلادنا .

وقال وزير الداخلية القطري :

انني لا استبعد ان تقع حوادث مماثلة في اي دولة من دول مجلس التعاون فالحاقدون والمتربصون بامن واستقرار تلك الدول التي عرفت دائما بانها بلدان خير وامن ومحبة واستقرار هم كثيرون ومتعددون وهذا الامر يتطلب منا جميعا المزيد من التنسيق الامني وتطوير التعاون الامني نحو الافضل والاحسن دائما وحتى نكون جميعا بنيانا متماسكا صفا امام كل المحاولات الحاقدة والخبيثة التي تستهدف امن واستقرار دول مجلس التعاون.

واختتم وزير الداخلية القطري تصريحه بقوله : ندعو الله ان يكلا الكويت بعنايته وان يوفق دولنا وقادتنا وشعوبنا الى المزيد من التلاحم والتقارب حتى لا تبقى ثغرة واحدة ينفذ منها المجرمون .

● الشيخ خالد بن حمد ال ثاني





رامسفيلد عاد للشرق الأوسط

واشنطن: ريغن استغل الافراج عن غودمان لمحاورة دمشق والعمل معاً بشأن لبنان

واشنطن — الوكالات — اوفد الرئيس الاميركي رونالد ريغن مبعوثه الخاص دونالد رامسفيلد الى الشرق الاوسط في محاولة لكسر الجمود الديبلوماسي بشأن لبنان وجس نبض سوريا بافراجها عن الطيار الاميركي روبرت غودمان .

وغادر رامسفيلد واشنطن الى المنطقة املا بالاجتماع بالرئيس حافظ الاسد بعد ان بعث اليه ريغن رسالة شكر لقراره الافراج عن غودمان. ووصف ريغن هذه المبادرة السورية بانها « فرصة مناسبة » للدولتين للعمل معا من اجل استقرار الوضع في لبنان .

وقال الرئيس الاميركي انه مستعد لبحث مشاكل الشرق الاوسط « بروح متجددة » . وذكر مسؤولون اميركيون ان الافراج عن غودمان والذي لقي الترحيب في واشنطن سيساعد في تخفيف حدة التوتر في العلاقات بين الولايات المتحدة وسوريا . واشاروا الى ان ريغن يستخدم الافراج عن غودمان من اجل اجراء حوار ثنائي بين واشنطن ودمشق . وكان ريغن قد اجتمع مع رامسفيلد قبل توجهه الى الشرق الاوسط لاجراء مراجعة للموقف في المنطقة باسرها بالاضافة الى النظر في توصيات تتعلق بالسياسة الاميركية في لبنان . الا ان المسؤولين الاميركيين قالوا ان الخيارات التي يجري البحث فيها لا تشمل سحب القوات الاميركية .

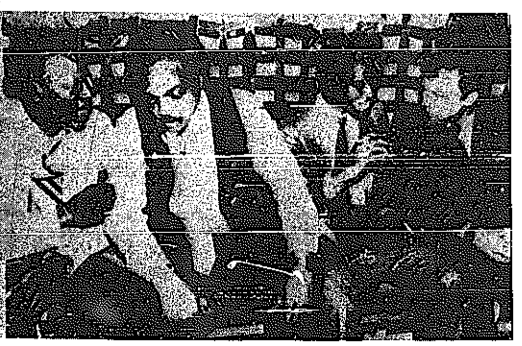
وقد اشترك عدد من منتقدي ادارة ريغن من كلا الحزبين الديمقراطي والجمهوري في الاشادة بالافراج عن غودمان نتيجة جهود القس جيسي جاكسون واصدروا نداءات جديدة من اجل سحب « المارينز » من بيروت .

وقال خبير في السياسة الخارجية الاميركية ان اطلاق سوريا سراح غودمان هو بمثابة اشارة لادارة ريغن بان دمشق ترغب في الدخول في مفاوضات جدية مع الولايات المتحدة حول لبنان .

ورحبت صحيفتا « واشنطن بوست » و « نيويورك تايمز » بالافراج عن الطيار الاميركي ولكنهما شجبتا زيارة جاكسون المتطلع للفوز بترشيح الحزب الديمقراطي له للرئاسة لدمشق .

واتهمت « واشنطن بوست » جاكسون بانه اتخذ « حملة الرئاسة الى دمشق » وقالت ان زيارته « خبيثة وبعتى غير مسؤولة » .

وذكرت « نيويورك تايمز » ان الافراج عن غودمان « مع انه يلقى الترحيب غالبا تحقق على حساب سلطة الرئيس ريغن في فترة مفاوضات مع سوريا » .



● جيسي جاكسون مع الطيار الاميركي بمطار دمشق (في الوسط) امس الاول (آ.ب — راديو).



● رامسفيلد (من اليمين) مع ريغن وشولتز قبل توجهه الى المنطقة (آ.ب — راديو)

روح جديدة

واشنطن — ي.ب — توقع السفير السوري هنا رفيق جويجاتي تحسنا في العلاقات الاميركية السورية بعد افراج دمشق عن الطيار الاميركي روبرت غودمان .

وقال في مقابلة تلفزيونية هنا ان ايفاد المبعوث دونالد رامسفيلد « بروح جديدة » الى الشرق الاوسط لاجراء جولة جديدة من المحادثات مع زعماء المنطقة امر مشجع . واضاف: انني متأكد بان المفاوضات ستتخذ الآن مسارا افضل .

موجودون في وطننا لبنان منذ قرون

الأسد: لا نرغب باستمرار المواجهة مع أميركا

لندن — ا.ب — قال الرئيس حافظ الاسد ان الجنود الاميركيين في لبنان اصبحوا « قوة قتالية لا تحارب سوريا فحسب بل الفئات والمجموعات والميليشيات اللبنانية ايضا » .

واضاف في حديث ادلى به لصحافيين فرنسيين ونشرته امس صحيفة « تايمز » اللندنية « لا ارغب في استمرار المجابهة مع الولايات المتحدة الا انه لن يكون امامنا من خيار سوى الدفاع عن انفسنا عندما يهاجمنا الاميركيون » .

ودافع الاسد عن الوجود السوري في لبنان ، وقال « اننا موجودون في وطننا لبنان منذ عدة قرون » . واضاف « ربما نحن مقسمون الى دولتين مستقلتين لكن ذلك لا يعني اننا شعبان مختلفان » . وكرر القول ان وشائج القربى بين سوريا ولبنان اوثق واعمق من اي علاقة بين ولايتين اميركيتين .

وذكرت الصحيفة ان الاسد رفض تحديد المرض المصاب به .

تنديد

في الوقت نفسه نددت سوريا بقرار الولايات المتحدة مواصلة الطلعات الجوية الاميركية فوق المواقع السورية في لبنان . وقال بيان رسمي سوري ان سوريا ستقاتل اميركا عند الضرورة « للدفاع عن اراضيها » . وذكر البيان ان تصريحات المسؤولين الاميركيين بمواصلة الطلعات الجوية تهدف الى « تبرير تحالف الولايات المتحدة مع اسرائيل وتورطها في الشرق الاوسط » .

مجلس التعاون

مة المنشور على الصفحة الاولى — وسيانف وما يماثلها من خدمات يحتاجونها لممارسة اعمالهم .

وذكر البيان ان الفئات التي لا تندرج ضمن ما ذكر في هذا البيان والتي كانت تقيم من فترة طويلة لاحدى دول المجلس سيشملهم اجراء الغاء الاقامة في الدول يعملون فيها بعد ان سقطت عنهم اجراءات منح تأشيرات الدخول.

كما اصبح بامكان كافة مواطني دول المجلس اعتبارا من اول يناير الحالي استخدام رخص قيادتهم الصادرة من احدى دول المجلس والسارية المفعول دون حاجة لاستبدالها وفي حالة انتهائها سيمكن طلب رخصة قيادة من الدول التي يقيمون فيها . دون تجشم عناء السفر الى دولهم لتجديدها اذا لم تسمح لهم ظروف عملهم .

اختتام مؤتمر وزراء الصحة الخليجي

الموافقة على جدول أعمال دورة وزراء الصحة العرب في دمشق

اختتم وزراء الصحة في دول الخليج العربية اجتماعاتهم امس في ابو ظبي التي استمرت ٣ ايام ، باتفاق على دعم جهود التنسيق والتعاون القائم بين دول الخليج العربية في المجالات الصحية المختلفة.

ووصف السيد حمد المدفع وزير الصحة بدولة الامارات في كلمة له في الجلسة الختامية بان نتائج الاجتماعات كانت ممتازة وانه تم انجاز الكثير في مجالات التعاون خلال السنوات الماضية خاصة في مجالات رعاية الامومة والطفولة الصحي بين دول الخليج العربية ومكافحة الامراض الوبائية والشراء الموحد للدواء .

في غضون ذلك وافق المكتب التنفيذي لمجلس وزراء الصحة العرب في ختام اجتماعاته امس في ابو ظبي برئاسة الدكتور عبد الرحمن العوضي على مشروع جدول اعمال الدورة التاسعة لمجلس وزراء الصحة العرب المقرر عقدها في دمشق خلال الاسبوع الاول من مارس . ودعا المكتب منظمة الصحة العالمية الى الاسراع في انشاء المراكز الصحية في الاراضي العربية المحتلة .

كما اوصى المكتب بتأييد ترشيح العراق لمنصب نائب رئيس مؤتمر وزراء الصحة لدول عدم الانحياز .

واقر المكتب مشروع الاتفاقية العربية الموحدة لتيسير عمليات الاغاثة في الوطن العربي وقرر احالتها الى المجلس الوزاري تمهيدا لرفعها بدوره الى مؤتمر القمة العربي المقبل .

وقرر المكتب استكمال الدراسات الخاصة لكل من مجلس التخصصات الطبية والمركز العربي للوثائق والمطبوعات الصحية والبرنامج التدريبي للاطباء العرب ومتابعة تنفيذ البرامج التي تقوم بها هذه المراكز .

واوصى المكتب بعقد ندوة عربية حول امن الدواء العربي وندوة اخرى في شأن الوقاية من الاشعاع والمواد المشعة في بغداد في شهر نوفمبر المقبل . كما شكل لجنة فنية لاعداد القانون العربي شاملا الوقاية من الاشعاع كما اوصى المكتب بسرعة اتخاذ الترتيبات اللازمة لعقد الندوة الثانية بشأن النهوض بخدمات الصحة المهنية على ان يكون موضوع الندوة الثالثة تحت عنوان تأثير الصناعات النفطية على صحة العمال .

واوصى باستضافة المؤتمر الدولي المقبل لطب الاسنان في احدى الدول العربية بدلا من فلسطين المحتلة ومعارضة اقامة هذا المؤتمر في الارض المحتلة عام ٨٧ م .

نيجيريا: بهاري يلتقي الدبلوماسيين ويتحدث للصحافة
واشنطن تأسف للانقلاب وتتعاون مع الانقلابيين

يتحرك حكام نيجيريا العسكريون الى اعادة الحياة الطبيعية الى البلاد بعد الانقلاب الذي اطاح بحكومة الرئيس السابق شيهو شاغاري يوم السبت الماضي .

وقد رفع حظر التجول كما اعيد فتح المطارات على الرغم من ان الحدود البرية والموانىء البحرية لا تزال مغلقة . وقال الجنرال محمد بوهاري امس الاول بعد ان ادى المجلس العسكري الاعلى اليمين الدستورية امامه « ان حل مشاكل نيجيريا الاقتصادية الناتجة عن تدن حاد في صادرات النفط سيكون في مقدمة اولويات حكومته » ووعد بان يعم الخير اكبر عدد من السكان » .

« اليونايتدبرس » قالت ان الشرطة النيجيرية تبحث عن حوالي ٢٠ من الحكام المدنيين السابقين في حكومة شاغاري ويعتقد ان عددا منهم تمكن من الفرار خارج البلاد . واضافت ان الشرطة وضعت اعلانات بالقاء القبض على مسؤولين سابقين لم يسلموا انفسهم للسلطات الجديدة .

من جهة ثانية تقرر ان يجتمع قائد الانقلاب الجديد في وقت لاحق مع رؤساء البعثات الديبلوماسية قبل مؤتمره الصحفي الذي يعقده اليوم.

اسف وتعاون

الولايات المتحدة اعلنت عن اسفها للانقلاب الا انها قالت انها ستتعاون مع القيادة الجديدة . جاء ذلك على لسان الناطق بوزارة الخارجية الاميركية جون هيوز امس الاول عندما قال ان الانقلاب في نيجيريا قضية داخلية . واضاف نحن نتطلع للتعاون مع السلطات الجديدة في نيجيريا .

حول اجتماعه بعرفات:

مبارك: معارضة اسرائيل لا تعنيني

قال الرئيس المصري حسني مبارك ان اجتماعه مع السيد ياسر عرفات امر طبيعي للغاية وان ابو عمار زعيم عربي لا يمكن تجاهله اثناء مروره بالاراضي المصرية .

وذكر ان معارضة اسرائيل للقاء واتهامها بانه خرق لكمب دايفيد لا يعنيه لان اسرائيل تعارض كل شيء وتشكو من كل شيء ، وليقولوا ما يشاؤون .

واضاف في حديث لصحيفة «العلم» المغربية ان على العرب ان يدركوا ان الخلاف في الراي شيء والخصومة شيء آخر ، وان عليهم ان يكونوا واقعيين ومنطقيين مع انفسهم اذا كانوا يبحثون عن مصلحتهم .

ودعا الرئيس مبارك العرب الى الاتفاق بسرعة لان اي مبادرة لن تتحقق الا اذا اتفق العرب ، وحذر من ان العام الحالي يحمل مخاطر جديدة منها انه عام الانتخابات الاميركية واستمرار اسرائيل في بناء المستوطنات واحكام قبضتها على الضفة الغربية وقطاع غزة ، وكرر الدعوة الى دخول الاردن والفلسطينيين في مفاوضات للعمل على دفع القضية.

شيخان اميركيان: افكار مفيدة في اجتماعنا بمبارك

وصل السناتور جون تاور رئيس لجنة الخدمات المسلحة في مجلس الشيوخ الاميركي وعضو اللجنة جون وارنر الى تل ابيب من القاهرة لاجراء محادثات مع اسحق شامير رئيس الحكومة الاسرائيلية . وقال تاور انه خرج « ببعض الافكار المفيدة جدا » من اجتماعه مع الرئيس المصري حسني مبارك الذي دام ٩٠ دقيقة ، ويجتمع تاور ووارنر مع شامير غدا الجمعة . وقال وارنر : اننا بحثنا مع الرئيس المصري موضوعات عدة لمجمل العلاقات بين اميركا ومصر ..

وقال ردا على سؤال عما اذا كانت الولايات المتحدة تتبنى سياسة متوازنة فيما يتعلق بالمساعدات العسكرية « لا اعتقد اننا نستطيع التحدث باسم الادارة الاميركية ، اننا فقط اعضاء في الكونغرس » . ورفض تاور التحدث بشيء عن طبيعة جولته التي سيزور خلالها ايضا لبنان وسوريا . وقال « ساتول الكثير بعد انتهاء الجولة ».

اسبانيا تبيع أسلحة للسعودية

تبيع اسبانيا السعودية اسلحة بمبلغ ١٥٠ مليون دولار . ونقلت وكالة الانباء الاسبانية عن « مصادر عليمة » قولها ان عقدا بهذا الشأن وقع في نوفمبر الماضي بعد زيارة رسمية قام بها وزير الدفاع السعودي سلطان بن عبد العزيز لاسبانيا . وذكرت الوكالة ان الاسلحة ستشمل طائرات نقل وعربات مدرعة وقوارب قطر .

موقف

على من نطلق الرصاص ؟

كل الجروح التي تتفتح في الجسم العربي ، و « الدمامل » التي تتفجر وينتشر دمها المتعفن ، سببها دفن الرؤوس في الرمال ، والتعامي المقصود المتعمد من اوجاع هذه الامة .

العدو يسرح ويمرح ويعربد فوق الارض العربية ، فلا يواجه غير التراجع والاسترخاء والتهاون الرسمي العربي . ويقابل ذلك غضب مكبوت كما لهب البراكين في صدر الجماهير العربية، التي ترى وتسكت على غيظ، ولا تسمع غير عبارات التبرير التي لا طائل تحتها ، والتي يتمسح بها العاجزون .

نحن لا نريد ان نتدخل بالشؤون الداخلية للدول العربية ، لان « من يتدخل بما لا يعنيه » يلاقي ما لا يرضيه ، ولا يرضي كل أهله وشعبه وأمته ، لذلك لا نريد أن نتحدث عن الحرية والديمقراطية ، وكل ما تدونه الدساتير ويقره المخاتير ، بل سنتحدث عن اسرائيل وكل أعداء الامة العربية الذين يحيطون بهذا الوطن كما الدبية المحاصرة « قرص العرس » .

اسرائيل يا سادة يا كرام ستنسحب من جنوب لبنان عاجلا او اجلا ، وليس تحت الضغط الاميركي ، ولا « كرمال عيون » الشرعية اللبنانية ، ولا خوفا من الجيش الاحمر السوفيتي ، ولا اكراما « للجاهات » العربية الذاهبة والايبة على خط واشنطن ، وليس من اجل « عيون » اللجنة السباعية العربية ، بل ستخرج تحت ضغط الضربات الموجعة التي تتلقاها صباح ومساء كل يوم من المقاومة اللبنانية ، ولا تصدقوا غير ذلك، لان كل ما عداه غير صحيح .

اسرائيل ، صنعت منها الدول العربية « اسطورة مخيفة » بل « بعبع » يهدد كل من يقول فلسطين عربية، او كل من يفكر بمواجهة هذا الكيان الكرتوني . ولكن جاءت ساعة الإمتحان خلال غزو لبنان، وكشف الاطفال حقيقة هذا « الجيش المرعب » ، واكملت المقاومة اللبنانية الصورة ، باستمرار القتال ، وظهرت الحقيقة كاملة امام الامة العربية ، وزاد غليان نار الغضب في الصدور المقفلة .

واذا استمرت الاحوال على هذا المنوال وزاد الضغط على اللهب ، فستخرج الحمم في اماكن كثيرة من جسم الوطن العربي ، لان هذه الامة ما اعتادت ابدا الاستكانة والاستسلام والخنوع والخضوع لدخيل او مستعمر ، حتى لو سكتت دهرا ... وسيبقى السؤال : على من نطلق الرصاص اذا لم نطلقه على العدو المشترك ؟

محمد كعوش

بيان اللجنة المركزية لحركة "فتح" :

زيارة القاهرة مخالفة تنظيمية ولجنة خاصة تبحث العلاقات مع مصر

تونس — من موفد «القبس» عهيد الشفطي :

اختتمت اللجنة المركزية لحركة فتح اجتماعات هنا امس استمرت ٥ ايام ناقشت خلالها جوهر الاحداث التي جرت على الساحة الفلسطينية خلال الاشهر السبعة الماضية وبخاصة معارك طرابلس بشمال لبنان ومخيمي البداوي ونهر البارد ونتائجها السياسية والعسكرية وما اعقبها من تطورات وبخاصة زيارة السيد ياسر عرفات للقاهرة واجتماعه مع الرئيس المصري حسني مبارك . كما ناقشت اللجنة الترتيبات والاجراءات الواجب اتخاذها لمواجهة متطلبات مرحلة ما بعد الخروج من طرابلس ، واصدرت اللجنة المركزية لحركة فتح بيانا تضمن سلسلة قرارات ، كما اوضح موقف اللجنة من مختلف المشاريع السياسية المطروحة لتسوية القضية الفلسطينية ومن زيارة ابو عمار للقاهرة ومن موقف كل من سوريا وليبيا خلال احداث الشمال اللبناني اضافة الى مستقبل العلاقات الفلسطينية — المصرية والفلسطينية — الاردنية ..

واعلنت اللجنة المركزية في بيانها ان زيارة عرفات للقاهرة اخيرا تعتبر بمثابة مخالفة تنظيمية ومخالفة لمنهج اتخاذ القرارات في حركة فتح ومنظمة التحرير . لكنها اوضحت في بيانها « ان موقف اللجنة المركزية من الزيارة وملابساتها ليس موجها الى الجهود البناءة التي ترمي الى عودة مصر الى الصف العربي بالتخلي عن سياسات كمب دايفيد وبالتالي ممارسة دورها القيادي من جديد .. لان مصر بتاريخها وشعبها وقدراتها تشكل قوة فاعلة باتجاه وحدة الامة العربية في موقفها وصمودها وتطورها وفاعليتها الدولية » .

وذكر البيان ان اللجنة المركزية قررت تشكيل لجنة من بين اعضائها لدراسة وتحديد منهجية وشكل العلاقات مع مصر بالتنسيق مع اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية على ضوء القرار الذي كانت اللجنة التنفيذية قد اتخذته بهذا الصدد في شهر مارس الماضي .

وقال ان السيد عرفات اوضح في تقرير قدمه الى اللجنة ان زيارته لمصر لم يترتب عليها اتفاق سياسي ولم يبحث فيها ما يخل بالقرارات السياسية والتنظيمية للمجلس الوطني وحركة فتح .

واوضح البيان ان السيد عرفات دافع عن الزيارة بالقول : « انه يرى في هذه الزيارة اختراقا لاتفاقيات كمب دايفيد وليس دخولا فيها او في نهجها .. وان عودة مصر الى الامة العربية لا تنحصر في الجهد الذاتي المصري وانما تتطلب ايضا جهدا عربيا يهيء الفرص بهذا الاتجاه.. وان عودة مصر الى الامة العربية تستحق مثل هذه الزيارة من اجل شعب مصر وتضحياته في معارك الامة العربية وبالتالي فان الزيارة ايضا رد فعل على المرارة من موقف النظامين السوري والليبي » .

واضاف البيان قائلا « ان الاخ ابو عمار قال في تقريره انه اوضح للرئيس حسني مبارك موقف منظمة التحرير الفلسطينية الرافض لمشروع الحكم الذاتي الذي تضمنته اتفاقيات كمب دايفيد ومشروع الرئيس الاميركي رونالد ريغن انطلاقا من تناقضهما مع مقررات مجلسنا الوطني وقرارات قمة فاس.. كما اوضح ما يجري حاليا من عمليات التهويد في الضفة الغربية وقطاع غزة ووسائل مواجهتها ».

وذكر البيان « ان عرفات اوضح في تقريره ان الحديث خلال لقائه بالرئيس مبارك تم من خلال قرارات المجلس الوطني وقرارات قمة فاس بما في ذلك حق شعب فلسطين بتقرير مصيره كما تناول الحديث معارك طرابلس الاخيرة والمؤامرة التي استهدفت ضرب منظمة التحرير الفلسطينية والاستيلاء على قرارها المستقل » وقال البيان : ان السيد عرفات اوضح بانه يتحمل مسؤولية الزيارة امام المؤسسات الشرعية في فتح وفي منظمة التحرير الفلسطينية ويلتزم بقراراتها وذلك باعتبار الزيارة مبادرة خاصة منه نبعت من موقع الاجتهاد لا من موقع التفريط.

وقال البيان « ان اللجنة اتخذت جملة قرارات داخلية لتعزيز نهج القيادة الجماعية في اللجنة المركزية وفي مؤسسات الحركة .

كما قررت تشكيل لجنة اخرى من بين اعضائها للتنسيق مع اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير في بحث مستقبل العلاقات الفلسطينية الاردنية على اساس الالتزام بقرارات المجلس الوطني وقمة فاس » .

ورفضت اللجنة فكرة الوطن البديل في الاردن واعتبرتها غطاء من العدو الصهيوني لضم الضفة الغربية وقطاع غزة كما اعتبرت سياسة العدو في نقل المخيمات الفلسطينية من الوطن المحتل الى الاغوار جزء من هذه المؤامرة .

واكدت اللجنة ان التصعيد الكمي والنوعي للكفاح المسلح هو في طليعة المهام الاساسية للمرحلة المقبلة في مواجهة تصاعد الغطرسة الصهيونية وحملات البطش والقمع المتواصلة ضد الشعب الفلسطيني.

وجددت اللجنة تمسكها الكامل بقرارات المجلس الوطني واعتبار اي خروج عليها مرفوضا من الشرعية الفلسطينية واعلنت رفضها لكل المشروعات التي لا تعترف بحق الشعب الفلسطيني بالعودة وتقرير المصير واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة فوق ترابه الوطني وهذا يعني رفض مبادرة الرئيس ريغن ومشروع الحكم الذاتي الذي نصت عليه اتفاقيات كمب دايفيد .

كما اعلنت اللجنة رفضها للاتفاقية الاسرائيلية اللبنانية واعتبرتها استمرارا « لنهج التسويات الاستسلامية » في المنطقة والرضوخ لنظرية فرض السلام الاميركي — الاسرائيلي بالقوة .

ووجهت اللجنة المركزية لحركة فتح في بيانها نقدا مبطنا الى دول عربية لم تسمها قالت انها لم تقدم الاستجابة المطلوبة للنداء الذي وجهته لها فرنسا للمساهمة الرمزية في حماية البواخر التي اقلت المقاتلين الفلسطينيين من مدينة طرابلس في شمال لبنان .

وقالت في بيانها انه « لم يشارك فرنسا في هذه العملية الا قوات البحرية المصرية وذلك من نقطة معينة في البحر المتوسط حتى محطات الوصول » .

واستعرض البيان المعارك التي خاضتها القوات المؤيدة للسيد عرفات في منطقتي البقاع وشمال لبنان ضد القوات الفلسطينية المناوئة لها بدعم من النظامين السوري والليبي، وشن هجوما قويا على القوات الفلسطينية المعارضة والانظمة المؤيدة لها فيما وجه تحيات المقاتلين الفلسطينيين الى الشعب في كل من سوريا وليبيا .والى اشقائنا العرب الذين وقفوا وساندوا مسيرتنا والى الدول الاسلامية والافريقية ودول عدم الانحياز والدول الاشتراكية وفي مقدمتها الاتحاد السوفيتي والصين . ووجه البيان كذلك تحية اللجنة المركزية الى الجماهير الفلسطينية داخل الارض المحتلة وخارجها ودعاها الى استمرار النضال ضد العدو الصهيوني وحلفائه ومتابعة الالتفاف حول القيادة الشرعية للثورة الفلسطينية .

واعربت اللجنة عن استعدادها للقاء مع اية قوة او نظام عربي على قاعدة المواجهة واحترام الارادة الفلسطينية واستقلالية القرار الوطني الفلسطيني

واشار البيان الى معركة طرابلس قائلا انها كانت نهاية طريق وبداية طريق جديد ستضع خطتها ومعالمها القيادة الفلسطينية في حركة فتح ومنظمة التحرير الفلسطينية لتجيب على السؤال الكبير — ماذا بعد طرابلس — عسكريا وتنظيميا وسياسيا واعلاميا .. وان هذه الامور هي جدول اعمال دورة اجتماعات اللجنة المركزية المستمرة » .

عرفات : لهذه الاسباب زرت مصر

اكد السيد ياسر عرفات ان التعاون مع مصر ضروري واساسي رغم الخلافات السياسية بين منظمة التحرير والقاهرة ، وامتدح ابو عمار في مقابلة تنشرها مجلة «المصور» اليوم الرئيس المصري حسني مبارك وقال ان عودة مصر للعرب ضرورية من اجل احياء التضامن العربي . واوضح في المقابلة التي اجريت معه في صنعاء قبل مغادرته الى تونس « ان العلاقات بين مصر وحركة المقاومة الفلسطينية ضرورية واساسية من اجل المعركة » واضاف: « قد تكون هناك خلافات سياسية لكن التعاون ضروري » . وحول التعاون مع الاردن قال « ان اعادة العلاقات بين المقاومة الفلسطينية ومصر تفتح مرحلة ابعاد جديدة » .

وامتدح عرفات مبارك وقال : من يستطيع ان يتجاهل موقفه ضد محاولات الابتزاز الاسرائيلية ، ومن يستطيع تجاهل تصميمه على تأييد الفلسطينيين وحقهم في تقرير المصير.

وحول المعارك في شمال لبنان التي سبقت زيارته للقاهرة قال ان الصراع لم يكن بين الفلسطينيين ، لقد كنا نواجه مؤامرة رئيسية شاركت فيها اسرائيل وبعض الانظمة العربية .

وقال : انه لم يعد من المعقول او المسموح به بعد المؤامرة في طرابلس ترك الفلسطينيين ليقاتلوا وحدهم ،فلم تعد المسألة قضية فلسطين فقط ، ولهذا زرت مصر » .

٣ شروط

قالت صحيفة « الدستور » الاردنية ان مصر وافقت على ٣ شروط وضعها عرفات قبل ان يوافق على الاجتماع مع الرئيس المصري حسني مبارك .

واوضحت الصحيفة ان هذه الشروط الفلسطينية الثلاثة التي قبلتها السلطات المصرية هي « عودة لواء عين جالوت التابع لجيش تحرير فلسطين الى مصر واستئناف بث برامج راديو « صوت فلسطين » من القاهرة ، واعادة تنشيط مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في العاصمة المصرية » .

قاتل السرطاوي للصحافيين : لا اعرف عمري ولا مكان ولادتي

وسط حراسة امنية مشددة بدأت في البوفيرا بالبرتغال امس محاكمة قاتل الدكتور عصام السرطاوي ، المستشار السابق للسيد ياسر عرفات. وقال القاتل الذي كان قد ذكر ان اسمه يوسف العواد انه ينتمي الى مجموعة ابونضال وابلغ المحكمة قائلا: انه لا يعرف عمره او مكان ولادته غير انه اوضح انه فلسطيني . وقال المتهم للقضاة عندما استمر المصورون في التقاط الصور له اثناء الاستراحة : « اذهبوا الى لبنان والتقطوا صورا للاسرائيليين والاميركيين الذين يقتلون الفلسطينيين كل يوم » .

٣ منظمات تحاور « فتح »

توجه وفد مشترك من الجبهتين الشعبية والديمقراطية لتحرير فلسطين والحزب الشيوعي الفلسطيني من دمشق الى تونس لاجراء مباحثات مع اعضاء اللجنة المركزية لحركة (فتح) المجتمعين هناك برئاسة رئيس منظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات . ويضم الوفد السادة ياسر عبد ربه عن الجبهة الديمقراطية وعبد الرحيم ملوح من الجبهة الشعبية وسليمان النجاب عن الحزب الشيوعي.

وقال الناطق الرسمي باسم الجبهة لتحرير فلسطين ان الوفد سيجري محادثات مع ممثلين عن اللجنة المركزية لحركة « فتح » بناء على اتفاق جرى التوصل اليه فور زيارة السيد عرفات الى القاهرة في ٢٢ ديسمبر الماضي.

اسرائيل تحرق منطقة بعلبك

١٠٠ قتيل و٤٠٠ جريح وتدمير ٢٠٠ سيارة في غارات متتالية استمرت ساعة

قتل ١٠٠ شخص معظمهم من النساء والاطفال واصيب حوالي ٤٠٠ اخرين بجروح في غارات اسرائيلية مدمرة على منطقة بعلبك بوادي البقاع اللبناني امس . وكانت الغارات التي نفذتها ١٦ طائرة على موجات متتالية اشد وحشية على شرق لبنان حيث تركزت على المدنيين واستخدمت فيها الطائرات القنابل الانشطارية والموقوتة .

وبدأت الغارات الساعة ٨،١٠ صباحا واستمرت ساعة كاملة وشملت بعلبك وقريتي حوش الغنم وطليا المجاورتين وكذلك مخيم « ويفل » للاجئين الفلسطينيين .

وقالت مصادر قوى الامن الداخلي اللبناني ان الطائرات الاسرائيلية دمرت تماما « مدينة الايتام الصدر » وهي مركز ثقافي وتربوي عقائدي مؤلف من مجموعة مبان في قرية طليا التي تقع على مسافة ١٣ كيلو مترا الى الجنوب من بعلبك كما دمرت مطعما ومحطة للبنزين في القرية .

واضافت هذه المصادر ان ثكنة للدرك اللبناني في بعلبك دمرت مما اسفر عن جرح ٣ من رجال الدرك كما اصيب مخفر اخر للدرك باضرار .

وقال شهود عيان في وصف للغارات ان ٤ طائرات انقضت الساعة ٨،١٠ على مبنى للدرك في جنوب بعلبك و « مدينة الامام الصدر » لكنها اخطأت اهدافها ، وعادت الطائرات بعد ٣ دقائق ودمرت مبنى الدرك وجميع المباني المجاورة . واصابت الطائرات ايضا مخيم ويفل («الجليل») وهو معقل للقوات الفلسطينية المعارضة للسيد ياسر عرفات . وقتل ٥٠ فلسطينيا بينهم نساء واطفال ، واصيب ٤٢ شخصا اخر بجروح ودمر ٣٠ منزلا والمسجد الرئيسي ومدرسة تابعة للامم المتحدة داخل المخيم . واصيب احد قادة المعارضة بحركة فتح بجروح خطيرة ونقل الى دمشق للمعالجة . وقالت مصادر امنية انه يدعى ماخر الاسعد .

وفي بعلبك سقط عشرات المدنيين بين قتيل وجريح في سوق المدينة عندما هاجمت الطائرات الاسرائيلية مخفر الدرك على بعد ٢٠٠ متر من السوق وبعد ١٠ دقائق عادت الطائرات الاسرائيلية وهاجمت الاهداف نفسها في بعلبك بينما كان رجال الانقاذ ينتشلون الجثث من بين الانقاض .

وارتفعت سحب الدخان فوق المنطقة وانطلقت العيارات النارية في الهواء لفتح الطريق امام السيارات التي تنقل القتلى والجرحى الى المستشفيات واندفع الاباء والامهات الى المدارس بحثا عن اطفالهم . وكان بالامكان مشاهدة عشرات الاطفال في الممرات العديدة من بعلبك والقرى القريبة. وقتل ٣ اطفال فلسطينيين في المدرسة الفلسطينية في بعلبك حيث كانت الدراسة مستمرة وقت الغارات . وقد تولت طائرات هليكوبتر سورية نقل الجرحى عبر الحدود . بعدما غصت مستشفيات بعلبك بالمصابين .

واحدثت القنابل الاسرائيلية حفرا في الارض يبلغ عمق الواحدة منها مترين وعرضها ٥ امتار واشتعلت النار في عشرات المنازل والحوانيت ودمرت حوالي ٢٠٠ سيارة مدنية وعسكرية .

اضراب وطني وانتقام

واصدرت «جبهة الخلاص الوطني» اللبنانية بيانا دعت فيه الى اضراب وطني عام واعلان الحداد الوطني اليوم « على الابرياء الذين قتلوا واكثرهم من الاطفال » .

وقال البيان « ان الاعتداء الاسرائيلي على بعلبك جاء مدعوما من اميركا لافشال اية خطوات تستهدف تحرير لبنان ووحدته وعروبته وبنائه على اسس ديمقراطية » .

وقد تعهد زعيم حركة «امل» نبيه بري بالانتقام ودعا الى التبرع بالدم وتعهد بان ترد الحركة على الغارات الاسرائيلية بتعزيز المقاومة السرية للاحتلال الاسرائيلي في جنوب لبنان. بينما اعلن نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين ان الغارات الاسرائيلية تظهر « ان الهمجية الاسرائيلية في ازدياد » .

وقال « ان اسرائيل تهاجم المدنيين الابرياء والمستشفيات ودور العبادة وهي تحاول ارهاب الشعب اللبناني لكنه سيواصل المقاومة » .

● في تل ابيب قال متحدث عسكري اسرائيلي ان الطيران الاسرائيلي هاجم قاعدتين (لارهابيين لهم صلة بايران) في منطقة بعلبك بلبنان .

واضاف ان جميع الطائرات الاسرائيلية عادت الى قواعدها سالمة بعد ان اصابت اهدافها .

دمشق : تصدينا

دمشق — الوكالات — قال ناطق عسكري سوري هنا ان وسائل الدفاع الجوي السورية تصدت لمجموعة من الطائرات الاسرائيلية المغيرة على عدد من مواقع الحركة الوطنية في لبنان وجبرتها على العودة باتجاه الارض المحتلة .

وقال ان الطائرات الاسرائيلية استخدمت القنابل الموقوتة ، مما ادى الى استشهاد ١٧ مدنيا وجرح ١٠٦ اخرين وما زال بعض المفقودين تحت الانقاض .

رسالة واشنطن

ريغن يطلب الاجتماع مع الاسد لايجاد حل دبلوماسي للبنان

واشنطن — القبس والوكالات: طلب الرئيس الاميركي رونالد ريغن امس عقد اجتماع بينه وبين الرئيس السوري حافظ الاسد في محاولة لاقرار السلام في لبنان .

وقال الرئيس الاميركي انه طلب شخصيا من الرئيس السوري ان يتعاون معه لايجاد حل ديبلوماسي لقضية لبنان . واعرب في حفل استقبال اقامه البيت الابيض لمناسبة عودة طيار البحرية الاميركية روبرت غودمان من الاسر في سوريا مع القس جيسي جاكسون عن استعداده للاجتماع الى الرئيس الاسد . وكان القس جاكسون قد اقترح عقد هذا الاجتماع بقوله ان سياسة اميركا تتطلب ان يقابل الرئيس ريغن زعماء الشرق الاوسط . واضاف: ان السياسة تتطلب قيادة قوية . فلقد سافر ايزنهاور الى كوريا ونيكسون الى الصين وكارتر الى كمب دايفيد.. فالتحركات العظيمة يقوم بها زعماء عظام .

ورد الرئيس ريغن بقوله : ان مهمة جاكسون هي مهمة رحبة وتستحق كل تقدير واعجاب . ان اطلاق سراح غودمان يعطينا فرصة فريدة . لقد وجهت رسالة خاصة الى الرئيس السوري « لم يذكر اسمه » طالبا منه تعاون سوريا في سبيل اقرار السلام في لبنان . وقال ريغن : لقد توجه رامسفيلد امس الى المنطقة سعيا وراء حلول دبلوماسية . هذه فرصة سعيدة لتجديد العزم وتحقيق الاستقرار .

وسئل الرئيس ريغن من قبل الصحافيين عما اذا كان مستعدا للاجتماع الى الرئيس السوري فاجاب قائلا : بالطبع .

واضاف قوله : لقد بدأنا الاتصالات معه (الاسد) ونأمل انها ستؤدي الى ذلك .

وعقد القس جاكسون اجتماعا خاصا مع الرئيس ريغن قبل الاحتفال في البيت الابيض . وقال جاكسون انه سيبلغ الرئيس ريغن بمحادثاته الطويلة مع الرئيس الاسد خلال الايام العديدة الماضية .

● في لندن (كونا) اعلن رسميا ان وزير الخارجية البريطاني جيوفري هاو سيزور سوريا ضمن جولة في الشرق الاوسط تبدأ الاسبوع المقبل .

لبنان

الحكومة وجبهة الخلاص و"أمل" والكتائب وافقت على الخطة الامنية الجديدة

مبعوث لبناني الى دمشق لبحث التفاصيل

بيروت — الوكالات — نسب راديو بيروت الحكومي الى رئيس الوزراء اللبناني شفيق الوزان قوله ان « السلطة اللبنانية وافقت نهائيا على الخطة الامنية » التي طرحها المبعوث السعودي رفيق الحريري عقب اتفاقية وقف اطلاق نار تم التوصل اليها بين الفئات المتنازعة في المناطق الجبلية في سبتمبر الماضي بمساعدة سعودية .

ولم يوضح تفاصيل الخطة في اعلانه الذي جاء عقب اجتماعات مكثفة ترأسها الرئيس امين الجميل وحضرها عدد من كبار المسؤولين العسكريين من بينهم مستشار رئيس الجمهورية وديع حداد وقائد الجيش العماد ابراهيم طنوس والمدير العام بالوكالة لقوى الامن الداخلي العميد عثمان عثمان ورئيس المخابرات العسكرية العقيد سيمون قسيس .

لكنه قال انه سيبدأ بتنفيذ الخطة « قريبا » بعد الانتهاء من بعض التفاصيل التي لا تزال قيد الدراسة.

وقال الراديو ان الرئيس الجميل اجرى خلال الاجتماعات اتصالا هاتفيا مع وزير الخارجية السوري عبد الحليم خدام ليبلغه بموافقة حكومته على الخطة التي ساهمت سوريا في صياغتها .

واشار الى ان العقيد قسيس توجه الى دمشق امس لاطلاع كبار المسؤولين فيها على تفاصيل الخطة الامنية في صيغتها النهائية .

وكان وزراء خارجية لبنان وسوريا والمملكة العربية السعودية قد عقدوا اجتماعا ثلاثيا في العاصمة السورية في ديسمبر الماضي لبحث الوسائل الكفيلة بانهاء القتال في مختلف الاراضي اللبنانية ووضع حد للحرب الاهلية التي مضى عليها حوالي ثمانية اعوام.

ونسب الراديو الى مصدر دبلوماسي قوله ان الخطة الامنية ستعرض على اجتماع اخر سيعقده الوزراء الثلاثة في العاصمة السعودية يوم السبت المقبل وتوقع ان يصدر عن المجتمعين « مواقف تؤكد دعم هذه الخطة » .

وفي حين اعلن بيير الجميل رئيس حزب الكتائب موافقة حزبه على الخطة الامنية الجديدة ، نقل راديو بيروت عن رئيس حركة « امل » السيد نبيه بري قوله ان حركته و « جبهة الخلاص الوطني » التي تضم زعيم الحزب الاشتراكي السيد وليد جنبلاط والرئيس اللبناني الاسبق سليمان فرنجية ورئيس الوزراء السابق رشيد كرامي « وافقتا على المشروع الامني بشكل نهائي » .

واوضح ان تلك الموافقة « تعود الى ايام خلت » ودعا الحكومة اللبنانية الى « وضع الجميع امام تعهداتهم والمباشرة بتنفيذ الخطة » محذرا من ان « قصف اسرائيل يراد به تفجير كل لبنان من جديد والدخول في متاهات وصراعات مسلحة لا يعلم مداها الا الله » .

● في واشنطن نقلت صحيفة « واشنطن بوست» عن مصادر اميركية قولها ان المرحلة الاولى من الخطة الامنية في لبنان تضم :

— انتشار الجيش اللبناني في جنوبي بيروت بطول ساحل البحر المتوسط وحتى كيلومترات من نهر الاولي .

— ارسال قوات بوليس حكومية الى الجبل لتحل محل الميليشيات المتنازعة.

— وضع قوات للجيش اللبناني والبوليس في الضواحي الجنوبية لبيروت .

— جعل منطقة مطار بيروت الدولي منطقة محايدة مما يتيح سحب مشاة البحرية الاميركية منها .

انباء عن خطة لانسحاب جزئي

شامير وارينز بحثا استراتيجية اسرائيل العسكرية المستقبلية بلبنان

بحث رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير مع وزير الدفاع موشيه ارينز وعدد من كبار المستشارين في خطط عسكرية جديدة لتنفيذها في جنوب لبنان وتهدف على ما يبدو الى تخفيض حجم الاصابات في صفوف الجنود الاسرائيليين نتيجة هجمات المقاومة اللبنانية فيما نفت وزارة الدفاع الاسرائيلية وجود خطط لاعادة نشر القوات الاسرائيلية في لبنان قريبا .. ووصف مسؤولون اسرائيليون المباحثات بانها عرض طويل لمستقبل استراتيجية اسرائيل العسكرية في لبنان . ولم يعلن اي شيء عن نتائج المباحثات التي تأتي في غمرة تصاعد هجمات جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية ضد القوات الاسرائيلية في الجنوب .

صحيفة « هاآرتس » الاسرائيلية ، قالت ان مشاورات شامير — ارينز تتناول خطة اقرها وزير الدفاع الاسرائيلي وتتعلق باعادة نشر القوات الاسرائيلية في لبنان قبل الانسحاب الكامل . واضافت الصحيفة : ان الخطة تنص على نقل السلطة في الجنوب اللبناني الى هيئات محلية لها « مصالح مشتركة » مع اسرائيل والى القوات الدولية والقوة متعددة الجنسيات وميليشيات الرائد المنشق سعد حداد . واوضحت بان الخطة تركز على اعادة تقويم الوضع ازاء استمرار بقاء القوات الاسرائيلية في لبنان وضمان امن الحدود الشمالية .. لكن مصادر وزارة الدفاع الاسرائيلية نفت هذا النبأ ، وقالت ان اسرائيل لا تفكر في الانسحاب من جانب واحد وانها تعمل بالتنسيق مع الولايات المتحدة « لتشجيع الحكومة اللبنانية على فرض سيادتها في الجنوب»

صحيفة « معاريف » الاسرائيلية قالت ان تقريرا رسميا « اعادة تقويم » بشأن الوجود العسكري الاسرائيلي في لبنان اوصى بانسحاب جزئي من الجنوب واتخاذ ترتيبات امنية جديدة قبل ان تنسحب اسرائيل بالكامل من لبنان . واشارت وكالة « اليونايتدبرس » الى ان التقرير يوضح بان ليس لدى اسرائيل اي خيار سوى التخلي عن مطلبها تحقيق انسحاب اسرائيلي — سوري متزامن من لبنان .

في بيروت نفى مصدر لبناني رسمي انباء عن ان القوات الاسرائيلية انسحبت من مبنى المقر الحكومي الرئيسي في « سراي صيدا » . لكن مراسلين صحافيين قالوا ان اسرائيل اخلت امس الموظفين الاداريين الاسرائيليين من مبنى السراي ، الا انهم اوضحوا بان عناصر من حرس الحدود والمخابرات والمظليين مازالت في المبنى.

موشيه ارينز اكد ان القوات الاسرائيلية اعادت اعتقال ١٦ شخصا ممن اطلق سراحهم من معسكر انصار في شهر نوفمبر الماضي .

تونس

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

واكد ، ان حالة الطوارىء ومنع التجول في البلاد ستستمر لمحاصرة الصعاليك والمتسكعين ، ومنعهم من الاندساس وسط الجماهير لمعرفة من وراءهم حتى تأخذ العدالة طريقها.

واشار الى ان الدولة ستحافظ على امن المواطنين وانها اتخذت الاجراءات اللازمة للحفاظ على القانون وانها ستواصل سعيها لتأخذ بيد الضعفاء ومتوسطي الحال .

ودعا السيد مزالي المواطنين الى « التعاون مع الاجهزة الامنية المختصة للدفاع عن النظام البورقيبي الجمهوري» وطالبهم باليقظة والانتباه لما يخطط اعداء النظام .

في طرابلس قالت وكالة «انباء الليبية» ان العقيد معمر القذافي اتصل هاتفيا مع مزالي وبحث معه الاوضاع الحالية في تونس . واضاف امين اللجنة الشعبية للمكتب الشعبي للاتصال الخارجي عبد العاطي العبيدي اجرى اتصالا مماثلا مع وزير الخارجية التونسي الباجي قائد السبسي . وذكرت الوكالة « انه جرى خلال هذه الاتصالات بحث الاحداث الجارية في تونس وانه تم خلالها الاتفاق على التنسيق والتعاون من اجل تجاوز هذا الظرف » . وقالت انه تقرر ان يتوجه وفد رسمي ليبي الى تونس اليوم .

بسم الله الرحمن الرحيم

أسرة مدرسة هالة بنت خويلد بنات

تشاطر الزميلة مديرة التربية الاسلامية آمنة حمدان لبد

أحزانها بوفاة المرحوم

والدها

للفقيد الرحمة ولذويه الصبر والسلوان

انا لله وانا اليه راجعون

آل الخالدي

بالقدس الشريف ينعون بمزيد الحزن والأسى

الدكتور

راغب حسن الخالدي

شقيق المهندس خالد ومعاوية وأميه وزياد وسميره ووالد حسن شكري ووليد وريم .

الذي وافته المنية في القدس الشريف مساء يوم الثلاثاء ٣/١/٨٤ عن عمر ناهز الستين عاماً وسيعلن عن قبول العزاء بعد عودة الأهل من القدس الشريف .

إنا لله وإنا إليه راجعون

تعادل التضامن والصليبخات في لقاء متكافئ وفوز اليرموك على الشباب بدوري كرة اليد

كتب جمال مرجان :

تعادل فريقا التضامن والصليبخات ٢٤ــ٢٤ في لقاء متكافئ ضمن مباريات الاسبوع الثالث لدوري الدرجة الاولى لكرة اليد ، في المباراة التي اقيمت بينهما امس على ملعب التضامن كانت نتيجة الشوط الاول ١٤ــ٩ لصالح الصليبخات ليصبح رصيد التضامن ٣ نقاط ، والصليبخات نقطتين ادار المباراة الحكمان محمد توفيق وعبد اللطيف الخروج .

تقاسم الفريقان شوطي المباراة

● في بداية الشوط الاول بدا التضامن بالتسجيل ثم تعادل الصليبخات ٢ــ٢ ، ثم ٤ــ٤ في الدقيقة ٩ وتقدم حتى نهاية الشوط الاول . الصليبخات افضل من التضامن في هذا الشوط واستطاع ان يتقدم على التضامن بفارق كبير من الاهداف عندما استغل جناحيه خالد الصقر وخالد غلوم والاعتماد على الهجمات الخاطفة المكسية والاختراق من وسط الدائرة حيث بدا دفاع التضامن مهزوزا وكثرت به الثغرات مع بطء تحرك اللاعبين خاصة في تمرير الكرات في التحرك من الدفاع الى الهجوم مع عدم دقة التصويب على المرمى .

● وفي الشوط الثاني تحسن اداء التضامن خاصة في الدفاع عندما لعب بطريقة ٥ــ١ لمراقبة خالد الصقر الذي شكل خطورة سواء في الاختراق والتسديد على الدائرة او في الجناح الايسر . كما لعب بطريقة ٣ــ٣ في الهجوم والاعتماد على التسديد من خارج الدائرة عن طريق علي السميط ، كما تحرك جيدا بسام ناصر على الدائرة . اما الصليبخات فقل نشاطه نسبيا مقارنة بالشوط الاول وعليه عدم دقة تمرير الكرات التي شكلت عليه خطورة في هجمات التضامن المكسية ، ولكنه اجاد اللعب في الجناحين خاصة خالد غلوم الذي احرز معظم اهداف الصليبخات في هذا الشوط .

● سجل للصليبخات : عصام عبد العزيز ٤ ، ناصر مزعل ١ ، بدر قاطع ١ ، خالد الصقر ٦ ، عمر ابراهيم ، عادل محمد ٢ ، خالد غلوم ٩ .

● سجل للتضامن : علي السميط ٦ ، عايض الرشيدي ٣ ، قيس عبد الله ١ ، بسام ناصر ٧ ، سامي عبد الله ٥ ، عادل عبد الله ٢ .

● سامي عبد الله يسدد للتضامن وغلوم يمسك به .

فوز اليرموك على الشباب

وفاز اليرموك على الشباب ٢٣ــ١٧ في المباراة التي اقيمت بينهما على ملعب اليرموك . كانت نتيجة الشوط الاول ١٢ــ٨ لصالح اليرموك . وادار اللقاء الحكمان خليل الطباخ ، والياس رمضان ، بهذه النتيجة يحصل اليرموك على اول نقطتين له بالدوري ، بينما يظل الشباب برصيد نقطة واحدة .

اليوم القادسية وكاظمة بنهائي كاس الطائرة تحت ١٩ سنة

تقام في الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم الخميس المباراة النهائية على كاس اتحاد الكرة الطائرة تحت ١٩ سنة بين فريقي القادسية وكاظمة على صالة نادي الكويت .

وسوف يتم عقب المباراة ، تسليم الكاس والميداليات للفرق الفائزة بالمراكز الاولى بالمسابقة .

● اخبار قصيرة ●

● دعت رابطة المشجعين بنادي السالمية الرياضي جمهور النادي للتواجد بمدرجات الدرجة الاولى على يمين المقصورة باستاد صباح السالم بالعربي بالخامسة مساء اليوم .

● فاز فريق كرة السلة بنادي كاظمة ٧٨ــ٥٨ على فريق نادي الكويت ضمن دوري تحت ٢٠ سنة وكانت نتيجة الشوط الاول ٣٢ــ٢٨ لصالح كاظمة ، حكم المباراة حبيب صفر وبهاء الدين .

● ضمن دوري شركات التامين والفنادق لكرة القدم تقام في الساعة الثالثة مساء اليوم مباراة بين فندق حياة ريجنسي وشركة الكويت للتامين على ملعب مركز شباب الفيحاء .

● ينظم الاتحاد الفلسطيني لكرة الطاولة يوم الجمعة ٢٠ــ١ــ٨٣ البطولة السنوية على كاس الشهيد لسن العام والناشئين من مواليد ٦٧ فما فوق وذلك على صالة نادي كاظمة الرياضي .

● قام البروفيسور جي اسورج امس بمعاينة لاعب كرة القدم بنادي كاظمة قاسم حمزه في المستشفى ورافقه الدكتور عادل صبري .

● قام يوسف الشاهين رئيس نادي كاظمة صباح امس برافقته رجب معيوف امين السر العام بالاجتماع مع الشيخ فهد الاحمد رئيس اتحاد كرة القدم بمكتبه بالاتحاد .

انجاز كبير للكويت بالفروسية

اعلن هنا امس ان الكويت حققت انجازا كبيرا في مجال رياضة الفروسية عندما احتلت المركز الثاني في بطولة الاتحاد الدولي للفروسية لعام ١٩٨٣ التي جرت في هولندا مؤخرا .

وقد حصل فرسان نادي الصيد والفروسية في الكويت على ثلاثة مراكز متقدمة من بين ١٤ فارسا من المتفوقين .

وقد اقيمت البطولة الدولية على ثلاث مراحل شارك فيها ١٤١ فارسا من مختلف انحاء العالم ووصل للتصفيات النهائية ٨٤ فارسا .

وقد حصلت الفارسة نادية محمد المطوع على المركز الثاني والفارس عبد الله فيصل السعود الصباح على المركز العاشر والفارسة جميلة محمد المطوع على المركز الـ ١٤ .

وقد اقيم احتفال خاص بهذه المناسبة في مدينة امستردام قدم خلاله صاحب السمو الملكي الامير فيليب دوق ادنبره دبلومات فرسان الكويت للسيد محمد ماجد الشاهين مدير النادي .

● نادية تحمل كاس المركز الثاني .

نجم مطلق أفضل رياضي ٨٣ واختيار لاعبي السباحة واليد والقوى



● نجم عبد الله مطلق

اختارت لجنة التخطيط والمتابعة في اجتماعها امس اللاعب نجم مطلق نجم الرياضة في الكويت لعام ١٩٨٣ واختارت افضل الرياضيين لعام ١٩٨٣ وهم :

● السباحة ــ عادل حبيب ــ سعد الهرشاني ، سمير عبد صالح ، حسن الشمري ، سالم الخضر .

● كرة اليد ــ خالد انس ، ابراهيم الحلبي ، شاهين الشاهين ، عبد الخالق عبد القدوس ، عبد الله جاسم العبد الله ، مهدي مناحي مبارك ، رائد الرمايي ، نايف الوندي ، طارق بشير ، خالد الصقر ، اسماعيل عبد القدوس ، عيسى عبد القدوس ، عادل نايف عبد الله ، خالد محمد غلوم ، هاشم الفريلي ، سامي نايف عبد الله ، صالح اليوسفي ، عبد الجليل البلوشي ، سالم محمود علي ، عبد الرضا البلوشي ، علي بوهندي ، جابر عبد الله غلوم .

● العاب القوى ــ محمد الزنكوي ، خالد خليفة ، نجم عبد الرزاق ، نجم مطلق .

تاجيل مباراة خيطان والفحيحيل بدوري اليد لعدم حضور الحكام

تم تاجيل مباراة خيطان مع الفحيحيل التي كان من المقرر اقامتها امس على ملعب خيطان ضمن مباريات دوري كرة اليد للدرجة الاولى . وذلك بسبب عدم حضور حكام المباراة الى الملعب في الموعد المحدد لحدوث التباس في مكان اقامتها ، حيث توجه الحكام الى ملعب الصديق عن طريق الخطا . هذا وسوف تحدد اللجنة الفنية باتحاد اليد موعدا اخر لاقامة المباراة بين الفريقين .

سرور سالم يحضر لجنة كاس اندية الخليج لليد بالدوحة

يغادر البلاد اليوم متوجها الى الدوحة بدولة قطر سرور سالم عضو مجلس ادارة اتحاد اليد وذلك لحضور اجتماعات لجنة مسابقة كاس الاندية ابطال الكؤوس بدول مجلس التعاون الخليجي التي ستقام في دولة الامارات في شهر فبراير المقبل . والجدير بالذكر ان نادي السالمية سوف يمثل الكويت في هذه المسابقة . هذا ومن المنتظر ان يعود سالم للبلاد مساء غد الجمعة .

منتخب مصر للجودو يصل ١٠ الحالي

يصل الى البلاد يوم ١٠ يناير الجاري المنتخب القومي المصري للجودو وذلك لاجراء لقاءات ودية مع منتخبنا الوطني ، وتاتي هذه اللقاءات ضمن خطة الاتحاد الكويتي للجودو استعدادا للمشاركة في البطولة الاسيوية الخامسة التي ستقام في اوائل ابريل المقبل بالبلاد . هذا وستقام هذه اللقاءات الودية تحت رعاية الشيخ فهد الاحمد رئيس اللجنة الاولمبية . والجدير بالذكر ان وفد المنتخب المصري يتكون من ١٢ فردا برئاسة سليم فرج سمعان ، ايمن كنان اداريا ، عبد المحسن الشحات مديرا فنيا ، ياماموتو مدربا ، عبد المولى جاد حكما واللاعبين هشام نبيل ، طارق صلاح الشيخ ، محمد سبيع ، خالد انور علي ، شريف الدسوقي ، عاطف كامل ، محمد رشوان ، شريف مصطفى .

اليوم سباق الخيل على كاس هيئة فرسان جليب الشيوخ

يجري في الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم على مضمار هيئة فرسان جليب الشيوخ سباق الخيل على كاس الهيئة من اربعة اشواط يشترك فيه ٤٢ جوادا وفرسا . ويخصص الشوط الثالث للخيول الدرجة الرابعة على مسافة ٢٢٠٠م للكاس والجائزة ، ويشترك بهذا الشوط ١٥ جوادا ، اما الشوط الاول للدرجة الاولى على مسافة ١٦٠٠م يشترك به ٧ جياد ، والشوط الثاني للدرجة الثالثة على مسافة ١٦٠٠م ويشترك به ١٠ جياد ، والشوط الرابع للدرجة الثالثة على مسافة ١٦٠٠م يشترك به ٩ جياد .

تعادل الكويت وخيطان بدون أهداف بنفس اسلوب القسم الأول للدوري



● خالد الشريدة يضيع فرصة ثمينة للكويت وهو منفرد بمرمى خيطان .

تعادل الكويت وخيطان بدون اهداف في الاسبوع الخامس عشر للدوري العام في المباراة التي جرت على استاد نادي الكويت الرياضي .. واصبح للكويت ٢٢ نقطة وفي المركز الثالث ولخيطان ٨ نقاط وفي المركز الثاني عشر .

بدأ عرض الفريقين مشابها تماما للقائهما في القسم الاول الذي انتهى بالتعادل السلبي .. وكان الكويت الاكثر استحواذا على الكرة والاكثر هجوما على مدار شوطي المباراة الا ان الفريق لم ينجح في تطبيق طريقة اسلوب اللعب حيث التمريرات الاسيقة ومحاولات الاختراق من الوسط بالتركيز على التمرير لصلاح الحساوي المحاصر من ثلاثة مدافعين .. كما لم يلجأ الكويت الى فتح اللعب في الاجنحة لابعاد تكتل خيطان الذي استبسل لاعبوه واغلقوا المنطقة الدفاعية مع اتباع التشتيت .. واهدر خالد الشريدة فرصة ثمينة قبل نهاية الشوط الاول من كرة مررها له عادل عباس لينفرد بالحارس ويسددها في الزاوية الضيقة التي يقف فيها الحارس رغم انفتاح المرمى امامه . كما اضاع الناشيء بدر البطي هدفا اخر قبل نهاية المباراة وسدد الكرة خارج المرمى المفتوح . وقد ضغط الكويت في الدقائق الاخيرة ولكنه لم ينجح في هز شباك خيطان الذي كافح لاعبوه بروح عالية وتفوقوا ثقة التصفيق الثمينة . وكان افضل لاعبي الكويت احمد الترحان وعادل عباس .. ومن خيطان خط الدفاع بقيادة جمال الترحان .

ادار المباراة الحكم الدولي عبد الله غريب بمعاونة الحكمين سعد سكين وحميد احمد وقد اعطى الحكم انذارا للاعبين جمال الترحان وعيسى النجدي وسليمان البطي من خيطان ولراشد الحساوي من الكويت .

الساحل والنصر أعادا ذكريات الدرجة الثانية وتعادلا بدون أهداف

اشتقنا فعلا لدوري الدرجتين الاولى والثانية .. فقد سئمنا دوري الدمج الذي فقد المنافسة بين الكثير من الاندية ... وعلى ضوء هذا السام والملل كتب الكثير من الزملاء مطالبين بعودة النظام القديم .. والواضح ان فريقي الساحل والنصر قد رغبا امس باعادة ذكريات الدرجة الثانية .. في مبارياتها التي جرت على ملعب الساحل وانتهت بالتعادل بدون اهداف ليصبح رصيد النصر ١٥ نقطة والساحل ٧ نقاط .

● المباراة بشكل عام جاءت عقيمة ومملة .. ذكرتنا فعلا بمباريات الدرجة الثانية سابقا فلا شيء يذكر فنيا في المباراة وان كان يجب علينا الا نبخس حق الساحل الذي ظهر بمستوى افضل من النصر واضاع بعض الفرص بسبب سوء التصرف امام المرمى .

تصرف غير رياضي لمجيد نظر من الساحل

ادار المباراة الحكم راضي الحداد ساعده يعقوب يوسف وعيسى هاشم .. وقد كان مستوى التحكيم جيدا وهو افضل ما في المباراة .. وانذر الحكم مجيد نظر من الساحل لاعتراضه عليه بشدة وسعود الضميدي من النصر .. ويؤخذ على الحكم عدم انذاره لاحمد فيدان من الساحل بسبب تعمده الخشونة مع مسير العدواني لاكثر من مرة ، وعموما فان المباراة كانت بعيدة كل البعد عن الخشونة او المشاحنات ، ولكن الجميع فوجيء بعد نهاية المباراة بلاعب الساحل مجيد نظر وهو يندفع نحو الحكم بتوجيها اليه بعض الكلمات بصوت عال .. ومحاولة الاعتداء عليه الا ان اداريي الساحل امتصوا التصرف بكبح جماح مجيد نظر .. ونتصور ان سبب هذه العصبية والتوتر ومحاولة الاندفاع للحكم كان الانذار الذي ناله اللاعب وهو يستحقه فعلا .. ولا نعلم لماذا تصرف مجيد نظر هكذا مع ان هناك الكثير من اللاعبين يتلقون الانذارات ولكنهم لم يفعلوا ذلك .. فهل لمجيد نظر مبارزة مهمة مقبلة امام البرازيل؟

فوز الكويت ١٠٣ــ٤٧ على الصليبخات بكرة السلة

فاز فريق الكويت على الصليبخات ١٠٣ــ٤٧ في لقاء امس بين الفريقين على صالة كيفان ضمن دوري كرة السلة حيث انتهى الشوط الاول ٤٨ــ١٦ للكويت وجاءت المباراة من جانب واحد وقد اعطى مدرب الكويت الفرصة لمعظم لاعبيه للمشاركة نظرا للفارق في النتيجة .

وبرز من الكويت عبد السلام شعيب وبدر السعد ومن الصليبخات عبد الله سليمان ، ادار المباراة الحكمان بهاء الدين زاهر وجابر طاهر .

لم يشترك مع فريق الكويت اللاعب غسان المصفور لارتباطه بالجيش ، وكذلك عبد الرحمن العوق لاصابته .

الفريلي يغيب عن صفوف نادي الكويت

هاشم الفريلي لاعب نادي الكويت والمنتخب الوطني لكرة اليد ، اجريت له عملية بسيطة في اصابع قدمه مما سيؤدي الى غيابه عن فريق الكويت حوالي اسبوعين وبذلك لن يشارك في مباراة اليوم امام النصر .. سلامات .

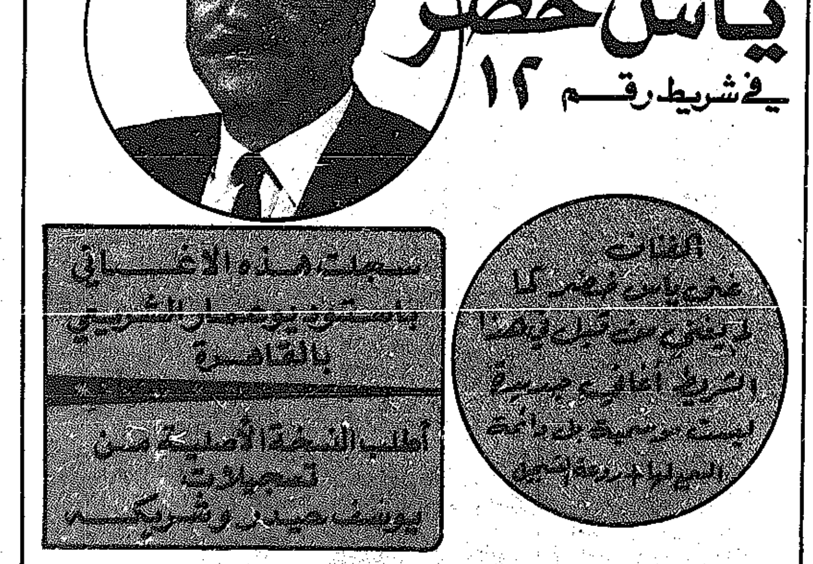
نتائج بطولة الاشبال لسلاح الشيش للفرق

اقيمت امس اولى مباريات بطولة الاشبال لسلاح الشيش للفرق على صالة معهد التربية للمعلمين ، وفي الدور الاول فاز اليرموك على القادسية ٩ــ١ ، العربي على السالمية ٧ــ٢ ، الجهراء على الشباب ٧ــ٢ ، وفي الدور الثاني فاز العربي على القادسية ٨ــ١ ، السالمية على الجهراء ٧ــ٢ ، الكويت على الشباب ٨ــ١ .

اما مباريات الدور قبل النهائي فتقام اليوم على الصالة نفسها حيث يلعب الجهراء مع القادسية ، السالمية مع الكويت ، العربي مع اليرموك وذلك الساعة الثالثة بعد الظهر ، وفي الدور الرابع يلعب بالساعة الرابعة القادسية مع الكويت ، الجهراء مع اليرموك ، السالمية مع الشباب ، اما النهائي فيقام غدا الجمعة الساعة التاسعة صباحا بالصالة نفسها .

فوز ثانوية الجهراء ببطولة المنطقة في القدم والسلة

فازت ثانوية الجهراء ببطولة منطقة الجهراء التعليمية للمدارس الثانوية في لعبتي القدم والسلة وجاءت ثانوية ابن الزبير في المركز الثاني بالقدم ، ثانوية الدوحة ثاني السلة .



محمد عبده صالح الوحش مدير المنتخبات المصرية لكرة القدم

اهتمام الدولة والمشاركة في البطولات أعاد للكرة المصرية سمعتها

وصول الجزائر أو مصر لكأس العالم أو الأولمبياد مكسب للعرب

● الكرة المصرية بدأت السير على الطريق الصحيح ومسايرة التطور الحديث

● الكرة العربية ستتقدم للأفضل والكويت والجزائر شرفا الكرة العربية

● لا أؤيد اقامة المعسكرات وحرمان اللاعب المشاركة مع ناديه

● كتب فاروق التركي :

استطاعت الكرة المصرية ان تستعيد مكانتها على المستوى العربي والافريقي في الاونة الاخيرة .. وبدأت مسارها الصحيح بعد فترة انعدام الوزن التي عاشتها نتيجة حرب ٦٧ .. وما تسببت عنه من توقف الشباب عن ممارسة الرياضة بصفة عامة وكرة القدم بصفة خاصة مما ادى الى اعتزال الكثير من الابطال .. الامر الذي ادى الى الاعتماد على النشء في الاندية الرياضية الذين هم اساس لتشكيل المنتخبات القومية في الوقت الحاضر .

وحول كرة القدم المصرية .. التقينا مع المدير الفني للمنتخبات المصرية لكرة القدم محمد عبده صالح اثناء تواجده بالكويت .. ولما حققه من نتائج جيدة للمنتخبات المصرية منذ توليه الاشراف العام على اللعبة .. كما تطرق في حديثه الى النهضة العربية الشاملة للعبة الشعبية التي من جعلت المنتخبات العربية تفرض وجودها على الساحة الدولية ... كالكويت .. والجزائر في بطولة كاس العالم الاخيرة باسبانيا .

تولي المسؤولية في العام الماضي

وقال عبده صالح : لقد كان لي شرف تحمل مسؤولية اعداد المنتخبات القومية المصرية منذ ديسمبر عام ١٩٨٢ .. واخترت بعض الكفاءات المصرية لمعاونتي في هذه المهمة الشاقة وهما المدربان فؤاد شعبان وفتحي نصير .. كما استعنت بحارس مرمى مصر السابق حسن مختار للاشراف على تدريب حراس المرمى . وقد بدأت مهمتنا بتكوين ٣ منتخبات حسب المراحل السنية المختلفة من أجل توسيع القاعدة .

وهذه المنتخبات تحت ١٧ سنة تكون نواة المنتخب ١٩ سنة الذي سيشارك بعد سنتين ثم الفريق الاولمبي والذي اخترنا له لاعبين لا تزيد اعمارهم عن ٢١ سنة ثم الفريق القومي الاول الذي يمثل مصر في اللقاءات الدولية .. وتم اختيار كل هذه العناصر من واقع المباريات المحلية ..ثم اجرينا بعض اللقاءات الدولية الودية من أجل الوقوف على مستويات اللاعبين .. واشتركنا مع فرق افريقيا واوروبا واعطينا الفرصة للفريق الاول ثم الفريق الثاني وهو الاولمبي .. وقد حققنا نتائج جيدة . ثم قمنا برحلة في افريقيا ولعبنا مع نيجيريا والكاميرون بواقع مباراتين في كل دولة منهما وتعادلنا في ثلاث مباريات وخسرنا واحدة .. ثم لعبنا مع الكاميرون في مصر وفزنا فيها ٤ — صفر . ثم التقينا مع الفرق في بغداد .. وعلى ضوء كل هذه المباريات امكننا من الوقوف على التشكيل الاساسي للمنتخب الاول واصبح ثابتا منذ حوالي ٩ اشهر . مع احتمال تغير لاعب او لاعبين وذلك في حالة أي ظرف من الظروف الطارئة. وخلال هذه الفترة اشتركنا في عدة لقاءات دولية رسمية .. تصفيات الامم الافريقية وتصفيات الدورة الاولمبية .. والحمد لله فزنا على الكونغو، تونس، السودان ، زامبيا .. وبقي امامنا اللقاء المرتقب مع الجزائر يوم ٦ يناير ١٩٨٤ في الجزائر ثم يوم ١٧ يناير بالقاهرة .

الاستعداد للقاء الجزائر

وحول الاستعداد للقاء الجزائر قال: لقد لعبنا مباراتين مع منتخب الاردن على ملعب ترتان نظرا لانه يشابه ملعب الجزائر .. كما انتقلنا للعب اربع مباريات دولية ودية منها مباراتان مع تركيا ، ومثلهما مع المانيا الشرقية وذلك قبل لقاء الجزائر هذا بالاضافة الى مباراتنا مع العراق في اواخر فبراير .. وقال انني دائما متفائل بالنتائج وان شاء الله سوف نحقق الفوز لكي نصل الى نهائيات كاس العالم .. واعتقد ان الجزائر قد استعدت هي الاخرى للقاء مصر ومستواها يؤهلها ايضا للوصول الى نهائيات كاس العالم .. اي ان الفريقين المصري والجزائري قد استعدا لهذا اللقاء .. وعموما اي من الفريقين سيصل الى النهائيات سيعتبر شرفا للعرب .. واذا فزنا وكان لنا شرف التمثيل فاعتقد ان الجزائر ستشجعنا .. وبالمثل سنكون نحن اول المشجعين للجزائر اذا ما فازت وحققت شرف الوصول لكاس العالم .



● محمد عبده صالح الوحش ● عبد الاحد جمال الدين

ارتفاع مستوى الكرة المصرية

وقال عبده صالح : ان الاسباب الرئيسية التي اعادت للكرة المصرية سمعتها هي اهتمام الدولة التي وفرت كل السبل من ميزانيات وظلاله بجانب الاهتمام الشخصي من الرئيس محمد حسني مبارك واستفساره المستمر من احوال اللاعبين ومحاولة تذليل كل الصعوبات .. وحضوره شخصيا في بعض المناسبات الدولية هذا بجانب تفهم المسؤولين عن الشباب وشخصية الدكتور عبد الاحد جمال الدين ومتابعته المستمرة ووضع كل الامكانات تحت تصرف المسؤولين عن الفريق بدون قيد أو شرط . كذلك فتح المجال امام المنتخب القومي للمشاركة في البطولات والدورات واقامة اللقاءات مع الفرق الخارجية والتي كانت فرصة كبيرة لاكتساب لاعبينا الخبرة من الاحتكاكات المستمرة .. بالاضافة الى استعداد اللاعب المصري اذا نال التشجيع ووضع في المناخ المناسب الصحيح .. كل هذه العوامل مجتمعة ادت الى رفع المستوى ..

واحب القول باننا الان اصبحنا على الطريق الصحيح وما نهدف اليه هو مسايرة التطور الحديث للعبة حتى نستطيع الوصول الى مستوى الدول المتقدمة .

اعتماد الاندية المصرية على المدربين المصريين المؤهلين

وتابع عبده صالح حديثه بقوله : انني متفائل من تطور الكرة المصرية نظرا لاهتمام الاندية بالقاعدة العريضة واقامة المدارس الكروية المتعددة للاشبال حسب المراحل السنية .. وتوفير الادوات والملابس لهذه النخبة الكبيرة من الناشئين صغار السن مع الاعتماد على نخبة كبيرة من المدربين المصريين المؤهلين علميا وتربويا والتي من شأنها خلق اللاعب على اسس تربوية سليمة . وتوجد بالاندية فرق متدرجة .. اي ان بكل ناد حوالي ١٠ فرق بأعمار مختلفة مما يضمن لنا توفير اللاعبين بصفة مستمرة مما يجعلنا نطمئن على وجود القاعدة التي تغذي الفريق الاول دون توقف .

تطور الكرة العربية بشكل يدعو للتفاؤل

وعن الكرة العربية بصفة عامة قال: لا شك ان الكرة قد تطورت بشكل ملحوظ في معظم الدول العربية .. وهذا يرجع الى تفهم المسؤولين وتفهمهم المستمر للرياضة عامة .. والتخطيط السليم المدروس من قبل المسؤولين عن كرة القدم سواء في الاتحادات الاهلية او بالاندية الرياضية وشتان بين الكرة العربية في السنوات الخمس الاخيرة وبينها منذ ١٥ سنة .. والدليل على ذلك هو وصول الكويت الى كاس العالم وكذلك الجزائر .. والفريقان الكويتي والجزائري شرفا الكرة العربية ، وكذلك فريق الكاميرون ممثل قارة افريقيا والذي قدم عروضا مشرفة جدا . واستطيع القول بأن الكرة العربية سوف تتقدم الى الافضل بفضل الاعداد الجيد والتخطيط السليم .

لا أؤيد اقامة المعسكرات وحرمان لاعبي المنتخب من انديتهم

وحول اقامة المعسكرات قبل اللقاءات الدولية وحرمان لاعبي المنتخب من المشاركة مع انديتهم في مسابقة الدوري العام قال : انا لا أؤيد حرمان لاعبي المنتخب من المشاركة مع الاندية .. بل العكس هو الصحيح .. لان اللاعب سينال القوة واللياقة البدنية والفنية من خلال مشاركته في مباريات الدوري .. واستطيع كمسؤول ان اتعرف على مستويات اللاعبين الفعلية من خلال هذه المباريات كما أن هذه المباريات ستكون فرصة لي لاختيار العناصر الجيدة مع ابعاد كل لاعب ينخفض مستواه .. اما عن المعسكرات التي تقام قبل اللقاءات الدولية فانا ارجح اقامتها لمدة لا تزيد عن اسبوع أو اسبوعين على الاكثر مع ايقاف مباريات الدوري في هذه الفترة .. وتكون فترة المعسكر وفق برنامج يضم فيه لقاءات دولية مع فرق متقدمة حتى يمكن الاستفادة منها . وعموما هذا متروك للمسؤولين في الدول وحسب ظروف كل دولة . لكني افضل استمرار اللاعب في الدوري حتى يكتسب المزيد من الخبرة .. وفي ختام الحديث قال عبده صالح لقد سعدت بزيارة الكويت التي كان لي شرف العمل بها على مدار خمس سنوات في وزارة التربية .. كما ساهمت في اعداد المنتخب الوطني والمنتخب المدرسي واتمنى من الله أن يوفق الكويت في تصفيات لوس انجلوس الاولمبية حتى تكون شرفا للعرب .. كذلك أتمنى لهما التوفيق والوصول الى كاس العالم المقبلة .



● منتخب الكويت الى كاس العالم ١٩٨٢

الوحش : المهمة ليست سهلة بالجزائر او القاهرة

الجزائر — القبس — وصل فريق مصر القومي بعد ظهر امس الاول الى العاصمة الجزائرية حيث سيتقابل غدا مع نظيره الجزائري في الدور النهائي للتصفية المشتركة في دورة الالعاب الاولمبية بلوس انجلوس .

وقد اعرب عبده صالح الوحش مدرب الفريق القومي المصري ان الفريق الجزائري هو واحد من افضل الفرق في القارة الافريقية كما أنه مدرك لابعاد المهمة التي تنتظره وقال عبده صالح وهو يرفض ان يتكهن بنتيجة المباراة ان المهمة لن تكون سهلة لكلا الفريقين سواء في مدينة الجزائر او في القاهرة .

والجدير بالذكر ان الوفد الرياضي المصري يضم ٤٩ عضوا منهم ٢٠ لاعبا و١٥ صحفيا .

دعوة فهد الاحمد لزيارة الاتحاد السوفيتي

استقبل الشيخ فهد الاحمد رئيس اللجنة الاولمبية الكويتية بمكتبه باتحاد كرة القدم صباح امس السفير السوفيتي لدى دولة الكويت حيث دارت بينهما الاحاديث الرياضية عن العلاقات بين البلدين والعمل على توثيقها ، وسلم السفير للشيخ فهد الاحمد دعوة رسمية لزيارة الاتحاد السوفيتي ومن المتوقع ان تتم خلال شهر فبراير المقبل قبل الدورة الاولمبية الشتوية في سراييفو بيوغسلافيا .

كما استقبل الشيخ فهد الاحمد البروفيسور جي السورج برفقة الدكتور عادل صبري لمناسبة زيارته للبلاد .

التلفزيون ينتظر رد الجزائر على نقل مباراتها مع مصر

قال يوسف القعود نائب رئيس قسم البرامج الرياضية في التلفزيون ردا على سؤال من « القبس » حول ترتيبات نقل مباراة منتخب مصر مع منتخب الجزائر بان تلفزيون الكويت ينتظر الرد من زميله تلفزيون الجزائر وكان المكتب الفني في تلفزيون الكويت قد تسلم برقية ردا على برقيته بطلب نقل المباراة مباشرة بان الجزائر على استعداد لارسال المباراة ولكن بدون صوت ، الا ان تلفزيون الكويت بعث ببرقية ثانية اعتذر فيها من عدم استقبال المباراة بدون صوت ويطلب بثها للكويت مع الصوت ولم يتسلم حتى الان ردا على برقيته الاخيرة .

● مباريات اليوم ●

● كرة القدم — الدوري العام — الجهراء وكاظمة الساعة الثالثة بكاظمة ، العربي والسالمية ٣٫٣٠ بالعربي ، وفي دوري تحت ١٧ سنة تقام الساعة الثالثة ست مباريات حيث يلعب العربي والسالمية بالعربي، الكويت وخيطان بالكويت ، النصر والتضامن والقادسية بكاظمة ، الصليبخات واليرموك بالصليبخات ، الفحيحيل والشباب بالفحيحيل، الساحل والنصر بالساحل .

● تنس الطاولة ١٤ سنة — الساعة ٣٫٣٠ مساء — الكويت وكاظمة بمركز شباب الدعية ، خيطان والشباب بالدعية ، الجهراء واليرموك بالسالمية .

● كرة اليد — الدرجة الاولى — النصر والكويت بالنصر ، كاظمة والعربي بكاظمة الساعة ٣٫٣٠مساء، القادسية والسالمية الساعة ٦ مساء بالقادسية .

● كرة السلة — درجة اولى — العربي والقادسية الساعة الرابعة بكيفان ، تليها في الخامسة والنصف مباراة الجهراء وكاظمة .

الدوري السعودي :

اليوم الاهلي والقادسية وغدا الاتحاد والاتفاق

تقام اليوم وغدا اقوى مباراتين في الدوري الممتاز لكرة القدم في المملكة العربية السعودية ، ففي جدة يلعب الاهلي الذي يحتل المركز الثاني برصيد ١٨ نقطة مع القادسية الذي يحتل المركز الثالث وله ١٦ نقطة بينما يلتقي غدا في الدمام الاتفاق الذي له ١٢ نقطة وثلاث مباريات مؤجلة مع الاتحاد متصدر الدوري برصيد ١٩ نقطة .

اليوم أقوى ٣ مباريات بدوري كرة اليد

القادسية والسالمية، كاظمة والعربي، النصر والكويت

● طارق بشير — السالمية ● يوسف الصانع — الكويت ● عبد العزيز العنجري — القادسية

كتب جمال مرجان :

تقام اليوم ثلاثة لقاءات مهمة وقوية ضمن مباريات الاسبوع الثالث لدوري الدرجة الاولى لكرة اليد ، حيث يستضيف القادسية السالمية على صالة فجحان هلال المطيري في الساعة السادسة مساء في لقاء يتسم بالحساسية والقوة ، فالقادسية يتصدر الدوري برصيد ٤ نقاط ويفارق الاهداف ويسعى للمحافظة على الصدارة ، كذلك السالمية بطل كاس الاتحاد يسعى لتاكيد ذاته ومواصلة نجاحه في الدوري العام بعد حصوله على الكاس ، ويتطلع للمنافسة على الصدارة ، والسالمية يحتل المركز الخامس برصيد ٣ نقاط . والفريقان متكافئان فنيا بالرغم من فوز السالمية على القادسية في الدور قبل النهائي لكاس الاتحاد بريميات الجزاء بعد انتهاء الوقت الاضافي بالتعادل . لذا يصعب التكهن بنتيجة المباراة وسيفوز اليوم من يستطيع الاحتفاظ بهدوء أعصابه اكثر ، والفريق الذي يتمتع بارتفاع لياقته البدنية وصلابة دفاعه .

كاظمة والعربي

● اما اللقاء الثاني المهم اليوم بين فريقي كاظمة والعربي على ملعب كاظمة في الساعة الثالثة والنصف مساء فكاظمة يحتل المركز الرابع برصيد ثلاث نقاط ويريد المنافسة على الصدارة خاصة بعد ان تعادل مع الصليبخات ٢٠—٢٠ بالاسبوع الماضي ويريد تعويض النقطة التي فقدها في الصراع على المقدمة .

بينما يسعى العربي للفوز بجد وحماس لتعويض عروضه غير المرضية التي قدمها حتى الان ولانه يحتل المركز السابع برصيد نقطة واحدة ويريد المنافسة مع فرق المقدمة . والفريقان متساويان من حيث تواضع العروض التي قدمها في الدوري كما يتساويان في الرغبة الاكيدة لتحسين موقفيهما بترتيب الدوري .

النصر والكويت

● وفي اللقاء الثالث يستضيف النصر الكويت على ملعبه في الساعة الثالثة والنصف . ويعتبر هذا اللقاء فرصة اخيرة للنصر لتعويض خسارته امام السالمية وتعادله مع الشباب اذا ما اراد المنافسة مع فرق الصدارة خاصة وانه يحتل المركز الثامن برصيد نقطة واحدة . لذا يتوقع أن يتسم هذا اللقاء بالكفاح من الفريقين ، فالكويت يحتل المركز الثالث برصيد ٤ نقاط ويريد المحافظة على منافسته للقادسية وخيطان في المقدمة، كذلك النصر الذي يعلم أنه ليس هناك بديل عن الفوز بالمباراة بالرغم من غياب نجمه صالح ضايف للاصابة . وسيفوز اليوم منهما الفريق الذي سيستخدم تكتيكا فني وخطة في اللعب سواء في الدفاع او الهجوم ، خاصة وان الفريقين يمتازان بوجود حارسين جيدين المرمى ويمكن ان يكونا عاملا مهما في الفوز بالمباراة اذا لم يفقدا السيطرة على اعصابهما .

ترتيبات أول دورة رياضية لجامعات الخليج العربية

مشاركة ٦ جامعات وتعديل مسابقات القوى إلى ٧

● جامعة الكويت تبدأ مباريات الطائرة والتنس مع جامعة البترول

عقد مندوبو جامعات الخليج العربية اجتماعا يوم الاحد الماضي بجامعة البترول والمعادن بالظهران بالمملكة العربية السعودية برئاسة الدكتور رويد احمد المعقاد عميد شؤون الطلبة بجامعة البترول والمعادن ومثل جامعة الكويت حسين مقصيد نائب رئيس رعاية الشباب بالجامعة وحضر الاجتماع د. رشيد الليلاء عن جامعة البترول والمعادن ، عبد الحميد النحاوي — جامعة قطر ، ربيع ابراهيم خميس — جامعة الامارات، عبد العزيز عبد القادر ابو الحمايل — جامعة الملك عبد العزيز ، يوسف اسماعيل حريري وصلاح المجرودي عن جامعة الملك سعود ، عبد الرحمن عثمان من مكتب التربية العربي لدول الخليج .

واوضح رئيس الجلسة أن اربع جامعات اعتذرت عن المشاركة في الدورة وهي جامعة بغداد وجامعة البصرة وجامعة الموصل من العراق وكلية البحرين الجامعية من البحرين ولهذا اصبح عدد الجامعات المشاركة في اول دورة خليجية للجامعات ٦ جامعات .

استفسار الكويت

وردا على استفسارات من مندوب جامعة الكويت حسين مقصيد قال رئيس الاجتماع الدكتور رويد المعقاد ان اعتذار جامعات العراق وكلية البحرين الجامعية يرجع لاسباب مالية ، اما تقليص عدد الالعاب واللاعبين فانه يرجع الى موافقة وزارة التعليم العالي على تحديد كل وفد بـ ٢٥ طالبا فقط ، اما بالنسبة لزيادة رسم الاشتراك فانه يعود الى أن جميع الفنادق الموجودة بالمنطقة الشرقية هي فنادق درجة أولى ممتازة .



● حسين مقصيد

برنامج العاب القوى

طلب الاستاذ يوسف الحريري والاستاذ صلاح المجرودي مندوبا جامعة الملك سعود اعادة النظر على برنامج مسابقات العاب القوى وطرحه للمناقشة وذلك لحذف بعض المسابقات للاقلال من لاعبي العاب القوى وزيادة لاعبي الكرة الطائرة ، وبناء عليه وبعد المناقشة تم حذف القفز بالزانة و ٣٠٠٠ متر موانع وذلك لعدم امكان الجامعات المشاركة الاشتراك فيها ، كما تمت الموافقة على الوثب العالي بدلا من الوثب الثلاثي ، وبذلك يكون برنامج مسابقات العاب القوى كالاتي :

المضمار : ١٠٠ متر ، ٤٠٠ متر، ١٥٠٠ متر ، ٥٠٠٠ متر ، ٤ × ١٠٠ تتابع .

● الميدان : رمي الثقل والوثب العالي .

وبذلك يكون عدد المسابقات سبع مسابقات بدلا من تسع مسابقات .

كما طالب مندوبو الجامعات المشاركة بمتسابقين اثنين في كل مسابقة ولكل متسابق الحق في الاشتراك في مسابقتين من المسابقات المذكورة اعلاه بالاضافة الى التتابع .

قرعة الطائرة والتنس

تم اجراء القرعة للمباريات الاولى لكرة الطائرة وتنس الطاولة (فرق) وكان ترتيبها كالاتي (المباريات الاولى):

جامعة الكويت × جامعة البترول والمعادن ، جامعة الامارات × جامعة الملك عبد العزيز ، جامعة الملك سعود × جامعة قطر .

ثم يتم توزيع باقي المباريات على ان يكون بشكل دوري من دور واحد وبذلك يكون عدد المباريات ١٥ مباراة لكل من الكرة الطائرة وتنس الطاولة فرق . اما الزوجي والفردي في تنس الطاولة فيكون بنظام خروج المغلوب.

البيانات المطلوبة

● تحدد اخر موعد لتقديم الصور واسماء اللاعبين وجميع بياناتهم لعدد (٣٠) لاعبا (٢٥ اساسي + ٥ احتياطي) يوم ٨ يناير ١٩٨٤ م على أن يتم استقرار العدد الى ٢٥ لاعبا في الاجتماع الذي سيقام يوم الاربعاء ١٥ فبراير ١٩٨٤ م .

● تقدمت جامعة قطر وجامعة الامارات العربية المتحدة بشيكات رسم الاشتراك ووعدت جامعة الملك عبد العزيز وجامعة الكويت بتقديمه للجامعة في ظرف اسبوع من تاريخه ، كما احاط مندوبو جامعة الملك سعود بان جامعة الملك سعود ارسلت شيكا برسم الاشتراك منذ اسبوع .

روميل وعبور يتنافسان اليوم على الفوز بكأس شيخان أحمد الفارسي لفروسية الأحمدي

تبدأ الساعة الثانية والنصف بعد ظهر اليوم سباقات الخيل على مضمار فريان محافظة الاحمدي في اسبوعها الثاني عشر ويشارك فيها ٢٤ جوادا وفرسا تتنافس على جوائز قيمتها خمسمائة دينار خصص الشوط الرابع منها والاخير على الكاس والجوائز المقدمة من شيخان احمد الفارسي للدرجة الثانية والذي ستتنافس عليه عشرة جياد اقواها والمرشحة للفوز روميل ملك هادي محمد العتيبي وعبور ملك فلاح سعد الطامي ، وفيما يلي أشواط السباق:

● الشوط الاول على مسافة ١٤٠٠م للمبتدئات ويشترك فيه ١ — عتبة ملك مبارك صلبي العتيبي ٢ — عزام ملك فواز مبارك الركيان ٣ — نايفة ملك راكان بن سلطان .

● الشوط الثاني — ١٦٠٠ م للدرجة الثالثة ويشترك فيه ١ — فرحة هادي ملك هادي محمد العتيبي ٢ — محبوبة ملك راشد صنت المطيري ٣ — شامان ملك عبيد ناصر الدوسري ٤ — بدوية ملك سعد بداح العذاب ٥ — درع الجزيرة ملك فهد خليفص الدوسري ٦ — براد البحر ملك خالد بداح العذاب ٧ — سودة ملك تركي عبد الهادي عايض.

● الشوط الثالث ١٦٠٠ م للدرجة الاولى ويشترك فيه ١ — برقان ملك هادي محمد العتيبي ٢ — مشهور ملك طامي فلاح الطامي ٣ — حكيم ملك فهد سالم العجمي ٤ — هشام ملك فهد الدوسري .

● الشوط الرابع — ١٦٠٠م للدرجة الثانية على الكاس والجوائز المقدمة من شيخان احمد الفارسي ويشترك فيه ١ — روميل ملك هادي محمد العتيبي ٢ — أمان ملك ثابت محمد المهنا ٣ — سارية ملك عامر عبدالله هلال ٤ — الرامي ملك غنيم مبارك العجمي ٥ — عبور ملك فلاح سعد الطامي ٦ — متانس ملك عامر عبدالله فراج ٧ — مرزوق ملك فلاح طامي فلاح ٨ — سلوى ملك احمد صالح الوامي ٩ — عقاب ملك راشد صنت المطيري ١٠ — بدران ملك عبيد ناصر الدوسري .



ترشيحات اليوم

● الشوط الاول — عزام ، نايفة ، عتبة .

● الشوط الثاني — فرحة هادي ، سودة ، شامان .

● الشوط الثالث — هشام ، برقان ، مشهور .

● الشوط الرابع — روميل عبور ، عقاب .

اليوم صراع القمة بين العربي المتصدر والسالمية المنافس بالمنصورية

الجهراء يستضيف كاظمة بملعبه في نهاية الأسبوع الخامس عشر للدوري

تزحف جماهير وعشاق كرة القدم مساء اليوم الى منطقة المنصورية لمشاهدة لقاء قمة الدوري بين العربي المتصدر والسالمية المنافس الذي سيقام باستاد صباح السالم .. والمتوقع أن تشهد المدرجات منافسة اخرى قوية بين جمهور الاخضر وجماهير الاندية الاخرى التي ستساند الازرق من اجل ان يقلل من فارق النقاط الثلاث التي يتقدم بها العربي على السالمية .. الا ان جمهور العربي الغفير سوف يوحد صفوفه لبث روح الحماس بين لاعبيه حتى يحافظ على صدارته ويتخطى احدى العقبات المهمة حتى يكون قاب قوسين او ادنى لاحراز البطولة .. فهل يحقق العربي امل جمهوره .. أم يوقف السالمية تقدم العربي ويشعل المنافسة من جديد ؟ يحكم المباراة احمد فرج يساعده علي حسين وعبد العزيز السلمي .

هذا ويسبق هذا اللقاء .. لقاء الجهراء وكاظمة حيث ينزل فريق كاظمة في الثالثة بعد الظهر ضيفا على نادي الجهراء .. وامله ان يعود من هناك بنقطتي الفوز حتى يضمن بقاءه في المنافسة على البطولة رغم ابتعاده بالمركز الرابع برصيد ٢٠ نقطة .. الا ان الجهراء رغم احتلاله ذيل الدوري برصيد نقطتين فلن يكون صيدا سهلا خاصة وانه يلعب على ملعبه وبين جمهوره ، ويحكم المباراة فاروق الموظي يساعده جاسم عاشور ومجيد محمد .

اختبار صعب للعربي والسالمية

وتعتبر مباراة العربي والسالمية اختبارا صعبا للاعبي الفريقين حيث تتوقف نتيجتها على اهمية اللقاءات المقبلة لبقية الاندية في مسابقة الدوري .. لذا ستلعب الاعصاب دورا رئيسيا في تحديد النتيجة .. وسيكون الفريق الاقرب من التقريب للفوز .. كما تتوقف كذلك على حكم المباراة الذي سيكون له الدور الرئيسي في قيادتها حسب شخصيته وهدوئه المطلوب في مثل هذه اللقاءات الحساسة .



● السالمية .. كرة قدم

● العربي .. كرة قدم

موقف الفريقين وطريقة اللعب

يلعب العربي وحصيلته ٢٦ نقطة جمعها من فوزه في ١٢ مباراة وتعادلين اثنين .. وهو الفريق الوحيد الذي حافظ على سجله نظيفا دون اية خسارة كما ان رصيده من الاهداف يعتبر اعلى نسبة بين الاندية حيث سجل ٣٣ هدفا وسكن مرماه ٤ اهداف ويشاركه في نسبة التسجيل فقط فريق الكويت الا ان الكويت سكن مرماه ١٢ هدفا .

اما السالمية فحصيلته ٢٣ نقطة جمعها من فوزه في عشر مباريات وثلاثة تعادلات فيما خسر مباراة واحدة في القسم الاول امام كاظمة ٢—صفر ، اما نسبة اهدافه فتعتبر متوسطة حيث سجل ٢٢ هدفا بينما سكن مرماه ٨ اهداف .

ويتشابه الفريقان في طريقة اللعب ٤/٣/٣ لكن مع اختلاف اساليب التنفيذ حيث يغلب على لعب العربي الطابع الانكليزي الذي يعتمد على التمريرات الامامية والكرات العالية المحولة من الظهيرين للاشتراك في الهجوم بجانب السرعة في الانتقال من الدفاع للهجوم .

اما السالمية فيغلب على طابعه الطريقة البرازيلية التي تعتمد على التمريرات القصيرة وسط الملعب ثم الكرات البينية المفاجئة للمهاجمين ، لذا ستكون المباراة بين الطريقتين الانكليزية والبرازيلية .. ولا نستطيع التوقع او التكهن بالفريق الفائز . وعموما الذي سيحدد النتيجة اللاعبون بمقدار ما يقدمونه من جهد وعرق وكفاح منذ انطلاق صافرة البداية وحتى النهاية وقيامهم بتنفيذ واجباتهم حسب الخطط الموضوعة . هذا وسوف يلعب الوسط في الفريقين دورا بارزا في قيادة الهجمات وفتح الثغرات للمهاجمين .. كما سيكون لخطي الدفاع بالفريقين الدور الاساسي في كيفية سد الثغرات وافساد الهجمات بجانب توفيق حارسي المرميين .

واخيرا نتمنى للفريقين والحكام التوفيق وتقديم العرض الطيب واللائق بمكانتهما وسمعتهما كمتصدرين للدوري .

ومن المحتمل ان يمثل الفريقين كل من اللاعبين :

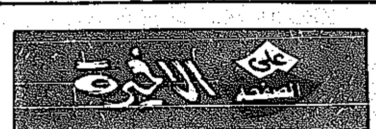
● عبد الرضا عباس ، عبد العزيز العنوع ، سامي الحشاش ، عايض عبد الله ، علي مندني، حسن عاشور، عبد الله البلوشي ، محمد كرم ، ماجد سلطان ، عنبر سعيد ، بسدي بو عباس (علي حسين).

● السالمية : احمد درويش ، بسام عبد النبي ، احمد المكيمي ، محبوب جمعه ، باسل عبد النبي ، صالح المصفور ، موسى حسن ، فيصل المصفور ، مبارك سليمان ، عادل عبد النبي ، علي الطباخ (عبدالله عبد الكريم) .

العنوان البرقي: قبس، تلكس ٢٣٣٧٠، الهاتف: ٨١٢٨١٩/٢٢/ ٤ خطوط، التحرير: ٨١٢٨٢٣
الاشتراكات: ٨١٦٤٦٠، الاعلان: ٨١٢٨١٨ و ٨٣٤٣١٠/١١، المطابع التجارية: ٨١٨٧٩٨

القبس

تصدرها شركة دار «القبس» للصحافة والطباعة والنشر
الكويت - الشويخ - ص.ب: (٢١٨٠٠) شارع الصحافة - طريق المطار



عبد الرحمن النجار

المجلـــس « الدبلوماســـي »

العمل النيابي ليس بالعمل السهل ، وهو عمل تكتنفه المسؤوليات الجسيمة الملقاة على عاتق النائب عندما يمثل الشعب الذي انتخبه وولاه ثقته . ولما يتمتع به النواب من سلطات تشريعية واسعة فقد تحرزت اللوائح المنظمة لاعمال المجالس النيابية فاوردت النصوص والتقاليد البرلمانية بما يفيد بعدم تشجيع المجالس النيابية على التشريع للمصالح الشخصية للنواب ، كزيادة المرتبات او الحصول على امتيازات شخصية او ما شابه ذلك .

ولكننا نفاجأ بين الحين والاخر باطروحات وديباجات قصد منها تبرير التشريعات التي تصب في رافد الامتيازات والمكاسب التي لا تحتمل التفسير باكثر من انها امتيازات شخصية ومنافع . واخر هذه التشريعات هو اقرار المشروع بقانون لاصدار جوازات سفر دبلوماسية للنواب . ولا نعتقد ان المسالة ملحة لهذه الدرجة او انها حيوية بالنسبة للشعب . ولكن الظاهر ان النواب ينظرون لحصولهم على جوازات سفر دبلوماسية من باب « التعاون » بين السلطة التنفيذية وبينهم ، وان كل « تعاون » يستلزم « تعاونا » اخر وهكذا . ولم تقف المسالة عند حد الجوازات الدبلوماسية للنواب انفسهم بل تعدتها لتشمل عائلاتهم واستطردت لتشمل جوازات سفر خاصة لمن يسقط في الانتخابات ، له ولاولاده !

وانطلاقا من هذا الجو التشريعي « التعاوني » نود ان نقترح مشروعا بقانون ينص على الاتي :

« تمشيا مع جسامة المهام الموكلة الى النواب في مجلس الامة وحرصهم الاكيد على خدمة ناخبيهم ، وحرصا على توفير الجو المريح لتمكينهم من اداء واجبهم ، وتجسيدا لمبدا التعاون بين السلطتين التنفيذية والتشريعية ، تقرر :

مادة ١ : يتمتع النائب بالاستهلاك المجاني للكهرباء والماء لمكتبه ومنزله ومنازل زوجاته بحد اقصى لثلاث زوجات ، واذا تزوج الرابعة يدفع ربع التكلفة للمنزل الرابع .

مادة ٢ : يتمتع النائب بخدمة هاتفية مجانية لجميع انحاء العالم ما عدا اسرائيل .

مادة ٣ : يستحق كل نائب يحمل اجازة قيادة خاصة الحصول على اجازة قيادة عامة ويمكنه الاحتفاظ بالاجازتين ويعفى من الفحص الطبي للاجازة العامة لكي لا يضيع وقته الثمين .

مادة ٤ : عند توزيع القسائم والبيوت يستحق النائب بيتا على شارعين على الاقل ما لم تتوفر بيوت على ثلاثة شوارع — هذا وتبذل الحكومة جهدها لمنحه بيتا على اربعة شوارع ، ويجوز — استثناء — منحه بيتا على خمسة شوارع .

مادة ٥ : لابناء النواب وبناتهم حق التسجيل في جامعة الكويت دون الحصول على النسبة المئوية المطبقة على ابناء « عامة » الشعب .

مادة ٦ : اذا توفي النائب وهو في كرسي النيابة يرثه في المجلس ابنه الاكبر حتى نهاية الدورة البرلمانية حيث تجري القرعة بينه وبين الفائز في الانتخابات التكميلية .

مادة ٧ : لا تنطبق المواد اعلاه على النواب الذين عارضوا اصدار جوازات دبلوماسية لزملائهم في مطلع عام ١٩٨٤ ، فالحسود لا يسود .

مادة ٨ : ينشر في الجريدة الرسمية ويعمل به باثر رجعي اعتبارا من ١ — ٧ — ١٩٨٣ » .

ولا عـــزاء الرجـــال

تشير التوقعات التي جاءت في التقرير الرسمي المصري للجهاز المركزي للتنظيم والادارة الى ان المراة ستدير الادارة المصرية في عام ٢٠٠٠ .

واوضح التقرير ان عدد المناصب القيادية في الادارة والتي تشغلها سيدات سيزداد تدريجيا اعتبارا من عام ١٩٨٥ ويتوقع التقرير انه في عام ١٩٨٥ ستحتل ثماني سيدات فيوظائف القيادة العامة مقابل ٣٢ رجلا .. وبعد ذلك بعشر سنوات ستحتل في المناصب نفسها ٢٨ سيدة و ١٢ رجلا .. بينما في عام ٢٠٠٠ ستشغل المراة جميع مناصب القيادة العامة في الادارة . ويذكر في هذا الصدد ان عدد موظفي الدولة في مصر يبلغ مليونين و ١٢٤ الفا و ٨٨٤ شخصا منهم ٣٦٠ الفا و ٤٣٠ سيدة والمعروف ان منصب وزير الشؤون الاجتماعية في مصر تشغله سيدة كما تشغل سيدتان منصب وكيل وزارة في وزارة الثقافة والاخرى في الاعلام . كما تشغل ١١ سيدة اخرى مناصب وكلاء الوزارة في الحكومة .

وقد بدات السيدات في مصر في دخول الجامعات اعتبارا من عام ١٩٢٠ ومن بين التسعة ملايين نسمة الذين يتلقون العلم في المدارس والمعاهد والجامعات في مصر يوجد ثلاثة ملايين وتسعمائة الف انثى .

صدته .. فقتل ٤ من أقاربها

صدت فتاة فلبينية جارها الطالب البالغ من العمر ٢١ عاما فقتل اربعة من اقاربها بينهم طفلان وكتب رسالة غرامية على حائط حجرة معيشة اسرتها ثم لاذ بالفرار ومعه نقود وجواهر قيمتها ١٨,٠٠٠ دولار . وتقول هذه الرسالة (احبك ياماتي لكن حبي لا يمكن ان ينتهي الا بالموت . وداعا) .

وقال البوليس ان الطالب الفلبيني ويدعى ماركوس مانالانغ طعن اثنين من اشقاء جارته التي رفضته فيما يبدو وضربهما حتى الموت احدهما في التاسعة والاخر في السابعة . وفعل الطالب الشيء نفسه مع جدة الفتاة وعمرها ٦٧ عاما والخادمة البالغة من العمر ١٩ عاما .

وقد عثر والدا الفتاة اللذان تربطهما صلة قرابة بعيدة بالطالب على الجثث عند عودتهما من عملهما ليلة امس الاول .

دواء لتعديـــل « المـــزاج »

اكتشف عالم سوفيتي يدعى ليسفولود براكالين دواء جديدا يؤكد انه يبعد الانسان المكتئب مزاجه الطيب .. كما يقضي على الشعور بالارهاق .

ويقول العالم السوفيتي ان الدواء الجديد يستخلص من مواد تدخل في تركيب جسم الانسان وتنتجها خلايا الدماغ ، وقد اثبتت التجارب ان هذا الدواء ناجح في علاج بعض انواع مرض انفصام الشخصية والصرع كما يمكن استخدامه كمنوم .

قصص من العيادة

الوسواس القهري .. جعل فتحية أكثر اغتسالا

السيدة فتحية البالغة من العمر ٣٠ عاما احضرها زوجها الى الطبيب بعد ان عانت وعانى هو ايضا من مشكلتها وهي كثرة الاغتسال وكثرة التردد على الحمام . بدات مشكلتها بعد البلوغ مباشرة كما قالت والدتها وكانت تسميها البطة السابحة لكثرة لعبها في الماء ثم زاد الامر لكثرة الاغتسال . وفي عام ١٩٧٠ وكانت قد سافرت لاستكمال دراستها بعد ان انهت الثانوية العامة بنجاح الى لبنان لتدخل كلية الهندسة وهناك كانت تعيش مع اقاربها واختها وازداد المرض حدة وكان له التاثير الكبير على حياتها اليومية مما حال دون الالتزام بمواعيد المحاضرات وكذلك الامتحانات في بعض الاحيان ولولا اقاربها لما انهت فتحية دراستها اذ انهم كانوا يجبرونها على الخروج من الحمام خاصة في مواعيد الامتحانات .

وبعد ان تخرجت كانت قد تزوجت من زميل لها وفي السنة الاولى منزواجها ومع مرور الايام زادت مشكلتها تعقيدا ولم تعمل في السنة الاولى وبالرغم من ذلك فقد اهملت بيتها وكذلكزوجها لتمضي معظم وقتها اما نائمة او تغتسل في الحمام واصبحت تنفعلبشدة اذا ما اخبرها زوجها بانه لا لزوم لذلك وتمر الايام وتزداد المشكلة تعقيدا وبدات تتوهم بان زوجها لا يريدها ووصل بها الوهم الى انه يحب امراة اخرى واصبحتشديدة الغيرة على زوجها بالرغم من علمها بان طبيعة عمله تضطره في بعض الاحيان الى مقابلة وفود اجنبية ، ثم التحقها بالعمل في احدى الشركات الا انها كانت تذهب متاخرة ، وبعد مرور ٦ اشهر طلب منها زوجها ترك العمل وكان السبب كثرة الاجازات المرضية وعدم التزامها بمواعيدالعمل وقد لمح صديق الزوج وهو مدير الشركة بذلك بالرغم من انها كانت اذا اتت عملا اتقنته .

قال زوجها للطبيب : اذهب الى عملي واكون نائمة واعود واجدها نائمة . كان افطارها يقدم لها في سريرها في الثالثة بعد الظهر وما ان تنتهي منه حتى تذهب الى الحمام وفي كثير من الاحيان تقضي معظم وقتها حتى العاشرة مساء هناك ولا ابالغ يا دكتور انني في بعض الاحيان اخرجها منه بعد منتصف الليل . وفي هذه الحالة كانت تصرخ بطريقة هستيرية وتتلفظ باسوا الالفاظ وتضرب الباب بعنف وفي فترة وجودها هناك كانت تمسك لسانها بيدها لتغسله بفرشاة الاسنان . اما انفها فتضع فيه اعواد تنظيف الاذن والماء والصابون وكذلك وجهها الذي تغسله مرارا وتكرارا .

ولم يعد في وسعها تحضير الطعام وحتى ملابسها المستعملة لا تلبسها مرة ثانية وتعتمد على الخادمة في كل شيء حتى ابسط الاشياء وتطلب تقشير الفواكه بعد غسلها جيدا ، وهل تصدق انها تطلب مني نزع جلد الدجاج قبل ان تاكله . اجل صبرت في بادىء الامر الا انني لم استطع الاستمرار وصرت اقضي معظم وقتي اما في العمل او مع الاصدقاء . مرة ثانية اقول لك يا طبيب انني لم اهملها وحاولت تبديد ظنونها واوهامها حول وجود امراة اخرى وراجعت الاطباء بخصوصها عدة مرات واعطيت من العلاج الكثير . وادخلت المستشفى مرات عديدة وكان تحسنها بطيئا وما ان تخرج حتى تعود اليه بعد فترة قصيرة نظرا لانتكاسها وازدياد حدة حالتها بالاضافة الى عدم التزامها بالدواء ، واعطيت الصدمات الكهربائية للراس وفي كل مرة من دخولها المستشفى كانت تعالج بالعلاج السلوكي .

وطلب الطبيب مقابلة الزوجة ودخلت فتحية لتجلس عند الطبيب ولاحظ الطبيب انها هادئة ولم تكن تشك في زوجها قائلة لقد تزوجته عن حب وما زالت كذلك . لقد حاولت كثيرا مقاومة ذلك الداء الذي انت تعرفه والذي اخبرك زوجي به عن تصرفاتي وسلوكي ولكن ماذا افعل ؟ انظر الي كفي لقد احترقتا من كثرة الاغتسال وتشققت شفتاي وبدا شعري بالتساقط وفعلت ما علي . وكما تعلم استعملت الادوية وتناولت الكثير منها ودخلت المستشفى كما نصح الاطباء مرارا . وازيد على ذلك انني اصبحت اشكو بالاضافة الى مرضي من سقوط في الرحم لانني اكثر من الاغتسال . وبعد اجراء المقابلات شخص الطبيب ان السيدة فتحية تعاني من وسواس قهري عصبي شديد .

وفشلت كل العلاجات المعروفة من ادوية وغيرها ولم يكن هناك بد من اجراء عملية جراحية في المخ . وبالفعل تم ذلك وحدثت مضاعفات اثناء اجرائها وبعدها تحسنت السيدة فتحية الى حد مقبول وزالتالوساوس القهرية الا انه تمخض عن تلكالعملية بعض المضاعفات التي تؤثر على السلوك والذاكرة ولكن كانت تصرفاتها مقبولة للزوج وحسب كلامه ان تلك التصرفات ارحم بكثير مما كانت تعاني ويعاني ، وبعد سنة انجبت فتحية طفلها الاول وقد مر الان ٣ سنوات لم تراجع الطبيب فيها الا قليلا .

وحول هذا الموضوع فان المصابين بالوسواس القهري يتميزون بشدة التدقيق في كل صغيرة وكبيرة والعمل باخلاص وتفان الا انه يتاثر الوسواس على ادراكهم ووجدانهم تتواجد لديهم ما يعرف بالافكار الوسواسية فنجد المصاب يتساءل عن اشياء تافهة ويتطرق بعيدا الى افكار اخرى يصعب على الفكر البشري ادراكها بطريقة ملموسة والاخرون يعانون من مخاوف ايضا وسواسية وبالرغم من عدم تواجد دلالات لتلك المخاوف .. وليس لها ما يبررها ولا مجال حتى لحدوثها .. ويتجلى ذلك بالخوف من مرض ما ، ناهيك عن الخوف من الاماكن المفتوحة او المغلقة او الظلام او الخوف من عدم النظافة . وهناك اخرون لهم اندفاعات وسواسية حيث يشعر المصابون به بالفزع وينتابهم القلق الشديد اذا لم يقوموا بعمل ما يحسبون انهم لن يستطيعوا مقاومة عدم فعله وبالرغم من معرفتهم وادراكهم بان من الخطا القيام به ، ويشمل ذلك السرقة او حتى القتل .

عين الاحداث

عبير القنصاني

صنــاديق وقبــور

اقر الكنيست الاسرائيلي قانونا يقضي بتطبيق القانون الاسرائيلي في الاراضي المحتلة في بعض الحالات ، السياسة الاستيطانية الاسرائيلية الهادفة الى الضم الكامل عن طريق الضم الزاحف ، ويكون تحت يد السلطات الاسرائيلية تشكيلة من القوانين منها قوانين الطوارىء الموروثة عن الانكليز وبعض القوانين الاردنية والتركية اضافة الى القرارات العسكرية .. والقوانين الاسرائيلية . وتستطيع السلطات الاسرائيلية ان تختار ما يناسب سياستها الاستيطانية من جملة القوانين المذكورة . وكمثال على ذلك فان الاراضي بموجب القانون الاسرائيلي هي ملك للدولة او للوكالة اليهودية مما يتيح للسلطات الاسرائيلية مصادرة اية اراض وطرد سكانها العرب .

وطبقا للقانون العسكري فان الحاكم العسكري يستطيع اعلان اية قطعة ارض على انها منطقة عسكرية ويحظر على اصحابها الدخول اليها او استغلالها . وطبقا للقانون الاسرائيلي فان عدم استغلال الارض يكفي لنزع ملكيتها من اصحابها ومصادرتها . اي ان منع استغلال الارض يتم بقانون ثم تجري مصادرتها بقانون اخر لانها غير مستغلة ، ويكون وضع المالك العربي كما في المثل الشعبي القائل « مقسوم لا تقسمي وصحيح لا تاكلي » .. ثم بعد هذا وذاك نفتح افواهنا ونطالب بعودة يافا قبل القدس ، ونتثاءب وننام او نتصرف كواقعيين ونقتنع بما يجود به الكنيست ومجلس حكماء صهيون في واشنطن .

كانت دقيقة التعبير تلك المحامية الاسرائيلية فليتسيا لانغر عندما وصفت الحكم الذاتي بانه يمنح الفلسطينيين حق تقرير متى وكيف يتم نقل صندوق الزبالة من امام منازلهم فقط .

الان ايها السادة لقد تخالفون فامامنا خياران ، ان نبحث عن صناديق نمارس عليها سلطتنا او نبحث عن قبور تليق بكلمة لا .

الطقس

- طقس دافىء ، والرياح متقلبة خفيفة الى جنوبية شرقية معتدلة السرعة .
- حالة البحر : معتدل الى عالي الموج .
- درجة الحرارة المتوقعة اليوم في : الكويت : ٢١ ، الاحمدي ١٩ ، وفيلكا ١٨ درجة مئوية .
- نسبة الرطوبة المتوقعة اليوم في : الكويت ٨٥ بالمائة ، الاحمدي ٨٠ بالمائة وفيلكا ٧٠ بالمائة .

البحر

- اعلى مد :
٢ ظهرا ١٢ ليلا
- ادنى جزر :
٨ صباحا ٧ مساء

● ناجي العلي ●

ثمن الكلمة

مشاري حمود العميري

القعقــاع بــن عمــرو التميمــي

اطلالة على التاريخ .. هكذا نريدها .. وتقفة تامل بسيطة لاولئك النفر الذين هم حقا مفخرة لتاريخ هذه الامة ، التي هي دون اي منازع « خير امة اخرجت للناس » .

ولعلنا اليوم بحاجة ماسة الى ان نعرف من هو القعقاع بن عمرو التميمي ، بعد ان سمعنا فاصلا غريبا من الكيل والسفاف من قرامطة هذا العصر ، وهم يشنون عليه وعلى كبار ائمة الهدى السباب والطعان ، حتى ان الانسان ليندى جبينه ان يذكر ما قيل وما وصف على السنتهم من كلام بذيء قذر ! .

أما القعقاع الذي هالهم أمره ، فهو مثريل الفرس المجوس .. هو الذي قال فيه ابو بكر الصديق رضي الله عنه « لا يهزم جيش فيه مثل هذا » وقال ايضا « لصوت القعقاع في الجيش خير من الف رجل » .

أما بلاؤه في قتال الفرس المجوس يوم اغواث .. عندما كان على راس تميم .. فقد خرج ذو الحاجب وهو ينادي القعقاع .. فقال له القعقاع من انت ؟ قال : (أنا بهمن جاذويه) .

ففار الدم في عروق القعقاع وكانما عثر على ضالته فصاح باعلى صوته « يا لثارات ابي عبيدة وسليط واصحاب الجسر » فتبارزا بالسيوف فقتله القعقاع شر قتلة . ثم التفت وهو يقول لجيشه « يا معشر المسلمين باشروهم بالسيوف فانما يحصد الناس بها » وحمل القعقاع ثلاثين حملة على طريقة الكر والفر ، قتل فيها ثلاثين فارسا ، كلما طلعت قطعة كبر وهجم فقتل ، وكان يرتجز ويقول :

ازعجهم عمدا بها ازعاجا
اطعن طعنا صائبا ثجاجا
ارجو به من جنة افواجا

وكان اخر من قتل القعقاع يوم اغواث ، بزرجمهر وفيه قال القعقاع :

حبوته جياشة بالنفس
هدارة مثل شعاع الشمس
في يوم اغواث فليل الفرس
انخس بالقوم اشد النخس
حتى تفيض معشري ونفسي

ومن اجمل ما قيل في هذه المعركة قول احد ابناء الخنساء:

يا اخوتي ان العجوز الناصحة
قد نصحتنا اذ دعتنا البارحة
مقالة ذات بيان واضحة
فباكروا الحرب الضروس الكالحة
وانما تلقون عند الصائحة
من آل ساسان الكلاب النابحة
قد ايقنوا منكم بوقع الجائحة
وانتم بين حياة صالحة
او ميتة تورث غنما رابحة

ومن اعجب ما فعله القعقاع مع المجوس الكفرة ، عندما اراد ان يرهب خيل الفرس ، عمد الى بني عمه من المشاة فجعلهم عشرات كل عشرة مجموعة فجعلهم على ابل قد البسوها وجللوها وبرقعوها ببراقع ، وجعل لها خيلا اطافت لتحميها .. وامرهم ان يحملوا على خيل المجوس يتشبهون بالفيلة ، ففعلت هذه الابل يوم اغواث بخيل العجم كما فعل العجم بخيل المسلمين يوم ارماث ، فكانت تلك الابل لا تطلع على قليل ولا كثير من فرسان المجوس الا نفرت بهم خيلهم وركبهم فرسان المسلمين .. يطعنونهم .. فهكذا وبعد قتال دام انتصر جيش العرب المسلمين على اعداء الله والدين .. ليدخل دين الله ارض فارس .. وتدخل ومضة من نور ذلك الهدى المبارك على يدي القعقاع واخوته من « الذين صدقوا ما عاهدوا الله عليه » .. فيؤذن المؤذن مناديا للصلاة .. ويتقدم القعقاع ومن معه ليصلوا على ارض المجوس صلاة الاسلام .. وتنطفىء بعدها نار المجوس قبحها الله !

نقطة ضوء

عبد الجاسم

طفـــل الانبـــوب ... معكـــوس

● في البيت تقوم مربية هندية او سريلانكية او فلبينية برعاية الطفل ربما بعد ولادته بالشهر تقليدا ، هي التي ترضعه حليبا الصطناعيا .. وتؤويه .. وتنزهه وتعلمه المشي والنطق الاعوج فالاب مشغول والام مشغولة او تتشاغل تسهيبة بامور اكثر اهمية من تربية الطفل مثل شاي الضحى والتسوق والزيارات .

● في الروضة تتسلم الطفل « ابلات » ولكن مربيات والحمد لله والعيانا كويتيات .. وبعد الروضة التي تقوده وتستعيده « الهيا وبنها » مربيته او خادم البيت يعود الى احضان المربية ولا نريد الاستطراد في تفاصيل حياة هذا الطفل الكويتي لان السنوات الاولى من حياة الطفل التي تسبق التحاقه بالمدرسة هي التي تتكون فيها ما نسبته ٨٠ بالمائة من مداركه وشخصيته ولغته ، ولان هذه السنوات هي المهمة في حياته فقد اهملناه وتركناه كمية تتلاقفها المربيات والابلات .

وعندما ينمو وتصادفه متاعب في الدراسة او مشاكل في الحياة نصب جام غضبنا على رفاق السوء ، وننسى اننا اهملنا الطفل في فترة من اهم حياته . اهملناه وهو عجينة قابلة للتشكيل تستقبل ما ترى وما تسمع دون تمحيص ولعل الفرق بينه وبين طفل الانابيب ان طفل الانابيب بدا العيش فترة بسيطة خارجدائرة الامومة اما طفلنا فطفلته الامومة خارج دائرتها نحن يعيد الطفل ضمنالدائرة .. السؤال موجه للامهات وللاباء ايضا .

عتب

ان نتكلم جميعا رجالا ونساء عن الكساد محليا وعالميا ولا احد منا يفكر في التوفير في الماكل والمشرب والمصرف بل على العكس زادتاطنان الزبالة وازدهرتالتجارة الطفيلية .

عينــه خصبــة

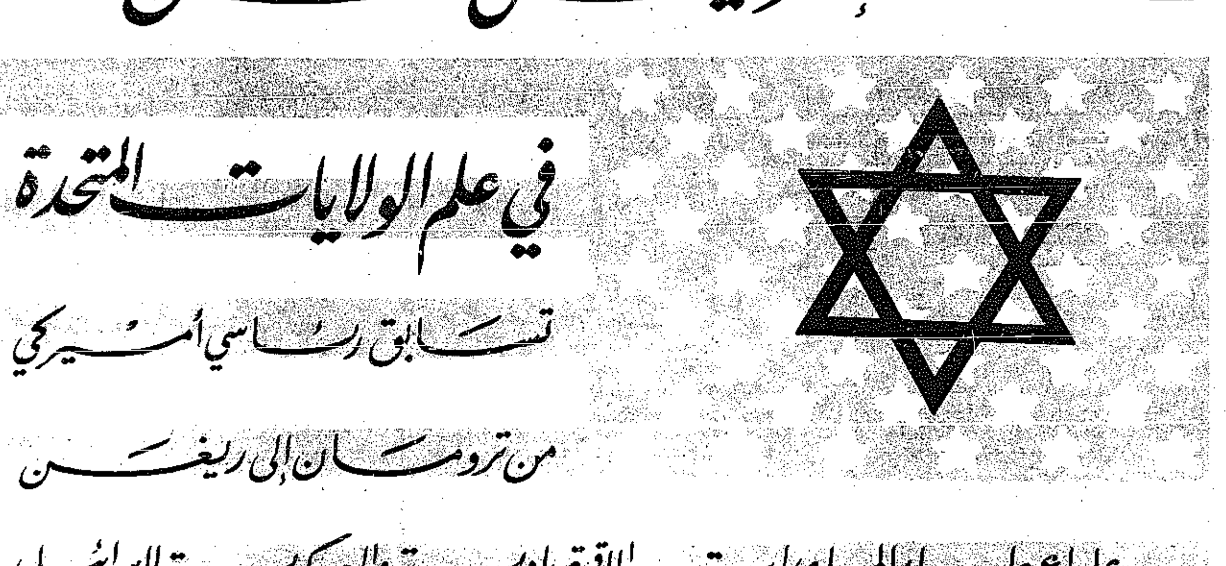
عندما اشتكى جوليان فابريكوس « ٨ سنوات » من عدم وضوح في الرؤية ، اخذته والدته الىالمستشفى في جنوب افريقيا . وبعد ان فحصه الدكتور ابيلز اكتشف ان نبتة نمت داخل عينه بعد دخول بذرة اليها وفي اعقاب عملية جراحية اجراها الدكتور ابيلز لم يجر مثلها من قبل ، عادت الرؤية الى طبيعتها .

الالوان ودوار البحر

يؤكد فريق من الباحثين السوفيت ان الاصابة بدوار البحر مرتبط ارتباطا وثيقا بالالوان . وتوصل هؤلاء العلماء بعد سلسلة من التجارب العلمية الدقيقة الى ان الالوانالاصفر والبيج والاسود والاحمر تشجعالشعور بالدوار ، اما اللون الرمادي الفاتح فيحمي من الاصابة بالدوار وعلى هذا الاساس اوصى هؤلاء بطلاء السفن من الداخل باللون الرمادي الفاتح .

القبس
الخميس ١٩٨٤/١/٥م
Thursday, 5/1/1984
No. 4182 — العدد ٤١٨٢
طبع من عدد اليوم الخميس
٥٧٧٠٦ نسخة
مؤسسة التحقق من الانتشار
A.B.C.

٢٧ مليار دولار لإسرائيل ثمن النجمة ٥٢



اظهر تقرير نشر في اسرائيل وكتبه مردخاي غازيت مدير عام وزارة الخارجية السابق والذي شارك في المفاوضات بين تل أبيب وواشنطن في مختلف العهود تقريبا اهمية المبالغ التي يدفعها المواطن الاميركي لتعيش اسرائيل وتقتل العرب من خلال اعتداءاتها المستمرة على الدول العربية ، واظهر التقرير ان مجموع المساعدات العسكرية التي اعطتها الولايات المتحدة لاسرائيل في مختلف العهود فاق ١٧ مليار دولار ، بالاضافة الى المليارات التي اعطيت على شكل مساعدات اقتصادية (حوالي ١٠ مليارات) .

يشير التقرير الى عدة حقائق منها :

● الحجم الضخم لهذه المساعدات بالمقارنة مع حجم الكيان الصهيوني واهمية المساعدات العسكرية على وجه التحديد بالنسبة لمجموع المساعدات المقدمة .

● التصاعد المستمر للخط البياني لهذه المساعدات في العهود المتعاقبة للادارة الامريكية،الجمهورية والديمقراطية على حد سواء ، مما يشير الى انها سياسة منهجية ثابتة تشكل جزءا من السياسة الاميركية في الشرق الاوسط والعالم .

● يشير التقرير الى ان الولايات المتحدة لم تستخدم هذه المساعدات للضغط على اسرائيل الا في حالات نادرة وغير جدية .

فيما يلي نص هذا التقرير :

اتجه الرئيس الاميركي نيكسون قبيل استقالته ببضعة اسابيع للضغط على اسرائيل ، وكما قال هنري كيسنجر، وزير الخارجية الاسبق في مذكراته فانه امر بوقف جميع المساعدات لاسرائيل ، ورغم ذلك فان نيكسون هو الذي التزم امام رئيسي حكومتي اسرائيل السابقين غولدا مئير واسحق رابين بانه سيهتم بمواصلة مد اسرائيل بالمساعدات العسكرية .

ويمكن الوقوف على اهمية الالتزامات السرية التي اعطاها لغولدا مئير من خلال البيان الذي نشر في اعقاب زيارته لاسرائيل ، في حزيران ١٩٧٤ . ففي ذلك البيان ذكر ان الرئيس وافق على الطابع المستمر وبعيد المدى للامدادات العسكرية بين الدولتين ، وان الولايات المتحدة ستواصل تقديم المساعدات الاقتصادية المهمة لاسرائيل والخاضعة لموافقة الكونغرس ، بالحجم المطلوب للتخفيف من النفقات الثقيلة الناجمة عن ضمان القدرة العسكرية الاسرائيلية والمحافظة على السلام .

لقد كانت هذه الوعود الرئاسية بعيدة المدى ، بل انها فاقت كل ما قيل وتم قبل ذلك من جانب الرئيس جونسون الذي وافق على بيع اسرائيل دبابات وطائرات من طراز « سكايهوك » و « فانتوم » بحيث بلغت قيمة المساعدات العسكرية التي قدمتها ادارة الرئيس جونسون ربع مليار دولار . اما في عهد نيكسون فقد بلغت قيمة هذه المساعدات ٦ر٣ مليار دولار .

لقد اعارت حكومتا غولدا مئير واسحق رابين اهمية قصوى لهذه الالتزامات الرئاسية ، لانهما اعتبرتا هذه الوعود تعويضا عن المناطق التي تنازلت عنها اسرائيل في اطار اتفاقيات فصل القوات مع مصر وسوريا . لقد ادعت اسرائيل ، وقبلت الولايات المتحدة ادعاءها ، بان تنازلها عن المناطق هو تنازل عن شيء مهم جدا في حين ان الثمن المرتقب وهو التقدم نحو السلام والمصالحة لا يعد ولا يذكر . وكذلك فان معارك الاستنزاف التي دارت في حرب اكتوبر جعلت من مهمة بناء الجيش الاسرائيلي وتقويته هدفا وطنيا عاجلا ، وجعلت من المساعدات الاميركية اهم عنصر في عملية بناء هذا الجيش .

الوعود الرئاسية وإعادة التقييم

الم اسحق رابين بمسرح السياسة الاميركية وشخصياته صاحبة القرار الحاسم بفضل عمله في واشنطن مدة خمس سنوات كسفير لاسرائيل . وقد تشجع جدا عندما قال له الرئيس جيرالد فورد ، خلال لقائهما في ايلول ١٩٧٤ ، بانه يعلم بالالتزامات التي قدمها الرئيس نيكسون لغولدا مئير بشأن المساعدات العسكرية وانه ينوي احترامها ، واكد انه يجب عدم وضع علامة استفهام حول قوة اسرائيل . خلال هذه الزيارة ، أمر الرئيس فورد بتنفيذ صفقات الاسلحة التي كانت اسرائيل قد وعدت بها والبالغة قيمتها ٧٥٠ مليون دولار . وبالفعل فقد وصلت هذه المعدات بكاملها خلال سبعة اشهر .

مع هذا ، لم تكن الامور بسيطة الى هذا الحد . ففي آذار—مارس ١٩٧٥ ، اتخذ قرار رئاسي كاد ان يؤدي الى تقويض الثقة الاسرائيلية بالالتزامات الامريكية . ففي ذلك الوقت ، وصلت المفاوضات بين اسرائيل ومصر حول تسوية أخرى في سيناء الى الطريق المسدود فتوقفت الرحلات المكوكية التي كان يقوم بها وزير الخارجية الاميركي هنري كيسنجر ، واعلنت ادارة الرئيس فورد بتاريخ ٢٤—٣—١٩٧٥ انها بدأت باعادة تقييم سياستها في الشرق الاوسط ، وفي اعقاب ذلك رفضت الادارة الاميركية طوال خمسة اشهر ونيف التوقيع على صفقة اسلحة مع اسرائيل، رغم انها استمرت بارسال المعدات المتفق عليها قبلا ، ومن ضمنها دبابات ومدافع وطائرات . وكان من الصعب الا يثير هذا القرار مخاوف الاسرائيليين . ذلك انه رغم الالتزامات القاطعة التي صدرت عن الرئيس نيكسون ، فقد اكدت الولايات المتحدة عن طريق رفضها الدخول في صفقات جديدة على انه من غير المؤكد استمرار صفقات الاسلحة حسب الالتزامات السابقة في غياب تفاهم سياسي بين الولايات المتحدة واسرائيل . وقد الح وزير الدفاع الاميركي انذاك جيمس شليسنغر بوضوح الى هذه السياسة عندما صرح يوم ٢١—٣—١٩٧٥ قائلا : « ان كل مساعدة عسكرية لاسرائيل في المستقبل ستجمد الى ان تنتهي واشنطن من اعادة تقييمها للوضع في الشرق الاوسط. لقد وافقت الولايات المتحدة على تزويد اسرائيل هذه نيسان — أبريل ١٩٧٥ ، بكميات هائلة من الاسلحة . وقد تم استلام معظم هذه الاسلحة . وطالبت اسرائيل بالتزامات بعيدة المدى بشأن الامدادات الامنية ، ولكن هذا الموضوع سيجمد .

كانت الالتزامات التي ذكرها شليسنغر تتعلق بخطط التسلح على مدى سنوات . وكانت طلبات اسرائيل بهذا الشأن جاهزة وكان من المهم لاسرائيل ان تتقدم في تنفيذ خططها بسرعة . الا ان اسلوب المساعدات الاميركية الجديد اجل النقاش في الحقبة الزمنية التي يريدها المشروع الاميركي . لكن هذا الموضوع يعد ثانويا بالمقارنة مع تجميد النظر في الطلبات خلال فترة اعادة تقييم السياسة الاميركية في الشرق الاوسط . ولم يطرا اي تطور جديد الا بعد الزيارة الثانية التي قام بها اسحق رابين الى واشنطن في حزيران — يونيو ١٩٧٥ ، عندما توصل الى تفاهم مع فورد حول مواصلة المفاوضات السياسية مع مصر .

فقد ورد في كتاب رابين قوله :

« في ١٢ حزيران — يونيو ١٩٧٥ ، اجتمعت مرة اخرى مع الرئيس فورد ، وقلت له اننا نطالب من الولايات المتحدة ٥ر٢ مليار دولار سنويا مقابل موافقتنا على التسوية المرحلية وذلك لتعويض اسرائيل عن تخليها عن حقول النفط ، واردت ان اعود الرئيس والكونغرس والراي العام الاميركي على التفكير بمبالغ مالية طائلة لصالح اسرائيل » . ويعلق رابين نفسه على هذا الطلب بقوله : « ان اسرائيل ، بربطها هذا المبلغ الكبير بالتسوية المرحلية والانسحاب الثاني من سيناء حتى منطقة رفيديم ، ناقضت نفسها بنفسها . ففي حين كانت تعارض كل محاولة اميركية لربط تزويد الاسلحة بالاستجابة الاسرائيلية للمواقف السياسية التي تطلبها منها الولايات المتحدة فقد خلقت هي — اي اسرائيل — ارتباطا بين اتفاق مع دولة عربية وبين الوعد بالامدادات عسكرية امريكية » . واضاف رابين : « لقد قلنا للاميركيين ان الربط بين الاسلحة والمواضيع السياسية أمر مسموح به شرط ان يخدم المصالح الاسرائيلية » .

بنود الامدادات في مذكرة التفاهم

عندما تبلورت بنود الاتفاق المرحلي مع مصر تم التوصل بالمقابل الى مجموعة من الاتفاقات مع الولايات المتحدة دونت في مذكرة مشتركة وضعها كل من الدكتور كيسنجر وييغال الون ، وكررت هذه المذكرة بصورة مشددة الالتزامات التي وردت في البيان المشترك الذي اذيع قبل عام من تاريخه في اعقاب زيارة نيكسون لاسرائيل . وبسبب الاهمية البالغة لهذه المذكرة ، التي التزمت فيها الولايات المتحدة بالامتناع عن التفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية، يجدر بنا ان نورد هنا عددا من بنودها التي تتعلق بموضوع الامدادات العسكرية :

● البند الاول : تبذل حكومة الولايات المتحدة كل جهد مستطاع ، طبقا لما تسمح به طاقاتها ومدى موافقة الكونغرس ، من اجل الاستجابة لمطالب اسرائيل العسكرية والامنية الاخرى بشكل مستمر ومتواصل .

● البند الثاني : ان مطالب اسرائيل بعيدة المدى المتعلقة بالامدادات الاميركية ستكون موضوع مشاورات دورية بين ممثلي وزارتي الدفاع الاميركية والاسرائيلية ، وستتناول هذه المشاورات الاتفاقات حول معدات محددة في مذكرة اميركية — اسرائيلية منفردة . لهذا الغرض ، سيقوم خبراء عسكريون من الجانبين باجراء دراسة مشتركة خلال ثلاثة اسابيع ، وستنظر الولايات المتحدة في هذه الدراسة التي ستشمل طلبات اسرائيل لعام ١٩٧٦ بما في ذلك طلبها الخاص بالحصول على اسلحة متطورة .

● البند الحادي عشر : تنهي حكومة الولايات المتحدة وحكومة اسرائيل باسرع وقت ممكن ، وخلال شهرين من التوقيع على هذه الوثيقة اذا امكن ، وضع الخطة الطارئة التي تنص على تقديم امدادات عسكرية لاسرائيل في الحالات الطارئة . اما الوثيقة المرفقة التي تحدثت عن المساعدات العسكرية والاقتصادية ، فقد نصت على ما يلي :

« ان الولايات المتحدة مصرة على الحفاظ على قدرات اسرائيل الدفاعية عن طريق مدها بنماذج متقدمة من المعدات ، مثل طائرات « اف — ١٦ » . وتوافق حكومة الولايات المتحدة على عقد لقاء عاجل من اجل اعداد تصور مشترك حول طلب المعدات المتطورة والتكنولوجيا المتقدمة بما في ذلك صواريخ ارض — ارض بقصد اعطاء جواب ايجابي ، كما ان الادارة الاميركية ستسعى سنويا لنيل موافقة الكونغرس على طلب مساعدات عسكرية واقتصادية من اجل تلبية المتطلبات العسكرية والاقتصادية الاسرائيلية » .

لقد وافقت ادارة كارتر من جديد على الالتزامات الخطية التي اعطاها الرئيس فورد ، وذلك ضمن مذكرة التفاهم بين الحكومتين ، التي وقعت في ١٦ اذار — مارس ١٩٧٩ بعيد التوقيع على معاهدة السلام الاسرائيلية — المصرية. بالاضافة الى المساعدات البالغة (٦ر١٧،٣ مليار دولار) ، حصلت اسرائيل على مساعدات اقتصادية بقيمة ٦ر٩ مليارات دولار ، وبذلك يكون مجموع قيمة المساعدات الاقتصادية والعسكرية حتى الان حوالي ٢٧ مليار دولار، منها ٣ر١١ مليار دولار على شكل منح .

اما البند السادس من الاتفاقية فيقول : « تسعى الولايات المتحدة بايحاء من الكونغرس الى الاستجابة للمطالب الاسرائيلية في المجالات العسكرية والاقتصادية.

لكن الاهم من هذا البند ، هو البند الثامن الذي جرى فيه التاكيد بشكل عام على جميع الاتفاقات والالتزامات التي وردت في مذكرة التفاهم الموقعة بين الدولتين في الاول من ايلول — سبتمبر عام ١٩٧٥ ، وهي المذكرة التي تم التوصل اليها مع جيرالد فورد .

اذا يتضح لنا بان اداراتي نيكسون وفورد وضعتا الاساس للعلاقات العسكرية الواسعة القائمة حتى يومنا هذا . وفي مقدمة اتفاق فصل القوات ، اعترفت الولايات المتحدة بان الانسحاب الاسرائيلي من مناطق حيوية في سيناء هو عمل مهم جدا من جانب اسرائيل ، تمنحه الولايات المتحدة تاييدها الكامل . وقد جاء ذكر (المناطق الحيوية) للتاكيد على حقيقة كون اسرائيل قد تحملت مجازفة امنية وقدمت تضحية اقتصادية في تنفيذها الانسحاب من سيناء . وان الاعتراف بهذه الحقيقة هو الذي دفع الولايات المتحدة الى ان تقدم لاسرائيل منذ عام ١٩٧٥ مساعدات عسكرية واقتصادية متزايدة من اجل مساعدتها على تحمل المخاطرات التي اخذتها على عاتقها .

فورد زاد المساعدة ورفض منح رخصة انتاج

عندما قام اسحق رابين بزيارة واشنطن في نهاية كانون الثاني — يناير ١٩٧٦ وجد ان الرئيس فورد وافق على منح اسرائيل مساعدات اكبر من تلك التي اوصى بها مجلس الامن القومي الاميركي ، بل اكثر من ذلك ، فقد امر بوضع اسرائيل على رأس قائمة الدول التي تستحق مساعدات عسكرية بعد الجيش الاميركي وقبل اية دولة اخرى . ووافقت ادارة فورد على بيع اسرائيل ١٠٠ طائرة من نوع « ف — ١٦ » و ٥٠ طائرة من نوع « ف — ١٥ » ولكن اسرائيل اوصت بسبب ضائقتها المالية على شراء ٢٥ طائرة من النوع الثاني فقط وابقت مسالة شراء ٧٥ طائرة « ف — ١٦ » تحت الدرس . مقابل هذا ، لم يتم التوصل الى تقدم بالنسبة لطلب تل ابيب منحها رخصة لانتاج طائرة « ف — ١٦ » في اسرائيل . ويبدو ان المبررات التي استندت اليها الولايات المتحدة في رفضها هذا قد تجاوزت نطاق العلاقات الشرق اوسطية ، ذلك ان الاتفاقات بين الولايات المتحدة واوروبا لم تمكن من الترخيص لانتاج الطائرة في دول اخرى . كذلك لم يسارع فورد الى الموافقة على مد اسرائيل بمجموعة من التكنولوجيات المتقدمة ، لكنه اعطى موافقته هذه قبل الانتخابات الرئاسية الاميركية بايام معدودة فقط ، ولم تقدم اسرائيل اي طلب لشراء ٧٥ طائرة « ف — ١٦ » الا في عهد الرئيس كارتر ، وقبل ان تستقيل حكومة رابين ببضعة ايام .

كارتر يربط الامدادات لاسرائيل بالامدادات للعرب

تميزت الامدادات العسكرية الاميركية لاسرائيل في عهد الرئيس جيمي كارتر (١٩٧٧ — ١٩٨١) بمواصلة وتطبيق الالتزامات السابقة دون ان يضغط كارتر على اسرائيل عن طريق التهديد بوقف الامدادات ، لكن يبدو ان الرغبة السابقة في التاثير على اسرائيل للانسحاب من سيناء حتى الحدود الدولية اجبرت الادارة الاميركية على التمسك بكل ما هو متفق عليه منذ العام ١٩٧٤ ، والقاضي بان تجد اسرائيل البديل لامنها من طريق تعزيز جيشها ، وتسلم امدادات الاسلحة بشكل منتظم وبالكمية والنوعية المطلوبتين ، غير ان كارتر خيب امل رابين عندما اجتمع به في البيت الابيض عام ١٩٧٧ ذلك انه خلافا للوضع الذي ساد في عهدي نيكسون وفورد ، عندما كانت اسرائيل تتمتع بالافضلية في كل ما يتعلق بامدادات الاسلحة ، حتى بالنسبة الى دول حلف شمال الاطلسي ، فقد عهد كارتر لاسرائيل بمكانة متدنية في قائمة الدول التي تشتري اسلحة من الولايات المتحدة .

كذلك ، اثيرت قضية تزويد السعودية ومصر بالطائرات مع ما انطوت عليه من اهمية وخطورة في العام الثاني من عهد كارتر — فبراير ١٩٧٨ — وخوفا من ان يصادق الكونغرس صفقة الطائرات مع هاتين الدولتين ، اخطرت الادارة مجلس الشيوخ بنيتها تنفيذ الصفقة ، رابطة اياها بالطائرات التي طلبت اسرائيل شراءها . وقد بلغت قيمة الصفقة الشاملة مع الاطراف الثلاثة ٨ر٤ مليار دولار ، كانت حصة اسرائيل فيها ٩ر١ مليار دولار وشملت ١٥ طائرة « ف — ١٥ » بقيمة ٤٠٠ مليون دولار و ٧٥ طائرة « ف — ١٦ » بقيمة ٥ر١ مليار دولار . اما حصة العربية السعودية فكانت ٦٠ طائرة « ف — ١٥ » بقيمة ٥ر٢ مليار دولار ، وحصة مصر ٥٠ طائرة « ف — ٥ » بقيمة ٤٠٠ مليون دولار . وقد وافق الكونغرس على طلب الادارة في شهر ايار — مايو ١٩٨٠ ، انما بعد ان بذلت الادارة الاميركية جهودا مضنية للموافقة على هذه الصفقة دفعة واحدة .

وكذلك كان هناك موضوع اخر نال اهتمام وسائل الاعلام، وقد اثير بعد عملية الليطاني التي قامت بها اسرائيل ضد لبنان عام ١٩٧٨ ، فعندما اعلن ان اسرائيل استخدمت القنابل الانشطارية الاميركية في هذه العملية ، طلبت الادارة الاميركية من اسرائيل التزاما بعدم استخدام هذه القنابل في المستقبل الا لاهداف دفاعية ، لكن اسرائيل ندمت على هذا الالتزام . وكان موضوع هذه القنابل قد بحث قبلا مع مع اسرائيل في مطلع عهد كارتر ، عندما ابلغ في حينه سايروس فانس اسرائيل بان الولايات المتحدة لا تنوي تزويدها بهذه القنابل لانها قررت عدم انتاجها .

وبعد مضي اربع سنوات تقريبا ، اثير الموضوع مرة اخرى عندما قررت ادارة ريغن في ٢٩—٧—١٩٨٢ ارجاء ارسال قنابل انشطارية الى تل أبيب بسبب استخدامها في حرب لبنان .

لقد استمرت ادارة كارتر في السير على الخط الذي انتهجته ادارة فورد ورفضت طلب اسرائيل الاشتراك في انتاج طائرة « ف — ١٦ » وكانت اسرائيل تامل في ان يشكل الانتاج الاسرائيلي توفيرا حقيقيا ، حيث انها تستطيع ان تنتج ٢٥٠ طائرة بالثمن نفسه الذي ستدفعه مقابل الحصول على ١٥٠ طائرة .

وفي ايلول — سبتمبر ١٩٧٩ ، اي بعد التوقيع على معاهدة السلام بين مصر واسرائيل ببضعة اشهر فقط ارسلت الولايات المتحدة الدفعة الاولى من الاسلحة الاميركية . وكان ذلك بمثابة بداية عهد جديد في العلاقات العسكرية بين الدولتين وشملت الصفقة دبابات حديثة وناقلات جنود وطائرات فانتوم « ف — ٤ » ، وقد بلغ عدد طائرات الفانتوم التي تسلمتها مصر ٤٠ طائرة ، كما تم تحويل هذه المشتريات من المساعدات العسكرية الاميركية التي بلغت قيمتها ٥ر١ مليار دولار في ذلك العام .

بعد ذلك بوقت قصير ، اي في شباط — فبراير ١٩٨٠، صادقت ادارة كارتر على بيع مصر طائرات « ف — ١٥ » وطائرات « ف — ١٦ » ، لكن مصر فضلت شراء ٤٠ طائرة « ف — ١٦ » التي يبلغ ثمن الواحدة منها ١٢ مليون دولار، بينما يبلغ ثمن طائرة « ف — ١٥ » نحو ٢٠ مليونا .

الى اخذت العلاقات العسكرية بين الولايات المتحدة واسرائيل والعربية السعودية ومصر ، تجاها وزخما جديدين منذ عهد كارتر . وفي اواخر ذلك العام ١٩٨٠ ، بدأت الاتصالات الاميركية — السعودية حول صفقة طائرات الاواكس .

ريغن يعلق ارسال الطائرات

ان القاسم المشترك بين اداراتي فورد وكارتر في كل ما يتعلق بالمساعدات العسكرية لاسرائيل، هو ان الادارتين واصلتا تنفيذ السياسات التي كانت قائمة قبلهما . لقد مرت حوالي ٢٠ سنة منذ ان بدأت الولايات المتحدة بتزويد اسرائيل بالاسلحة ، واكثر من عشر سنوات منذ بدأت تقديم مساعدات عسكرية على نطاق واسع وشاركت في منح المساعدات العسكرية لاسرائيل ست ادارات اميركية، ثلاث منها ديمقراطية وهي ادارات كينيدي وجونسون وكارتر ، وثلاث جمهورية وهي ادارات نيكسون وفورد وريغن .. ولم تتاخر الادارات الاميركية عن استخدام هذه المساعدات « كسوط » وقت الحاجة ، لكنه من الصعب الافتراض بانها كانت مستعدة لتعريض هذه المساعدات للخطر بشكل عام . كذلك ، فان استخدام المساعدات الاقتصادية كوسيلة للضغط على اسرائيل لم يحذف بعد من جدول الاعمال . لاريب في ان الادارات الاميركية ستواصل استخدام المساعدات العسكرية للتاثير على القرارات الاسرائيلية . ولكن من المشكوك فيه ان تستمر في هذا الاتجاه الى حد القطع التام لتلك المساعدات ، ولهذا فان البيان الذي اعلنه الرئيس رونالد ريغن حول امتناع الولايات المتحدة عن الموافقة على تزويد اسرائيل بطائرات « ف — ١٦ » طالما لم تنته احتلالها للبنان ، يبقى في اطار الضغوط دون ان يؤثر بتغيير بعيد المدى بالنسبة للمساعدات العسكرية .

لقد كان توقع كاتب التقرير في محله ، اذ ان تلك الضغوط التي مارسها ريغن خلال الاجتياح الاسرائيلي في منع او تاخير شحن الطائرات الموصى عليها من قبل ، قد عوض عنه هذا الرئيس نفسه في الاتفاقية الاستراتيجية التي وقعها مع شامير . فاصبحت معظم المساعدات المالية مجرد هبات لا ترد . مع مضاعفة المبالغ التي تدفع مباشرة او بصورة موازية . هذا بالاضافة الى التسهيلات الاخرى في تمويل الطائرات والمعدات العسكرية الى بلدان اميركا الجنوبية التي كانت اسواقها حكرا للاسلحة الاميركية .

وهكذا لم تبق الا خطوة واحدة ، ربما يقدم عليها الرئيس الاميركي الحالي او القادم على ابعد حد ، نحو اعلان اسرائيل نجمة جديدة ، في علم الولايات المتحدة .

جدول المساعدات العسكرية بمختلف العهود

الادارة الاميركية	القيمة بملايين الدولارات
ترومان	—
ايزنهاور	—
كينيدي	٦ر٢٦
جونسون	٢٥٠،٠
نيكسون	٣٦٢٧،٠
فورد	٣٠٠٠،٠
كارتر	٧٤٠٠،٠
ريغن (حتى الان)	٣١٠٠،٠
مجموع المنح والقروض	٦ر١٧٤٠٣

المنح العسكرية

تكمن اهمية الالتزامات الاميركية بعيدة المدى لاسرائيل في انها تشكل الاساس الذي بنيت عليه المساعدات العسكرية الواسعة لاسرائيل والتي وافقت عليها الولايات المتحدة على شكل منح منذ عام ١٩٧٥ حتى اليوم . وكانت على النحو التالي :

عام ١٩٧٦ : ٥ر١ مليار دولار
عام ١٩٧٧ : ٢ر١ مليار دولار
عام ١٩٧٨ : ١ مليار دولار
عام ١٩٧٩ : ٤ مليار دولار (منها ٨٠٠ مليون دولار لبناء قواعد لسلاح الجو الاسرائيلي في النقب)
عام ١٩٨٠ : ١ مليار دولار
عام ١٩٨١ : ٤ر١ مليار دولار
عام ١٩٨٢ : ٤ر١ مليار دولار
عام ١٩٨٣ : ٧ر١ مليار دولار

مجلس التعاون

بيروت اقترحت تبادل المعلومات الأمنية

تلقت دول مجلس التعاون الخليجي اقتراحا من الحكومة اللبنانية بتبادل المعلومات الامنية والخبرات لتحقيق عدد من الاهداف ابرزها :

١ — تبادل اسماء المشبوهين والخبراء في اعمال التخريب .
٢ — تبادل معلومات امنية ضرورية .
٣ — تبادل معلومات قضائية تساعد على استتباب الامن .
٤ — قيام تعاون وثيق بين الاجهزة المختصة.

وذلك لما فيه مصلحة وخير الجميع !

لبنان

الكتائب تكلفت ٩٩٠ مليون ليرة في حرب الجبل !

حسمت القوات اللبنانية التابعة لحزب الكتائب ٤٠٪ من رواتب موظفيها ومقاتليها الاحتياطيين في محاولة لسد العجز الكبير في ميزانيتها العامة بسبب تكاليف حرب الجبل .

وجاء في تقرير رفع الى المراجع المختصة في لبنان ، ان حرب الجبل كلفت الكتائب ١٨٠ مليون دولار اميركي اي حوالي ٩٩٠ مليون ليرة لبنانية لا غير بالسعر الحالي للدولار في الاسواق اللبنانية !

ولاحظ التقرير ، ان المبلغ كان يمكن صرفه على تحسين المرافق المدنية في الجبل وانعاش السكان من مسيحيين ودروز بحيث يتم بناء ٣ مستشفيات كبرى و ١٠ مدارس من الطراز الحديث والمتطور جدا بالاضافة الى بناء مراكز تجارية وشبكة طرقات حديثة وشبكة هاتفية الية !

المخطوفون في الوطن المخطوف

● ص ٣٥ ●

كمال الدين حسين



توسطت لانهاء القتال الفلسطيني فاتهمت بالتآمر لقلب النظام في مصر

ص ٣٤



السلاح النووي يهدد بتدمير الكرة الأرضية ٣٠ مرة !

الانتشار العسكري الاميركي — السوفيتي على خارطة العالم يهدد بفناء الجنس البشري، وما يملكه العملاقان النوويان من مخزون، لا يمكن تصور قدرته النووية ، حتى ان نيكسون كان يقول لابنته : « هناك حقيقة تتحكم في كل قرار اتخذه يا ابنتي ، وهي انني املك اسلحة نووية تكفي لتدمير الكرة الارضية ١٥ مرة ، وتصيب كل انسان على الارض منها ١٥ طنا من المواد شديدة الانفجار» كما ان الطرف الآخر يملك مخزونا مماثلا مما يعني ان القوة النووية العالمية قادرة على تدمير الارض ٣٠ مرة .

القبس اعدت احصائية عن الانتشار العسكري لاميركا والاتحاد السوفياتي في العالم ، والقدرات العسكرية لكل منهما .

● طالع ص ٢٨ و ٢٩ ●

الشعب .. وحديقة الشعب

منذ فترة طويلة ، ونحن نسمع عن اقامة شركة المشروعات السياحية لمشروع حديقة الشعب بالقرب من دوار ثانوية عبد الله السالم — حولي وفرحنا كثيراً لوجود مثل هذا المرفق الترفيهي ، خاصة وانه في مكان قريب من الناس ، يمكن لهم ان يذهبوا اليه بسهولة ويسر نظراً لوجوده بين كثافة سكانية عالية .

وحين سمعنا بافتتاحه واستعداده لاستقبال الزائرين قررنا مع العائلة الكريمة التي لا يقل عدد افرادها عن العشرة ان نذهب الى تلك الحديقة .

عند باب الحديقة وقفنا لحجز التذاكر فدفعنا دينارين بمعدل مائتي فلس للفرد ، وقلنا لا بأس : ودخلنا فطلب الاولاد الركوب في احدى الالعاب المسلية ، فذهبت لحجز التذاكر واذا التذكرة الواحدة بنصف دينار ، ودفعنا خمسة دنانير ، وبعدها صمم الاطفال الصغار بالدموع والصراخ ان يركبوا حافلة اخرى ، ودفعا للحرج امام الناس ولانقاذ الموقف ثلاثة دنانير اخرى ، ولكي لا اطيل عليكم الحديث ، فقد قررنا الخروج فورا من الحديقة ، بعد ان دفعنا ما يزيد على عشرة دنانير خلال نصف ساعة ، علما باننا ومعظم الموجودين هناك ننتمي الى اصحاب الدخل المتوسط ، وقد قررنا ان تكون تلك الرحلة القصيرة هي آخر رحلاتنا الى تلك الحديقة .

« مها • م »

بشرى عذبة

انتظر رجوعك يا من سرقت ساعات حياتي ..
انتظر رجوعك يا من اضعت دروب عمري ..
يا سارق الفؤاد ، ويا سالب القلب ..
لقد جعلت ليلي انينا ، وقمري حزينا
لقد جعلت زماني دهوراً ، وشمسي حنينا
لقد جاءني طائر البشر يبشرني برجوع احلى ساعات عمري المسروقة ، وبعودة محطاتي التائهة ..

عد اليه يا طائر البشر ، واحمل له معك احلى واطيب ساعات انتظاري لرجوعه ، وعد الي ومعك عبير ازهار ربيعي الذي كان يحتفظه في معه ، .. لاعرف انه حفظ الهوى ، وصان العهد ، ولا نسي ، ان تحمل في فؤادي المروع في صدر الهوى ، وساحة العشق .

ميسر محمد حسين

وستبقى الكويت

هي عروس جميلة ، صافية نقية وهي ايضا قوية شامخة الراس ، تطاول السماء وتسمو على اقرانها ، بحصانتها وفطنة ابنائها ، حضنها دافيء للجميع ، ولكن باسها شديد على كل من يحاول خدش صورتها .

هي الكويت السباقة الى الخير ، والتي لم تدخر جهداً للاصلاح بين الاشقاء ولرأب الصدع بين شقيقاتها ، ترسم خطاها بسد سفينة امينة ، رزينة ، تعمل جاهدة لاحتواء الجميع تحت عباءتها وتدرأ المكروه بكل ما اوتيت من قوة .

وانت اينها اليد الآثمة ، كيف طاوعت نوازعك وحاولت — فاشلة — زعزعة هذه النخلة الشامخة ؟ ! الم يأتك نبأ هذه الارض الطيبة ؟! فاعماك الحقد الاسود ، وصور لك السوء شجاعة ! !

ما زلت اتساءل : ما الدافع وراء هذا الاجرام الدموي ، مع ان المجرم — اي مجرم — اينما كان وحيثما كانت فعلته ، يعلم سلفا بانه خسران لا محالة ، وسيدفع الثمن غاليا ان عاجلا او آجلا .

وسوف يبقى هذا الحضن الكبير للجميع دون استثناء ، سيبقى للمخلصين الشرفاء ، وان الله سبحانه وتعالى قادر دائما على ان يميز الخبيث من الطيب .

حماك الله يا كويت من كل مكروه وصانك من كل رجس ظالم ورعاك من الحاسدين ابد الدهر .

مسعود السعيدي
كاليفورنيا

الموسيقى والمدرسة

نحن طالبات في الصف الثالث الثانوي الادبي ، في احدى مدارس الكويت الثانوية ، نناشدكم ونناشد ضمائركم ان تخلصوا المناهج الدراسية من الشوائب التي تسيء الينا كمسلمين .

في كتاب التاريخ الاسلامي ، للصف الثالث الثانوي — الادبي وفي صفحة ١٢٥ بالتحديد وردت هذه الفقرة تحت عنوان الموسيقى « وفي صدر الاسلام ظهرت المدارس الموسيقية الاولى في مكة والمدينة ، نتيجة للفتوحات الاسلامية واختلاط المسلمين بأسرى الفرس والروم والهنود ، ومن ثم لم يلبث الحجاز في العصر الاموي ان صار من اهم مراكز الغناء والموسيقى في العالم الاسلامي ، ومن يتصفح كتاب الاغاني لابي الفرج الاصفهاني يلاحظ هذا الازدهار بوضوح » وبعد .. هل لنا ان نسأل نحن المسلمات ، كيف يمكن ان تظهر المدارس الموسيقية في مكة والمدينة ، وهما المكانان اللذان لا يدخلهما الشيطان ؟!! الم يحرم الله الغناء ودراسته وتعليمه ؟! الم ينه الرسول صلى الله عليه وسلم عن استخدام الآلات الموسيقية التي تبعد الناس عن العبادة وتلهيهم ؟

ان كان كذلك فكيف تقرر وزارة التربية هذه الفقرة وتجعلنا ندرسها وهي محرمة شرعا بأذن الله ؟!

طالبات في الصف الثالث الثانوي

قصص من حياة الناس

●● في حياة كل منا حكاية طريفة أو غريبة يحتفظ بها كذكرى في نفسه يرويها لاهله أو اصحابه اذا مر به موقف يذكره بها •

ونحن هنا نستجمع حكايات القراء تحت عنوان : « قصص من حياة الناس » •

وبامكان اي قارىء ارسال ما مر به من حكايات لها هذه المواصفات وينبغي ان يذكر اسمه كاملا وله الحق في أن يطلب نشر قصته باسم مستعار •

ونحن — عزيزي القارىء — بانتظار ما يصلنا منك ●●

راكب الوانيت قريبي

اعمل سائق وانيت خلال فراغي بعد الظهر . وقد اشار لي ذات يوم جمعة ، رجل لديه امتعة ، ويريد الذهاب الى المطار الدولي ليسافر الى دمشق ، وبعد ان اتفقنا على الاجرة اوصلته للمطار ، وخلال الطريق أعطاني الاجرة .. وواصلت السير فاذا بمفرزة من شرطة المرور عند الموقف تحرر المخالفات لسائقي الوانيتات الذين يحملون ركابا . فايقنت انهم سيخالفونني لامحالة . فطلبت من الراكب ان يساعدني كان يظهر بصفة قريبي وانني اوصله للمطار نظرا لصلة القرابة .

وعندما نزل الراكب انزلت امتعته ثم صافحته وحضنته واخذت اقبله ويقبلني واقول له بصوت عال « سلم لي على فلان وفلان » .. كل هذا والشرطي ينظر الينا .. فايقن لدقة تمثيلنا اننا قريبان فعلا .. فلم يسألني شيئا ولم تسجل لي اية مخالفة .. المهم انقذت نفسي ومعذرة من شرطي المرور .

ابو مشاري

رقم قياسي

مدرسنا خفيف الظل ، كان يحب شتيمتنا وبكلمات منتقاة مثل : « يا بقر ، يا جزم ، يا كلاب » وشتائمه هذه كانت تخرج من فمه ممزوجة احيانا بشرح المادة الدراسية وكأنها جزء منها ، ونحن بدورنا اعتدنا على هذه الشتائم ولم تعد لدينا اية ردود فعل تجاهها ، بل اننا اصبحنا نستغرب الحصص التي تكون فيها شتائمه قليلة لذلك شرعنا باجراء احصائية للشتائم التي وصلت في احد الايام ٤٤ شتيمة وهو رقم كان قد وصل اليه في حصة سابقة وكانت الحصة لحظتها قد شارفت على الانتهاء ، عندها رفع احد الطلاب اصبعه يريد الكلام ثم وقف وظن الاستاذ انه سيقول شيئا مهما واذا به يقول للاستاذ :

كأنك شمس والملوك كواكب
اذا طلعت لم يبد منهن كوكب

فعاجله الاستاذ قائلا : « اخرس يا منافق » ..

كمال موسى

خمس ثوان

منذ عهد بعيد حين كان طبيب يدعى بانكوف يمارس صناعة الطب في بلدة انرجرين بولاية كولورادو ، كان المرضى يجيئون اليه احيانا من قرى بعيدة ويتجشمون مشاق عظيمة ، وكان احدهم من الرعاة وقد وصل يوما وهو فاقد الرشد محمولا على جواد .

فقال صاحبه : انه وقع من صهوة جواده فانكسرت ساقه . فنظر اليه الطبيب وبدأ يتأهب لبتر ساقه ، على حين جلس صاحبه والعرق يتصبب منه ، ثم قال وصوته يتهدج : « اذا مات هذا الرجل نستلحق به » . والتفت بانكوف فرآه قد وضع مسدسا على المائدة .

ونظر الطبيب الى المسدس ثم خرج من الحجرة وحين عاد كان يحمل طبقا عليه ادوات الجراحة وبينها مسدس كبير . ثم قال : « يا صاحبي ان قدر لهذا الرجل ان يموت فسامرك لذلك قبل ان تعرفه بخمس ثوان » . ثم مضى في جراحته الموفقة .

« والترب•شكين »
نقلا عن مجلة الفكاهة الكويتية
العدد ٨٦ في ٢٨ حزيران ١٩٥٨





أحسن من جاليلو

هذه الحكاية وقعت في الكويت مع مطلع هذا القرن حين كانت الغالبية من الكويتيين لا تؤمن بكروية الارض ودورانها حول نفسها انذاك . كان جرجس رجل مسيحي مبشرا بالديانة المسيحية وكان قد افتتح دكانا لهذه الغاية وفي يوم من الايام احضر مجسما للكرة الارضية ووضعه على طاولته وكان المجسم مثبتا على محور من طرفيه قابل للحركة كتلك النماذج التي نلاحظها اليوم في المكتبات او المدارس . ولما كان منظر الكرة الارضية وهو على الطاولة ملفت للنظر فقد تساءل حشد من الكويتيين عنه فقال جرجس: « هذه الارض التي نعيش عليها وهي تدور » . ووسط الدهشة سألوه : « وين الكويت » فعين لهم مكان الكويت على الارض ثم حرك المجسم وهو يقول : « الكويت هم بعد تدور مع الارض » .

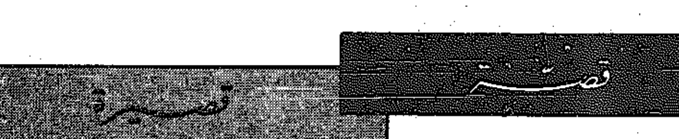
وهنا ثارت ثائرة الكويتيين واوجس منهم خيفة وبعد التي واللتيا هرب بجلده ولسان حاله يقول : « يعني انا احسن من جاليلو ! » .

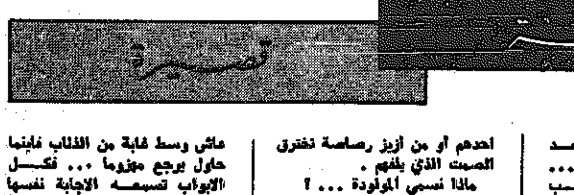
ابو عبد الرحمن

واحد جواتي وصلحه

وانا في اول عهدي بالاقامة في الكويت استضافني صديقي في احد المطاعم الهندية على اكلة خاصة تسمى : « الجباتي » وقد اعجبت بها رغم بساطتها ، فهي عبارة من اكلة تشبه الخبز المقلي بالزيت او هي كذلك ، وبعد عدة اسابيع قررت ان افطر في ذلك المطعم وان اتذوق « الجباتي » للمرة الثانية ، وما ان وقف — الجرسون — على راسي يريد ان يعرف طلبي حتى نسيت اسم الاكلة التي كنت احفظها قبل قليل ، ومرت لحظات والجرسون يتطلع الي وانا لا ادري ماذا اقول فكانت لحظات محرجة ، فقد كنت اشعر ان الكلمة تقف على طرف لساني . ودون ان آمي ، ولحراجة الموقف فقد قلت للجرسون وانا على عجل « جيب لي صحن جواتي » .

محمد حسن — الكويت





قصة قصيرة

— ماذا نسمي المولودة ؟ ..
« همس بها لزوجته التي كانت تتنفس الصعداء فلقد كان الموقف مخجلا .. امرأة تعاني المخاض وسط غابة من الرجال » .

— ماذا نسمي المولودة ... ؟
هل نسميها « عذاب » ؟ لا ...
لا انه اسم له وقع مأساوي على الاذن .. لنسميها « عذبة » .

نظرت اليه وفي عينيها رجاء .. ترجوه أن يصمت فليس اسم المولودة ما يهمها في هذا الوقت .

تحرك من مكانه وابعد النسوة من مجرى الهواء المقبل من فوهة الملجأ بعد ان نثر فوقها لحافا من القطن تناثرت عليه بقع من دم المخاض ...

ابتعدت النسوة فتسلل اليها نسيم مشبع برائحة البارود ورائحة الرطوبة ... لم تنتبه لذلك ... كل ما يهمها أن تعيد الروح الى ذلك الجسد الذي كان يعاني الموت ... استنشقت بشراهة غير آبهة برائحة الاجساد النتنة التي كانت تصل الى انفها بين الفينة والاخرى ، ومن لم نفث على صدرها زفرة ارتياح فنامت بعد ليلة عصيبة .. ألم المخاض ... النسوة اللواتي حاولن حجب الرؤية من الرجال بالتفافهن حولها .. والنظرات التي كان يسرقها الاطفال من وقت لآخر ، وخجل الرجال القابعين في الركن الآخر من الملجأ .

تركها تنام ، ولكنه لم يبتعد عنها .. جلس عند رأسها واخذ يداعب وجهها المتعب ، والتصبب عرقا بنظراته ... رآها وردة تتفتح في افقه الميت ونبع حنان يتدفق في سني الجفاف ... هم بالغناء ... وماذا يغني غير « زريف الطول » .. ولكن هل يجوز أن يرقص المرء وسط واحات من الجثث أم ان يضحك وسط شلال من الخوف ؟

تمنى ان يحتضنها ولكنه خاف رعونة مواقف الرجال ، وثرثرة النسوة فظل واجما ... كان العرق قد غزا جبهتها بكثرة فتناول منديله واخذ يجفف عرقها .... جففت وهي لا تزال نائمة فلقد كان جسدها حذراً من اي شيء يلامسه ، وهكذا عاشت ما تبقى من النهار ... تجفل من حشرجة احدهم او من أزيز رصاصة تخترق الصمت الذي يلفهم .

ماذا نسمي المولودة ... ؟
« اول كلمة همس بها اليها بعدما عادت الروح اليها » .

نسميها « حربية » ما رايك ..
نظرت اليه وظلت صامتة .. فأردف قائلا هل يذكرك هذا بالحرب ...
لنسميها اذن « سليمة » .

اشاحت عنه فأيقن بانه يهذي ... كان فرحا ولكن فرحته محاصرة بالنار والبارود عبثا يحاول الفرح فهو غارق في رائحة الرطوبة .

احتضن ركبتيه واسقط فوقهما رأسه ... كان اشلاء تناثرت كل لها نبضها الخاص ... او جثة نسيها صانع التوابيت فغنت فوقها الصقور اغنية النهاية وظلت الخنازير متلهفة على أن تبقر بطن الجثة .. كلهم حاولوا قتله ... وماذا يقتلون سوى كمية تتلاعب فيها الريح زرعتها ايديهم فكبرت لتحتويه .

هم جوزوا قتله وقتلوه بالغربة .. فما عاد يرى سوى صحراء قاحلة ، والصقور تمارس الطيران فوق فريسة هلى وشك الموت ..

عاش وسط غابة من الذئاب فاينما حاول يرجع مهزوما ... فكل الابواب تسمعه الاجابة نفسها « العشق قال في بلاد الوهم » ... العشق قال ... العشق ... قال في بلاد الوهم ...

ويرجع الى نفسه يزرعها دنيا من العشب الاخضر « ليحتسي فاكهة الثورة » ويمد نظره الى البعيد فيرى بساطا من الربيع يحتضن زنابق وردية تصلي وتهلل للذي يردد « سورة العائد » .

احتضن رأسه بكفيه واخذ يضغط عليه بشدة حتى ارتجفت يداه فارخاهما رافعا رأسه ...
حينها احس بانه مهزوم ... فلا هو رتل « سورة العائد » ولا البحر ردها عنه ... والمولودة تنتظر من الملائكة ان تأتي لتسميها

اخذ العرق يغزو جسده بكثرة .. التفت حوله .. كسان الجو قاتما .. بلع ريقه فلم يشعر الا بدبابيس صغيرة تتراكم في حلقه ... فانتصب واقفا وهم بالخروج ولكن الى اين يذهب في هذا الليل الغادر فالرصاص لا يرى ؟

تراكض الجميع اليه يثنون عزيمته عن الخروج ولكنه ابى الا ان يخرج .

التفت نحو زوجته التي كانت تراقب دون ان تقول كلمة .. نظر اليها ومن ثم نقل نظره الى الطفلة التي كانت تحتضنها وخرج .

كانت المدينة نائمة وسط بحر من الخوف والبحر يعزف لحنه الميت على حطام المركب ... والقمر يأفل رويدا رويدا مخلفا وراءه عتمة الطرقات ووحشة كوحشة المقابر ... هكذا كانت بيروت ... حلما تداعى المقرى .. فله الماضون الى الحلم جنة الفردوس فناموا على هذا اللون البراق تاريخهم رغم انها النهاية الحلوة ... وما ان تداعى هذا الحلم حتى تساقطوا خوفا وتفتلا فيهم الحقد .

المدينة نائمة وهو يسير على غير هدى يشعر بنقاء الهواء لاول مرة منذ سنين خلت .. فك ماتبقى من ازرار قميصه واشرع صدره للهواء الطلق ... لابتسامة .. الافق .. لفراشة شقت ظلام الليل ومارست الطيران حول بريق عينيه .

احس بانه المدينة ... وانها هي لذلك احتواها ... احتوى الرصاص والقنابل وزرقة السماء ... احتوى عشب الارض ... احتوى الطرقات ... وصرخات الثكالى في الازقة ... احتوى كل شيء ..

لم يخف من تناثر الرصاص في جسده ... فلقد حمل « قلبه بندقية » يحتضنها السهل للجبل والنجم للسماء ... والقرى الصغيرة للمدينة الكبيرة يحكيها حطام المراكب للبحر ... لمجداف يتلاعب به المد والجزر .. ودفقة خفقتها الامواج .

... وبين المد والجزر كان يمارس الشهادة ... كان يمارس الثورة ... ثورة ... ثورة ... ثورة . سميتها ثورة ...

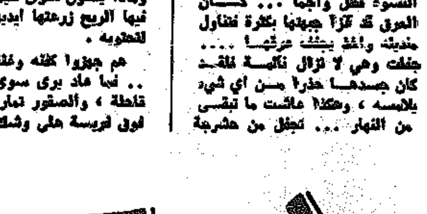
يصمت مفكرا ... نعم ... ثورة ...

حب ... عطاء ... حياة ... وامل . وتتل هائما الى زوجته ، احتضنها ... لم يخف الرجال... قبلها ... قبل المولودة وهو يقول ... سميتها ثورة ... سميتها ثورة .

واخذ يناغيها والقلب ما زال ينبض الما من رصاص الغادرين... نظر في عينيها الحالمتين فرأى من بعيد ما لن القدس تصبح في الفضاء كطائر فرح كان مكبلا وفكت قيوده .

اراد ان يحتضرها بقوة لتذوب في جسده الانكن بالجراح علها تهبه حلاوة النهاية ... ارخى يده التي كانت تتحسس انفاسها الملائكية، وغفى غفوته الاخيرة... وكان بموته ميلاد ثورة .

يوسف احيالي





ردود خاصة

* عدو الخط واللغة

● القارىء « عدو المرأة » :

— عداوتك للمرأة تعتبر نصراً لها .. وذلك لان خطك رديء ، ولغتك اردأ .. وصياغتك للجملة تحتاج الى رد اعتبار . فاذا كانت (اللغة) كلمة مؤنثة فان (الخط) اسم مذكر .. فلماذا تعاديه ؟

* مسلسلات

● القارىء « ف • ش » :

— المسلسلات التي ذكرتها ستعرض تباعا ، فليس هناك ما يمنع عرضها ، كما ان التنويع في البرامج العربية امر وارد لدى قسم التنسيق بتلفزيون الكويت .

* هكذا أحبك

● القارىء « احمد • ش » :

— القصيدة التي ارسلتها الينا بعنوان (هكذا أحبك) مرتبكة الوزن ، اضافة الى امتلائها بالاغلاط اللغوية .. اما القافية فهي غير موحدة كما ينبغي .. ننتظر محاولاتك الجديدة مع شكرنا لك على ثقتك بنا .

* قرار بالكاريكاتير

● القارئة « نادية • م » :

— رسمك الكاريكاتيري (قرار) غير صالح للنشر لضعف الفكرة والرسم ، حاولي كثيرا ، وعليك ان تجربي الرسم بالحبر الاسود ، لان اللون الازرق العادي لا يظهر في الطباعة .. تمنياتنا لك بالنجاح .

* هبوب

● القارىء « بدر • ن • م • ع » :

— موضوعك لهبوب الريح وهبوب العاصفة تنقصه الموضوعية ، هذا اضافة الى ماينقصه من تحسين خط واسلوب .

* وصايا أم

● القارئة « هند • م » :

— شكرا لك على مشاعرك الطيبة تجاه القبس ، اما محاولتك الشعرية (وصايا ام) فهي ذات فكرة جيدة ، لكن لم تتوفر لها شروط كتابة الشعر . فهي تفتقر الى الوزن ، والى القافية الصحيحة .. اقرأي الشعر كثيرا ، واحفظي ما تستطيعين .. وبعد ذلك جربي محاكاة القصائد التي تعجبين بها .. وعسى ان يكون ذلك محركا لموهبتك المختزنة .. نرجو لك التوفيق .

* رواية بعشرة أخطاء

● القارىء « ف • م • ن • ص » :

— تطلب منا نشر « هذه الرواية دون تقصير او شطب منها اي شيء ، ولا تغيير وجهة نظري منكم » .

وروايتك يا عزيزي لا تتجاوز عشرة سطور ، ورغم ذلك فيها تسعة اخطاء لغوية ، اضافة الى ضعف الاسلوب والفكرة .

نرجو أن تغير « وجهة نظرك منا » فذلك افضل من أن نغير قناعاتنا .. ولك التمنيات بالتوفيق .

* ملاحظة

● القارىء « حسين فيصل » :

— معك حق في ما ذكرته .. ونرجو الا نكرر مثل هذه الاخطاء ، ولك شكرنا على ملاحظتك القيمة .

حول موضوع "تعدد الزوجات"

٥ شروط أمام الرجل للزواج بأكثر من واحدة

كانت واقعية جدا الاخت صاحبة المقال المنشور في قضايا الناس بتاريخ ١٥-١٢-١٩٨٣ .. وكانت روعة مقالها كامنة في أنها امرأة ، مشاعرها مشاعر المرأة ، لكنها موضوعية في واقعها العملي غير منجرفة مع ذاتها وما تمليه عليها .. والضابط لمشاعرها هو الدين .

وهذا هو الفارق بينها وبين كثيرات من النساء اللاتي اذا تعارضت رغباتهن مع الدين ، سرن مع رغباتهن . بمعنى انه اذا كان تعدد الزوجات يؤذي مشاعرهن عارضن تعدد الزوجات بكل جزئياته ، وحرمن ما احل الله ، وليكن ما يكون .

وليس الرجل هو الفارس الوحيد في تعدد الزوجات ، بل يجب الا ننسى القيود الموضوعة لتعدد الزوجات . ولذلك نتوجه الى الرجل منذ البداية .

فالعصمة بيده . وهو رب الاسرة التي تنشأ ، وعليه رعايتها والنفقة عليها ... الخ ، رغم نسيان البعض ان تعدد الزوجات لم يكن استباحة للمتعة الجنسية ، او تنويعا في الاجساد والالوان البشرية . انما الهدف منه الحفاظ على الاسرة المسلمة . لان المجتمع الاسلامي القوي ، هو الذي يقوم على الاسر القوية المترابطة . ولذلك اسمح لنفسي بذكر الظروف التي يسمح فيها بالزواج ، رغم انها كثيرا ما تذكر .

يحق للرجل التزوج اضافة الى زوجته في الحالات التالية :

— في حالة عقم زوجته .

— في حالة مرض زوجته مرض عضال مزمن لا براء منه ، يحق للرجل التزوج باخرى . وهذا لا يضير زوجته الاولى لانها ستظل في عصمته ، ولان للحياة مطالبها التي لا يمكن نكرانها على زوجها .

— في حالة زيادة عدد النساء في المجتمع اضعاف الرجال . وهذا لمنع الانحلال الرذيلة في المجتمع ، لان اكتفاء الرجل في ذلك المجتمع بزوجة واحدة وهو قادر على تزوج اكثر ، سيحرم الكثيرات من نعمة الزواج ، وربما انحرفن او انحرف بعضهن . والزواج أستر لهن . ففيه مصلحة . ولا يجب ان يوصد بابه انانية بشرية .

— اذا كان الرجل يحب كثرة الذرية ، وتوقفت زوجته عن الانجاب .. فله ان يتزوج اذا اراد . وقد قال الرسول صلى الله عليه وسلم « تزوجوا فاني مكاثر بكم الامم » .

— اذا وجدت امرأة ارملة تحتاج لمن ينفق عليها وابنائها اليتامى او يرعاها ويرعاهم .

هذه هي الملابسات التي يباح من اجلها تعدد الزوجات . لكل منها ظروفها واسبابها الملحة . هذا فضلا عن شروط القدرة على النفقة ، والعدل ، حيث قال صلى الله عليه وسلم « من كانت له امرأتان ، فمال الى احداهما دون الاخرى جاء يوم القيامة وشقه مائل » . والا فلا . اما ان يكون تعدد الزوجات اسلوبا جديدا للانحراف فهذا مرفوض دينيا .

اضمار التوقيت واعلان التأبيد يفسد عقد الزواج

والزواج مشاركة بين الرجل والمرأة . ولذلك وضعت لصحته وصحة عقده شروط ، مثل : الايجاب والقبول : بمعنى عرض الرجل طلبه للزواج فيسمى ايجابا ، وموافقة المخطوبة هو القبول . والتنجيز : اي لا يكون في الزواج شروط تعلقه في المستقبل ، والتأبيد . وعند التأبيد لنا وقفة قصيرة .

فالمقصود بالتأبيد ان يكون الزواج مؤبدا مدى الحياة وغير موقتا بفترة .. وعلى هذا تقوم الاسرة الاسلامية . اسرة مترابطة من ابناء وام واب . اما اذا كان الزواج موقتا ، فمآل الاسرة للتفكك والضياع .

اما ما نسمع عنه من بعض الافوه المتحلين بالدين الذين يرون في الزواج شرعية خاصة للتمتع بالزوجات الحسناوات ، ثم تطليقهن ، فهذا هو الزيغ بعينه . واضمار التوقيت واعلان التأبيد في الزواج يفسد عقد الزواج .. ومعنى ذلك ان المعاشرة لا تكون شرعية . هذا فضلا عن كونه تفكيكا للمجتمع، فانه اعتداء على الدين وعلى حقوق المرأة البشرية .

فكم من زوج تقدم لخطبة امرأة متعللا بالشرعية ، مثل الشقاق بينه وبين زوجته ، او مرض زوجته مرض لا شفاء منه .. ويقبل اهل المخطوبة — والله أعلم بالقلوب — ويتم الزواج شرعيا .

وقد لا يستمر الزواج عاما ، فيعود متعللا بعلل واهية ثانية ويطلق زوجته الثانية .

ماذا نسمي هذا الزواج ؟ وماذا نسمي هذا الانسان ؟ وهل هذا هو الشرع ؟ بالطبع لا ..

فهذه مشكلة اجتماعية تحتاج الى تشريع يمنع مثل هذه الحالات حسب القاعدة التشريعية في سد الذرائع . دون المساس بالشريعة اصلا .

والسؤال المطروح الآن على رجال التشريع : الا توجد صيغة يمكن بها منع الاساءات الموجهة للشريعة الاسلامية من وراء هذه الفئة التي تلعب الزواج والطلاق لعبا ؟

مختار حسن المخلص

مشاكلنا .. من حقائب السفر

منع الخمر ليس سببا في انتشار المخدرات

الحديث عن المخدرات اصبح موضوعا جادا ، وحديث الجميع تقريبا ، والصحف تتناول الموضوع باستمرار ، قضاياه واضراره ، ومشاكله ، لكنني لاحظت ان بعض المقالات التي نشرت قد اجتهدت اجتهادا غريبا ، لم يتطرق اليه احد فقد رأت ان من اسباب انتشار المخدرات ، منع الخمور .

وقد استغربت من هذا الاستنتاج العجيب غير المنطقي والذي لا يقنع احدا . فالخمر حرمها الله عز وجل صراحة ، واوامر الله لا ينسحب اليها تبديل او تأويل . لكنني اقول في ذلك ، ان الخمر في اوروبا وامريكا والكثير من الدول الاخرى تعتبر كالشاي والقهوة بالنسبة لنا ، فهل منع انتشار الخمور استعمال المخدرات هناك ؟!

كلنا يعلم ان المخدرات قد انتشرت في تلك المجتمعات بشكل خطير جدا لدرجة ان جميع الحلول التي وضعت لها قد باءت بالفشل .

ان السبب الحقيقي وراء انتشار هذه الآفة الخطرة، ليس منع الخمر كما يرى البعض ، وانما هو التفكك الاسري ولا اقصد الطلاق فقط ، بل انشغال اولياء الامور عن الابناء بالعمل والسفر وغيرهما ، حتى تراهم لا يعلمون عن ابنائهم شيئا ولا يحاولون التقرب اليهم وفهم مشاكلهم بحجة عدم التفرغ ، ولو حاولت لفت نظر هؤلاء لقالوا لك : من اجل من نعمل ؟ اليس من اجل اولادنا ومستقبلهم ، ولعمري ان تلك هي المغالطة الحقيقية . فهم يهدمون ابناءهم ومستقبل ابنائهم من حيث لا يشعرون .

ولقد بدأت المشكلة تتفشى عند الابناء الذين هم في سن المراهقة ، حيث اخذوا يسافرون بدون مرافق وهناك — في بلاد الكفر تبهرهم ملذات الحياة ، فيعيشون عيشة الكفار ، ويعودون بافكار وآراء مسمومة بعد ان تكون افكارهم قد تغيرت ، بل ووصل الحال ببعضهم الى درجة الادمان على المخدرات ، فيحاولون حثا وبشتى الوسائل ان يحصلوا عليها ، فبدأ ضعاف النفوس ممن لا يملكون الضمائر يجلبونها معهم لترويجها للمراهقين المدمنين .

ولا يكفي ان يسافر ولي الامر مع ابنائه ، بل عليه ان يرافقهم في جولاتهم وسهراتهم حتى لا يضيعوا في فترة قصيرة ما تربوا عليه بشق النفس ، اقول هذا لان كثيرا من اولياء الامور يسافرون مع عائلاتهم ، وما ان يصلوا الى البلد المطلوب حتى يعزم الاب امتعته ويسافر بحجة ان هناك اعمال معلقة ، او لقاء عمل الى غير ذلك من الحجج ، وماذا سيقول ، هل يقول لعائلته ان الجو خلا لكي يزاول نشاطه الذي من اجله دفع عائلته للسفر ؟!! وكذلك يفعل الابناء الكبار ، ويظل المراهقون — وهم ما يرتعون — هم الاخرون .

ان المشكلة تصبح اخطر عندما يكون هؤلاء المراهقون من البنات ، فتراهن يتسكعن نهارا أمام المحلات لشراء ما يحلو لهن ، ويسهرن ليلا مع من قابلنهم نهارا أو التقين بهم ليلا ، ولا تخلو السهرة من المنكرات ، ووسوسة الشيطان ، وقد وصل الامر فعلا الى كثير من الفتيات من هؤلاء لتعاطي المخدرات .

اتقوا الله يا اولياء الامور في اولادكم ، فانتم — والله — مسؤولون أمام الله عنهم وعن تنشئتهم. فهم عماد مجتمعنا مستقبلا وانتم تصنعونه . واعملوا ايها المسؤولين على اقامة اماكن ترفيهية يقضي فيها الشباب اوقات فراغه ، فان معظم مشاكلنا الاجتماعية قد جاءت الينا في حقائب المسافرين .

فاطمة مناع العريفان

أبناؤنا .. والزواج

الى متى ستبقى مشكلتنا — الجاه والمال — عائقا في طريق ابنائنا وبناتنا . ويزداد الحال سوءا يوما بعد يوم وفي المقابل يزداد العزوف من الزواج عند الشبان وتزداد ارقام العنوسة عند الفتيات . ويظل الوالد « المبجل » يشترط في « العريس » ان يكون من ذوي الجيب المفتوح ، ومن اصحاب الاسهم والقصور والسيارات الفارهة — مع السائقين طبعا — وقبل كل شيء — السيلانية — بعد ان اصبحت من المظاهر التي يتباهى بها اصحاب البيوت العريقة .

حرام عليكم ايها الآباء ، هلا سألتم مرة عن الاخلاق والمبادئ وعن ما يملكه الشاب من العلم والثقافة ووسائل اسعاد البنت ، واني ما كتبت هذا الا بعد ان رأيت الكثيرين ممن يعانون من هذه المشاكل .

يسروا امور ابنائكم ولا تعسروها ، فانني — والله — لا اريد بكم الا خيرا .

خليل حميد ابو جراح

سماحة الاسلام تغني عن الديمقراطية !

كثير من الشعوب — ومن بينها بعض الشعوب العربية — تطالب بالديمقراطية ، وبعضها يدعي انه يعيشها ، مع اننا لا نعيشها حقيقة وان ادعاءها امر باطل من اساسه ذلك لان لنا — نحن المسلمين — دينا جاء باعظم عدالة وحرية وحياة للانسانية ، كيف لا ، وهو من وضع الخالق سبحانه وتعالى .

الذي لسنا بحاجة الى تقليد الغرب ، واقتراف اساليب الحياة الموضوعة على ايدي بشر مثلنا في الوقت نفسه الذي يوجد بين ايدينا كتاب الله وسنة رسوله وفيها من التشريع ما يكفي لاعظم امة على وجه الارض ، أو لم نكن في يوم ما اعظم امة ؟ ! ومن لا يعرف فليرجع الى التاريخ ليروي له كيف ان خيول المسلمين ضربت بحوافرها اركانا شامخة من الارض .

نحن شعوب راضخة مستسلمة للامر الواقع ، وان كان بيننا فئة قليلة تحاول ان تسعى الى الخروج من هذا الوضع ، ولكن ليس بيدها شيء لانها في محاولاتها تتهم بالرجعية والتمرد ؟ وكثيرا ما يكون الموت بانتظارها . وما اليأس الذي عشش في نفوسنا الا نتيجة للقمع والفساد الذي يجري وليس لنا في ذلك حيلة ، لقد تناسينا قول رسولنا الكريم « كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته » فاصبحنا كلنا في نفس الوضع واصابنا المصاب نفسه .

والحقيقة اننا في وضع لا نحسد عليه ، وفي عثرة يصعب الوقوف بعدها الا بالعودة الى ديننا لان فيه الحل الشافي والدواء المعافي ، وان بامكاننا ان نجعل من ضعفنا نقطة تحول الى قوتنا ، وليس ذلك على الله ببعيد ، فلنمد يدنا الى الله ، فيد الله سبحانه وتعالى هي اليد الوحيدة التي ستنقذنا مما نحن فيه .

هيثم نجم الشمري

فتاة الأمس أفضل من فتاة اليوم

ما اجمل فتاة الامس ، وما اروعها ، عاملة مخلصة في غير منة وبدون مطالبة بالمساواة بالرجل حياة ومماتا ، خروجا ودخولا ، الى غير ذلك من الامور التي تجدها فتاة اليوم سلوة فراغها الفكري والروحي .

فتاة اليوم — وبدون تعميم — ليست اكثر من مقلدة لكل ما تراه، ومطالبة بكل ما تشتهيه ، فهي على استعداد للخروج الى الحدائق والنوادي والسهرات والاستمتاع بالرقص والموسيقى الصاخبة ، بغض النظر عن اين تكون ومع من وان كان لها اطفال — فالبركة في الخادمة — .

اقول بدون تعميم لانه يوجد في مجتمعنا والحمد لله بعض الفتيات الصالحات الصادقات عملا وقولا، ولكن هؤلاء مع الاسف قلة ، قياسا للشريحة العريضة لفتيات مجتمعاتنا .

قد تستنكر بعض الفتيات هذا الكلام ، وتعتبره مجحفا بحقهن معرضا بهن، ولكن الحقيقة واضحة فنحن مجتمع اسلامي له عاداته وتقاليده المستوحاة من كتاب الله وسنة رسوله ، ومع ذلك نهرب من حمل المسؤولية الاخلاقية الملقاة على عاتقنا عامة وعاتق الفتاة خاصة ، بل اننا كثيرا ما نجد الرقابة على الشاب حيث كان ومهما كان وفي الوقت نفسه نصفح ونتسامح عن وجود فتاة شبه عارية تسير على مرأى من الجميع.

صالح فالح المسيب

وحدة الصف طريقنا لدفع الأخطار الخارجية

قررت ان اكتب ع بعد ان نفد صبري من الاحداث الجارية في بلدنا الحبيب الكويت ، وخاصة في جامعتنا الفتية .

ان الذي يجري على ساحة الجامعة شيء لا يحتمله الانسان المسلم الذي يحرص على دينه الحنيف ، فالخلافات والمنازعات حول الانتخابات على اشدها ، والصراعات المذهبية ، تتنامى يوما بعد يوم مما يهدد بفتح ثغرة في الصف الاسلامي يتسلل منها اعداء الدين الاسلامي ، ليبثوا سمومهم بين ابنائه ، ابناء الدين الواحد .

ديننا الاسلامي الحنيف دين واحد ، نزل من رب العباد الواحد على رسوله الكريم الواحد ، الذي لنا فيه اسوة حسنة . رسولنا الكريم العطوف الرحيم ، حين كسرت رباعيته وشج وجهه في غزوة احد ، قال له بعض اصحابه (لو دعوت عليهم) فقال لهم : (اني لم أبعث لعانا ، ولكن بعثت هاديا ورحمة اللهم اغفر لقومي فانهم لا يعلمون) فهلا رجعنا الى ديننا الحنيف فتكون القوة في الله ، خاصة ونحن في زمن معقد تداخل فيه الايمان بالالحاد والجميل بالقبيح ، وليس لنا والله الا العودة الى ديننا لان فيه الحل الواضح الصريح ، حتى لا يجرفنا الطوفان القادم من غرب الكفر والالحاد الذي يستهدف ديننا السمح في المقام الاول .

والجامعة لها دور طليعي بالنسبة للفكر الذي تزرعه في شخصية الخريجين الذين يعتمد عليهم المجتمع في تركيبته الحضارية المؤملة ، وهنا يبرز العمل الصالح الذي يكون الثوب الذي يلبسه العلم للوصول الى الاجيال في ابهى واجمل صورة .

كل ذلك يجب ان يمر خلال ديننا الواحد ، فكل الامور مردها الى الله والى الرسول فلماذا تختلف الطرق ، ونحن في امس الحاجة الى وحدة الصف ، الذي بدونه لن نستطيع الصمود امام الخطر المقبل ؟

ليلى احمد غلوم

قضايا ثقافية : الشاعر البردوني يسمع الألوان ولا يراها

ص ٢٤

كل عام وانت بخير

شلنا وشاءت الاقدار ... يا عذراء حبي ....
يا دمعة عيني ... يا نور شمسي ... يا بسمة الحي ....
ويا اشراقة سعادتي ، ان يموت حبنا في مهده ......
ان يقتل ... ان يتشرد فيزرع دموعه اشواكا ......
اشواكا ... تدوسها اقدامنا في مسيرة الذكرى ....
عذابا وآلاما ... وفي لحظات احتضاره تفجرت دموعه دما..

انظري اليه الا يخط لك .. اسمي بمشاعره وبناره بحرمانه..
اعيبا لك بالخير والتوفيق ....
وهكذا ... وفي عيده الاخير معك يخاطبك ....
عبر السنين ... ناشرا شوقه بين يديك ....
في سنة جديدة تظلل بالليل عاشقين ....
وكل عام وانتم بخير ....

قاسم ضمون

الرحيل قبل الأوان

تقلبنا على سرر من الاحلام وردية
وفوق مياه احزان رمادية
اخذنا من رحيق الشوق ازهارا
شربنا من رضاب الزهر اشواقا ،
وطفنا ... الف عام في بحار العشق ،
نسبح لا نكل ولا نمل ،
فجاء في سفر النوى صوتك
واوغل في دمي طيفك ،
يناديني ..... يناديني
وانتهى المشوار .

★ ★ ★

رسمنا في الطريق اللاهث العينين
رسمنا في الطريق المثقل الجفنين ،
تل الصبر ، نار الصبر ،
نشعلها مع الخطوات ،
ايا ولدي
عشقتك قبل ان تأتي
وامك ... عانقت قلبي هواك القمر
فيا أمل الليالي البيض ،
أن ترحل ...
مع الاغصان والاطيار والاحلام
ما حان الرحيل المر يا ولدي
فان ترحل ،
مع الريحان في الاكفان ، ان ترحل
ستترك في دمي الاشجان ،
وتخضر امك الرحلة
وتسري في دمي المحنة
فان ترحل : لنا الصبر ، لنا الاجر ،
فرشنا فوق اروقة الهوى دربك
وصغنا من تقاطيع النوى رسمك
وجهزنا الزوارق لك
لكي ترحل
ايا ولدي ،
اريج القلب نادانا
وشوق المهجة الحرى تخطانا
وجر اليأس في عربات لقيانا
واصبح بعدك الخنجر ،
بقلب ابيك ، او اكثر
بقلب الام .

★ ★ ★

نظرت فلم اجد افقا
نظرت ولم اجد لونا
ولا صوتا
فاصبح عالمي فيئا
وسرت بدرب احزاني
تناسيت الوجود هنا
فيا ولدي
لماذا طفت في حلمي
تعذبني ،
لم القسوة
وعيني لم تر البسمة
على شفتيك تأسرني
ايا ولدي
توسدني نواحك الملائكة
واحلامي السماوية
وطيفك في دمي يسبح
وعطرك من دمي ينضح
سانثر هنا ازهار احلامي
عسى ان ينبت الريحان ايامي
لينهض قلبي المجروح في صدري
لكي افرح

امين عبد الحميد مرسي

هي والزمن

واعود وفي عيني عشق ،
اعود الى دفاتري ، تتهرب من الحنايا كلماتي ،
لتطاير واحدة في عنقي ،
واخرى فوق بدني ، فتاخذ شكلي امواجا وزنرات ،
نار تتآكل في حرقتي ،
اعود ، وعلى الصخر وشم ذكرى ،
خطه احمر الشفاه ،
وبقي كترسب السراب والاحلام ،
يمتد ، يتراجع .. اكاد ان اراه يعود مرة اخرى ،
يعود اليك يا قارورة العطر ،
يهواك ... ففيك شيء ، سر ، امر ، يستحق الهوى .
واعود ، رسما كما كنت ، يوم اخفتني ولادتي ،
ورمتني فوق قميص مبتل ، رائحته الشوك ،
وفي خيوطه تهالك عمر محدق بصاحبه ،
اعود سيفا ممشوقا اكله الصدا ،
فابتل من الغثيان هدء المهل ،
جردتك من لحمي ، اعطيتك رقم ولادتي ،
ويوما على الشمس .. ارسمك ، واصابعي ، ساعلمها ان تاخذ وجه العشق عينها ..

وليد ابو نصار

صلاة الذي كان

عيناك ... قطرتان من ندى ،
الهماني الشعر في قحط الزمان
فيروزة هالكا ،
شفتان رائعتان ...
يا ترى سر الربيع ، قبلة
أم قبلتان ،
وشعرك المطوي .. نبع من جمان
في ثناياه احتميت ،
من رحيقه البري
تنفست رئتاي
المنية الحنان
آه عندما صار وجهك مرآة الصباح
توسدت احزان ... تجسدت احزان
آه عندما اطرقت رموشك عالم الضلوع ،
تلك التي تسمو بسور القلب قتيلا ... والحانا
آه .. عندما استل الربيع من بين ضلوعي
رمشك البستان
وورقت في صدري (كنيشان)
ومشيت بين الناس في خيلاء ،
لو يحدث ان ..
لو حطت طير الحب على الكتفين
كما كان
غرست في الجفنين الريش ،
وفي الكتفين ... كتابة الحان
يا للصقيع ..
بعيدا عن الموطن
والاغتراب ... يا للزوان

د. رضا عطية — المصورة

الشاعر عبد الله البردوني :

أنا لا أرى الألوان .. لكنني أسمعها





● عبد الله البردوني

عندما تكون أمام الشاعر اليمني الضرير عبد الله البردوني ، تكون في حضرة شاعر سجدت له القوافي بعدما جن شيطان الشعر عنده، فامتلك البيان والمفردات واللغة، وامتلك الايقاع ، وتفنن في الصياغة الشعرية . تمكن من الشعر .. والشعر تمكن منه فاصبحا رفيقي درب .

لبس البردوني رداء الشعر باكرا . فقاله في جلسات حميمة ومناسبات سياسية ولقاءات وطنية ، وانشده فوق المنابر وداخل السجون . وله في رحابه ثماني مجموعات شعرية جسد فيها أماني شعبه وكل شعب مضطهد ، وصور فيه خلجات فؤاده ، ومنها : « في طريق الفجر » ، « مدينة الغد » ، « ترجمة رملية لاعراس الغبار » .

التقيت البردوني ، ودار بيننا هذا الحديث :

● لكل شاعر الوان تتراءى له .. اية الوان عالقة في ذاكرتك وانت الشاعر الضرير ؟

— انني اتذكر الوانا عديدة .. انها رؤية مبكرة ، ولم أعد اتذكر هذه الالوان بمعناها اللوني الصافي ، وانما ساعد العمى على حدة الحس بتصور المرئيات .. والاهم من ذلك كله ان اللغة العربية لغة مبصرة تجسد الصورة وتعطي عنها فكرة .. لقد انصدعت الالوان في بالي حين قرأت لبشار بن برد وابي العلاء المعري .. والان حيث لا اميز لونا عن لون أستطيع ان احدد الالوان الاكثر اثارة ، واعطيها صفات .. انني اسمع أصوات الخضرة كصوت رقيق ، وأصوات الحمرة كصوت ريح ، وأصوات البياض كصوت هامس يدغدغني .

● واين نجد صوتك من هذه الالوان مجتمعة ؟

— انه كل الالوان .

● على ذكر المعري ، هل تاثر البردوني به ؟

— لقد اثر في المعري من النواحي الفكرية .

● وهل كان رفيق درب دائم ؟

— لم يكن رفيق طريق دائم . انه كثير الغياب .. وكثير الاقامة في اعمالي . فهو متفلسف اكثر منه كونه ثوابت شعرية او قواعد سلوك . فبعد قصيدته « سقط الزند » — وهي بمثابة شعره الخالص والمميز — تحول المعري الى نزوع فكري أحفل من نزوع الشعر ، وطغى على التصور عنده .

● وهل أنت سجين ذاتك ، كما كان المعري سجين عماه؟

. أنا لست سجينا أبدا . وحتى عماي اصبح صديقا اليفا ورفيق درب في السراء والضراء .

● هل تحدثنا عن حركة الشعر في اليمن الشمالي ؟

— الشعر يغلي في صنعاء والحديدة وتعز وكل بقعة من بقاع بلادي له مريدوه ومتذوقوه .. وهو متفاوت المستوى. فليس كل شعر نقرؤه او نسمعه مصبوغا بالجودة والاصالة .

● وكيف تقرأ شعرا ؟

— اقرأ سماعا منذ صغري .. زوجتي واصدقائي الكثيرون يقرأون لي .. كما انني اقرأ ما أستمع اليه خلال المهرجانات الشعرية والمحاضرات والندوات .

● متى تنظم وتكتب الشعر ؟

— انظم عندما يجن شيطان الشعر عندي .. اما كتابته فانا اجيدها في الصباح ، علما بانني لا اؤمن بان الشعر وليد لحظات ايحائية .. انما اؤمن بالشعر كعمل لكي اصل اليه ، حتى لو لم انتج شيئا يذكر .. فانا اتهيأ له كل يوم ، واحاول ان ينقاد لي ، واحيانا يقودني .

استثمار صحفي اذاعي

● وماذا تكتب غير الشعر ؟

— هناك اعمال كتابية منوطة بي اكتبها للصحافة والاذاعة ، وهي اعمال احاول جهدي ان لا تكون خالية من الابداع .. وقد اتاحت لي هذه الكتابات أن اؤلف اربعة كتب نثرية هي : « رحلة في الشعر اليمني قديما وحديثا ، قضايا يمنية ، اليمن الجمهوري ، وفنون الادب الشعبي » .. وقد وضعت هذه الكتب بين السبعينات والثمانينات .

● ولمن يكتب عبد الله البردوني ؟

— لا يتساءل الشاعر او الكاتب لمن يكتب وعم يكتب.. انما يرحل في داخله باحثا عن نفسه وعن الوجود فيه ، وبعد أن يحقق خلق الكيان الفني يعرف لمن يكتب لانه عرف كيف قرأه الناس .. فلا يعرف الشاعر لمن يكتب الا بعد ان يقرأ الناس الذين كتب لهم .

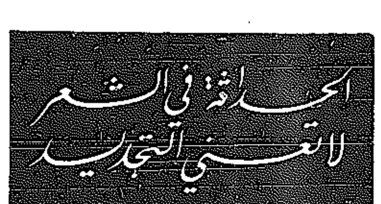
فانا لا اكتب الا للقضية التي تهم كل اصحابها .. انا اكتب لكل امرىء اكتوى بنار العبودية .. انا اكتب لكل مظلوم في دنيانا العربية .. انا اكتب لكل باحث عن حقه المهضوم .. وقد حملتني كتاباتي الشعرية على دخول السجن ايام حكم آل حميد الدين .

واحيانا اتساءل : وهل يقرأ الذين اهتم بهم ما اكتب عنهم ولهم ؟ اغلبهم لا يقرأون .. ومع ذلك تستمر ديمومة الكتابة عندي .. فانا اجسد صور المجتمع داخل شعري ونثري معا .

الاجادة لاترتبط بالشكل

● انت شاعر عمودي .. فما رأيك بشعر الحداثة الذي انتشر في سائر الاقطار العربية ؟ وهل يصمد امام عجمات الشعر العمودي ، وهل عبر عن تطلعات الجيل الحالي ؟

— لقد ابتدأ نمو الحداثة من نهاية القرن الماضي حتى اوائل الخمسينات ، حيث بداية الجدة في الشعر . وهذه الجدة — او التجديد اذا شئت — توفرت في الشعر الذي قيل وكتب في الخمسينات وكانت رائجة لدى الشعراء الذين نظموا للشارع الثقافي .



وظهرت الحداثة في اشعار الزهاوي على سبيل المثال، حيث تناول مواضيع مغايرة للمواضيع المالوفة ، ولكن الزهاوي ليس شاعرا مجددا . ولكن التجديد شيء اخر على الرغم من حالة بعض شعرائه .

نحن نكتب باللغة العربية شعرا عربيا .. فالشعر تعبير لغوي .. فلا يمكن أن اكتب بلغتي انعكاسات ثقافة ومشاعر أخرى .. فالشعر انعكاس للواقع العام .. وباعتباره استجابة لحالة معاشة ، وباعتباره نصا مكتوبا ، فان الرجوع الى هذا النص هو الذي يعطينا قيمة القصيدة الحقيقية .. وبغض النظر عن وسيلتها وشكلها فهي تعطي نتائج واحكاما من داخلها ، فليست الاجادة مقرونة بشكل ، ولا الرداءة مقرونة بشكل .

ان الشعر الجيد هو شعر سواء كتب بلغة الكلاسيكية او بلغة الحداثة .. والبقاء له مهما تعددت عليه الهجمات.

● ولمن تقرأ من شعراء الحداثة ؟

— لا اغيظك اذا قلت لك انني ميال الى قراءة الكتب العلمية والنفسية ، لان هذا يقوي البنية الثقافية لدى الشاعر ويجعله قادرا على الكشف واستنباط الجمال ، فعالم الشعر يتسع لعوالم جديدة ولمقادير مهمة من العلوم.

ولكن في الايام الاخيرة شرعت اكثر في قراءة الشعر وما يتصل به من دراسات ونقد . وانني اقرأ بنهم كل جديد في دنيا الحداثة . وليس عندي شاعر افضله على غيره .. والاعمال الجيدة هي التي تستهويني .. وهناك طاقات شابة تبشر بكل خير في ميدان شعر الحداثة ، سيما وانها استلت مواضيعها من صميم واقعها ، وعبرت بكل وضوح رؤيتة عن تطلعات الجيل الصاعد .. ومن هذا المنطلق فان شعر الحداثة باق كما الشعر العمودي باق وهما يكملان بعضهما البعض .

ابراهيم عبده الخوري



● يتحدث للقبس

"كتاب العربي" مبادرة محمودة لتعزيز حركة الثقافة بالكويت

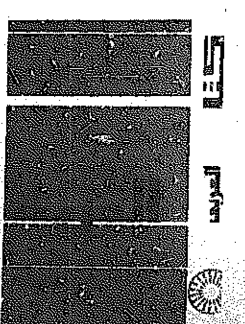
قد لا نتجاوز الحقيقة اذا قلنا ، أن ما قدمته مجلة « العربي » للانسان العربي لا يمكن حصره او ايجازه في مقالة او كتاب او غيره ، بل ان مجرد محاولة تقييم نتاج هذه المجلة يعتبر امرا مجحفا اذ ان ما قدمته المجلة لثقافة الانسان العربي لا يمكن تقييمه كما او كيفا ، فلقد كان الانتفاع والنهل منها بلا حدود عبر سنوات طويلة بحيث عاصرت وساعدت على تطوير الفكر الثقافي للمجتمع العربي منذ بداية الوعي الثقافي لفئاته المختلفة . واصبحت « العربي » في ضمير كل عربي ، واكثر من ذلك فانه يندر ان تجد بيتا او مكتبة او مرفقا ادبيا وثقافيا يخلو من هذه المجلة او من اثرها .

ولقد دأبت « العربي » كعادتها على تقديم كثير من الموضوعات القيمة على صفحاتها ، وكان بعض هذه الموضوعات على شكل سلسلة متصلة ، الا انها تفصل بينها فترات زمنية يحتمها موعد صدور المجلة نفسها ، كما ان هناك بعض المواضيع موحدة المضمون والهدف ولكن لكتاب متعددين، ولان جمع هذه المواضيع يعتبر امرا عسيرا على القارىء ، فقد فكر القائمون على المجلة ان يجمعوا شتات تلك المواضيع في كتب تصدر تباعا يكون كل منها مرجعا لموضوع معين نشر في المجلة متباعدا .

وقد كان « كتاب العربي » الاول للمجلة بعنوان « الحرية » لما كتبه الدكتور احمد زكي ، باكورة الانتاج الثقافي للمجلة ، الذي سيصدر في البداية فصليا ، على امل ان يصدر فيما بعد شهريا .

« وكتاب العربي » — الحرية — اختير ليكون بمثابة التقدير والعرفان للرجل الذي وضع اللبنات الاساسية الاولى للعربي وهو المرحوم الدكتور احمد زكي ، وقد ضم الكتاب كتابات الدكتور احمد زكي الثقافية والاجتماعية التي لم تجمع من قبل ، وذلك تمييزا لها عن تلك التي تم جمعها بالعمل والتي تناولت اسرار الكون والحياة مما نشر في مجلة العربي .

واحمد زكي في كتاباته عالم بما يكتب محيط بمعاني واهداف الكلمات ، يختارها من حيث يجب ان تكون ، ويضعها حيث يجب ان تكون ، يقول في احدى مقالاته « انت تفنى ولكن كل قول منسك يبقى حبرا على ورق ، انت تفنى والحبر خالد ، وانت تصمت الى الابد ، والحبر يتحدث الى الابد بلسانك » .



● غلاف الكتاب الاول



● د. احمد زكي

أزمة قطاع النشر في لبنان

الكتاب المعاصر ينذر بالرحيل

● الوزير ابراهيم حلاوي يفتتح اخر معرض للكتاب في بيروت

يعاني قطاع النشر اللبناني جملة أزمات بعضها داخلي وبعضها الاخر خارجي ، ولكنها كلها تتجمع في النهاية لتلقي اكثر من علامة استفهام حول مستقبل هذا القطاع الذي اصبح ومنذ مطلع الخمسينات قطاع النشر العربي الاول من الخليج الى المحيط .

كانت القاهرة حتى بداية الخمسينات هي المنتج العربي الاول للكتاب . وكانت بيروت مجرد مطبعة محلية او شبه محلية بالقياس الى الدور المصري البارز في هذا المجال ، ولكن ما ان بدأت القاهرة تنظر الى الكتاب كمادة مستوجبة للمراقبة ، او للحذر الشديد ، وتفرض قيودا شديدة عليها ، وبخاصة عند التصدير ، حتى وجد الكتاب له مكانا أوفر حرية هو بيروت .

ففي بيروت يمكن طباعة اي كتاب كان ، مهما كان موضوعه او اتجاهه ، وفي بيروت لا رقابة تذكر لا عند الدخول ولا عند الخروج . وبالفعل وجد الكتاب في بيروت نعمة لا تتوفر بسهولة في اي مكان آخر ، وبعد مرور عدة سنوات بات الكتاب المطبوع في لبنان هو كتاب العالمين العربي والاسلامي .

اخطاء مرافقة للنهوض

واستمر ازدهار الكتاب اللبناني متصاعدا بعد ذلك حتى بلغ اوجه في مطلع السبعينات ، الاف العناوين الجديدة كل سنة ، والاف العناوين المعاد طبعها ، والاف العناوين التي كانت طبعت في الخارج ويعاد طبعها في بيروت .. ومن الطبيعي ان يرافق هذا النهوض العظيم لقطاع النشر اخطاء عظيمة أيضا . فمقابل كل هذه الايجابيات التي تحدثنا عنها ، نما على هامش هذه « الشرعية » الثقافية ما عرف « بتزوير » الكتاب ، فقد نشأت مافيات كانت تعمل ، ولا تزال ، على تزوير الكتب تقليدا يقارب الاصل او هو كالاصل تماما ، ولكن سعره اقل احيانا ، ولكن سواء كان سعره اقل من سعر الكتاب الاصلي او معادلا له ، فان الضرر قد وقع بجملة جهات منها الناشر والمؤلف.

ورغم الظروف الامنية والسياسية السيئة التي مر بها لبنان منذ بداية حربه عام ١٩٧٥ ، وطيلة هذه الحرب ، فقد كان قطاع النشر اللبناني ينتقل من ازدهار الى ازدهار. ولو شئنا ان نؤرخ لحركة الكتاب اللبناني لقلنا بلا أدنى مبالغة ان هذا القطاع لم يطبع في حياته من الكتب ماطبعه خلال فترة الحرب ، كانت آلة الحرب تدور بجنون ما بعده جنون ، ولكن كانت تدور معها الات الطباعة ليل نهار ، وبلا انقطاع ، وبصورة لا يتمكن معها الناشر اللبناني من تلبية كل الطلبات والاحتياجات التي ترده من زبائنه في الاقطار الخارجية . وقد دفع كل ذلك ببعض المراقبين الى القول ان هناك علاقة جدلية بين اضطراب الامن واطراد الاقبال على شراء الكتاب من لبنان : فكلما ازدادت الحرب عنفا ، اصبح الاقبال على شراء الكتاب عنيفا .

منع تجسول الكتاب

استمر كل ذلك حتى الاجتياح الاسرائيلي للبنان وخروج الفلسطينيين من بيروت ، فقد أدى كل ذلك الى نوع من الاضطراب والخلل والتداخل في جغرافية الامكنة والانحاء والطرق في لبنان ، بحيث بات متعذرا على الكتاب ان يتجول وينتقل ويغادر لبنان على النحو الذي كان مؤمنا له في السابق . ثم ان الازمة الاقتصادية العامة المرعبة التي يمر بها لبنان منذ الاجتياح الاسرائيلي هذا تنعكس بصورة حادة على قطاع النشر : فاجور العمال قد ارتفعت عن السابق ، وارتفع ايضا سعر الورق وكل ما يتصل بعملية صناعة الكتاب .

ويضاف الى كل ذلك ازمة علاقة الكتاب اللبناني باسواقه الطبيعية وهي الاسواق العربية ، هناك أسواق مقفلة الان اقفالا محكما بوجهه مثل سوق العراق مثلا الذي امتنع عن استيراد الكتاب اللبناني ، وسواء من الكتب ، تمشيا مع سياسة التقشف الناتجة عن الحرب مع ايران . وهناك اسواق لا تستورد الا انواعا معينة من الكتب السياسية الايديولوجية كدولة اليمن الجنوبي، وهناك اسواق عربية كثيرة تستورد كتبا من لبنان ولكنها لا تدفع الا بعد مرور عدة سنوات . هناك دول عربية اممت الكتاب ، فلم يعد هناك مشتر له الا الدولة نفسها كالجزائر وليبيا . ويشكو ناشرون لبنانيون كثيرون من انهم باعوا كتبا الى هذه الدول ، والى سواها ، بملايين الليرات اللبنانية ، ولكنهم لم يتلقوا ثمنها بعد ، مع انه مضى على عمليات البيع هذه عدة سنوات . وهناك دول عربية اخرى نما فيها قطاع النشر في السنوات الاخيرة بحيث انها لم تعد تشعر بحاجة ماسة للاعتماد على الكتب العربية التي تطبع في بيروت او في سواها .

الرقابة .. حاجز جديد

يضاف الى كل ذلك يقظة اجهزة الامن في لبنان منذ اشهر وفرضها نوعا من الرقابة على الكتاب لم يكن معمولا بها ، حتى نظريا ، في السابق . فالكتاب الان يرسل قبل طبعه الى وزارة الاعلام.. ووزارة الاعلام ، ترسله اذا ارتأت ، الى المديرية العامة للامن العام . وعند الرغبة بتصديره الى الخارج هناك معاملات تأخذ احيانا اسابيع وحتى اشهر ، الامر الذي يعطل الية التصدير السابقة ، ويحد من حرية ولادة الكتاب ونموه ونشره بين الناس ، في الداخل كما في الخارج . والتجارب تقول لنا ، على النحو الذي ذكرناه سابقا ، ان كل تضييق على الكتاب يدفع به الى الهجرة وهو ما يخشى منه الكثيرون الان من ناشرين او غيورين على هذه الصناعة الثقافية الذهبية التي جلبت للبنان لا سمعة عطرة فحسب ، بل اموالا طائلة جعلت من قطاع النشر قطاعا اقتصاديا مفيدا للبلد.

ولا يخفى ان بعض دور النشر في بيروت قد لجأت اخيرا الى فتح « فروع » او « مكاتب » لها في الخارج : في قبرص او اليونان او فرنسا مثلا ، وهذا يعني ان ناقوس الخطر قد دق ، وان الكتاب اللبناني ينذر بالرحيل عن الارض الطيبة التي وجد بها ملاذا خصبا له طيلة سنوات عديدة .

بيروت — من جهاد فاضل



● ملف الحرب أدى الى عتق في الكساد الكتاب .

محمود دياب

فنان مفكر..

مات قبل موته بعشر سنوات!



● محمود دياب



القاهرة فقدته في صمت مطلق .. والصحافة نعته بأسطر قليلة لا تتعدى الخبر الاجتماعي

في صمت مطلق ، فقدت القاهرة الكاتب المسرحي والروائي محمود دياب (٥٠ سنة) ، وشيع جثمانه بمدينة الاسماعيلية ، ولم تحدث وفاته اي ضجيج في الاوساط الثقافية والفنية كما هو معتاد حينما تفقد هذه الاوساط احد اعمدتها الذين ساهموا في بناء الجوانب المهمة في الحركة المسرحية العربية . وهذا الهدوء غير الطبيعي يثير اكثر من تساؤل ، والاجابات على مثل هذه التساؤلات تبقى صامتة مثلما اجاب عنها محمود دياب في موته الصامت .

والصحافة المصرية التي سبق ان كتبت عنه يوما المقالات والدراسات المطولة هي ذاتها اليوم تجاهلته او نعته باسطر قليلة لا تتعدى الخبر الاجتماعي ، ومع رحيل دياب تبقى لنا اكثر من وقفة تأملية سنحاول خلالها ابراز اهم ملامحه الفنية والفكرية من خلال انتاجه .

انتاج محمود دياب

يعد دياب علما بارزا من اعلام المسرح المصري الحديث وواحد ابناء جيل الستينات ، اذ بدأت علاقته بالمسرح تتضح منذ عام ١٩٦٢ حينما كتب مسرحية (المعجزة) من فصل واحد وقد فازت بجائزة مؤسسة المسرح والموسيقى ١٩٦٢ وفي اواخر عام ١٩٦٢ كتب مسرحية (البيت القديم) التي فازت بجائزة مجمع اللغة العربية عام ٦٣ وهذا الفوز من المجمع يكفي دياب شهادة اقرار بموهبته الادبية المسرحية . وفي يوليو ١٩٦٤ عرض له المسرح الحديث (البيت القديم) من اخراج علي الغندور الذي قال عن دياب يومذاك (النص لمؤلف شاب .. انتاجه يبشر بخير مما دفعني الى التحمس له ، وفي رأيي انه سينضم الى كبار كتاب المسرح قريبا) ، وفي عام ٦٤ كتب (الزوبعة) ، وفي عام ١٩٦٥ كتب مسرحية (اللقب) وهي من فصل واحد . ومع نكسة يونيو ١٩٦٧ تفاعل دياب مع مؤثرات ونتائج هذه النكسة فرايناه يكتب (ليالي الحصاد) ٦٧ اخرجها احمد عبد الحليم ، وفي عام ٦٨ كتب (الضيوف والبيانو) واخرجها احمد عبد الرحيم .

(الزوبعة) وشهرة محمود دياب

ولم يكن باستطاعة دياب ان يثبت اسمه في خارطة المسرح العربي الا في عام ١٩٦٦ حينما عرضت له مسرحية (الزوبعة) التي كتبها في فبراير ١٩٦٤ وتعود شهرتها الى تهافت المخرجين عليها اذ انها قدمت باخراجين متميزين الاول لعبد الرحيم الزرقاني عام ٦٧ لفرقة البحيرة المصرية ، والثاني لحسين جمعة الذي اخرجها لفرقة كفر الشيخ ، وكان المسرح الحديث ينوي اخراجها عام ٦٦ ولكنه اجلها لموسم ٦٧ حيث شرع حمدي غيث في اخراجها غير انه تخلى عنها للمخرج محمد مرجان .

مسرح الفلاحين

ذهب العديد من المؤلفين الى افتعال بعض المضامين ، وصاحب هذا ان افتعل كثير من المخرجين شكلا لهذه المضامين اطلقوا عليها مسرح الفلاحين ، الا ان كل هؤلاء تطفلوا على الفلاحين فالملابس وتقليد اللهجة الريفية والصراع على الارض وسائل ساذجة لا تستطيع صناعة مسرح فلاحين (المطلوب مسرح فلاحين وليس مسرحا للفلاحين) ولم تقتنع جماهير الفلاحين بكل ما يقدم حتى على مستوى الترفيه . وبمشاركة محمود دياب استطاع المسرح الاقليمي ان يشهد مسرحيات فلاحية حقيقية اكتملت ملامحها الريفية الى حد كبير في مسرحية (الزوبعة) و (ليالي الحصاد) ، وفي المسرحية الثانية استخدم دياب لونين من الوان المسرح الشعبي هما مسرح السامر والمسرح المرتجل فكانت القضية تدور حول قصة دامية لامرأة فتنت بسحرها وجمالها فكانت النتيجة عددا من القتلى ، واحراق المحصاد والزرع وبث الحقد والغيرة والحسد بين السكان ، واشتملت المسرحية على بعض من عادات الريف وتقاليده الموروثة .

استوديو الدراما

وخاض دياب تجربة ستوديو الدراما الذي اسسه حسين عبد ربه المدير المصري للمركز من خريجي وطلبة معاهد الاسكندرية وجامعاتها . ففي اكتوبر ٧٢ قدم الاستوديو مسرحية (الغرباء لا يشربون القهوة) ، والغرباء هم اشخاص صارمون يفتقدون الهوية يتوافدون على رجل طيب يقضي ايامه الاخيرة امام بيته يرفضون دعوته لشرب القهوة ويدخلون عليه الرعب بمظهرهم وتصرفاتهم فهم يقيسون البيت ويسجلون مواصفاته ويصل بهم الامر الى تمزيق حججه ومستنداته تمهيدا لنزع ملكيته له والمسرحية رمزية تتمحور حول قضية سلب الوطن اشارة الى موقف الصهيونية من قضية فلسطين ودور العدوان في ماسي النكسة . وجدير بالذكر ان الفنان الكويتي محمد المنصور اختار هذه المسرحية كمشروع له ليخرجها على مسرح الاكاديمية بالهرم في اطار دراساته العليا تمهيدا للتحضير للماجستير .

التجربة الاشتراكية

ودياب منذ تجربة (البيت القديم) وهو يسير في خطى الاشتراكية اذ جعل من احداثه ترتبط بشكل مباشر بالحدث الاجتماعي المعاصر ، ان مسرح دياب يعرض طبيعة الحياة في مجتمع يتخذ من الاشتراكية طريقا لحياته الجديدة وهو المجتمع المصري .. ففي البيت القديم هناك مفهوم أن طبيعة المرحلة الاشتراكية الجديدة من الحياة تقضي المحافظة على الاصالة وتدعو الى التطور مع الاحتفاظ بعراقة الاصول والتقاليد ، ويبين دياب كيف ان الفكرة الاشتراكية لا تستقيم مع الميول الطبقية ، فالاشتراكية عمل وليست مظاهر كاذبة خادعة ، ويؤكد دياب تلك النظرة الفكرية حينما يتحدث عن العلاقة بين الثورة ونتاجه الادبي فيقول : (لا شك ان الثورة لها اثرها في انتاجي الفني وانا اكتب بعد الثورة عن مجتمع ما بعد الثورة انما استلهم حياة هي بطبيعتها متاثرة بها) .

(باب الفتوح) والمواجهة مع السلطة

ويصطدم دياب مع السلطة في مسرحية (باب الفتوح) فقد أراد انتقاد السلطة وصور شخصية الرئيس الراحل جمال عبد الناصر بالناصر صلاح الدين واخرج هذه المسرحية سعد اردش وليلة العرض صدر قرار من الجهات العليا بوقف المسرحية واغلاق المسرح . ودياب بحسه الوطني والقومي عبر عن قطاع الشعب ووجه لومه الشديد وانتقاده لعبد الناصر لانه لم يعتمد بصورة حقيقية على جماهير الشعب ، و (باب الفتوح)احتجاج مباشر وادانة صريحة للتاريخ الذي كتبه مؤرخو الملوك والسلاطين والوزراء والامراء ، المؤرخون الذين يرون ان الاحداث التاريخية هي ما يصنعها هؤلاء وان من سواهم دهماء لا يصنعون شيئا وانما تصنع بهم الاحداث .

مات منذ اكتوبر ١٩٧٣

وحينما افرزت حرب اكتوبر نتائج سياسية خاصة ، بدات تنتاب محمود دياب ازمات نفسية حادة وضغوط اجتماعية وسياسية ادت بـه اختياريا الى اعتزال الحياة الثقافية والفنية والفكرية بعد ان وصل الى درجة اليأس والاختناق من ردود الفعل التي رآها في مجتمع ما بعد اكتوبر ، ان دياب كاتب حمل هموم شعبه وعبر عنها ادبيا وفنيا وكان ينتظر ثورة حقيقية الا انه مات مسموما بفعل الانتظار والصمت وكما مات نجيب سرور مات دياب . وهكذا مات دياب فكريا وثقافيا من اكتوبر ١٩٧٣ حينما فضل العزلة على المشاركة في مجتمع راه صامتا .

لقد كان محمود واعيا لما يحدث وبشكل خاص على خطر وجود الكيان الصهيوني ، اذ كان يتمتع بحس عميق ، وبماساوية الزمن وتنبأ بازمة شبح المستوطنات مع بدء المحادثات في الكيلو ١٠١ واتفاقيات فض الاشتباك واخذ يرقب بداية التدهور . فعبر عن كل ذلك بمسرحية مليئة بالاسئلة والاستفسارات هي (رسول من قرية تميرة للاستفهام عن مسالة الحرب والسلام) .

اعمال اخرى

واضافة الى ما تقدم من رصد لاعمال دياب فقد كتب مسرحية (رجل طيب) ، و (دنيا البيانولا) ، ويقول (ان اقرب مسرحياتي الى قلبي هي كوميديا (الرجل والباب) كما كتب بجانب المسرح مجموعة قصص منها (خطاب من قلبي) ونال عنها جائزة نادي القصة ، وفي مجال الرواية له روايتان هما (الظلال في الجانب الاخر) (ورأس محموم) وقد تحولتا الى فيلمين سينمائيين . وكتب سيناريو وحوار فيلمي (الاخوة الاعداء) وفيلم (سونيا والمجنون) .

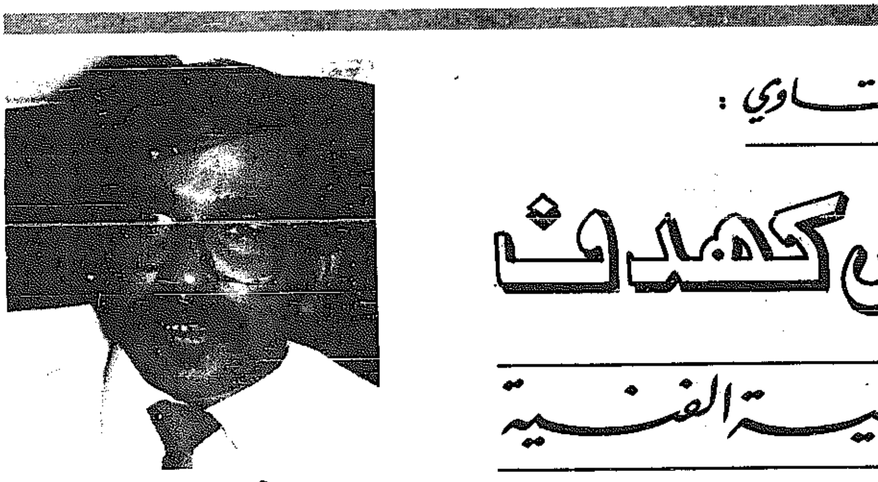
وهكذا مات دياب فكريا قبل عشر سنوات وجسديا قبل مدة وترك وراءه اكثر من ١٠ مخطوطات لروايات ومسرحيات لم تتم وكان يسعى في هذه الروايات الى ارتياد الطريق الفني وثق انها تفضي للانتصار على الصهيونية والاستعمار الاميركي واخر منصب شغله دياب هو في ادارة قضايا الحكومة.وبرحيله يفقد الوسط الثقافي في القاهرة واحدا من المع كتابه الذين عبروا باحساس وطني صادق عن معاناة الاجيال التي عاصروها ومن افضل التعليقات التي كتبت عن رحيله تعليق جريدة (الاهالي) المعارضة فقد قالت : (نفهم صموت دياب هادئا لان الذين دفعوا به الى هذا الموت سوف يدفعون الثمن) .

القاهرة — من نادر القنة

الشاعر البحريني علي الشرقاوي:

الغموض مرفوض كهدف

لكنه أساسي في القصيدة من الناحية الفنية



● علي الشرقاوي

احد الاصدقاء يتساءل مازحا .. كيف ينام علي الشرقاوي وهو يحمل في عقله وقلبه كل هذه الاشعار الجميلة ؟!

في البداية ضحكت مع من ضحك لهذه الطرفة الضاحكة .. وبالنهاية .. استقرت كالفعل في داخلي .. كيف ينام من في شعره رنين استشراف الافق، وعذوبة تكاد لا توصف .. ذلك الذي يطرز شعره بمهمات المساء الجميل ويبذر فيه كل صرخات البحارة فوق متون السفن .. ربما في شعره رقة من رفرفات اجنحة الملائكة .

دعونا مع رئيس اسرة الادباء والكتاب في البحرين .. الشاعر البحريني علي الشرقاوي :

● ما هو سر الموسيقى الواضحة في شعرك ؟

— لا استطيع ان اؤكد سر هذه الموسيقى في تجربتي ، الا انني دائم المحاولة لخلق صورة راقصة ، يتحسسها المتلقي . البعض يقول ان الروح الغنائية صفة غير صحيحة ، ويجب ان تكسر داخل القصيدة . من مشاكل الغنائية انها تنسي المتلقي الصورة والمضمون فالغنائية — مثلا — بالقصيدة التقليدية ، تدفع بالقارئ الى التوقع ، لذلك انا احاول ان اكسر حدة الغنائية ، بحيث يكون هناك عنصر المفاجأة ، لكسر الرتابة .

● لكن قصائدك لا تخلو من الموسيقى .. والموسيقى البارزة جدا .

— هناك تفاوت بالروح الغنائية تجربة وتجربة اخرى وبالنسبة لي لا استطيع ان احدد قوة الغنائية في تجربتي لانها تحتاج الى ناقد متتبع لتجربتي .

● ماذا من تجربتك في قصيدتك الطويلة (تقاسيم ضاحي بن وليد الجديدة) ؟

— كتابة القصيدة الطويلة ، تجربة قديمة منها على سبيل المثال (مسعود يكتشف البحر) و (رسالة من كادح) ايامها كان المضمون يتغلب على الناحية الفنية ، الى ان جاءت تجربة (رؤيا الفتوح) لتحمل رموزا كثيرة ومتداخلة ، واعتبرتها قصيدة حياة مجتمع .. ثم جاءت تجربة (نخلة القلب) التي حاولت من خلالها ان اعبر من معاناة انسانية ، تختلف من التجارب السابقة .

تقاسيم ضاحي بن وليد

● وماذا عن ضاحي بن وليد ؟

— (تقاسيم ضاحي بن وليد الجديدة) اعتبرتها قصيدة حياة . لكن من يبحث عن حياة ضاحي بن وليد كتاريخ لن يجدها ، بل سيجد المجتمع الذي عاش فيه هذا الفنان ضاحي بن وليد . حاولت ايضا ، ان احصر الفترة الواقعة ما بين العشرينات والثمانينات هناك رموز كثيرة استفدت منها مثل (البدوي) (الريشة) (الوتر الثاني والثامن) . طرحت من خلال هذه القصيدة ، حلم الفنان ، حيث يكتشف امرا لم يكتشفه احد من قبله ، او نغمة جديدة او (وتر) لم يحلم به احد .

● .. وماذا عن الغموض ؟

— قد تكون القصيدة غامضة ، بعض الشيء ، للقارئ العادي .. لكنه حين يقرأها قراءة متأنية باستخدام مفاتيحها العديدة ، سيفهم ان القصيدة حاولت ان تجسد تلك المرحلة .

● هل هناك ثمة ازمة تعاني منها القصيدة الحديثة ؟

— ليست هناك ازمة ابداع بقدر ما هناك ازمة نشر هذا الابداع .. ازمة متابعة ونقد هذا الابداع . هناك — على سبيل المثال — بعض الكتاب المصريين من الشباب نجدهم محاصرين ، ينشرون ابداعاتهم في اضيق نطاق ، بين اصدقائهم .. الامر الذي يحول دون قراءتها ومن ثم نتعرف عليهم .

الرموز الكلاسيكية القديمة والجديدة التي سيطرت على اعلام الوطن العربي ؛ لا تعطي مجالا للاصوات الجديدة ، بالظهور والانتشار . بالمقابل هناك من يطلع على بعض الاسماء الشابة الجديدة معاطف اكبر من احجامها .. على الرغم من ان هذه الاسماء لا تملك اولويات الكتابة الفنية المشكلة مشكلة الثقافة بصورة عامة .

مناجاة النفس بالغموض

● الازمة التي عليها هي ازمة القصيدة وهي في مرحل الابداع اي قبل النشر وما الى ذلك .

— القصيدة الجديدة ، لا تعاني من ازمة ، انها شكل مفتوح ، غير محدد ، على عكس القصيدة التقليدية . كثير من النقاد ، في البداية ، فهموا القصيدة الحديثة لانهم فهموا بعض الرموز المحددة ، وحين جاءت رموز مختلفة ما عاد هؤلاء النقاد يفهمون القصيدة الحديثة ، لذلك اعتبروها نوعا من الطلاسم الغامضة . لو كان بعض هؤلاء النقاد متابعين جيدين لما يطرح في الساحة الشعرية لاكتشفوا ان هناك اصواتا كثيرة ، فنية ، ثرية .. ما كانوا يعرفونها .

● البعض .. وتحت مظلة الشكل المفتوح ، صار يناجي نفسه بنفسه ، بابهام لا يطاق .

— اتفق معك ، الابهام عن قصد الابهام امر مرفوض لكن الغموض اساسي في القصيدة ، حين تشاهد لوحة تجريدية لا تفهم كل ما هو موجود فيها ، وهكذا الموسيقى . بالنسبة للقصيدة ، ليس المطلوب ان يفهمها المتلقي كاملة .. فالفهم مسالة في غاية الصعوبة . على القارئ ان يحس بالقصيدة ، ان يعيشها ، ومتى ما كان هناك تجاوب روحي ونفسي بين المتلقي والقصيدة تكون القصيدة قد حصلت على نوع من النجاح .

القصيدة ، يا اخي ، كالوردة حين تجزئها لا تبقى وردة فالشاعر ان اراد ان يفسر قصيدته سيشوهها ، لانك تفضل ان يبقى فهمك لها كما تلقيتها انت . القصيدة ليست بيانا من مؤسسة اجتماعية ! انها محاولة للخلخلة ، للشك ، لدفع المتلقي نحو التساؤل !

● يقول يوجين فلفيك (الشاعر هو اكثر الطليعيين ثورية في العالم) كيف ينظر علي الشرقاوي الى هذه العلاقة ؟

— ليس الشاعر فقط ، بل هو الفنان بصورة عامة ، ان طليعية الفنان متشبهة من طليعية الجميع — اذا كان المثقفون بصورة عامة متقدمين خطوة واحدة عن مجتمعهم فالفنان متقدم خطوتين . الفنان (لا يعجبه العجب) لا يرتوي ، لا يشبع ، لا يقنع .. ان شبع الفنان او اقتنع .. مات !

الفنان دائم الطموح للاروع ، للاكثر اشراقا . لا يمكن للفنان ان يتوقف حتى يعم الفرح والحرية كل الانسانية ، وهي صورة مثالية كما ترى .

● هل تحتم على الفنان في العالم الثالث ان يكون سياسيا ؟

— اسمع يا اخي ، السياسة جزء من الفن ، وليس الفن جزء من السياسة . المشكلة التي يعاني منها العالم الثالث هي ان السياسة طاغية على الفن ، لذلك تلاحظ ان العديد من قصائد بعض الشعراء التقدميين متشابهة !

السياسة واحد من المواضيع التي يطرقها الفنان ، الحياة ليست كلها سياسة ، هذه الصورة يجب ان تكون اكثر وضوحا للفنانين في العالم الثالث .

● والفن .. للفن ؟

— حين تقف مع مجتمعك ضد التخلف ، ضد المرض ، ضد الفقر ، هذا موقف سياسي .. بالمقابل حين تنطوي على نفسك وتنعزل عن هموم مجتمعك ، سيكون هذا موقفا سياسيا معارضا للموقف السابق .

الفن للفن موقف سياسي معارض للفن الذي يكون في خدمة البشرية . لا يوجد (فن للفن) .. الفن قلق ومعاناة وليس شكلا هامشيا او استثنائيا .

● ماذا عن طموحات اسرة الكتاب والادباء في البحرين ؟

— طموحات الحركة الادبية ، هي خلق مناخ ثقافي ادبي يمكن من خلاله اقامة علاقة بين الفنان والجمهور انت تعرف اننا نعيش في مجتمع استهلاكي ، وهذا يعني اننا نحتاج الى مزيد من الفرص ومزيد من الجهد للالتقاء بالناس .

الحركة الادبية في الكويت تختلف عنها في الستينات

● كيف تنظرون في البحرين الى حياتنا الادبية في الكويت ؟

— نعرف انها بدأت نشيطة خاصة في نهاية الستينات فالمسرح الكويتي ما زال تاثيره قويا على الساحة الخليجية بل والعربية ، ايضا ، تجربة صقر الفايز بـ (مذكرات بحار) لا يوجد احد في البحرين لم يتاثر بها في تلك المرحلة .

في الفترة الاخيرة ، صار هناك شيء من الجمود خاصة في مجال الشعر ، نتيجة لعدم الجدية عند بعض الشعراء فالكثير منهم يعتبر الشعر امرا ثانويا ، وليس هما يوميا او قلقا يطارد الشاعر ، لذلك لم يتطور هذا البعض .

● ما العمل .. برايك ؟

— اذا اردنا ان نطور اي حركة ثقافية ، فنية ، ادبية لا بد ان يكون هناك حوار يومي مستمر . فالمزيد من الحوار والصراع يؤدي الى مزيد من التطور لا يجوز ان (اطبطب) — على كتف الشاعر واجامله ، وانا غير مقتنع بما يقول .

● ماذا عن الاسماء الجديدة ؟

— في البحرين نتابع حتى جريدة القراء لاكتشاف الاصوات الجديدة . لقد فرحنا عندما شاركت (جنة القريني ونجمة ادريس) في حياتنا الادبية .. لكننا نخشى ان تؤدي (الطبطبة) على الاكتاف الى توقف هذه الاصوات او غيرها .. فالاصوات الجديدة تحتاج كثيرا الى النقد البناء والتوجيه .

● هل هناك ثمة انعطافة .. بعد نشرك لديوانك العامي (انا يا فلان) ؟

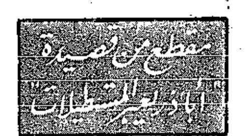
— ليس هناك انعطافة .. كل ما في الامر انني حاولت ان اعبر بشكل مختلف .. وما اتمناه هو ان تغنى هذه القصائد .

● خرجت للتو من تجربة (النشر) المشترك .. انت وزوجتك الشاعرة فتحية عجلان .. ماذا تقول بصدد هذه التجربة ؟

— هذه التجربة هي نوع من الحوار بالاحاسيس بيني وبين الشاعرة فتحية عجلان .. فهي قد كتبت هذه القصائد وهي تعيش معاناة في مكان ما وانا اعيش المعاناة ذاتها في مكان اخر ، نتيجة للظروف الموضوعية ، فجاءت هذه القصائد كنوع من التقارب الشعوري بين زوجين ، شاعرين متقاربين من الناحية الفكرية والحياتية .. فجمعت هي قصائدها وجمعت انا قصائدي ونشرناها في كتا بواحد بعنوانين مختلفين ديواني (انا يا فلان) وديوانها (شمس الضهاري) .

صلاح السابر

> إذا شبع الفنان
> أو اقتنع بوصوله للذروة
> .. فانه يكون قد مات



مقطع من قصيدة

أبانوس البسملات

فاجع كالردى
ورهيب هو الانتظار
عيونك مفتوحة كالمدى
وتبدو كانك في الغمد مختنق بنار
الصهيل
كان الصعاليك مرتسى
كان النخيل
وهذا الرماد الذي في الصدور
بلاد تباهت ابناءها في ليالي الزفاف
كان اللقاء الذي تم بيني وبيني وداع
فمن ذا سيوصل ما بين امين وقاف
ويجمع هذا المدى بالضفاف
ومن ذا يوحد بين الضحى والاصيل
ويعزف عرس بلادي القتيل
فالمسا ازرق
والضحى ..
مستطيل

صدر للشاعر

ديوان — الرعد في مواسم القحط
ديوان — نخلة القلب
ديوان — تقاسيم ضاحي بن وليد الجديدة
ديوان — رؤيا الفتوح
ديوان — هي الهجس والاحتمال
ديوان — الرمور (٢٢) لرفيق المغنين شين
اشعار للطفل — اغاني العصافير
اشعار للطفل شجرة الاطفال
قصائد عامية — انا يا فلان
مسرحية — مفتاح الخير مسرحية شعرية للطفل

حكم قضائي اميركي عن حرب لبنان: ليست حربا ولا حربا اهلية ولا تمردا ص ٢٧

كتب جديدة



الكتاب والمكتبات

صدر حديثا من وزارة الاعلام في البحرين ، كتاب بعنوان — الكتاب والمكتبات — المؤلف منصور محمد سرحان .

وقد حاول الاستاذ منصور سرحان ان يبين في هذا الكتاب الدور التاريخي الذي لعبته المكتبة عبر مختلف عصور الحضارات ، والدور الذي يمكن ان تلعبه في وقتنا الحاضر ، والاهمية القصوى لتواجدها في المستقبل المنظور . ذلك انه اذا كنا نتحدث عن عصر تفجر المعلومات ، فاننا نتحدث عن الوسائل التي ستوصل تلك المعلومات الى البشر . وقد حاول المؤلف ان لا يقتصر كتابه على المكتبات العامة فقط وانما تعداها الى ابراز الاهمية القصوى للمكتبات المدرسية والمكتبات المتخصصة .

ردود حول قضية

الديمقراطية

● طرحت القبس للمناقشة الديمقراطية وارتباطها بقضايا المصير القومي وسالت اهل الراي :

١ — هل نحن شعوب ديمقراطية بطبيعتها ؟

٢ — هل الديمقراطية هي النظام المناسب لشعوبنا العربية ولماذا ؟

٣ — اذا لم تكن الديمقراطية هي النظام الامثل لشعوبنا في هذا العصر فما هو النظام الامثل ؟

٤ — هل يمكن البحث عن حقبة ((الخلفاء الراشدين)) دون ان يكون لدينا خلفاء راشدون ؟

وفي الحلقة الرابعة والاخيرة من الردود يتحدث د. محمد الرميحي عن الديمقراطية في الكويت ود. حصة الرفاعي التي نادت باشتراكية بين الحزم والشورى ود. وديعة طه نجم التي قالت : ((ان الديمقراطية ليست من تراثنا)) .

ديمقراطية الكويت من خريطتها الاجتماعية

د. محمد الرميحي

(رئيس تحرير مجلة العربي)

اذا كان لا بد من قانون فرعي يمكن ان نستخلصه لفهم انظمة الحكم العربية منذ الحرب العالمية الثانية ، على وجه الخصوص حتى اليوم ، فاننا يمكن ان نقول انه حكم انقسم بين (الائمة والعسكر) في معظم اقطار الوطن العربي .

وإذا كان حكم العسكر واضح المعالم وباديا للعيان ، فقد يشوب مفهوم (حكم الائمة) بعض الغموض . الا انه من نظرة فاحصة نجد ان الكثير من انظمة الحكم التقليدية والتي لم يغزها العسكر في الوطن العربي حتى الان ، تعتمد على مفهوم (الامامة) ، اما من حيث السلالة او الاعلان الايديولوجي وفي بعضها من يسمي الحاكم نفسه ، اماما .

وعندما ننظر الى تاريخ التطور السياسي العربي نجد انه حديث بل حديث جدا . فقبل اكثر من نصف قرن بقليل فقط ، كانت الامبراطورية والخلافة الاسلامية واقعا ملموسا ، كما لم تكن قد تشكلت اقطار الوطن العربي في وضعها الحالي ، اما نتيجة لاستعمارها المباشر او غير المباشر من هنا فان الجديد في الامر هو حكم العسكر لا حكم الائمة .

قليلة هي الاقطار العربية التي حاولت ونجحت الى حد ما في اقامة تشكيل سياسي ينحو نحو المشاركة الشعبية ، ولا نقول الديمقراطية لان للديمقراطية معنى او معان متقاربة محددة تتجسد على ركائز اصبحت معروفة منها حرية اختيار جميع المواطنين لممثليهم عن طريق احزاب منظمة في دورات زمنية معلومة ، ويكون لهؤلاء الممثلين الحق المطلق في سن القوانين الملائمة لمجتمعهم دون قيود مسبقة .. الخ .

هذه العناصر في تعريف الديمقراطية بمعناها الحديث المعروف ، غير موجودة في الوطن العربي ، وما وجد بدلا من ذلك هو المشاركة — لانها شكل من الاشكال التي امتزج فيها مفهوم الديمقراطية العام بواقع المعطيات الاجتماعية والتراثية والسياسية لبعض اقطار الوطن العربي .

احد الاقطار العربية التي اصبحت فيها المشاركة قيمة سياسية معترفا بها ومطبقة الى حد كبير هو الكويت . فما هي تجربة الكويت في المشاركة وما خلفياتها التاريخية والاجتماعية والاقتصادية ؟

جذور المشاركة في الكويت

بدا مجتمع الكويت — كما بدا معظم مجتمعات الخليج العربي — يتحسس التغير الذي اخذ يطرأ على العالم بداية من مطلع القرن العشرين وفي الربع الاول منه . فقد شهد مجموعة من التغيرات الاقليمية — كالثورة الايرانية الدستورية الاولى وما تلاها من حوادث انتهت بوصول مؤسس اخر سلالات الملوك في ايران ((رضا شاه)) الى الحكم في ايران — ومع بزوغ نجم عبد العزيز بن سعود الذي اسس ووسع الدولة السعودية الثالثة ثم التدخل السافر المباشر للدولة البريطانية في الخليج ، وهو تدخل نقلهم من تجار وحكام للهند ومسيطرين بحريا على الخليج العربي الى حكام فعليين من بغداد شمالا الى كل ما جاورها من اقاليم الخليج جنوبا .

هذه التغيرات واكبتها تغيرات داخلية اقتصادية تمثلت في الاتساع التجاري ورواج مواسم الغوص ثم بيع اللؤلؤ . وكان لكل هذه التغيرات اثار عميقة على منطقة الخليج بعامة وعلى الكويت بوجه خاص . وفي هذه الفترة (الربع الاول من القرن العشرين) استقطبت الكويت — بسبب ما حدث في الهضبة الايرانية وفي هضبة نجد من حوادث وبسبب التغيرات التي حدثت في مراكز الاستقطاب التقليدية — من الدولة التركية الى الحماية البريطانية — استقطبت الكويت مهاجرين جددا من المناطق القريبة ، كما نمت فيها نتيجة لوجود الفائض المحدود الجديد فئات اجتماعية باتت تشعر بالحاجة الى الاصلاح ، وتطوير النظام القائم من نظام ابوي بسيط الى نظام اكثر تعقيدا يواجه المتطلبات الجديدة من ادارة وتعليم — في معانيها البسيطة انذاك . والكويت من المجتمعات القليلة التي تنطبق عليها النظرية الكلاسيكية في تطور نظام الحكم منذ بدأ مجتمع الكويت القديم (اواخر القرن الثامن عشر وبداية القرن التاسع عشر) . لقد تطور نظام الحكم من خلال الموافقة المجتمعية عن طريق ترشيح عائلة من العائلات الكبيرة للنظر في شؤون الحكم ، في حين انصرفت العائلات الاخرى للعمل الاقتصادي ثم اصبح هذا الفريق قويا ومتمكنا ، وهذا البعد في نظام الحكم في الكويت ربما لا يدانيه في شكل التطور والاسباب المنشأة الا الحكم في قطر وعمان ، فهو لم يكن فتحا او تسلطا بالقوة في بذوره الاولى . وهذا المنشأ من العوامل الرئيسية التي ساهمت في وقت لاحق في تطوير نظام المشاركة المقبول .

بعد الحرب العالمية الاولى انتشرت قوات البريطانيين في ربوع المنطقة كلها ، وانشغل عبد العزيز بن سعود في حروب داخلية ، في بعض اقاليم ما سمي بعد ذلك (بالمملكة العربية السعودية) ، وخرجت الكويت من حروب اقليمية صغيرة — ومن حكم مبارك الصباح (توفي سنة ١٩١٥) الشخصية القوية البارزة — خرجت بعد الحرب لتشاهد التقسيم الاقليمي الجديد . وبدأت بريطانيا لما لها من سلطة جديدة ترسم حدودا للممالك الصغيرة الجديدة على هواها ، وقد تزامن كل ذلك مع وعي بالتغير وطلب له ، من خلال الفئات الاجتماعية الصغيرة المتنفذة والنشيطة ، التي كونت لها ثروة مقبولة من التجارة والغوص على اللؤلؤ . وما لبث ان ظهر عامل جديد ، هو تنازع السلطة في بيت الصباح انفسهم عندما انتقلت السلطة بعد مبارك الى اخويه جابر ثم سالم ، اللذين لم يستمر حكمهما طويلا . وتزامنت كل هذه العوامل ، فبرز الى الوجود في التاريخ المعاصر للكويت ما سمي بمطالب الاصلاح الاولى او المجلس الاستشاري لعام ١٩٢١

اما تجربة الاصلاح السياسي الثانية فقد لحقت بالاولى بعد اكثر من خمس عشرة سنة ، وكان ذلك في السنوات الاخيرة من الثلاثينات (١٩٣٧ — ١٩٣٨) حيث شهدت منطقة الخليج من جديد نتائج التغيرات التي بدات بعد الحرب العالمية الاولى — مع بشائر وجود النفط والتدفقات المالية الاولى الناجمة من اعطاء الامتيازات ، تم تزامن كل ذلك مع حركة قومية ناهضة تمثلت في اشتداد مقاومة الاحتلال البريطاني في العراق ، ونهوض المقاومة الفلسطينية ومقاومتها لكل من النفوذ البريطاني والصهيوني في فلسطين ، كذلك ما كان يحدث في كل من سوريا مصر ، كل ذلك ، كان له صداه في الخليج ككل ، وفي الكويت ، فادى الى رجع الصدى .

وفي الخمسينات شهدت الكويت تطورا ملموسا في التوسع العمراني والثقافي — كما تاثرت اكثر بالتطورات العربية المجاورة التي شهدت قيام الجمهورية العربية المتحدة بين مصر وسوريا ، والاتحاد الهاشمي بين العراق والاردن ، ثم الثورة العراقية ، وقبلها حرب السويس ، هذه المعالم البارزة من التطورات العربية ما لبثت ان اثرت على الوضع الداخلي في الكويت الذي كان يبدو عليه الجمود النسبي من الناحية السياسية . وما ان انتهت الخمسينات حتى بدا الوضع من جديد في التحرك باتجاه استقلال كامل عن بريطانيا وفق اوضاع سياسية جديدة ، تاخذ بالحساب الامال المتراكمة منذ العشرينات في تكوين مجلس نيابي منتخب .

القوى الاجتماعية الجديدة

نتيجة اكتشاف النفط وانتاجه بغزارة ، شهدت الكويت تغيرات كبيرة على الساحة الاقتصادية وكذلك الاجتماعية ، فلم تعد الحاجة ماسة مثلا لقطاع التجار الذي كان الممول الرئيسي لميزانية الامارة من الضرائب الجمركية المفروضة على البضائع التي يستوردها بل اصبح عائد النفط المدرار ، هو المصدر الاساسي والاكبر للميزانية وتوسعت ميزانيات الصرف على البنى التحتية المادية والفكرية كالمدارس والمستشفيات وبعثات التعليم الى الخارج . واستقطبت الكويت من جديد هجرة عربية واجنبية ضخمة .

في هذه الفترة (النصف الثاني من الخمسينات) تكون المجلس الاعلى من اعضاء من الاسرة الحاكمة ، والحق به بعد ذلك مجلس استشاري ، من ابناء العائلات الكويتية البارزين وتم تعيين خبير دستوري كبير ، هو عبد الرزاق السنهوري ، وطلب منه التعاون مع المجلس الاستشاري والمجلس الاعلى ، ووضع قوانين حديثة لتنظيم امور الادارة العامة التي اصبحت نتيجة للتطور ، في حاجة الى تنظيم سريع . بعد ذلك اتخذت خطوة جديدة لانشاء مجالس متخصصة فعين مجلس الانشاء (التخطيط) ومجلس بلدي ومجلس معارف .

وعلى الصعيد العربي : بعد ان انتكست ثورة ١٩٥٨ في العراق ، بدأت امور الجارتين العراق والكويت تتدهور الى درجة تهديد عبد الكريم قاسم اللفظي باحتلال الكويت ، الامر الذي ادخل عنصرا جديدا في مجال التطور اللاحق .

لقد شهد تركيب (النخبة السياسية) او (الاقلية النشيطة) بتعبير علم الاجتماع السياسي تحولات جذرية اثرت في مسيرة الكويت الحديثة وبعد ان كانت بنية وتركيب (النخبة السياسية) تعتمد اساسا على العائلة الحاكمة ومجموعة قليلة من العائلات التجارية ، وهما العاملان اللذان شكلا القوة الرئيسية قبل الاستقلال ، ظهرت مجموعتان اجتماعيتان مع بدء الاصلاحات السياسية في بداية الستينات ، هما القبائل البدوية المستوطنة حديثا ، والطبقة الوسطى الناشئة

ولكن (العادات القديمة تموت ببطء) كما يقول الاجتماعيون ، فلم يتنازل البدو كلية عن قيمهم العامة ، فلا زال الفرد منهم شديد الولاء لقبيلته — الى حد بعيد — ويظهر ذلك في العمل السياسي على وجه الخصوص .

اما الشريحة الرابعة من النخبة السياسية ، او الطليعة السياسية ، فهي الطبقة الوسطى النامية ، وهي مختلفة في الهيكل عن الشرائح الثلاث التي يمكن اعتبارها متجانسة الى حد ما .

اما النخبة الناشئة من الطبقة الوسطى فهي متباينة الخواص — فيدرج فيها ابناء تجار مشهورين ، كما يشارك فيها ابناء الغواصين والصيادين وصغار التجار الذين هيئت لهم فرص التعليم والتدرج الوظيفي ، كما انها تنقسم طائفيا في وقت ما ، يقل او يزيد نتيجة الظروف السياسية الانية . كما ينضم اليهم فئات من ابناء البدو التي تتحول من الولاء القبلي الى الولاء الوطني العام . فمثل هذه الفئة تنادي بقيام الاحزاب السياسية بدلا من العلاقات والروابط القبلية والعائلية ، كما تنادي بشغل الوظائف في الدولة بذوي الجدارة والاهلية . لقد بدات نواة هذه النخبة في التشكل في الخمسينات وواكبت نموها البرامج الطموحة التي وضعتها الدولة لانشاء المستشفيات والطرق وتولي الخدمات الاجتماعية . ومع تدفق الاعداد الكبيرة من العمال والموظفين العرب ، بدات الطليعة الاصلاحية من هذه الشريحة باظهار الضغط لتوجيه سياسة البلاد الخارجية توجيها عربيا والاصلاح السياسي الداخلي ، ليس بعيدا عن طموحات القطاع التجاري والشرائح المتنورة في العائلة الحاكمة في البداية .

ولقد لعب ممثلو هذه الشريحة الاجتماعية في فترات متعددة دورا ايجابيا — من خلال المجالس التشريعية المنتخبة — يفوق كثيرا عددهم المحدود وقلة امكانياتهم وكانت اكثر الادوار وضوحا في المجلس التاسيسي ، والمجالس الاولى ، الا ان هذه الشريحة ما لبثت ان تشعبت بين قوى وطنية لها طابع تغييري وقومي ووطني . او لها الطابع الاسلامي السياسي بدءا من النصف الثاني من السبعينات .

هذه الخريطة الاجتماعية هي التي شكلت الخلفية الديناميكية للعمل السياسي في الكويت خلال ربع القرن الماضي — وهي لا زالت تحمل في طياتها حركة مستمرة تؤثر فيها التفاعلات الداخلية ، والتاثيرات الخارجية .

التحول من الشكل التقليدي الى الدولة الدستورية

من العرض السابق يتبين لنا بوضوح ان الانتقال من علاقات الحماية مع بريطانيا ، الى الاستقلال ، ثم التحول الى دولة دستورية لها مجلس نيابي لم يكن عملية مفاجئة في الكويت او تحولا بلا جذور ، فقد رأينا كيف تفاعلت القوى الطليعية في الثلاثينات والاربعينات وفي الخمسينات للوصول الى الشكل الدستوري ، الا ان الظروف الموضوعية ايضا — بجانب الظروف الذاتية — قد لعبت دورا في تحديد شكل التحول ومساره .

فقد كان لقيادة عبد الله السالم المستنيرة دور ايجابي في هذا التحول حيث عرف عنه انه كان واقعيا بعيد النظر ، ذا خبرة في المجال المحلي ، مع توفر العناصر الاخرى ومنها الطلائع المستنيرة من ابناء الشعب الكويتي ، والجو العام السائد في الوطن العربي ، غادت كل هذه العوامل مجتمعة الى ابدال المعاهدات السابقة مع بريطانيا ، والتي تضعها موضع الحماية ، الى معاهدة صداقة . واعلنت الكويت استقلالها في ١٩ كانون الثاني — يناير ١٩٦١ ، ولكن الاستقلال جلب معه تحديات جديدة ، حاولت هذه التحديات ارباكه من خلال عبد الكريم قاسم ، فاتجهت القيادة السياسية للاسراع في تحويل الاستقلال الى حقيقة شعبية عن طريق تحويل النظام القائم الى نظام دستوري اميري ساعدت في تحويله — بشكل مرن — الفئة السياسية السائدة ، وتلاقى ذلك مع طموحات النخبة الجديدة لمزيد من المشاركة السياسية .

لقد واجهت تجربة المشاركة في الكويت بعض العقبات في اعوامها الاولى ، كانت بمثابة اختبار لسلامة واهمية التجربة ، اظهر من خلالها معظم اعضاء البرلمان نضجا في تعاملهم مع القضايا المعقدة مثل السياسة النفطية والمساعدات الخارجية ، والموقف من الدول والانظمة الاخرى — وترشيد برامج التحديث .

وكما كانت التجربة في مسارها الاول صعبة ومعقدة ، جاءت المتغيرات في المسار الثاني بعد انتخابات كانون الثاني — يناير ١٩٨١ بمجموعات ضغط جديدة — خاصة من خلال التجمعات الدينية — السياسية والتي يطلق عليها بعض الكتاب ((الاسلام السياسي)) .

نقد النظام البرلماني — المشاركة في الكويت

ليس من السهل تقديم تقويم شامل لتجربة المشاركة في الكويت ، فقد مرت بعدة اطوار وتكيفت لاسباب موضوعية داخلية وخارجية بما من الثوابت والمتغيرات الكثير . لقد لعبت العائلة والقبيلة والمذهب دورا اساسيا في تعزيز او اضعاف فرصة المرشح للفوز بمقعده ، كما لعب العامل الاقتصادي والعلاقات الشخصية دورا اضعف باتجاه الفوز ، وكان على المرشح سلوك الطريق الذي يعزز من فرصته بالفوز ، بما في ذلك الاعتماد على الوسائل التقليدية كالنفوذ العائلي او الولاء القبلي او الانتساب لمذهب معين ، كل ذلك في غياب الاحزاب المنظمة ، وكذلك في انخفاض نسبي في الوعي السياسي ، كما لعبت الظروف الانية في وقت الانتخابات سنة ١٩٨١ . وكما ان التقسيم الاداري والسكني كان له تاثير بارز على النتائج ، وعلى سبيل المثال فان التقسيم الانتخابي السابق (عشر دوائر في كل دائرة خمسة مقاعد) كان يعطي بعض الفئات الاجتماعية احتكارا مميزا — فالشيعة كانت لهم الدائرة الاولى (الشرق) مع وجودهم كاقلية في بعض الدوائر الاخرى — لذلك هيمنت فئات وقبائل معينة على بعض الدوائر هيمنة كاملة في التجربة الاولى (١٩٦٣ — ١٩٧٦) ، كما استمرت هذه الهيمنة في التقسيم الجديد للدوائر .

اما المرشحون الذين يفتقرون الى الصلات ، كالمثقفين والتكنوقراطيين والمعارضين ، فقد بداوا يشكلون امتجمعات سياسية صغيرة ، ذات منحى تجميعي ، او يلتصقون بنشاطات محببة الى الجمهور العريض ، كالهيئات الرياضية او الفنية او الدينية ، كما استخدمت هذه الفئات غير التقليدية الاعلان في الصحف ، والتجمعات الدينية في المساجد او الحسينيات للدعوة الى افكارها السياسية ، ومع ان الدستور الكويتي لا يحظر تشكيل الاحزاب صراحة الا ان الحكومة لا تشجع اي محاولة في هذا الاتجاه ، بل قد يسبب ذلك مزيدا من الانقسامات لا ان تكوينات شبه حزبية موجودة ، ومع ذلك فقد وجد في الكويت من يناصر او يخالف الاحزاب العربية ، على امتداد الساحة العربية خاصة القريبة .

الا ان كل هذه التيارات الوطنية شبه المنظمة كانت تحت قبة البرلمان اقلية على اختلاف تسميتها تعادلها تقريبا اقلية مستقلة تتغير اشخاصها بتغير الدورات البرلمانية . اما الاغلبية فقد كانت موالية او معارضة موسميا (اي تعارض في بعض الموضوعات التي تراها غير صالحة لبعض القطاعات من منتخبيها) ليس لها برنامج محدد تطمح الى تحقيقه ، تنظر فيما يعرض عليها فقط ، تقبله او ترفضه ، او تعد له حسب المعطيات الانية .

ولا شك ان البرلمان بمجمله وتاثير الاقلية النشيطة داخله استطاع ان يعارض في بعض الموضوعات الاساسية او المفصلية سواء العائدة على السياسات العامة ، كما حدث في برلمان (١٩٧١ — ١٩٧٥) عندما طرحت فكرة مشاركة الشركات النفطية العاملة على ارض الكويت حيث وقفت الاقلية النشيطة داخل البرلمان ضد اتفاقية المشاركة ، حتى قامت الحكومة بتوسيع الاتفاقية ، وكذلك في الخلاف حول تعديل بعض مواد الدستور (بعد انتخابات ١٩٨١) حيث توصل الامر الى ان ترى الحكومة حكمة سحب مقترحات التعديل وتعليقها .

الا انه من جهة اخرى فان السياسات التي اتبعتها الحكومة الكويتية — خاصة في اوقات العمل بالدستور — كان لها تاثير ايجابي على الراي العام . فعلى النطاق المحلي استمرت الحكومة في تخصيص مبالغ اضافية لصرفها على الخدمات الطبية ، والتعليمية ومتابعة برنامج اسكان واسع ونشط ، وتقديم مساعدات اجتماعية متنوعة وسياسة توظيف شملت معظم الكويتيين ، وكذلك على الصعيد الخارجي ، فقد تابعت سياسة خارجية نشيطة من خلال التوسط في قضايا ساخنة عربية او غير عربية ، حاصلة على القبول والرضا من خلال برنامج سخي للمساعدات الخارجية .

كما حافظت على موقف وسط في علاقاتها السياسية والمالية مع بقية اقطار الوطن العربي ، في ظروف المتغيرات الشديدة التي شهدتها الساحة العربية . كما ان صانعي القرار السياسي في الكويت وجدوا افضل وسيلة للحفاظ على الاستقرار والرخاء هو التمسك بسياسة الحياد الايجابي بين الشرق والغرب واصبحت الكويت الوحيدة بين اقطار الخليج العربي — عدا العراق — التي لها علاقة متكاملة ومستقرة بالاتحاد السوفيتي وبعض دول المنظومة الاشتراكية .

كل هذه السياسات ان لم تنجح تماما في تحصين الحكومة ضد نقد المعارضة المنظمة فهي على الاقل نجحت في التقليل من حدة ذلك النقد لدى الراي العام المحلي والعربي .

لقد فعلت المشاركة في الشعب الكويتي فعل الانصهار والاستقطاب في الوقت نفسه ، فالبدو الذين كانوا هامشيين نسبيا في النظام السياسي التقليدي — قبل البدء باتخاذ خطوات المشاركة الحديثة ، حولتهم المشاركة الى قوى سياسية حقيقية . والملاحظ بشكل عام ان عددهم المطلق في البرلمان يزداد ، فبينما حصل ممثلوهم على ١٩ مقعدا في البرلمان في الانتخابات الاولى — سنة ١٩٦٣ ، حصلوا في نهاية فترة المشاركة الاولى ١٩٧٥ — ١٩٧٦ على ٢٣ مقعدا .

الاتفاق على الاختلاف

من الاشياء القليلة التي تزداد ولا تنقص عندما يشارك فيها الاخرون الحرية والديمقراطية . فكلما كان هناك مزيد من المشاركة زادت مظلة الديمقراطية وغطت افرادا جددا . وتجربة الكويت — كجزء من الوطن العربي والعالم الثالث — حري ان ينظر اليها بجدية . وهناك اتفاق شبه تام بين الدارسين للتجربة ان هناك عوامل ذاتية وعوامل موضوعية ، ساعدت على ظهور التجربة واستمرارها حتى اليوم ، رغم الظروف الصعبة التي يمر بها الوطن العربي . وينقل عن احد منفذي القرار السياسي الكويتي المشهورين باهتمامهم النظري . ان الديمقراطيات في اوروبا القرن العشرين وقفت ضد الدكتاتوريات في المانيا وايطاليا فهزمت الديمقراطية الدكتاتورية ابان الحرب العالمية الثانية لان الاخيرة كانت بذرة غير طبيعية في بيئتها . وقد يحدث العكس تماما عندما تظهر في المنطقة ظاهرة صغيرة ، كالكويت ، تتنفس من خلال رئة صغيرة للمشاركة في جو محيط ، لسبب او لاخر ، لا يوافق على ذلك . والمقارنة هنا واردة وقد تعني تهديدا خارجيا للتجربة الا انه من جهة اخرى ، فان عوامل تهديد التجربة من الداخل ليست باقل من العوامل الخارجية ، فمن المعروف في النظام البرلماني ان السلطة التنفيذية والسلطة التشريعية كثيرا ما تختلف حول بعض القضايا التي تتم مناقشتها داخل المجلس . ويعرف اي شخص متنور كيف يصطدم رجال الحكومة برجال المعارضة حتى في البرلمانات العريقة ، ولقد كان هناك عدد من الاصطدامات بين الحكومة في الكويت والمعارضة ، حول بعض التشريعات ، ولكن جرت العادة ان يتم التوصل الى حل وسط . فقواعد اللعبة البرلمانية انه لا يمكن لطرف الحصول على كل ما يريد دائما ، فهناك دائما حل وسط ، الا ان الاتفاق على الاختلاف هو روح اللعبة البرلمانية دون ان يصل الخلاف الى الخطوط الحمراء .

ولا شك ان الكويت حكومة وشعبا كسبت الكثير من تجربة المشاركة خلال السنوات الطويلة التي شهدتها هذه التجربة في مرحلتها الاولى والثانية . وقد عدلت الممارسة بمرونة دون المساس بالقواعد الاساسية والثوابت في المجتمع . وامام التجربة مجموعة من التحديات التي هي ليست سهلة في مجتمع ينتمي الى تجربة عربية اوسع ، ان ازمة الديمقراطية ليست بشكل خاص ازمة نصوص او هياكل .

لقد عبر جون ديوي الفيلسوف التربوي المعروف عن هذا الموضوع ابان اشتداد الحرب العظمى الثانية (١٩٤٠) فقال : ((ان التهديد الخطير الذي يواجه ديمقراطيتنا ليس هو وجود دولة خارجية تسلطية ، بل ان التهديد نابع من داخل مواقفنا الشخصية وداخل مؤسساتنا ، لذلك فان ساحة المعركة هي هنا داخل انفسنا نحن)) .

ونحن العرب ذوي الاجتهادات السياسية والاجتماعية المختلفة نحتاج ان نقول لانفسنا ان الحرية والديمقراطية ليست ضرورة اخلاقية ، ولكنها ضرورة حياتية ، وتبدأ من داخلنا نحن .

اشتراكية بين الحزم والشورى

د. حصة الرفاعي

(أستاذة مادة التفكير — الثقافة العربية)

الديمقراطية غير موجودة في النفوس العربية ، والشعب العربي متذمر عموما ولا يستطيع ان يعبر عن رايه بسهولة .

ونكتشف بالمقارنة مع الدول الاوروبية ان الكبت مسيطر على بيوتنا بينما نجد في بيوتهم حرية الراي .

ويغلب على النظم العربية السيطرة بينما الديمقراطية اسلوب ووعي كامل لكل زمان ومكان .

والشعوب العربية في معظمها لا تملك ((حق اعادة الحاكم الى الصواب)) بعد وصوله الى الكرسي .

ويجب ان تتغير اشياء كثيرة مما نحن فيه .. للخروج بالشعب العربي مما هو فيه من غيبوبة ، والطالب هو المعول الذي يعتمد عليه المجتمع العربي في سبيل الاصلاح . ولذلك يجب ان يحظى بالتوعية والاصلاح .

والنظام المناسب في هذه الفترة هو نوع من الاشتراكية على مستوى الحكم والشعب .. بين الحزم والشورى ، وان لا تطبق القوانين بشكل اعمى وان لا تنفذ الديمقراطية بشكل مطلق ، ان يكون هناك توازن . وان يكون الحاكم اقرب الى الشعب وبالعكس اي التقارب بين الشعوب العربية التي تتناحر في الوقت الحاضر وهذا ما غرسه الاستعمار للتفرقة .. والتمسك بالقومية العربية والوحدة واحياء التراث .



الديمقراطية كنظام حكم طبقت في العصر الاسلامي الاول (للخلفاء الراشدين) . في ذاك العصر كان المسلمون يستطيعون نقد الحاكم . يوجد حديث لابي بكر الصديق رضي الله عنه في قولته المشهورة ((ايها الناس اني وليت عليكم ولست بخيركم فان رايتموني على حق فاعينوني وان رايتموني على باطل فسددوني اطيعوني ما اطعت الله فيكم فان عصيت فلا طاعة لي عليكم)) .

الا ان الحاصل في يومنا ان الحاكم العربي يختاره الشعب ولكنه يعامله كالة . وفكرة التفويض الالهي هي فكرة مستوردة . والدين الاسلامي هو الديمقراطية ... هو المبدأ الذي يوحد فئات المجتمع .

الدين الاسلامي اعطى العالم العربي قوة والفتوحات الاسلامية تدل على هذه القوة ، اما في الوقت الحاضر استغل الدين الاسلامي في سبيل التفرقة الطائفية ، اي عمل تخريبي في البلاد العربية اعتبره مدسوسا لاشاعة الفوضى والقلق في المجتمع العربي والدين الاسلامي متسامح الدين لا يعترف بالتطرف الحاصل .. والحاصل ليس في مصلحة الانسان العربي .

ولا اتصور اعادة حقبة الخلفاء الراشدين في الظروف الحالية .

لا يمكن في عصر الانفجارات والصراعات ، في كافة البلاد العربية ان تعود هذه الحقبة . الفرق شاسع بين الدعوة والتمسك بها ، وتضيع الفضائل الاسلامية التي كانت في ذاك العصر .. هي اليوم غائبة عنا وللاسف الشديد . هناك حديث نبوي شريف يقول ((المسلم من سلم المسلمون من يده ولسانه)) .. فكيف بالتخريب والتفجيرات .

الديمقراطية ليست من تراثنا

د. وديعة طه نجم

(استاذة ادب عربي — جامعة الكويت)

لفظة ((الديمقراطية)) ترددت كثيرا على الالسن حتى اوشك الناس ان ينسوا محتواها ، واوشكت ان تكون عند بعضهم غاية في نفسها .. وهي في تصوري ليست الا وسيلة لغاية اضافة الى ذلك حينما يتحدث الناس عن الديمقراطية يتبادر الى ذهنهم دائما ان ما يقابل ((الديمقراطية)) هو ((الديكتاتورية)) فقط ، واجد حاجة الى الوقوف عند هذه النقطة :

اولا : الديمقراطية (وهي لفظة مكونة من جزئين : ((ديمو)) ومعناها الشعب و ((قراطية)) ومعناها الحكم) فهي اذن ((الحكم الشعب)) .. الى جانب هذه النقطة هناك الفاظ اخرى تطلق على انماط اخرى من الحكم مثل الاوتوقراطية وهي الحكم الفردي ، والديكتاتورية شبيهة بها وهي الحكم المطلق للفرد وهناك ((الثيوقراطية)) وهي الحكم المستمد من سلطة الهية ، وهناك ((الاوليغاركية)) وهي حكم جماعة صغيرة محدودة وهكذا .





ثانيا : اما وقد مر الشعب العربي في حقب تاريخه المختلفة .. بجميع هذه الحكومات تقريبا ربما (ما عدا الديمقراطية) مع تداخل احيانا بين اثنين منها كان يحكم الحاكم بصورة مطلقة ومفردا ويعد سلطته مستمدة من سلطة الهية (ويجمع في شخصه السلطتين الدنيوية والروحية) .

اما النظام الديمقراطي المعروف في بعض بلدان العالم في الوقت الحاضر فيقوم على دعائم اساسية اهمها :

اولا : وجود احزاب سياسية لها برامجها محددة وسياسية مرسومة

ثانيا : وجود حرية تمارس فيها هذه الاحزاب نشاطها وتتنافس فيما بينها .

ثالثا : تمثيل شعبي بواسطة الانتخابات الى اخره ..

وعندما ناتي للتساؤل حول هل نحن شعوب ديمقراطية ؟ اقول : لا ادري ما المقصود (بالطبيعة الديمقراطية) ويبدو لي ان السؤال يجب ان يكون :

— هل الشعب العربي بالطبع نشا كائنا يحكم نفسه بنفسه ويمارس حقوقه الانسانية ؟ واذا كان الامر كذلك فلي ان اقول ان الفرد العربي اشبع سياسيا من الفرد الامريكي (والعبد والامريكي في الولايات المتحدة خاصة) من حيث فهمه السياسي وثقافته السياسية واهتماماته ..

آخر كلام



حجــة التقسيــم

● حذر السفير الفرنسي في بيروت وزارة الخارجية من «الالماس الدولي» لانقاذ لبنان الموحد ، وابلغ السفير المسؤولين انه بعد الاحداث الاخيرة بدات الدول الكبرى تبحث جديا عن حجة بديلة للاطراف الدوليين والداعية للبنان الموحــد . ورجــح مراقبون في العاصمة اللبنانية ان يلجــا او يستسلم الدوليون لقرار الامر الواقع والرامي الى تقسيم لبنان حسب صيغــة جـديدة .

رســــائل

● لوحظ في الفترة الاخيرة ان الرئيسين امين الجميل ومعمــر القذافي زادا من تبادل الرسائل والتشاور حول الموقف فـــي لبنــــان .

تمثيـــــل

● قال دبلوماسي عربي في لندن ، ان الخلاف الذي كان قبــلا حول من تمثل منظمة التحرير الفلسطينية ، اصبح الان حــول من يمثل المنظمة .

سترات واقيــة

● استوردت حكومة دولة عربية صفقة من السترات الواقية من الرصاص لتوزيعها على كبار المسؤولين .

رحمـــــة

● طلب احد المتهمين بتعاطي المخدرات في محكمة دبي الرحمـــة وعلل طلبه بانه يتعاطى الحشيش لينسى همومه الناتجة عن اعالته لاسرة كبيرة تشمل ٥ من اخواته ووالدته .

استخبارات ام عصام

● لاول مرة تنقل وكالة انباء اميركية تنبؤات البراجة اللبنانية « أم عصام » ، ويبدو ان الوكـــالة تصرفت بوحي من وكـــالة الاستخبارات الاميركية والتي تحاول البحث والاستقصاء لانقاذ قوات المارينز في لبنان ولو عن طريق الابراج !

امــــل

● يامل جميع الفلسطينيين ان لا يؤدي انعقاد المجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر الى نشوء مجلسين وطنيين ولجنتــين مركزيتين ومجلسين مركزين .

مفاجـــــأة

● ذكر في الرياض ان المسؤولين السعوديين فوجئوا بزيــارة السيد ياسر عرفات الى القاهرة .

اشبــــاح

● لاول مرة ستنسحب اسرائيل من اراض عربية بسبب عنف المقاومة الوطنية ، فقد قررت حكومة العدو سحب قواتها من مساحات واسعة في جنوب لبنان بعد الضربات والخسائر التي اوقعتها بها قوات المقاومة اللبنانية . وقد نشرت في صحف تل ابيب انباء عن الرعب الذي يعيشه جيش العدو من « اشباح جنوب لبنان » .

ســـوفيت

● قالت مصادر دبلوماسية ان الاردن بات مقتنعا تمــاما بانه لا يمكن حل ازمة الشرق الاوسط بمعزل عن موسكو . واشارت الى ان هذا المنطق الذي يتعارض مع التحليل المصري هـــو العقبة الوحيدة التي تقف وراء توسيع التنسيق بين الجهــود السلمية لعمان والقاهرة .

واوضحت المصادر ان منظمة التحرير الفلسطينية مستفيدة من هذا الخلاف لانه يمنحها فترة لالتقاط الانفاس بعد مرحلــة طرابلس وقبل الاتفاق على « تكتيك فلسطيني جديد » بصـــدد الحلول السلمية .



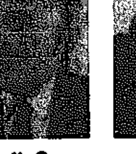


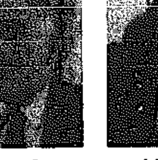


● القذافي ● الجميل ● عرفات











● يمانـــي ● مبــارك ● الحسين

استعادة

● قررت الجهات المختصـــة بالسعودية استعادة ما يصرف علـــى المتـــدرب من مكافآت ومخصصـــات اذا لـــم تثبت جدارته وكفاءته بعد انتهــــاء التدريب .

معـــارضــــة

● لن تدعى مصر الى حضور مؤتمـــر القمـــة الاسلامي الذي سيعقد في الدار البيضاء ، بسبب معارضة دولة خليجية .

سوبر ماركت رسمي

● يشتكي المواطنون في دولة الامارات من غلاء السلع حتى في الجمعيات التعاونية ، وقد وصفت التعليقات الصحفية هــذه الجمعيات بانها « سوبر ماركت » رسمي لا يرفــع العبء عن المستهلكين .

كالمـــــادة !

● سئل أحد الوزراء العرب هل ستعـــود مصر الى الصـــف العربي فاجاب قريبا ان شــاء الله ، وسئل ، هــل ستعـــود الجامعة العربية الى مقرها في القاهرة فقال : لم لا ؟ وســـئل كيف توافقون على ذلك وهناك سفارة اسرائيلية فاستغرب واجاب بسرعة : سنجد حلا كالمادة !

راس حربة

● ذكر في واشنطن ، ان تجربة استخدام ســـلاح الطـــيران الاميركي في لبنان اثبت فشلاً ذريعا وضعفا في هذا الســـلاح الجوي ، خاصة وان القاذفات الخفيفة الاميركيـــة من طـــراز انترودر وكورسير تشكل « راس حربة » لســـلاح الطـــيران التابع للبحرية .

اقســـى

● وصفت ام جهاد (عقيلة السيد خليـــل الوزير) حـــرب طرابلس بانها كانت اقسى من حرب بيروت .

دعـــــوة

● من المنتظر ان يدعو الرئيس ريغـــن كلا من الملك حســـين والرئيس مبارك ورئيس وزراء اسرائيل لزيارة واشنطن بحثا عن امل باعادة احياء مبادرته الشرق اوسطية ، وذكر في عمان ان الحسين لن يزور العاصمة الاميركية قبل ان يلتقي مع السيد ياسر عرفات . وتجدر الاشارة الى ان اسرائيل تفضل الورقة الاردنية على مبادرة ريغن .

انهيــــــار

● يقول وزير النفط السعودي احمد زكي يماني ، ان اسعـــار النفط مهددة بالانهيار الا اذا ضرب شتاء بارد وقارص العـــالم او انقطعت امدادات النفط الخليجي عن العالم مدة ٣٠ يوما .

نيوجيـرسي

● تعليق سوري عابر اعتبره مراقبون ذا دلالة .. التعليـــق « نيوجيرسي » ليست بمنأى عن القصف والاصابة ، وقد نشر ورد في صحيفـــة « تشرين » وذكر ان البارجـــة الاميركيـــة بعد زيارة رامسفيلد لدمشق ، وليس قبلها !

هيكل يؤرخ لحكم عبد النــاصر

يعد محمد حسنين هيكل مجلدا ضخما من جزاين تاريخا للفترة ما بين حرب السويس ورحيل عبد الناصر ، ويضمنه الكثير والعديد من الوثائق التي تنشر للمرة الاولى .

راديو الاســـنان !

تخلصت سيدة لبنانيــة كانــت تسمع باسنانها من حياة الجحيــم بعد ان استبدلت مادة الرصـــاص في اسنانها بمادة بلاستيكية .

وكانت المسكينة تسمـــع طـــول النهار « حفلات النشر » التي كان يتبادلها جيرانها هواة اللاسلكي ، ومرات كثيرة كانت تسمع احـــدى الاذاعات الخاصة المجاورة لبيتها .

وقد فسر طبيب الاسنان ، الذي اشرف على معالجتها هذه الظاهرة بقوله : كانت مادة الرصاص تؤثر على الريق الحامض في فم المـــراة فيصبح بمثابـــة لاقط يلتقط بعـــض الموجات الاذاعية وكانت الاهتزازات تنتقـــل مـــن العصـــب السمعـــي بواسطة عظام الراس التي تشكل مكانا مثاليا للصدى ! .



سبق صحفي يحيــل صحيفتــين الى التحقيــق !

يحقق النائب العام المصري مع عدد من كبار المسؤولين في جريدتي « الاخبـــار » و « الجمهوريـــة » بسبب نشرهما خبرا كانت قـــد صدرت اوامر بعدم نشره .

الخبـــر يدور حـــول عصابـــة المخدرات ، التي تم ضبطها فـــي شهر نوفمبر الماضي ، بمينــاء بور سعيد ، اثناء محاولتهمـــا عبـــور قناة السويس ، حاملة ثمانيـــة اطنان من الحشيش تبلغ قيمتهـــا ٥٠٠ مليـــون جنيـــه . وكانـــت العصابة المرافقة لهذه الشحنـــة تستهدف القاء حمولتها عند خليج السويس ، ليلتقطها عملاء لهـــا حسب اشارات معينة، ثم ينقلونها الى منطقة الطور في صحراء سيناء تمهيدا لادخالها داخل البلاد .

الصحف اليومية المصرية الثلاث حصلت على القضية الاخبارية لهذه العمليـــة ، قبـــل انعقاد المؤتمـــر الصحفي ، الذي عقـــده اللـــواء ممدوح سليم زكي ، مدير الادارة العامة للمخدرات بوزارة الداخلية المصرية ، والذي كان مـــن المقرر ان يعلن فيه قصة ضبط عصابـــة التهريب كاملة .

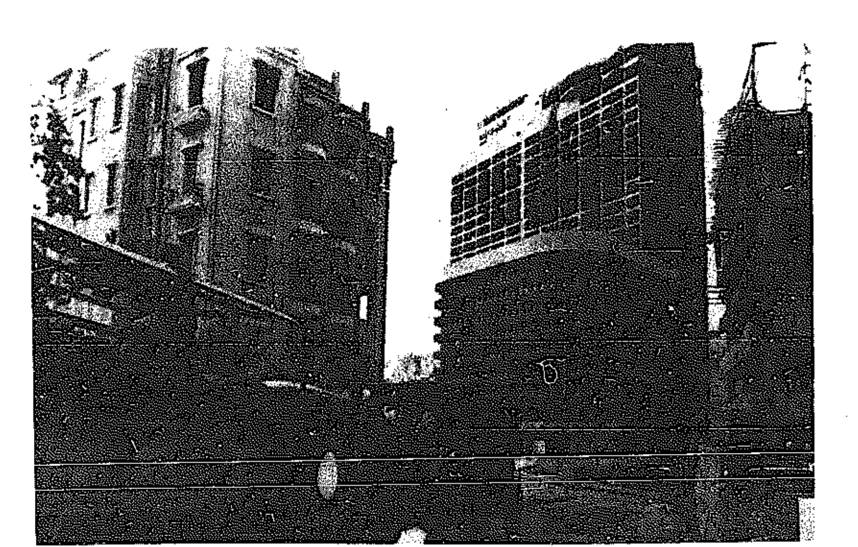
وبينما التزمـــت « الاهـــرام » بالتعليمـــات الصـــادرة ، نشرت « الجمهورية » خبراً صغيراً على صفحتها الاولى صبيحة يوم الثلاثاء ٢٢ نوفمبر الماضي ، وهو اليـــوم الذي عقد فيه المؤتمـــر ، ونشرت « الاخبار » القصة كاملة فـــي اليوم نفسه ، ممـــا اوقع اللواء زكي في حرج شديد ، حيث لم يجد جديدا يعلنه على الصحافيين فـــي مؤتمره .

في الاسبوع الماضي استدعـــى مكتب النائب العام بعض المسؤولين في الجريدتين ، وأجرى التحقيـــق معهم في هـــذا الشان . ولا تزال التحقيقات مستمرة .

الجدير بالذكر ان هذا الاجراء، يتم بعد ايام قليلـــة فقط مـــن نشر تقرير اعده اتحـــاد الصحافـــة الدولـــي ، اشـــاد فيـــه بحريـــة الصحافة في مصر ، ونشرته الصحف المصرية جميعا على صدر صفحاتها الاولى ، تحت عنوان : « الاتحاد الدولي للصحافـــة يعلـــن : مصر تشهد حرية صحافة لم تشهدهـــا منذ ١٩٥٢ » ! .

واشنطن تكشف تحليلها للأحداث اللبنانيــة من خـلال حكـم فـي قضيــة تعويض "الهوليداي إن" :

ليســت حربــًا ولاحربــًا أهليّــة ولاتمــردًا



الحكم الذي اصدره القاضي الاميركي شارلز هيث بيونيور ضد شركة « اتنا انشورنس » للتامين لصـــالح فندق هوليداي ان في بيروت ، يعطي فكرة واضحة عـــن النظرة السياسية والعسكرية ، وليس القانونية فقـــط ، للاميركيين تجاه الحرب اللبنانية .

القاضي حكم بان تدفع شركة « اتنا » التعويض كامـــلا لفندق « هوليداي ان » عن الاضرار التي اصابت الفندق الكائن بمحلة القنطاري في بيروت الغربية خلال شهـــر مارس ١٩٧٦ .

وكانت شركة « اتنا » قد وافقت على ضمان فنـــدق « هوليداي ان » في بيروت ضد « جميـــع الاخطـــار » ، باستثناء الاخطار الناجمة بصورة مباشرة او غير مباشرة عن احداث مثل : الحرب ، الاجتياح ، اعمال صـــادرة عن عدو خارجي ، اعمـــال عدوانية او شبه حربيـــة ، الحرب الاهلية ، العصيان المسلح ، التمرد ، الثـــورة ، المؤامرة ، سلطة عسكرية او مغتصبة .. اي ان بوليصة التامين ضمنت الفندق من الاضرار الناجمة عن اعمـــال الشغب والاضطرابات المدنية او الاضرار الصادرة عـــن اعمال يقوم بها اشخاص ذوو نوايا سيئة يعملون باسم منظمات سياسية ، او اعمال قامت بها قوات نظاميـــة لها علاقة بالاعمال المشار اليها .

الحكم « السابقة »

ويستند الحكم الذي نشرته مجلة « البيان » اللبنانيـــة والذي صدر في ١٠٠ صفحة فولسكاب على عملية مسلحة عرب في سبتمبر ١٩٧٠ عندما خطفت عناصر من الجبهـــة الشعبية لتحرير فلسطين طائرة بوينغ ٧٤٧ تابعة للشركـــة بان اميركان وفجرتها في مصر .

وكانت هذه الطائرة مؤمنة ضد « جميع الاخطار » غير ان الضامنين رفضوا في بادىء الامر تعويض الخســـارة، لكونها حدثت في رايهم نتيجة اخطار مستثناة من بوليصة التامين . غير ان المحكمة رأت حينذاك ان على الضامنين ان يدفعوا التعويض لان ايا من الاستثناءات لا ينطبق على الحادث « بصورة اكيدة » .

وبعد ان اكد القاضي في حكمه ان البوالص ضد جميع الاخطار تلقي على المضمون مسؤولية « اعلام » الضامن بالخسائر وليس « اثباتهـــا » والتي هي من مسؤوليـــة الضامن ، وبعد ان شرح معاني ومدلولات الواردة فـــي بوليصة التامين .. انتقل القاضي الى استعراض قضية هوليداي ، فقال :

يقع الفندق في منطقة القنطاري ، وقد بدأ العمل فيه سنة ١٩٧٤ وهو ثاني اعلى بناء في بيروت بعد برج المر ، واول معركة تعرض لها الفندق كانت في ٢٥ اكتوبر ١٩٧٥ وكانت بين « المرابطون » الذين هاجموه بمساعدة عناصر تنتمي الى الصاعقة والجبهة الديمقراطية والجبهة الشعبية، وبين الكتائب والاحرار .

واضاف انه في بداية المعركة حول الفنـــدق ، كانت المنطقة باشراف الكتائب . واستولى « المرابطون » بادىء الامر على برج المر بعد ان قضوا على جميـــع الكتائبيين الموجودين فيه .

واستمر اطلاق النار بعـــد ذلك بين « برج المـــر » و « هوليداي ان » . وهدأت الحالة بعض الشيء بـــين اكتـــوبر و ٦ ديسمبر ١٩٧٥ وهـــو اليـــوم المعروف بـــ « السبت الاسود » . وبعـــد ذلك هاجـــم « المرابطون » الكتائبيين الذين انتقلوا للدفاع عن مقرهم المركزي مـــع الاحتفاظ ببعض مناطق بيروت الغربية التي يقع « الهوليداي ان » من ضمنها .. واستولى « المرابطون » بمساعـــدة الفلسطينيين وجيش لبنان العربي على الفندق بين ٢١ و٢٦ مارس ١٩٧٦ .

واستعرض القاضي تاريخ لبنـــان الحـــديث وتركيبته السياسية والسكانية خلال احداث عامي ٧٥ ــ ١٩٧٦ ، وشدد على ان مطالب رئيس الحركة الوطنية اللبنانيـــة كمال جنبلاط في تلك الفترة كانت اصلاحية ولم تكن تهدف الى الاطاحة بالحكومة .. وكذلك التدخل الفلسطيني .

واشار الى ان الفلسطينيين تدخلوا في الحرب اللبنانية بشكل فعال اثر حصار مخيمي تل الزعتر وجسر الباشا في بداية عام ١٩٧٦ .

وتحدث القاضي عن الانقسامات في الجيش اللبناني ، خاصة ظهور جيش لبنان العربي ، ثم حركة العميد عزيز الاحدب في ١١ مارس ١٩٧٦ ، وبداية التحرك السوري ضد الحركة الوطنية ومنظمة التحرير . وقال ان بدايـــة تحول الموقف السوري ظهرت ضد هؤلاء اثر توصل كيسنجر الى اتفاق غير معلن بين سوريا واسرائيل على ان تترك اسرائيل سوريا تساعد الحكومة اللبنانية .

وقال ان حركة الاحدب لم تترك انعكاسات ملموســـة على الوضع الميداني ، وان سوريا هي التي منعت جيش لبنان العربي (بقيادة خاطر) من الاستيلاء على قصـــر بعبدا (عبر وحدات جيش التحرير الفلسطيني) . واخيرا قال ان جنبلاط تحول الى قائد عسكري بعد اواسط اذار/ مارس ، واثر ذلك فقط بدأ يتكلم عن الاطاحـــة بالحكـــم القائم ، الا انه كان هناك انطباع عام بانه كان يبالغ كثيرا في ذلك ، اذ انه وياسر عرفات هما من المعتدلين فـــي الحقيقـــة .

تحليـــل الاستثنـاءات

وبعد كل هذا انتقل الى تحليل الاستثناءات التي اثارتها شركة « اتنا » في معرض رفضها المسؤولية وهي ثلاثة فقط التمرد ، الحرب الاهلية والحرب .

ورد القاضي في قراره تفسير شركة « اتنـــا » لهـــذه الاستثناءات فقال :

فيما يتعلق بالتمرد فان معركة « هوليداي ان » لم تكن بلغت هذه الدرجة اذ ان هـــدف « المرابطون » لم يكـــن الاطاحة بالحكومة وانما طرد الكتائب من المنطقة . ولـــم يغير تورط الصاعقة والفلسطينيين شيئا من هذا الامر لان هؤلاء لم يهدفوا الى الاطاحة بالحكم ، كما ان الحـــركة الوطنية لم تشكل مجموعة سياسية متجانسة ، وكانت ، حتى مارس ١٩٧٦ تكتفي بمطاليب سياسية حسب افـــادة السفير الاميركي السابق السيد غودلي .

ولم ينظر احد في هذا الوقت الى ان في انقلاب الاحدب اي عنصر من عناصر الشرعية ، وحجة شركة « اتنـــا » الوحيدة التي يمكن ان يؤخذ بها هي اعلان جنبلاط قيـــام « جيش فخر الدين » و « الثورة » .. الخ .. لكن هـــذا الاعلان لم يكن واضحا كفاية كي يعتد به في الحقيقـــة ، والارجح انه كان للدعاية والاستهلاك المحلي ، فضلا عن ان هذا الاعلان لم يترك اي اثر على معركة « الهوليداي ان ». وليس ما يدل على ان « المرابطون » كانوا يهدفون الـــى الاطاحة بالحكم ، او انهم يعملون لتحقيق اهداف جنبلاط .

وفيما يتعلق بتدخل حركة فتح ، يقول القاضي ان عرفات كان يهدف من خلاله فقط رفع الضغط عن مخيمي تل الزعتر وجسر الباشا ، وانه كان يفضل تفادي مواجهة السلطة اللبنانية . وبالتالي فان شركة « اتنا » تكون قد فشلت في اثبات وجود عنصر التمرد .

وفيما يتعلق بعنصر الحرب الاهلية ، فالقاضي يعتبرها شكلا متطوراً من اشكال التمرد وبالتالي لا يمكن ان تكون قد حصلت اذا لم يحصل التمرد .

وفيما يتعلق بالحرب فهي اعمال عسكرية تحصل بـــين اطراف تتمتع بشيء من السيادة او شبه سيادة .

وقد قالت شركة « اتنا » انه كان في لبنان ثلاثة اطراف يتمتعون بشيء من السيادة وهم سوريا ومنظمة التحـــرير الفلسطينية والكتائب اللبنانية .

الا ان القاضي الاميركي دحض هذه المقولات حيث قال : ان الكتائب لم تكن الدولة ، وان سوريا لم تكن حينـــذاك قد تدخلت في لبنان بشكل فعلي ، على الاقل وقت حصول حادثة الهوليداي ان (وعلى كل حال فقد كان السوريون يساعدون الحكم اللبناني وقتذاك ولا يسعون البتة للاطاحة به) . اما فيما يتعلق بمنظمة التحرير فهي لم تدع صفة السيادة لنفسها ، واتفاقية القاهرة اكدت ذلك بالاعتراف بشرعية الدولة « على كل الاراضي اللبنانية » ، كما انه، حسب القاضي الاميركي فان عرفات لم يحاول في ذلك الوقت انتحال هذه الصفة لنفسه ، كما ان الفلسطينيين كانـــوا منقسمين جدا بشكل لا يترك لمنظمة التحـــرير ان تتصرف بصورة فعالة حقيقية . وعلى كل حال ، اذا اعتبـــر ان الفلسطينيين كانوا يتمتعون بشيء من السيادة او شبـــه السيادة ، فانهم لم يكونوا متورطـــين مباشرة في حـــادثة « الهوليداي ان » . وبالتالي فانه لم يكن هناك وضـــع يمكن ان يسمى حربا .

بالنهاية ، راى القاضي ان شركة « اتنا » فشلت فـــي اثبات عناصر التمرد والحرب الاهلية والحرب ، وبالتالي فعليها دفع التعويض المترتب عليها . فاذا كان صحيحـــا ان الهوليداي ان تضرر نتيجة اعمال عنف كانت تشتد حدتها يوما بعد يوم ، الا ان الحكومة الشرعية بقيت قائمة ولم يهدف احد الى الاطاحة بها . وصحيح ان الصحافيين وصفوا الاحداث بانها حرب اهلية ، لكن دور القاضي هو استقصاء الحقائق العلمية دون مشاعر او تمييز . وعليه فعلى الاطراف ان يتفقوا على تحديد مقدار التعويض في مهلة اقصاها ٦٠ يوما من تاريخ اعطاء الحكم .

وقد استأنفت شركة « اتنا » الحكم .

صواريخ نووية موجهة لكل هدف في العالم

قوات أميركية
قوات سوفيتية/كوبية
دول صديقة للولايات المتحدة
دول حلف الأطلسي
دول صديقة للاتحاد السوفيتي
دول حلف وارسو

تصاعد الصراع العالمي بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي الى ابعاد تنذر بالكارثة خلال السنوات الاخيرة ، فالدولتان الكبريان تمتلكان حاليا قواعد وجنودا في كل منطقة في العالم تقريبا، وصواريخهما، ورؤوسها النووية ، موجهة الى كل هدف على وجه الكرة الارضية .

وتمتلك الولايات المتحدة في الوقت الحاضر ٣٥٩ قاعدة دفاعية من الدرجة الاولى خارج اراضيها ، فضلا من القواعد العسكرية في الدول الصديقة التي تستطيع الولايات المتحدة ان تستعين بها وقت الازمات، دون السيطرة عليها .

وتشير التقارير الرسمية الى ان عدد القواعد الاميركية والتسهيلات العسكرية في منطقة البحر الابيض المتوسط وحدها تبلغ ١٩٩ قاعدة ، الى جانب الاسطول السادس الذي حول البحر المتوسط الى بحيرة اميركية.

وفي جزر الازور البرتغالية ٢٢ قاعدة، وفي اسبانيا ٢٧ قاعدة برية وبحرية ، وفي ايطاليا ٥٢ قاعدة ، وفي جبل طارق قاعدة واحدة وهي قاعدة روتا .

وتستخدم الولايات المتحدة القاعدة البريطانية الموجودة في قبرص لاغراض التجسس، اما في اليونان فلها ٢٤ قاعدة .. وفي تركيا هنالك عدد من القواعد المتطورة جدا ، وما يزيد عن خمسة الاف من الجنود، وقد اكتسبت هذه القواعد اهمية خاصة بعد انشاء قوات الانتشار السريع وحصول الولايات المتحدة على قواعد وتسهيلات عسكرية في مصر والصومال ، وعقدها اتفاقية التعاون الاستراتيجي مع اسرائيل .

● هنالك الان ما يزيد عن نصف مليون جندي اميركي ينتشرون في ١٢١ دولة خارج حدود الولايات المتحدة ، والجزء الاكبر من هذه القوات موجود في المانيا الغربية وكوريا الجنوبية .

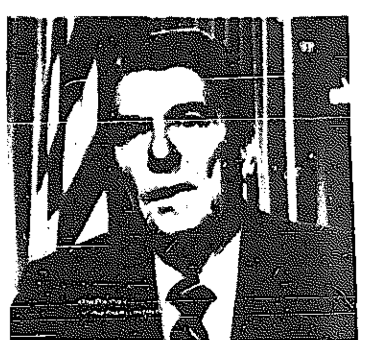
وفي اوائل عام ١٩٨١ بدأت الولايات المتحدةمشروعا كبيرا لتحسين التسهيلات العسكرية في مصر وعمان وكينيا والصومال ، وجزيرة دييغو غارسيا الواقعة في المحيط الهندي ، وذلك لاستخدام هذه التسهيلات التي تتالف من مطارات وموانيء في حالة نشوب ازمة فعلية ، او من اجل اجراء مناورات ، واحد اكبر مشاريع هذه الخطة هو تحسين المرفأ والمنشآت العسكرية في راس بناس في مصر ، والمطار العماني الكائن في جزيرة سيب قرب مدخل مضيق هرمز ، واعادة بناء المطار الموجود في جزيرة مصيرة ، ومطار ثمريت وانباي مطروح وصلالة .

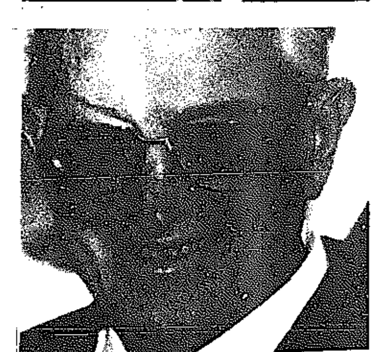
اما في الصومال فيشمل التوسيع ميناء بربرة ومطارها .. وفي كينيا وقع اختيار الولايات المتحدة على ميناء مومباسا .

وفي جزيرةدييغو غارسيا التي ستستخدمها الولايات المتحدة مركزا لقوات الانتشار السريع في المحيطالهندي تحتفظ الولايات المتحدة بقوة كبيرة ، بينها اسلحة ذرية .. ويواجه الاميركيون في المحيط الهندي اكبر اسطول بين اساطيل الاتحاد السوفيتي الرئيسية الاربعة فهو يضم ٣٠٪ من مجموع السفن السوفيتية، من بينها ١٣٠ غواصة او اكثر من الغواصاتالنووية وبعيدة المدى .

وفي مواجهة القوات الاميركية في كل مكان ، تقف القوات السوفيتية ، او الكوبية وتثبت كما النظر في اسيا وافريقيا واميركا الجنوبية .

ويتوزع الوجود العسكري السوفيتي والكوبي على الجزائر ، حيث الاطباء ، وليبيا حيث المستشارون





واثيوبيا حيث القوات المقاتلة ، والكونغو ومدغشقر وبيتين حيث المستشارون وانغولا التي تعتبر المستودع الرئيسي للوجود العسكري الكوبي في افريقيا .

وتشمل القوات المسلحة السوفيتية حاليا ما يزيد من ٤٫٨ ملايين مقاتل ، وهي تواصل تحديث نفسها بقلق لا ينتهي .. وقد ارتفع عدد القوات السوفيتية الموجودة في اوروبا الشرقية الى ١٨٠ فرقة تتمركز في اوروبا الشرقية واتحاد الجمهوريات السوفيتية الاشتراكية ومنغوليا ، وتقاتل في افغانستان ، وقد وضع السوفيت على خطوط المواجهة ٥٠ الف دبابة و ٢٠ الف قطعة مدفعية ، وجهزت الفرق السوفيتية بدبابات تي ٦٤ وتي ٧٢ ومدافع ذاتية الدفع عيار ١٢٢ و ١٥٢ ملم .. ويتوفر للقوات السوفيتية مايزيد عن ٥٢٠٠ طائرة هليكوبتر، ويتمركز في اوروبا الشرقية وحدها ما يزيد عن ٣٥٠٠ طائرة قاذفة ومقاتلة تكتيكية سوفيتية .

ويعطي السوفيت اولوية كبيرة لتحديث قوتهم الصاروخية العابرة للقارات ، والصواريخ التي تطلق من الغواصات ، ويؤكدون على زيادة دقتها ، وتضم الترسانة السوفيتية للاسلحة الاستراتيجية العابرة للقارات ٧٠٠٠ راس حربي نووي و ١٣٩٨ منصة لاطلاق الصواريخ العابرة للقارات و ٩٥٠ منصة صواريخ تطلق من الغواصات و ١٥٦ قاذفة طويلة المدى و ١٥٠ قاذفة باكفاير .

ويمتلك السوفيت ثمانية انواع من الغواصات ، وثمانية انواع من السفن الحربية الرئيسية الطافية، تضم طرادات تعمل بالطاقة النووية وحاملات طائرات جديدة يجري بناؤها الان ، كما يمتلك السوفيت ٧٠٠٠ رادار للانذار المبكر وشبكة صواريخ تدمر الصواريخ الاميركية المهاجمة قبل وصولها لاهدافها ، وبذلك تعطي القوات السوفيتية ميزة صد الضربة الاولى وتوجيه ضربة شديدة للولايات المتحدة .

وانتشار الدولتين الكبريين على خارطة العالم يشمل كل منطقة ، والمخزون النووي الذي لديهما لم يعد وسيلة للردع كما كان في عهد الوفاق .. وانما اصبح تهديدا بمواجهة لا تبقي ولا تذر .

وفي الماضي كان نيكسون يقول لابنته :

● هنالك حقيقة تتحكم في كل قرار اتخذه يا ابنتي ، هي : انني امتلك اسلحة نووية تكفي لتدمير الكرة الارضية ١٥ مرة ، وتصيب كل فرد في العالم منها ٢٥ طنا من المواد الشديدة الانفجار ، وان الطرف الاخر يمتلك مخزونا مماثلا .

اما الان ، فان ريغن يقول ما كان يقوله جونسون لابنته ؟

● لا تستغربي يا ابنتي اذا انشغل والدك قبل الحرب العالمية الثالثة .



لم يكن اقتراح الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران امام الجمعية العامة للامم المتحدة بعقد ندوة دولية حول الامن ونزع السلاح في اوروبا مفاجأة لاغلب المراقبين لما يجري منذ ما يقرب من خمس سنوات على الساحة الاوروبية وبالذات في المانيا الاتحادية حيث تتلخص مختلف الاتجاهات الاوروبية الحالية خاصة في اوساط الرأي العام في اتجاهين رئيسيين متصارعين الاول ينادي بما اصبح يسمى بالتوازن الرادع لتحقيق الامن الاوروبي والثاني يطالب باخلاء الساحة الاوروبية من الاسلحة المختلفة من الجانبين السوفيتي والاميركي ، ويعبر بعض السياسيين الاوروبيين عن تخوف من هذا الاتجاه بما يسمى بالترجمة صفر . ولم يفاجأ المراقبون بما اقترحه الرئيس الفرنسي امام الجمعية العامة للامم المتحدة لسببين مهمين : الاول ان ميتران وسياسته الاوروبية تعتمد ومهما كان تاريخ خلافه مع الجنرال ديغول على تراكم سياسة اسلافه الديغوليين التي ترتكز على استقلالية فرنسا تجاه الحلف الاطلسي وحلفه فرصونيا في ميدان الامن بالذات ، اما السبب الثاني فيعود الى ان اوروبا الغربية بكاملها تعيش شبح اهم واخطر قرار اتخذه الحلف الاطلسي ونفذه في الخريف ، ويتمثل ذلك في قرار ١٩٧٩/١٢/١٢ بنصب صواريخ « بيرشنغ — ٢ » الاميركية على الساحة الاوروبية .

من الردع النووي الى الردع التدريجي

كانت الولايات المتحده الاميركية الى منتصف سنوات الخمسين تمتلك التفوق في ميدان القنبلة النووية والسلاح النووي وبالتالي فان المفهوم السائد في ذلك الوقت للردع كان من جانب واحد ويتمثل في ان التعرض للمصالح الاميركيه من اي كان يؤدي بالضرورة الى سحق الخصم دون اي خوف من الوسائل التي سيستخدمها الخصم للمواجهة ولعل الازمة الكورية والحلف المقدس الذي ابرمته واشنطن مع كوريا الجنوبية برعاية الامم المتحده يعطي الصورة الاوضح عن ميزان القوى في تلك الفترة على الرغم من ان الاتحاد السوفيتي والصين قد اقدما على دخول الازمة الكورية دون الاكتراث للقوة النووية الاميركية التي رجحت الكفة في النهاية (نوفمبر/ تشرين الثاني ١٩٥٠) ، وباعتبار ان الانتصار العسكري لا اهمية له اذا لم يحقق ولم يفرز نصرا سياسيا داخليا وخارجيا وان الولايات المتحدة الاميركية لم تكنترغب في ان تتعدى الازمة الكورية الحدود الجغرافية المحددة سلفا وكذلك لتخوف الادارة الاميركية من ان الراي العام لن يقبل نصرا هزيلا مقابل الاف القتلى ، فقد تراجعت واشنطن في ذلك الوقت من استخدام القنبلة الذرية ولكنها على اية حال استفادت من التهديد بها لكي تستقر الحدود التي تقسم كوريا الى جزئين عند خط الطول ٣٨ .

وفي عام ١٩٥٥ لم تعد الولايات المتحدة الاميركية وحدها تمتلك القنبلة الذرية وبالتالي اصبح لمفهوم الردع معنى اكثر فعالية لان واشنطن في هذه الحالة لم تعد القوة الوحيدة في العالم التي تمتلك التفوق المخيف وقوة الردع الحاسم وتحول العالم ايضا من وحيد القطب الى ثنائي القطبين . ومع بداية تجسم هذا التوازن الجديد في العالم وتقاسمه بين قوتين اتخذ الردع في البدايةمفهوما يركز بالاساس على حماية المدن لكي لا تتحول الى حشود من الرهائن تحت ضربات الخصم وهو المفهومالذي اوحت بجانب كبير منه تجربة هيروشيما ، وكان على الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة الاول بالاعتماد على حلفه فرصونيا والثاني باستخدام الحلف الاطلسي تطوير شقين من وسائلهما العسكرية اي قوة الردع التي هي في معنى من المعاني نوع من الدفاع وقوة الدفاع المدني الداخلي .

غير ان السوفيت ولاسباب جغرافية استراتيجية ركزوا منذ البداية على تشكيل قوة ضاربة تعتمد على تطوير المدى الدفاعي اي باستخدام الطائرات الحاملة للقنابل الذرية الفتاكة وتصنيع الصواريخ الموجهة ذات المدى البعيد . وعندما اطلق الاتحاد السوفيتي لاول مرة صاروخ سبوتنيك انتبهت الولايات المتحدة الاميركية وحلفاؤها الى الخطوة المتقدمة التي خطاها السوفيت في السيطرة على البعد المسافي الاستراتيجي والمدى البعيد عن طريق الصواريخ عابرة القارات والمقاتلة والتي تعتبر اسرع من الطائرات لذلك اتخذ البنتاغون في عام ١٩٥٧ قرارا بتطوير الاسلحة عابرة للقارات ونصب الصواريخ ذات المدى القصير والمتوسط في اوروبا . ومنذ هذا التاريخ بدات في الواقع ازمة الامن الاوروبي والسباق الحقيقي بين القوتين الاعظم على اوروبا .

المفاوضات والردع التدريجي

ومثلما كانت الازمة الكورية تجسيدا واعلانا عن نهاية الردع الوحيد الجانب ، كانت ازمة برلين عام ١٩٥٨ مناسبة للقوتين لاختبار كل من جانبه مدى ردعه للاخر ومدى التاثير النفسي لامتلاك القوة النووية ، وبسبب ذلك الاختبارالمتبادل الذي شكل قبل ازمة برلين وحتى الى سنوات بعدها العنصر الاساسي في علاقات القوتين الواحدة بالاخرى ، بدات الحرب الباردة التي هي في الواقع شكل من اشكال انتشار الردع النفسي على مستويات عديدة .

وفي تشرين اول / اكتوبر عام ١٩٦٢ خلال ادارة الرئيس الاميركي جون كنيدي انفجرت ازمة جديدة بين العملاقين ولكنها ذات ابعاد خطيرة لانها تمثل مواجهة مباشرة بين القوتين ، وهي الازمه التي نشات بسبب نصب الصواريخ السوفيتية في كوبا على مسافة بضع دقائق من الاراضي الاميركية الامر الذي اثار ضجة كبيرة في الولايات المتحدة الاميركية التي لا زالت عندئذ تعيش على احلام الردع الوحيد الجانب الامر الذي ادى بالرئيس الاميركي ان يوجه انذارا شديد اللهجة لخروتشيف ويطلب منه سحب الصواريخ وان يطلب من هيئة اركان القوات الاميركية تحضير خطة هجوم واسعة ضد كوبا ، ويقال ان من عوامل ازاحة خروتشيف عن الحكم عام ١٩٦٤ هو تراجعه خلال الازمة الكوبية امام الانذار الاميركي غير ان الدرس الذي استخلصته الولايات المتحدة من هذه الازمة هو انها حتى في حالة دخول حرب نووية بسبب نصب الصواريخ السوفيتية في كوبا فانها ستكون امام الراي العام في حالة « دفاع شرعي » مما يعطيها نوعا من القوة المعنوية في حين يختلف الامر عندما يتعلق بمناطق اخرى من العالم . وهذا الدرس هو الذي لا يجعل واشنطن اليوم تنتهج سياسة صارمة بشان الوضع في اوروبا الامر الذي يزعج الاوروبيين ليس خوفا من التهديد السوفيتي وانما خوفا من ان يؤدي عدم الاكتراث الاميركي الى كارثة بسبب سوء تقدير النتائج خاصة وان الرئيس الاميركي وحده يملك حق التصرف في القوة النووية للحلف الاطلسي .

وعلى اية حال اخذ الردع خلال ولاية كنيدي وجونسون من بعده مفهوما جديدا عبر عنه كيسنجر بقوله : ان الدفاع الغربي يرتكز على قنابل فتاكة جدا وعلى جيوش ضعيفة الفعالية » ولكن الازمة الكوبية اعطت الردع بعدا جديدا تمثل في التشاور عبر « الهاتف الاحمر » بين البيت الابيض والكرملين والذي سيؤدي فيما بعد الى نوع جديد من الردع اقل تخويفا اطلق عليه اسم الوفاق الدولي . ولكن في الميدان العسكري تم استبدال استراتيجية الردع الكلي التي تعتمد على مواجهة واسعة الانتشار باستراتيجية الردع التدريجي التي استخدموها لاول مرة وزير الدفاع الاميركي عندئذ روبرت مكنمارا ثم تواصلت بعده تحت ادارة جونسون . وتعتمد هذه الاستراتيجية على وضع امام كل نوع من التهديد الوسائل الملائمة له والمتناسبة مع قيمة المصالح التي تتعرض للتهديد

غرينلاند
السويد
العراق
ايران
السعودية
المغرب
موريتانيا
مالي
النيجر
تشاد
السودان
زائير
زامبيا
روديسيا
بوتسوانا
جنوب غرب افريقيا
جنوب افريقيا
فنزويلا
كولومبيا
البرازيل
بوليفيا
باراغواي
القطبية الجنوبية

توزيع القوات الاميركية والسوفيتية في العالم

تحتفظ الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي بعدد كبير من قواتها في الخارج، على شكل خبراء ومستشارين أو قوات عادية، لدعم الانظمة الحليفة، وفيما يلي انتشار هذه القوات :

القوات الاميركية

● دول حلف الاطلسي

الجيش ٢١٣ الف جندي
سلاح الجو ٨٣٫٥٥٠ جنديا
البحرية ٤٤٫٥٩١ جنديا
المارينز ٢٫٤٢٢ جنديا
طائرات مقاتلة ٧٥٠
حاملات طائرات ووحدة برمانية

امیركا اللاتينية

هندوراس ٤٠٠٠ جندي
السلفادور ٥٦ مستشارا
بنما ٩٠٠٠ جندي
غرينادا ٥٥٠٠ جندي
وحاملات طائرات
اضافة الى ٧ حاملات طائرات و ٥٣ غواصة و ١٠١ سفينة قتال في المحيط الاطلسي .

آسيا والشرق الاوسط

لبنان :
١٦٠٠ مارينز
حاملات طائرات
سفن قتال .
السعودية :
١٢ مارينز
٦١ بحرية
٢٥٠ خبيرا
مصر :
١٢٢٠ جنديا
٨٨ من سلاح الجو
٣١ بحرية
٣٦ مارينز
كوريا الجنوبية :
٢٧٫٣٩٧ جنديا
١٠٫٧٠٠ من سلاح الجو
١٠٢ طائرة مقاتلة
اليابان :
٢٤٠٠ جنديا
١٤٣٢٥ من سلاح الجو
٧٥٠٠ بحرية
٢٤٫٢٠٠ مارينز
١٦٢ طائرة مقاتلة
الفلبين :
٨٨٠٠ من سلاح الجو
٥٠٠٠ بحرية
٤٨ طائرة مقاتلة
بالاضافة الى حاملات طائرات ووحدات برمائية وغواصات في المحيطين الهندي والهادي

القوات السوفيتية والكوبية

● دول حلف وارسو

تشيكوسلوفاكيا :
٨٠ الف جندي سوفيتي
المانيا الشرقية :
٤٠٠ الف جندي سوفيتي
هنغاريا :
٦٥ الف جندي سوفيتي
بولندا :
٤٠ الف جندي سوفيتي

● اميركا اللاتينية

نيكاراغوا الف كوبي
كوبا : ٦ آلاف سوفيتي

اسيا والشرق الاوسط

افغانستان :
٨٥٫٠٠٠ سوفيتي
كمبوديا :
٢٠٠٫٠٠٠ فيتنامي
٢٠٠ سوفيتي
لاوس :
٥٠٫٠٠٠ فيتنامي
٢٫٥٠٠ سوفيتي
اليمن الجنوبي :
١٫٥٠٠ سوفيتي
٢٠٠ كوبي
١٠٠ الماني شرقي
سوريا :
٢٢٨٠ سوفيتيا
فيتنام :
٣٠٠٠ سوفيتي

افريقيا

الجزائر :
١٫٠١٥ سوفيتيا
٢٥٠ المانيا شرقيا
ليبيا :
١٨٢٠ سوفيتيا
٤٠٠ الماني شرقي
انغولا :
١٥٫٠٠٠ كوبي
١٫٠٠٠ سوفيتي
١٫٠٠٠ الماني شرقي
الكونغو :
٨٠٠ كوبي
٢٠ الماني شرقي
اثيوبيا :
١٣٫٠٠٠ كوبي
١٫٠٠٠ سوفيتي
٣٠٠ الماني شرقي
موزمبيق :
٦٠٠ الماني شرقي
٥٢٥ سوفيتيا

نووي تدريجي متعدد الأطراف

اي وضع الصواريخ الاميركية ذات المدى والقوة المعينة امام الصواريخ السوفيتية ذات نفس المدى والقوة، غير ان تقدير المصالح المهددة يرجع بالدرجة الاولى للرئيس الاميركي باعتباره صاحب القرار في ميدان القوة النووية للحلف الاطلسي، وهذه النقطة بالذات هي التي تثير انزعاج الاوروبيين . وتم وضع درجات اربعة لاستراتيجية الردع التدريجي هذه والرد على الخصم المقابل وهذه الدرجات هي : المواجهة بالاسلحة التقليدية والمواجهة بالاسلحة النووية التكتيكية والمواجهة بالاسلحة النووية ذات المدى المتوسط والبعيد واخيرا المواجهة بالاسلحة النووية المضادة للمدن . والدرجتان الثالثة والرابعة هي التي تشكل اليوم محل خلاف ومفاوضات عبر الندوات المتعددة وهي ايضا التي تضم نصب صواريخ « بيرشينغ — ٢ » الاميركية .

وعلى اساس مثل هذه النظرية شرعت الولايات المتحدة الاميركية في بناء قوتها العسكرية ورسم سياستها الدولية منذ ازمة كوريا، ولم يتاخر الحلف الاطلسي في تبني نظرية الردع التدريجي فقد اتخذ وزراء الدفاع في الحلف الاطلسي عام ١٩٦٧ قرارا بهذا الاتجاه يلزم الدول الاوروبية باستثناء فرنسا التي انسحبت من القيادة الموحدة للحلف، واصبح انسحابها يشكل قضية مطروحة اليوم للنقاش باعتبار ان الاتحاد السوفيتي يدخل القوة النووية الفرنسية ضمن قوة الحلف الاطلسي في حين يعتبر الحلف الاطلسي فرنسا مستقلة عنه ولا تخضع لقيادته . وعلى اساس ووفق قاعدة نظرية الردع التدريجي بدات الساحة الاوروبية تشهد تصعيدا من جانب ومن اخر في نصب الصواريخ المتعادلة القوة حفاظا على توازن الردع النووي فكلما قامت احدى القوتين بوضع سلاح جديد اتجهت القوة الاخرى لتصنيع ونصب سلاح مقابل في الوقت نفسه الذي تتواصل فيه المفاوضات دون اية نتائج مهمة حول الحد من الاسلحة النووية الاستراتيجية وضمن هذه النظرية ايضا اتخذ الحلف الاطلسي قراره بنصب صواريخ « بيرشنغ — ٢ » لمواجهة الصواريخ السوفيتية اس . اس . ٢٠، في اوروبا .

ولا بد من الاشارة هنا الى ان الاوروبيين سواء المساندين منهم لنصب صواريخ بيرشنغ ٢ ام المناهضين والداعين للسلام ونزع السلاح في اوروبا، يتفوقون جميعا على ان قوة الفتك النووية التابعة للحلف الاطلسي على الساحة الاوروبية هي في الواقع قوة اميركية باعتبار انها تخضع فقط لقرار الرئيس الاميركي الذي يمكنه اتخاذ اي قرار بشأنها — وخاصة فيما يتعلق بالهجوم دون العودة او استشارة اي طرف اوروبي . وهذا ما يزيد من القلق الذي يخيم اليوم على الراي العام الاوروبي .

اوروبا وصواريخ بيرشنغ — ٢

في الواقع بدا التاريخ الحقيقي لصواريخ « بيرشنغ — ٢ » عام ١٩٧٤ عندما بدات الدراسات الاولى لمثل هذه الصواريخ لتطويرها عن صواريخ « بيرشنغ — ١ اي » . اما خصائصه الفنية فيمكن تلخيصها في نظام التوجيه والقيادة الالكترونية المتقدمة جدا ونظام الرادار وبشكل خاص في الحشوة النووية التي تبلغ ٢٠ كيلو طن ومخصصة سواء للانفجار تحت الارض او فوق سطح الارض . والمدى الاقصى لصاروخ (بيرشنغ —٢) يصل الى ١٨٠٠ كلم (بيرشنغ ١ ذو مدى لا يزيد عن ٧٠٠ كلم) ، اما دقة الاصابة للصاروخ فهي تتراوح بين ١٠ امتار و ٥٠ مترا حسب حالة الاطلاق اذا كان ثابتا او متنقلا . ويقطع الصاروخ من محطة الاطلاق حتى اصابة الهدف حوالي ١٠ دقائق .

اما قرار نصب مثل هذه الصواريخ على الساحة الاوروبية والذي اتخذه الحلف الاطلسي في نهاية عام ١٩٧٩ فيرتكز على الوضع السياسي الذي ما زال يسود العلاقات السوفيتية الاميركية بشأن الامن الاوروبي . فعندما وقعت الولايات المتحدة الاميركية والاتحاد السوفيتي على اتفاقيات « سالت — ٢ » في يونيو ١٩٧٩ (وهو الاتفاق الذي لم تصادق عليه الولايات المتحدة لحد الان والذي سبق ببضعة اشهر قرار الحلف الاطلسي بشأن صواريخ بيرشنغ) حول الحد من الاسلحة الاستراتيجية الهجومية، لم تبدا اية مفاوضات بين العملاقين بشأن الاسلحة النووية ذات المدى المتوسط والميدانية، واعتمادا على ذلك اتخذ الحلف الاطلسي قراره الذي يقضي اولا : بنصب ٥٧٢ صاروخا جديدا في اوروبا ذات مدى متوسط تنقسم الى ١٠٨ بيرشنغ ٢ و ٤٦٤ كروز وستعوض صواريخ بيرشنغ ٢ وصواريخ بيرشنغ ١ في المانيا الغربية في حين بدا نشر صواريخ كروز في كل من بريطانيا وايطاليا وبلجيكا وهولندا . وثانيا متابعة المفاوضات بشأن التحكم في الاسلحة النووية بما في ذلك الاسلحة النووية ذات المدى المتوسط والنوع الميداني .

وقد ادى هذا القرار بسرعة الى تصعيد القلق الاوروبي الامر الذي ادى الى ضغوط متصاعدة من الراي العام الاوروبي على الحكومات الاوروبية التي ضغطت بدورها على ادارة ريغن لبدء مفاوضات مع الاتحاد السوفيتي في جنيف منذ عام ١٩٨١ وهي المفاوضات التي اصبحت تسمى ستارت عوضا عن سالت والتي لم تؤدي في اخر تطوراتها الى اية نتائج مهمة . وسواء ارادت الادارة الاميركية عرقلة تلك المفاوضات الى ما بعد نهاية عام ١٩٨٣ للتمكن من نصب ونشر الصواريخ الاطلسية في اوروبا تحت غطاء فشل المفاوضات ام ان تلك المفاوضات لم تتوصل فعلا الى اتفاق فان اوروبا على اية حال ستخطر هذا الخريف خطوة كبيرة في سباق التسلح النووي وتصعيد ترسانة الاسلحة النووية على اراضيها وفي حين يمثل الاتحاد السوفيتي جزءا من اوروبا فان الولايات المتحدة الاميركية عليها ان تعبر الاطلسي لتصبح داخل القارة الاوروبية . والاكثر خطورة من ذلك هو ان نشر صواريخ « بيرشنغ — ٢ » وكروز في مواجهة صواريخ « اس . اس . ٢٠ » باعتبار فشل المفاوضات سوف لن يساعد على الاطلاق في تقدم المفاوضات بعد ذلك وانما في استمرارها على حالة الفشل ليستخدمها هذا الطرف وذاك كمبرر لمزيد من تراكم الاسلحة النووية في اوروبا . ويبدو ان فرنسا قد ارادت لمواجهة هذه المخاطر تغيير وجه تلك المفاوضات عن طريق ندوة دولية تحضرها جميع القوى الدولية التي تمتلك اسلحة نووية لكي لا يبقى العملاقان وجها لوجه يتفاوضان حول مصير اوروبا دون ان يكون القرار الاوروبي اي مفعول جدي، ولكن اذا ما عقدت الندوة حسب الاقتراح الفرنسي الا يعني ذلك انتقال الردع من مفهومه التدريجي الى مفهوم جديد يتمثل في الردع المتعدد الاطراف وبالتالي لا يكون العالم منقسما بين نفوذ قوتين وانما يصبح تحت نفوذ قوى متعددة ؟ وفي هذه الحالة كيف ستكون المفاوضات والنتائج ان الامر الاكيد هو ان العالم قد تحول بسرعة الى عصر الفتك النووي دون ان يستطيع التوصل الى الوسائل الناجعة للتحكم في هذا الفتك ..

البعد الخفي
محنة الحلف الأطلسي



● المظاهرات ضد نشر الصواريخ النووية الاميركية في اوروبا

● ديغول ● كيندي

شهد الحلف الاطلسي منذ تكوينه شضات عدة ، مثل رابطة الدفاع الاوروبية (٥٢ — ١٩٥٤) ، وقضية السويس (١٩٥٦) ، والطموح الديغولي و « المشروع الكبير » للرئيس كيندي في الستينات ، وسنة اوروبا (٧٣ — ١٩٧٤) ، وتردد عهد كارتر ، والخلافات العلنية مع ادارة ريغن .. فكل رئاسة اميركية ، سواء كانت رئاسة كيندي او نيكسون او كارتر او ريغن ، كانت تود باخلاص في بداية عهدها انهاء سوء التفاهم الذي كان سائدا قبلها. لكن سرعان ما يبرز التشاور الالتباسات والاشكالات نفسها . فالولايات المتحدة ترى ان اوروبا لا تزال سجينة عدم مسؤوليتها . اما اوروبا فهي تعتقد ان التداول الاطلسي ، سواء كان حول العلاقات بين الشرق والغرب ام حول الهند الصينية او اميركا الوسطى او التسليفات لدول الشرق ، يرمي في نهاية المطاف الى توريطها في قضايا مريبة وسلبها حريتها التي استردتها شيئا فشيئا .

ومن خلاف الى آخر ، تبقى المآخذ في اطار الوساوس نفسها وتتعقد . فالاوروبيون يجدون ان لا معنى للضمانة الاميركية الا اذا جنبتهم كل حرب . ومع تبدل الاجيال ، اختلط طلب الحماية بطلب السلام التام والدائم . بالمقابل ، يبدو الاميركيون في بحث متواصل عن دليل قاطع على وفاء حلفائهم. ان الاوروبيين متمسكون رغم كل شيء بالدرع الاميركي الواقي لكنهم يريدونه غير منظور ، بينما يفتش الاميركيون عن اصدقاء اسياد انفسهم انما متفقين دوما معهم !

في الواقع ، ان ازمات النظام الاطلسي تنطوي على دوافع متزايدة التعقيد. فمن العهد الديغولي الى فشل « الشرعة الاطلسية الجديدة » في ١٩٧٤ ، كانت ميادين الخلاف محددة بوضوح ومرتبطة بنهضة اوروبا الغربية . بالنسبة الى الجنرال ديغول والرئيس بومبيدو ، لم يكن واجب التحالف موضع نقاش او التباس ، كما يدل على ذلك حزم الاول في ازمة الصواريخ وحذر الثاني في المفاوضات مع الشرق . فالدعوة الى التضامن الغربي مسألة مفروغ منها. لكن ما يثير الجدل هو بعض الالتزامات وتوزيع السلطة داخل الحلف .

في مطلع السبعينات ، كشف الوفاق والتساؤلات الاميركية والفرنسية بشأن السياسة الخاصة بالمعسكر الشرقي عن اول تعقد للجدل ، فموضوع الخلاف بدا مشحونا بعواقب عدة وموشكا على الافلات من يد الاجهزة السياسية — الدبلوماسية . اذ راح التضامن الغربي يفقد تدريجيا صفته الاولية وبدات تتقدم عليه في ضوء اعتبارات ومتطلبات اخرى .

اخيرا ، في منتصف السبعينات ، تشابكت ازمة النظام الاطلسي وامتزجت بالازمة العامة للمجتمعات الغربية ، بفعل تفكك مواقف الرئاسة الاميركية وطرح موضوع الردع للنقاش وعودة التوترات الدولية . فكل ازمة قيم تهيمن بمنطقها الخاص كل مشكلة خاصة او اقتصادية او سياسية او دولية وتتحكم بها .

وهكذا ، فان قضية الصواريخ الاوروبية في العالم الغربي ليست فقط لعبة دبلوماسية يراقبها بعض الاختصاصيين ، بل انها تثير دراما نفسانية حقيقية تتبلور فيها وتتفاقم حالات الخوف والوساوس الخفية منذ زمن طويل والتي كانت قد هدأت وخفت حينما كان الردع الغربي اكيدا . كان الخيار ، بالنسبة الى الذين يعارضون نشر الصواريخ الاميركية ، هو بين الحياة والحفاظ على الحضارة وبين نهاية العالم . اما انصار هذا النشر ، فان همهم الرئيسي هو ذو طابع عسكري بمقدار ما هو نفساني ، ذاك ان المقصود فيه هو اثبات ارادة الرد على نمو القوة السوفييتية المسلحة . ان مشكلة الشرق والغرب لم تعد منفصلة عن التناقضات الخاصة بالعالم الغربي . وفي مثل هذا المناخ الانفعالي ، تعتم قضية الصواريخ الاوروبية على كل ما عداها كما لو ان الحل الذي سيقدم لها سيكون الجواب القاطع والنهائي على التساؤلات الراهنة . والحال ان هذه القضية ليست على الارجح سوى كاشف ضروري لحقيقة المخاوف . وعندما لا تعود تحتل واجهة الاحداث على المسرح الاوروبي، فان قضية اخرى ستحل محلها على الفور لتؤدي هذا الدور المبين للشكوك الاوروبية .

وابعد من المعطيات العسكرية والاقتصادية والسياسية التي تشكل دون ريب قوام اللعبة الدبلوماسية ، فان التوترات فيما وراء الاطلسي تعبر عن تعارض اكثر خفاء وغموضا في العلاقات بين الولايات المتحدة واوروبا . الن تتحكم حقول الصراع الثقافية هذه ، على الاجل الطويل ، بالعلاقات بين الدول ، خصوصا وانها قلما تدرج في حسابات المفاوضين ؟

الولايات المتحده : نموذج مرفوض انما كلي الوجود

ان نظرة اوروبا الى الولايات المتحدة لم تكن قط بسيطة . فالقارة القديمة « على الرغم من الحروب والمجازر التي فتكت بها » بقيت دوما واثقة ضمنا بتفوق حضارتها وبلياقتها القصوى ورقتها في مقابل السذاجة والفظاظة الاميركيتين . مع ذلك ، فان اوروبا ، وبخاصة منذ ١٩٤٥ ، تنظر الى المجتمع الاميركي على انه تجسيد لمستقبلها ، مع ما تنطوي عليه هذه النظرة من تناقض — او ربما من حنين الى الماضي . ودون ان تخفف من انتقاداتها ضد هذا المجتمع ، تبدو اوروبا وكأنها قد تخلت عن خلق مستقبلها الخاص .

كذلك ، تجعل اوروبا الغربية من الولايات المتحدة حاميتها ، في زمن الحرب الباردة ، وتنتظر منها التزاما مطلقا ودائما . ومع ذلك ، فان مايحدد الولايات المتحدة ، بالنسبة الى اوروبا ، هو قدرتها اللامتناهية على اعادة النظر ، التي تعتبر قضية ووترغيت خير مثال عليها .

والحال ان الولايات المتحدة ، أرض الطهرية وصفاء السريرة والامة التي لا تمس ، كانت غارقة في حالة من التأمل الذاتي الحقيقي ، منذ اغتيال الرئيس كيندي في عام ١٩٦٣ حتى نهاية عهد الرئيس كارتر في عام ١٩٨١ . فقد جرت تعرية كل وهم من الاوهام الاميركية والاستهزاء به — من الحب الى العائلة فالشعور بالواجب والوطنية وغيرها ... ان المسلسلين التلفزيونيين الاكثر شعبية يعرضان اما مجتمعا عسكريا يسيطر عليه عدم الاهلية والبلبلة (ماش) واما عائلة يتحكم بحياتها المال والمناورات (دالاس) . وفي غضون العقدين المنصرمين من الازمة الاخلاقية ، التي ربما لم تنته بعد ، تبدو اميركا راغبة بان معا في التحرر من مثل مرهقة وسخيفة وفي رفض دورها كاكبر قوة في العالم . سواء كان الامر يتعلق بفيتنام او حتى بايران ، فان مظاهر الضعف والتفكك والتقصير كانت مبينة ومثبتة بدقة . فالجلاء عن سايغون بواسطة الطوافات ومظهر رهائن طهران معصوبي الاعين يتخذان بعدا رمزيا مماثلا لما حدث في ١٥ فبراير ١٩٤٢ ، عندما استولى الجيش الياباني على سنغافورة سحقا الذل والاهانة بالانكليز المتعجرفين !

أوروبا تريد الدرع الأميركي الواقي غير المنظور

وواشنطن تفتش عن حلفاء "النعم الدائمة"

رغم هذه الاحداث — وربما بسببها الى حد ما — تبقى الولايات المتحدة ، خصوصا بالنسبة الى اوروبا ، نموذجا او بالاحرى المرجع الضروري : انها البلد الذي يقف على سر المستقبل ، الافضل كما الاسوأ .

فمن موسيقى الروك الى تقنيات الصحافة الجديدة ومن حركات التحرر الى الثورة المحافظة ، تبقى اميركا ، حتى بعنفها ورعبها ، مختبر الحداثة .

لا يبدو ان اوروبا تمكنت من اقامة علاقة سليمة ومعقولة مع اميركا . وهنا ، تبرز مجددا بعض التصورات التقليدية : فرنسا ، من جهة ، والمانيا، من جهة اخرى .

اوروبا بلا وجه

« تطمح اوروبا ظاهرا الى ان تكون محكومة على يد لجنة اميركية .. لما كنا عاجزين عن التحرر من تاريخنا ، فسوف تخلصنا منه شعوب سعيدة لا تاريخ لها اطلاقا او تقريبا » . هذا ما قاله بول فاليري منذ ١٩٢٧ حين استشعر وصول اوروبا الى مرحلة تفتقر فيها لثقافة خاصة . فاوروبا ، التي شاءت ان تكون القارة النموذج ، تنسحب اذا من التاريخ !..

ويتفق مع المفارقة التي تتحكم بقضية الدفاع الاوروبي تناقض ذو طابع ثقافي : فمن جهة ، يعتبر الهدف التاريخي لتوحيد اوروبا هو تجاوز الانانيات والتغلب على اخفاق الدولة — الامة — « فالمساهمة التي يمكن ان تقدمها للحضارة اوروبا المنظمة والحية ضرورية للحفاظ على العلاقات السلمية »(١). ومن جهة اخرى ، يبقى هذا السياق بلا طموح ثقافي ملموس . لاريب في ان الثقافة هي شأن المجتمع والفرد . وليس المقصود اطلاقا تقييد الشعوب الاوروبية بغل ثقافة — دعاية ، انما اعطاؤها نظاما مرجعيا خاصا ومشتركا. أو ليس تدخل العنصر الثقافي ضروريا لكي يكف اعتبار البناء الاوروبي مشروعا بعيد المدى وتكنوقراطيا ولكي يمتد التكامل الاقتصادي الى الاتحاد السياسي ؟ اليكم ما عرضه الرئيس بومبيدو في قمة باريس المنعقدة في شهر اكتوبر ١٩٧٢ : على اوروبا ان تتعلق مجددا بمثلها التقليدية وان ترسم خطا ثالثا بين الرأسمالية الاميركية والاشتراكية السوفييتية . وقد ولدت الفكرة انجازا متواضعا جدا هو « مؤسسة تحسين شروط العمل والمعيشة » ، اذ ان المفاوضات طويلة الامد لتحديد نظام هذه المؤسسة استبعدت تماما كل ما من شأنه ان يضفي عليها طابع الجدة والفرادة . ولا بد من ايضاح اخير هو ان دبلن اختيرت مقرا للمؤسسة ! .

لما كانت التعابير الثقافية الاوروبية الغربية ، محصورة بين امركة العادات وجمود الايديولوجية الشيوعية ، فان بعضها المتميز بشيء من القوة اظهر التمزق والهامشية والبلبلة والهدم . وليس من قبيل الصدفة ان يكون النتاجان السينمائيان اللذان يتصديان لهذه الاهتزازات هما النتاج السينمائي الايطالي، والالماني منذ عهد قريب . وذلك خصوصا لان مجتمعي هذين البلدين قد تحملا مباشرة كل تحولات ما بعد الحرب .

ان صعوبة اكتساب الصفة الثقافية هذه تعكس التباسات الوفاق في اوروبا وتغذيتها فالامركة ستجرد اوروبا من هويتها . فمن « اوروبا من الاطلسي الى الاورال » الى مؤتمر هلسنكي (١٩٧٢ — ١٩٧٥) ، كان لا بد لقضية احياء مجال اوروبي نوعي من ان تجد في الثقافة وسيلتها الفضلى . من هنا نشأت مقولة تناقض بين العلاقات الاطلسية والهوية الاوروبية . مع ذلك ، تبدو المسألة حساسة جدا .

من خلال حقوق الانسان والمنشقين السوفييت ، تأمل بلدان اوروبا الغربية في اقامة حوارات بين مجتمع وآخر : ليش فاليسا يسافر الى الغرب والبابا يوحنا بولس الثاني يعود لزيارة بلده . ويبدو ان كل تجربة ، من هنغاريا ١٩٥٦ الى تشيكوسلوفاكيا ١٩٦٨ ومن بولونيا ١٩٧٠ الى بولونيا ١٩٨٠ ، تظهر المزيد من البراعة في التلاعب بالحدود والقيود . لكن القمع هو دوما نهاية المطاف . وستحدث براغ اخرى وفرصوفيا اخرى ... فهل ان انتظار ازمات جديدة يمكن ان يبقي على امل حقيقي ؟

ان الوفاق والحوار لا يولدان « منافسة سلمية » حقيقية بين نموذجي المجتمعات الاوروبية . فهما يسهمان خصوصا في تعرية نقائصهما وعيوبهما الخاصة . في النهاية ، ان تحليلات سولجنتسين او زينوفييف المتعلقة بالمجتمعات الغربية تعبر اولا عن شعور بالخيبة : فالاستهلاك والجنون لايمكن ان يكونا في عداد المثل . وقد رفض النظامان من قبل المنشقين الشرقيين والمعارضين الغربيين على السواء .

ان التقاء الاضداد الفعلي هذا يؤكد على النتائج المبهمة حتما للحوار بين الشرق والغرب : فبدلا من ان يؤدي نزع القناع عن الانظمة الشيوعية الى تقدير النظم الغربية ، فانه يغذي احد البراهين الجوهرية للاعتراض على الطبيعة المشتركة لهذين النوعين من المجتمعات (البيروقراطي ، القمعي) نبأ له من مصير غريب لمفهوم الالتقاء !.

السياسة الداخلية والسياسة الخارجية

وهكذا ، لم تتمكن اعادة بناء اوروبا الغربية ونموها وتوحيدها من الاجابة حتى الان على السؤالين الرئيسيين المطروحين عليها واللذين يبرران ، مبدئياً، المشروع الاوروبي : تحقيق الوحدة السياسية وتكوين دفاع مشترك . فاوروبا اصبحت مادة ، وصار من المتعذر اكثر فاكثر ادراك معناها الجوهري . ثم ان غياب الهوية الثقافية ، اي الرمي المشترك لما هو أساسي ، هو الذي يشوش الاختيارات ، كما يدل على ذلك تطور العلاقات بين السياسة الداخلية والسياسة الخارجية .

كانت الحرب الباردة تقوم على تدرج بسيط ، تهيمن عليه المجابهة بين الشرق والغرب . وهذه النظرة التي ترقبنا الحدود بين السياسة الداخلية والسياسة الخارجية ، مخضعة الاولى للثانية . وفي ١٩٤٧ ، لم يكن رحيل الشيوعيين عن الحكومتين الفرنسية والايطالية ، الذي فسر كنتيجة للضغوط الاميركية ، الا احد النتائج المنطقية للتوتر الدولي كما تبين دراسة الوثائق.

ان الوفاق يلغي هذا التدرج الصراعي بلا ريب ، انما الذي كان يجعلنا ندرك المعنى العميق للتنافر . من الان فصاعدا ، لن يكون الصراع دائرا بين مفهومين وتصورين للعالم بقدر ما سيدور بين طاقتين اقتصاديتين وعسكريتين وسياسيتين .. فارتخاء التوترات اسهم في اعطاء العامل العسكري اهمية رئيسية : فالاتحاد السوفيتي ، الذي لم يعد يستطيع اخفاء اخفاقه واوهامه الخادعة ، قد عدل بصورة شبه تامة عن الظهور وكأنه وطن الغد الذي ينشده . ومثاليته تكمن اليوم في قوته .

مع الوفاق ، استعادت السياسة الداخلية استقلاليتها ، مشجعة ، خصوصا في البلدان حيث يشارك الحزب الشيوعي في المنافسة الانتخابية ، التنصل بين المسألة الشيوعية ومسألة الاتحاد السوفيتي . في ايطاليا ، كانت محاولة « التسوية التاريخية » (٢) . وفي فرنسا ، قامت طوال عهد جيسكار ديستان تفاعلات معقدة ومتحركة بين وثاقة العلاقات الفرنسية — السوفيتية والحرص على اثارة او ابقاء الشقاق بين الحزب الشيوعي والحزب الاشتراكي، وتمخض مجيء فرنسوا ميتران الى الحكم عن اختيار واضح جدا ، عبر معالجة موضوع الحزب الشيوعي كقضية داخلية تماما . طبعا ، ليست صلات الحزب الدولية موضع تجاهل . غير ان فصلا صارما قد تم بين الحقل الداخلي والدبلوماسية . ولا يزال رئيس الجمهورية ملتزما بسلوكه الدائم : فالحزب الشيوعي هو احد العناصر الرئيسية للمجتمع والسياسة الفرنسية وحتى لتوازنهما . يجب اخراج هذه الفئة من الشعب الفرنسي من معزلها . لكن الامر — ثمة شك في ذلك — يتعلق بمسيرة طويلة الامد .

بصورة اعم — وهنا يكمن من الان فصاعدا اخطر اسباب التردد — تتأثر اختيارات النظام الغربي اكثر فاكثر بالاضطرابات الداخلية . في الستينات ، كانت المطالب الجديدة (وبخاصة البيئوية منها) التي تظهر الى العلن مفرطة في المثالية والمغالاة والابتعاد عن الممارسات الكلاسيكية بحيث لم تبد مهددة للتوجهات الواقعية . فهذه الافكار الجديدة تتصل بالطبيعة والعادات ، وهي تملك وسائل نشرها الخاصة ، على هامش الاجراءات الرسمية . اخيرا ، تخشى هذه التيارات من « احتوائها » . فالدخول في « السياسة السياسية » يعني الضياع ... لكنه اصبح لانصار حماية البيئة ، في ١٩٨٣ ، ممثلون في مجلس النواب الالماني .

في الوقت الذي يتفتت فيه الاجماع المؤمن بواسطة النمو وبينما تندرج الطروحات الهامشية في الجدال السياسي ، انجرفت حقول الصراع الثقافية داخل المجتمعات الغربية الى نطاق المجابهة بين الشرق والغرب . تلك كانت بالضبط استراتيجية البلدان الغربية في مطلع السبعينات ، ان حرية انتقال الاشخاص والافكار من شأنها تغيير المجتمعات . لكن النظام السوفيتي ، الذي هو بهذا القدر من الصلابة ، قد استفاد بدوره من الفرص المتاحة من وسائل الاعلام .

شرطان ضروريان

لا يمكن ازالة الشكوك الاطلسية ، في بعدها الثقافي ، الا بشرطين اثنين : اولا ، على اوروبا الغربية ان توضح موقفها ازاء الولايات المتحدة : فمن تناقضات مؤتمر الطاقة في واشنطن (١٩٧٤) الى المزيج من الوئام والتردد في قضية المبادلات مع الشرق (١٩٨٢) ، ترفض القارة القديمة ان تمارس استقلاليتها كاملة . فمن جهة ، ترفض البلدان الاوروبية الوصاية الاميركية بتوقيعها عقود خط انابيب الغاز السيبيري ، ومن جهة اخرى ، بينما تأبى فرنسا سماع اي حديث عن « حلف اطلسي اقتصادي » ، يعلن المستشار الالماني هلموت كول اثناء زيارته لواشنطن في نوفمبر ١٩٨٢ انه يوجد « اتفاق اساسي بين الحلفاء الغربيين بشأن التجارة بين الشرق والغرب » . يبدو ان اوروبا لم تبلغ بعد سن الرشد في التعامل مع اميركا .

يتوجب على اوروبا ، شاءت ام أبت ، ان تجري عملية تأمل شاملة حول تطور الولايات المتحدة . ومجددا ، تخفي قضية الصواريخ الاوروبية المسائل الجوهرية . اذا ما تحقق نشر صواريخ « برشينغ—٢ » وصواريخ « كروز »، فهل سيؤمن حقا المزاوجة التي ستحل كل الاشكالات الحاضرة ؟ وهل سيزيل هذا النشر التحولات البارزة لدى الرأي العام الاميركي وممثليه ؟ فضلا عن ذلك ، هل يمكن لاوروبا ان تؤجل الى ما لا نهاية مسألة دفاعها ؟

ثانيا ، مثلما تتطلب الازمة الراهنة من القادة كلاما سياسيا — اقتصاديا مختلفا ، فهي تقتضي ايضا مقاربة مختلفة لحقول الصراع الدبلوماسية والاستراتيجية . ولئن كان ذلك بفعل الحركات السلمية ، فان على الحكومات الغربية ، والاوروبية بخاصة ، ان تشرح لرأيها العام التحولات الحاصلة في العالم وعودة التوترات والشكوك ، والمعطيات العسكرية ومعنى العلاقات بين الشرق والغرب .

هنا ، ايضا ، تبدو المشكلات الدولية ملازمة لتحولات المجتمعات الاوروبية، فاللغة السلمية تندرج في خط موضوعات ١٩٦٨ : مقابل منطق السلطة والدول والحرب يقوم منطق الحرية والافراد والسلم . يكفي ان ترفض قواعد النظام الحالي حتى ينهار هذا النظام . ومثلما يكتشف ثانية الندرة ومتطلبات التوزيع، هكذا تصطدم السياسة الخارجية ، ابعد من الترابطات ، بالتناقضات القائمة.

غالبا ما تكون المقارنات التاريخية خطرة ... مع ذلك ، فان ازمة الثلاثينات تنطوي على بعض العبر . في تلك الحقبة ، جوبهت الانظمة الديمقراطية بالايديولوجيات والحركات التوتاليتارية . واليوم يتربص بها شر اكثر ضررا وجسامة هو : اللامبالاة ، والسلبية ، وحالة العجز التي تحث كل طرف على الانطواء على ذاته . ينبغي على الديمقراطيات الغربية ان ترد على حملات التعبئة للحركات السلمية بجهد تفسيري وان توضح مجددا ضرورة ان يثبت كل مجتمع استعداده للدفاع عن نفسه في حال تعرضه لاي اعتداء . فلا سلم بدون ثمن ما — هذه حقيقة محتها ثلاثون سنة من النمو واطلاق حرية المبادلات والحوارات . ازاء النزعات الفاشية ، كان لا بد من ابتكار كلمات جديدة . فكان « الاتفاق الجديد » ثم الكلام التشرشلي ، مع الحرب . الطقانية الكلامية ستكون مضحكة . لكن المجتمعات الاوروبية تجد نفسها مجددا امام هذا التساؤل الجوهري : اية قيم واية قضايا يمكن ان تدعم ردا متماسكا على ازمة هي ايضا ازمة شاملة ؟

هوامش :

(١) نبذة من مقدمة معاهدة المجموعة الاوروبية للفحم والفولاذ .

(٢) تجهد هذه العبارة صورة مجتمع تتواجه فيه اقليات ثورية وهيئات جماهيرية متواطئة « الديمقراطية المسيحية والحزب الشيوعي » ويضم اكثريات صامتة . لقد تركت « الالوية الحمراء » جثة الدو مورو في منتصف الطريق بين مقري اكبر حزبين ايطاليين !

الاصلاح المستحيل

شهدت العلاقات داخل التحالف الغربي تغيرا جوهريا . عندما قرر الجنرال ديغول في ١٩٦٦ سحب فرنسا من التنظيم العسكري الموحد ، كان همه هو الحفاظ على توافق واضح ودقيق بين التوجهات الاساسية للدبلوماسية الفرنسية وبين تطبيق هذه التوجهات في الالتزامات الدولية .

اما اليوم ، فيبدو ان الحلف الاطلسي قابل بالموقف المعاكس . ثمة بلدان اوروبية شمالية تعتبر ان الانتماء الى الحلف يمكن ان يتوافق مع خيارات حيادية . ان حالتي اسبانيا واليونان تؤكدان هذا الغموض حول مقتضيات الحلف الواقعية . فمسألة البقاء في الحلف بالنسبة الى الاولى ومسألة الانسحاب من التنظيم العسكري الموحد بالنسبة الى الثانية ، وهما قضيتان مبدئيتان اثناء الحملات الانتخابية ، تفقدان الكثير من الحاحيتهما بعد انتهاء هذه الانتخابات .

من هنا فقد حان الوقت لاصلاح الحلف ، حسبما تمنى الرئيس فرانسوا ميتران : « ينبغي على الاقل ان يدرك كل طرف ما يقبله وما يرفضه وان يعلن ذلك صراحة للاخرين » . فهل سيرغم النقاش حول الاصلاح البلدان الغربية على ادراك ما يجمع بينها وعلى تحديد ما تفرضه هذه الرابطة ؟ على الارجح ، لن يؤدي هذا النقاش الا الى زيادة اللبس الحالي . فصداه في البرلمانات وفي اوساط الرأي العام سيحرض الاتجاهات المتطرفة .

فوق ذلك، سرعان ما ستصطدم المناقشة خصوصا بتساؤلين لايسع اوروبا والولايات المتحدة غير احالتهما الى بعضهما البعض : قبل كل شيء ، مسألة ضمانة الولايات المتحدة بخصوص اوروبا وعلى الاصح طبيعة ردة فعلها في حال نشوب ازمة او نزاع ، ثم مسألة دور البلدان الاوروبية في حقل الدفاع ، وهي مسألة مرتبطة بدورها بالعلاقات الفرنسية — الالمانية في المجال الامني .

الامبريالية الشاذة !

كما حدث في الثلاثينات ازاء انتشار الازمة الاقتصادية ، تبدو فرنسا مجددا في منأى عن الحركات المتطرفة الارهابية او السلمية .. فالعهد الديغولي قد طمأن الفرنسيين ضد النزعة الانفعالية المعادية لاميركا ، من خلال رغبته في اقامة علاقة متحفظة مع هذه الاخيرة .

مع ذلك ، اذا انتقلت النظرة من حقل العلاقات بين الدول الى حقل الثقافات والمجتمعات ، فان اميركا او بالاحرى الصور التي تثيرها تنم عن سحر مقلق لبلد ما زال ، رغم كل شيء ، يجسد المستقبل . في ١٩٨٠ ، اعلن ميشال كروزييه في بلاده (١) المغريب — والعاجل — بان الولايات المتحدة اصبحت منجرفة في حتمية الانحطاط — مثلما جرى لانكلترا في مطلع القرن العشرين . ولئن كان الكتاب يعرض تحليلات اخاذه تخلط بين الذكريات والاحصاءات ، فان المنطق الذي يوجهه خاضع دون ريب وربما محرف بالرغبة في اعادة النظر بالنموذج الاميركي : « من الان فصاعدا ، لم يعد هناك ، بالنسبة الينا ، نموذج ولا محط امل ، وينبغي علينا ان نخلق ونتحمل نصيبنا من المسؤولية العالمية » .

في الواقع ، تظل الولايات المتحدة هي « المرجع » ، ولو كانت موضع نزاع ، وذلك على الارجح لان المجابهة بين المجتمع الاميركي والمجتمعات الاوروبية ما زالت تكشف عن نواقص هذه الاخيرة وتناقضاتها ، كما اوضحت ذلك مثلا المجادلة الفرنسية — الاميركية الاخيرة حول الثقافة (٢) فقد نشأت هذه المجادلة في البدء من الاتهام التقليدي القائل ان الامبريالية المالية والامبريالية الفكرية متناظرتان . لكن هذه الامبريالية الاميركية شاذة وغريبة الاطوار ، ذاك ان السينما والمسلسلات التلفزيونية تعرض عيوب المجتمع الاميركي وشوائبه، ولو بشيء من المراءاة وبما ان الموضوعات والابطال والاسلاطير الاميركية المعروضة على هذا النحو تمثل الحداثة ، افلا تسمح مشاهدة هذه الافلام بالوصول ، بطريقة سحرية ، الى هذه الحداثة (٢) ؟ اوليس من المحتوم ، في عالم تكثر فيه الترابطات وتحكمه الصورة ، ان ان تبرز بعض المجتمعات لا كنماذج فحسب انما كالمستقبل الفوري الناجز ، اذ ان هذه التظاهرات لم تعد تمس بعض النخب ، كما في القرنين الثامن عشر والتاسع عشر ، بل تتخطاها الى الجماهير الواسعة ؟

فوق ذلك ، ظهرت في هذه المجادلة الفرنسية — الاميركية مسألة ثانية بدت وكأنها النقيض للاولى . وهي تتعلق بدور الثقافة الفرنسية واشعاعها الحاليين . ففرنسا مقتنعة بانها وطن الثقافة . والثقافة الفرنسية تعبر بنظر المثقف الفرنسي ايا كان ، عن نوع من الكونية والاستمرار . وبالتالي فهي لا يمكن ان تكون النتاج الثانوي لمعطيات اقتصادية واجتماعية وسياسية . ان مشكلة وجود الثقافة الفرنسية كانت محور اعمال الثقافات الدولية الاولى في جامعة السوربون والمخصصة لقضايا « الابداع والتنمية » (١٢ — ١٣ فبراير ١٩٨٣) . فمن جهة ، هناك الطموح او الوهم باعطاء الثقافة الفرنسية مجددا مركز المنارة هذا . ومن جهة اخرى ، تتدفق جملة تهكمات انكلو — سكسونية مفادها ان الخطب حول الثقافة لا تفتأ تخفي قصور الابداع وعجزه ، كذلك يظهر دور المرجع الاميركي بكشفه حقيقة الصراع في العلاقات بين الولايات المتحدة والمانيا الاتحادية .

مثلما لا يسع هذا البلد ، بعد الحرب العالمية الثانية ، الا ان يختار حماية الولايات المتحدة له ، كذلك فان العدم الثقافي الالماني الذي اوجدته وخلفته الحقبة النازية يتمخض عن امركة نمط العيش والقيم . وهكذا ، لا تملك المانيا الاتحادية ايا من العناصر الموازنة او من المنابع التي تملكها بريطانيا او فرنسا . فبريطانيا تنتمي الى العالم الانكلو — سكسوني بينما تحتفظ فرنسا بنوع من الاستقلالية الثقافية . ان هذه الامركة ، التي هي مرتكز الدبلوماسية والمجتمع الالمانيين اصبحت اليوم متداخلة في التوترات الشديدة التي تهز البلاد والتي تساعد السينما الالمانية بخاصة على فهمها . فهذه السينما تولدت عن السينما الاميركية وهي لا تخفي بنوتها اطلاقا . وهذه السينما هي التي تفكك مضاعفات هذه الامركة وانعكاساتها المفسدة . افلا تلتقي معارضة اميركا مع صراعات اخرى — وبخاصة الصراعات بين الاجيال ؟ وهكذا ، يصعب فصل المعطيات الدبلوماسية عن التساؤلات الالمانية ، ومن شأن هذا الاختلاط تعزيز الابعاد اللاعقلانية والانفعالية للجدال القائم .

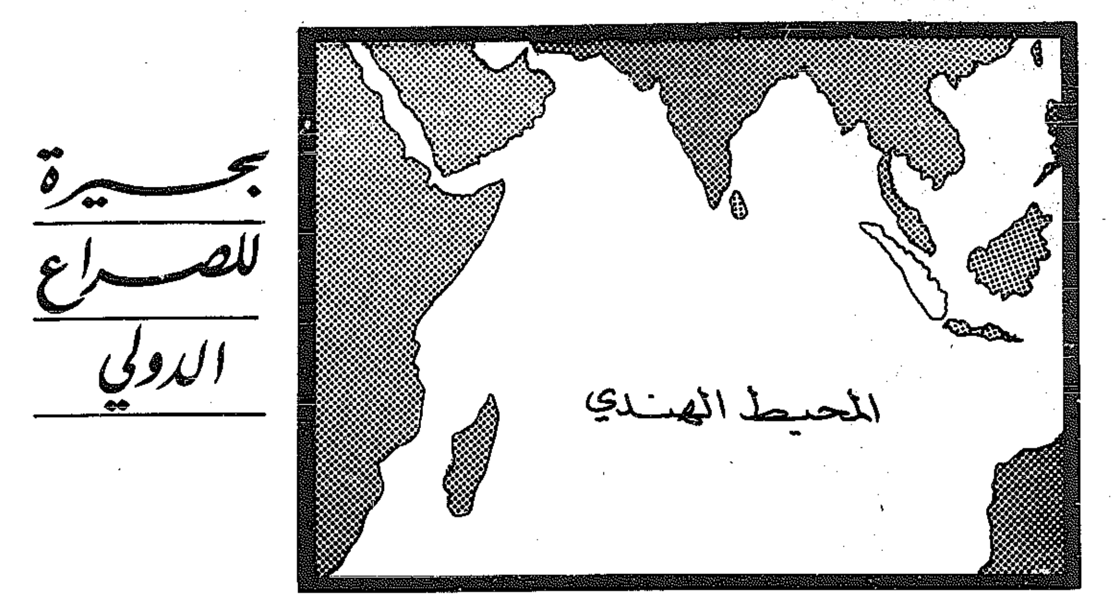
(١) Michel Gozier, le mal Americain, Fayard, 1980

(٢) جاك لانغ : خطاب في المؤتمر العالمي حول السياسات الثقافية ، مكسيكو ، ٢٧ يوليو ١٩٨٢ .

(٣) مثل الهة الميثولوجيا ، اصبحت بعض الشخصيات الشعبية — على غرار جيمس بوند مثلا — شخصيات عالمية ، تكاثر بعدة نسخ عنها في بعض العالم الثالث (كالافلام الهندية خصوصا) . اوليس ذلك بفعل تأثير الامبريالية الفروسية ؟ اوليست هذه « النماذج المثالية » حتى بصورتها الاسطورية نماذج تستخدمها كل ثقافة حسب اهوائها الخاصة ؟

المحيط الهندي

بحيرة للصراع الدولي



بعد أن ضاق العالم، على اتساعه، بنقاط الاحتكاك غير المباشر بين القوتين العظميين، بدأ الاهتمام يتجه الى نقاط الاحتكاك المباشر المحتملة، خلافا لتلك القائمة، وراح كل من العملاقين يبحث عن النقطة الاضعف عند الخصم لكي يوجه اليها ضربته الموجعة في اللحظة القاسية والحاسمة.

ومنطقة شمال المحيط الهادىء، التي تميزت لفترة زمنية طويلة نسبيا بشيء من « الجمود الاستراتيجي »، اصبحت اخيرا محط اهتمام العملاقين، حيث لا يفصل بينهما غير مياه المحيط.

ويرى بعض المراقبين ان حادث اسقاط المقاتلات السوفيتية في الاول من سبتمبر الماضي لطائرة ركاب كورية جنوبية ربما كان بداية تسخين هذه المنطقة من شمال المحيط الهادىء، خصوصا وان الرواية السوفيتية تؤكد ان الطائرة لم تمر صدفة فوق القواعد العسكرية السوفيتية المهمة في شبه جزيرة كامشاتكا الروسية، بل كان مرورها مقصوداً لتغطية طلعات قامت بها طائرات تجسس اميركية مواكبة لها.

ومهما كانت الحقيقة الكامنة وراء اسقاط تلك الطائرة، فالامر الذي لاشك فيه هو ان السوفيت كانوا يشعرون ان اختراق اجوائهم في تلك المنطقة بالذات يشكل بالنسبة اليهم خطرا جديا، والا لما كان رد فعلهم بهذا الحجم.

ومن هذا المنطلق بالذات بدأ المراقبون يركزون اهتمامهم الشديد على الاهمية الاستراتيجية لهذه المنطقة من الاتحاد السوفيتي، اي المنطقة المطلة على الشمال الغربي للمحيط الهادىء.

والمنطقة المقصودة تمتد عموما من سيبيريا في الشمال وحتى اوكيناوا، اخر الجزر اليابانية جنوبا، ومن الاسكا في الشرق وحتى منغوليا في الغرب. وهي تشمل اليابان والكوريتين وشمال شرق الصين والاقاليم الشرقية من الاتحاد السوفيتي، وكل البحار الداخلية الموجودة بين هذه الدول وعددا من ارخبيلات الجزر المهمة.

والى جانب نقطتي الاحتكاك المباشر التقليديتين بين العملاقين، اوروبا والشرق الأوسط، تشكل هذه المنطقة النقطة الثالثة الاكثر خطرا في العالم، والموقع الاكثر احتمالا لان يكون مكان اندلاع شرارة الحرب العالمية الثالثة، اذ انها تضم بين جنباتها بعض اهم المنشآت العسكرية الاستراتيجية التابعة سواء للاتحاد السوفيتي ام للولايات المتحدة.

المواقع المتقابلة

اهم المرافق العسكرية السوفيتية في المنطقة تشمل:

— قاعدة بحرية كبيرة في ميناء بتروبافلوفسك في شبه جزيرة كامشاتكا هي « الوطن الام » لثلاثين غواصة سوفيتية حاملة للصواريخ النووية الاستراتيجية.

— القاعدة البحرية في فلاديفوستك، مقر قيادة الاسطول السوفيتي في المحيط الهادىء.

— مرافق بحرية وجوية في جزيرة ساخالين.

— منشآت رئيسية للدفاع الجوي في ارخبيلي ايتوروفو وكوريل.

اما اهم المرافق العسكرية الاميركية في المنطقة فتشمل:

— قاعدة كادينا الجوية في جزيرة اوكيناوا في اقصى جنوب اليابان.

— قواعد جوية في كل من اوسان وكونسان وتايغو في كوريا الجنوبية، وفي كل من يوكوتا وميساوا في اليابان.

— مرافق بحرية وجوية في شيميا واداك في ارخبيل جزر اليوتيان.

وبالاضافة الى هذه المرافق الاساسية فان كلا من الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة اقام في المنطقة شبكات رادار وانذار مبكر غاية في الدقة وفي اتساع نطاق العمل.

الاكثر أهمية .. بعد أوروبا

وتعتقد المصادر الغربية ان منطقة شمال المحيط الهادىء احتلت المرتبة الاولى في الاهمية بالنسبة للتخطيط الاستراتيجي السوفيتي بعد منطقة اوروبا خلال السنوات القليلة الاخيرة، بعد أن شعرت القيادة الاستراتيجية للكرملين ان هذه المنطقة كانت قد لقيت اهتماما ضئيلا نسبيا منذ نهاية الحرب العالمية الثانية.

وتلاحظ المصادر الغربية نفسها، وحسب معلومات مصادر استخباراتها، ان القوات البرية السوفيتية المتمركزة في سيبيريا قد تضاعفت ثلاث مرات منذ منتصف الستينات وحتى الان (من ١٥ الى ٤٧ لواء)، وان القوات السوفيتية البحرية والجوية في المنطقة شهدت تزايدا مماثلا.

والواقع ان الاسطول السوفيتي في المحيط الهادىء هو الاكبر اليوم بين الاساطيل السوفيتية الاربعة الرئيسية، وهو يضم حوالي ٨٥ سفينة حربية كبيرة (منها حاملة الطائرات « مينسك ») و ٢٣٥ سفينة اصغر حجما و١٢٥ غواصة.

اما الوجود الجوي السوفيتي في المنطقة فيتألف من حوالي ٨٠٠ طائرة مقاتلة و ٢٥٠ طائرة قاذفة تقابل معظمها من النوع الحديث، ومن بينها طائرات من طراز « باكفاير — تي . يو ٢٢ ». وقد اقامت موسكو قيادة خاصة للمنطقة في موقع يسمى شيتا منذ عام ١٩٧٩، يقوم بالاشراف على كل النشاطات العسكرية فيها وينسق فيما بينها.

واستنادا الى المحللين الغربيين، فان اربعة عوامل اساسية تكمن وراء البناء المتزايد للاتحاد السوفيتي لقوته العسكرية في منطقة شمال المحيط الهادىء:

النزاع السوفيتي — الصيني

منذ اندلاع النزاع الصيني — السوفيتي في اواسط الستينات اخذ الاتحاد السوفيتي ينظر الى الصين باعتبارها خصما رئيسيا، وراح يزيد من حجم وجوده العسكري على طول الحدود الممتدة مع الصين الى مسافة ٦٦٠٠ كيلو متر، حتى اصبح حوالي ربع القوات البرية والجوية السوفيتية معسكرا في شرق اسيا، مع قوات اسناد مدفعية ودفاع جوي وقوات متخصصة اخرى.

وتشير معلومات الاستخبارات الغربية الى ان الاتحاد السوفيتي نشر بضع مئات من صواريخه من طراز « اس.اس — ٢٠ » ذات المدى المتوسط في المنطقة نفسها، بعضها موجه — كما تقول المصادر الغربية — الى النقاط الحساسة استراتيجيا داخل الصين.

واذا لم يحصل اي انقلاب مفاجىء — وهو انقلاب غير متوقع — في طبيعة العلاقات بين البلدين، فسيكون على الاتحاد السوفيتي ان يبقي على كل قواته هذه في المواقع التي هي فيها اليوم لفترة طويلة.

قوة الردع النووية

يمركز الاتحاد السوفيتي حاليا ما بين ٢٥ و ٣٠ غواصة حاملة للصواريخ في قاعدة بتروبافلوفسك البحرية في شبه جزيرة كامشاتكا، اي حوالي نصف ما يملك من قوة ردع نووية بحرية. ويعتقد المراقبون الغربيون ان هذه القوة تشكل العصب الاساسي للقوة النووية الرادعة السوفيتية (على اعتبار ان الصواريخ السوفيتية البالستية الارضية العابرة للقارات اصبحت اكثر هشاشة في مواجهة نظيرتها الاميركية)، ولذلك فان الحفاظ عليها يبقى من الامور الاساسية بالنسبة للدفاع السوفيتي.

واكثر من هذا، فان تقارير الاستخبارات الغربية تشير الى ان المجال الاعتيادي لانتشار هذه الغواصات حاملة الصواريخ النووية هو بحر اوخوتسك الواقع بين شبه جزيرة كامشاتكا والاراضي السوفيتية الكارية، مما يجعل من هذا البحر ومن قاعدة بترو بافلوفسك هدفا رئيسيا لحرب نووية محتملة.

وفي الوقت نفسه، فان الاتحاد السوفيتي يستخدم هذه المنطقة بالذات كمنطقة اختبار للاسلحة الجديدة، وغالبا ما تكون اهداف الصواريخ التي تطلق من وسط الاتحاد السوفيتي مواقع موجودة في اطار شبه جزيرة كامشاتكا او بالقرب منها، حيث توجد شبكة ضخمة من تجهيزات الرصد التي تقوم بجمع نتائج هذه التجارب.

التوسع البحري السوفيتي

لقد كانت للاتحاد السوفيتي دوما قوة بحرية ملحوظة في شرق اسيا، ولكن هذه القوة جرى توسيعها ورفع مستواها بنسبة كبيرة خلال السنوات العشر الماضية، خصوصا وان الاتحاد السوفيتي زاد من وجوده البحري في المحيط الهندي التابع لقيادة اسطول المحيط الهادىء.

وهكذا، اصبحت فلاديفوستك، مقر قيادة هذا الاسطول، قاعدة اساسية تمتد مسؤولياتها من شمال غرب المحيط الهادىء الى بحار جنوب شرق اسيا، وصولا الى الخليج وشرق افريقيا، وسفن اسطول البحر الهادىء السوفيتي تمخر باستمرار مياه هذه البحار في دوريات لاتتوقف عن التحرك ابدا.

ونظرا لوجود ميناء وقاعدة فلاديفوستك في بحر اليابان، فان السفن الحربية التي تبحر منها الى البحار الخارجية عليها ان تمر بارخبيل او اثنين رئيسيين قبل وصولها الى المحيط الهادىء. وهناك الممران اليابانيان هنا: مضيق تسوغارو (بين جزيرة ساخالين السوفيتية وجزيرة هوكايدو في شمال اليابان) ومضيق تسوشيما (بين كوريا واليابان). ولان هذين المضيقين يمكن ان يصبحا « نقطتي اختناق » في حال اندلاع الحرب، فان التخطيط الاستراتيجي للقوتين العظميين يركز عليهما بشكل خاص.

القوة العسكرية اليابانية

القوة العسكرية اليابانية ما زالت حتى الآن محدودة قياسا بقوة الدول العظمى، اذ ان الدستور نفسه يحرم دخول الحروب، بالاضافة الى تردد ذاتي في تخصيص موارد كبيرة للبناء العسكري. وبالرغم من ذلك، فبإمكان اليابان ان تتحول بسهولة نسبية الى قوة عظمى، وربما كانت معادية للاتحاد السوفيتي.

الاميركيون يعتبرون الباسيفيكي نقطة ضعف سوفيتية وموسكو تحميها بـ ٤٤٥ قطعة بحرية و ١٠٥٠ طائرة

واخيرا، راح رئيس الوزراء « ياسوهيرو ناكاسوني » يتحدث بلهجة قاسية عن التهديد السوفيتي والخطر السوفيتي، وخصوصا بعد زيارة الرئيس الاميركي ريغن لليابان، حتى انه هدد بتحويل اليابان الى « حاملة طائرات غير قابلة للاغراق ».

ولم تكن العلاقات اليابانية — السوفيتية علاقات جيدة او حميمة ابدا، ولكنها ازدادت برودة خلال السنوات الاخيرة بسبب تمنع الاتحاد السوفيتي عن مناقشة اوضاع جزيرتي ساخالين وكوريل (وهما يابانيتان في الاصل استولى عليهما السوفيت في اواخر الحرب العالمية الثانية).

ونظرا لبدء تعاظم القوة العسكرية اليابانية اخيرا، ولموقعها المسيطر على نقطتي الاختناق اللتين سبق ذكرهما، فانه يتوقع من الاتحاد السوفيتي ان يحافظ لنفسه على قوة كبيرة في هذه المنطقة في المستقبل.

حتى وقت متاخر، لم يكن بناء القوى العسكرية المختلفة في منطقة شمال المحيط الهادىء يثير الكثير من الانتباه عموما، ولكنه اصبح اخيرا يستقطب اهتماما خاصا في الاوساط المتخصصة بقضايا الاستراتيجيا وبناء القوى العسكرية في انحاء العالم.

وقد ذهب القائد العام للقوات الاميركية في المحيط الهادىء، الاميرال روبرت لونغ، بعيدا في قوله ان اهم ما حدث خلال السنوات العشر الماضية، في اي مكان في العالم، « هو تعاظم القوة العسكرية السوفيتية في المحيط الهادىء ».

المراقبون المختصون بالقضايا الدفاعية يرون ان امثال هذه التصريحات تتسم بشيء من المبالغة الكلامية، وانها تعطي انطباعا بطغيان غير حقيقي للقوة العسكرية السوفيتية، ولكنهم لايغفلون — في الوقت نفسه — ان تعاظم البنيان العسكري السوفيتي في هذه المنطقة بالذات انما يعكس شعورا سابقا بضعف معين في هذه المنطقة، بالاضافة الى انه يدل على ان السوفيت يرون فيها احتمالات مستقبلية معينة، كما يفعل الاميركيون وحلفاؤهم ايضا.

قواعد معزولة جغرافيا

وربما كان في طليعة الاسباب التي تثير اهتمام السوفيت بالمنطقة السبب الجغرافي. فالقواعد التي اقاموها فيها تبعد الاف الكيلو مترات عن المراكز الرئيسية للقوة السوفيتية في الجزء الاوروبي من هذه البلاد الشاسعة، وهي محاطة بقوى معادية.

والقاعدة الرئيسية للقوات السوفيتية في شرق اسيا هي قاعدة فلاديفوستك، وهي لا تبعد اكثر من ١٦ كيلو مترا عن الحدود الصينية، كما انها تقع في مدى فاعلية الطائرات الاميركية الموجودة في قواعدها في كوريا الجنوبية واليابان. وليس من خطوط برية تربط فلاديفوستك ببقية ارجاء الاتحاد السوفيتي غير خط سكة حديد « ترانس سيبيريا »، الذي يمر في اقسام كثيرة منه في مناطق هي في مرمى المدفعية الصينية والطيران الصيني، اما من جهة المحيط فان نقطتي الاختناق تفصلان فلاديفوستك عنه، وتشكلان ممرين اجباريين للخروج الى المحيط او الدخول منه.

اما قاعدة بتروبافلوفسك فهي اكثر بعدا عن قلب الاراضي السوفيتية اذ تقع في النهاية الجنوبية لشبه جزيرة كامشاتكا، ولا خطوط سكك حديدية تربطها بالداخل السوفيتي، بل يجري تموينها بواسطة وسائل النقل الجوي والبحري.

وبالرغم من وجود هذه القاعدة في موقع مطل مباشرة على المحيط الهادىء فانها تبقى معرضة بسهولة لضربات القاذفات الاميركية المنطلقة من قواعد ارخبيل، جزر اليوتياني، التي لا تبعد عنها اكثر من ٨٠٠ كيلو متر. وفي حال اندلاع الحرب لن يكون من الصعب على القوات الاميركية ان تقطع اتصالات بتروبافلوفسك الجوية والبحرية مع القواعد السوفيتية الاخرى، وكذلك فان جزيرتي ساخالين وكوريل معزولتان عن بقية القواعد السوفيتية وتبقيان معرضتين للضربات الاميركية الجوية والبحرية السهلة نسبيا.

والى جانب هذه العقبات الجغرافية امام التحرك المرن للاتحاد السوفيتي في المنطقة هناك عقبات سياسية، فللولايات المتحدة حليفان حميمان في المنطقة هما اليابان وكوريا الجنوبية، بالاضافة الى علاقات « تفاهم في العداء للاتحاد السوفيتي » مع الصين.

اما الاتحاد السوفيتي فليس له حلفاء في المنطقة، وفي حال اندلاع الحرب فان عليه ان يواجه تحالفا اميركيا — صينيا — يابانيا، اما كوريا الشمالية، وهي الحليف الوحيد للسوفيت في المنطقة، فسيكون عليها ان تحافظ على قوتها لحماية نفسها ضد كوريا الجنوبية.

ومن الواضح ان المحاولات الدبلوماسية السوفيتية لتحسين علاقات موسكو بالقوى الموجودة في المنطقة لم تثمر كثيرا سواء مع اليابان (بسبب الخلاف حول جزيرة كوريل) او مع الصين.

اذا اضيف الى هذا كله ضعف البنية الاقتصادية — الاجتماعية للقسم الشرقي من الاتحاد السوفيتي، نتيجة لقلة السكان وعدم وجود بنية صناعية ذات اهمية، بدا الاتحاد السوفيتي في موقع الضعف في مواجهة القوة الاميركية في منطقة شمال الاطلسي.

أميركا ...

بعض الاستراتيجيين الاميركيين يرى في منطقة شمال المحيط الهادىء النقطة الاكثر هشاشة في القوة السوفيتية تجاه الغرب. وقد كتب وليم كينيدي يقول في العدد الاخير من مجلة « ناشيونال ديفنس » — الدفاع الوطني — ان هذه المنطقة « هي الجزء من العالم الذي لا تعمل فيه الاتصالات لصالح الاتحاد السوفيتي، وحيث لا وجود لقاعدة صناعية قوية، وحيث يمكن للمصالح الحيوية السوفيتية مواجهة اليابان والصين ان تكون معرضة لضغوط صادرة من الاراضي الاميركية.

ويرى بعض الاستراتيجيين الاميركيين في الصعوبات السوفيتية في المنطقة فائدة للغرب عليه ان يستغلها الى اقصى الحدود. ويقول وليم كينيدي، وهو مسؤول سابق في البنتاغون ومحلل معلومات استخباراتية، ان على الولايات المتحدة ان تتبنى في شمال المحيط الهادىء استراتيجية تقوم على اساس ردع اية مغامرة سوفيتية في اية منطقة اخرى من العالم من خلال تهديد القواعد الموجودة في شبه جزيرة كامشاتكا وجزيرة ساخالين.

وفي رأي كينيدي ان الاتحاد السوفيتي « لن يكون ميالا الى القيام باية مغامرة في اوروبا او في الشرق الاوسط اذا كان لديه من الاسباب ما يدعوه الى الخشية الامنية على موقعه الاستراتيجي في مواجهة الصين ».

استراتيجية « التصعيد الافقي »

ومثل هذه الاستراتيجية التي يقترحها كينيدي تتفق تماما مع المفهوم الاستراتيجي الذي تتبناه ادارة الرئيس ريغن والمبني على اساس « التصعيد الافقي »، اي على اساس الرد على اي هجوم سوفيتي يشن على نقطة ضعف غربية — كاوروبا او الشرق الاوسط — بهجوم غربي يشن في النقاط التي يكون الوجود السوفيتي فيها ضعيفا.

وكان وزير الدفاع الاميركي كاسبار وينبرغر قد أوضح في خطاب القاه عام ١٩٨٢ امام « مجلس العلاقات الخارجية » في نيويورك أن هذا المبدأ يقول بانه اذا ما هاجم السوفيت نقطة ضعيفة اميركية « فانه يمكن للولايات المتحدة وحلفائها ان يشنوا هجوما معاكسا في بقعة اخرى لاعادة السلام .. ». واكثر من ذلك، فانه « يمكن للولايات المتحدة ان تهدد بالقيام باعمال عسكرية في نقاط الضعف السوفيتية في الاراضي السوفيتية نفسها اذا كان ذلك ضروريا ».

في الاصل كانت الانظار تتجه نحو كوبا وحوض الكاريبي كمواقع محتملة للهجوم المعاكس الاميركي، ولكن عددا من الاستراتيجيين الاميركيين عاد اخيرا فوجه الانظار الى شمال غرب المحيط الهادىء باعتباره هدفا مغريا في اطار استراتيجية « التصعيد الافقي ».

ويؤيد وليم كينيدي هذا الاتجاه، ويقول: « نظرا لانه من غير المحتمل ان يغير الاتحاد السوفيتي اهدافه في حماية أمثال كوبا كاسترو وبقية المواقع المتقدمة التي يسيطر عليها، فان (المكان الاخر) البديل يصبح، بلا شك، شمال شرق اسيا. وهذا هو المكان الوحيد على وجه الارض الذي تسمح فيه الجغرافيا للولايات المتحدة بان تحرك قوات لها متفوقة ضد نقاط حساسة جدا بالنسبة للمصالح السوفيتية، في وقت يصعب فيه على السوفيت، او يستحيل، ان يردوا بالمثل ».

ولكي يكتسب هذا التهديد الاميركي مصداقية فاعلة يرى كينيدي ان على الولايات المتحدة ان توسع وتعزز وجودها الجوي والبحري في المنطقة، وان تنشر فيها وحدات انقضاض برمائية، وخصوصا في جزر اليوتيان، حيث تشكل تهديدا مباشرا للقواعد السوفيتية في شبه جزيرة كامشاتكا.

وبالرغم من انه ليس هنالك ما يدل على تبني ادارة ريغن لما يقترحه وليم كينيدي من استراتيجية خاصة بشمال غرب المحيط الهادىء بحذافيرها، فان هناك من الدلائل ما يشير الى امتلاك الادارة لاستراتيجية مشابهة على الاقل.

تعزيز القوة الاميركية

وفي عام ١٩٨٢ كان وزير الدفاع كاسبار وينبرغر قد اعلن ان القوات الجوية الاميركية ستنشر عدة اسراب من مقاتلات « اف — ١٦ » في القاعدة الجوية في ميساوا في شمال اليابان، حيث تكون هذه الطائرات على مدى قريب من جنوب جزيرة ساخالين ومضيق لابيروس.

وكذلك فقد تم اخيرا تعزيز الوجود الجوي الاميركي في كوريا الجنوبية بمقاتلات من طراز حديثة وطائرات تجسس من طراز « يو — ٢ » تقوم بدوريات على مدار الساعة في المنطقة. وكذلك زودت قاعدة كادينا في اقصى جنوب اليابان بثلاث طائرات « اواكس » مهمتها رصد النشاطات الجوية والبحرية السوفيتية في مياه شمال المحيط الهادىء وتنسيق عمل القوات الجوية الاميركية في المنطقة في حال اندلاع نزاع جدي.

وفي خطوة اخرى تشير الى نية واشنطن استغلال نقطة الضعف السوفيتية في شمال المحيط الهادىء قامت « وكالة الدفاع النووي » الاميركية باجراء دراسات تفصيلية الهدف منها تحديد امكانية استخدام صواريخ « كروز » النووية للسيطرة على نقطتي الاختناق البحري في بحر اليابان.

واستنادا الى مجلة « افييشن ويك اند سبيس تكنولوجي » (اسبوعية الطيران وتكنولوجيا الفضاء) فان خطة الوكالة تدعو الى نشر ما يمكن من الصواريخ البرية المضادة للسفن « غلاس » في كوريا الجنوبية. وهذا يشمل استخدام صواريخ « توماهوك » الطوافة مع الاستفادة من تكنولوجيا الدمج التي جرى تطويرها لخدمة الصواريخ الطوافة « كروز » التي يجري الاستعداد لنصبها حاليا في اوروبا الغربية.

وتقول المجلة نفسها ان الهدف من نشر هذه الصواريخ في كوريا الجنوبية هو اغلاق بحر اليابان على القوات البحرية السوفيتية الموجودة فيه، ثم تدميرها بشكل منظم بواسطة الطائرات الاميركية والحليفة.

وبالرغم من ان خطوات البنتاغون تبرمج عادة بسرية مطلقة، فان الاستراتيجيين السوفيت لا يدعون في انفسهم مجالا للشك في نوايا وقدرات الولايات المتحدة في هذا المضمار.

والواقع ان امثال هذه الخطط نوقشت اخيرا بشكل موسع في الصحافة الدفاعية الاميركية التي يلاحق السوفيت بدقة كل ما ينشر فيها، ولكن الاهم هو ان وزارة الدفاع الاميركية اجرت في شمال المحيط الهادىء العديد من المناورات التي تكشف الخطط العسكرية الاميركية ولا تخفي مراميها عن اعين الخبراء.

مناورتان اثارتا اهتمام السوفيت

وبين هذه المناورات العديدة ركز الخبراء اهتمامهم على اثنتين اعتبر ان لهما مغزى خاصا، وهما المناورة التي سميت « أوبيريشن نورباك فليكسوبس ٨٢ » (العمليات المرنة لشمال المحيط الهادىء ٨٢) و « أوبيريشن فليتكس ٨٣ » (مناورة الاسطول ٨٣).

والمناورة الاولى اجريت في سبتمبر ١٩٨٢، ومثلت عمليات تقوم بها مجموعتان قتاليتان من حاملات الطائرات في مياه المحيط امام شبه جزيرة كامشاتكا. وبالرغم من أن هذه المناورة لم تلق اهتماما كبيرا في الصحافة العسكرية الغربية، فانها اثارت اهتماما ملحوظا في أوساط القيادات الاستراتيجية اثناء المناورة، كما وضعت قمرا اصطناعيا للتجسس في موقع يمكنه من مراقبة كل تفاصيل ما يجري على سطح الماء وفي الجو اثناء المناورة.

المناورة الثانية اجريت في نيسان — ابريل ١٩٨٣، وكانت اكبر حجما، اذ شملت ثلاث مجموعات قتالية من حاملات الطائرات تضم ٣٠٠ طائرة و ٢٣ الف بحار وجندي.

واستنادا الى الادميرال لونغ، القائد العام للقوات الاميركية في المحيط الهادىء، كانت هذه « اكبر مناورة بحرية اجراها اسطول المحيط الهادىء منذ الحرب العالمية الثانية ». وبالرغم من ان سير المناورة لم يشر الى اي تهديد اميركي للقواعد والقوات السوفيتية في المنطقة، فان اية شكوك لم تخامر المسؤولين السوفيت حول الهدف منها. ويقول الادميرال لونغ نفسه: « على العموم، لقد كانت المناورة دليلا واضحا على عودة الولايات المتحدة الى التركيز على المحيط الهادىء، وخصوصا على شمال المحيط وشرق اسيا ».

كل هذا يدل على ان القوتين العظميين اخذتا تعززان قواهما العسكرية الاستراتيجية في منطقة شمال غرب المحيط الهادىء استعدادا لاية مواجهة محتملة هناك.

نشاطات التجسس الالكتروني

ومن بين المظاهر المهمة لتعزيز القوى هذا، الزيادة الواضحة في نشاطات التجسس الالكتروني فوق المنطقة. وعلى سبيل المثال، فان طائرات التجسس الالكتروني الاميركية من طراز « آر . سي — ١٣٥ » التابعة للقيادة الجوية الاستراتيجية تجوب اجواء المنطقة باستمرار خارج سواحل شبه جزيرة كاماشاتكا، بينما تقوم طائرات تجسس اميركية من طرز اخرى (مثل الـ « اواكس » والـ « يو — ٢ » والـ « اس.آر — ٧١ » والـ « اي.بي — ٣ اي ») بتغطية سماء بحر اليابان وبحر اوخوتسك انطلاقا من قواعدها في كوريا الجنوبية واليابان وجزيرة اوكيناوا.

اما السوفيت فيقومون بطلعات التجسس الالكتروني المماثلة بواسطة طائراتهم من طرازي « بير » و « بادجر ». وهدف كل من الطرفين من هذه الطلعات هو جس مقدرة رادارات واجهزة رصد الطرف الاخر، وهو ما يتم عادة بالطيران على حدود الفضاء الجوي لذلك الطرف. وهذه النشاطات تجعل قوات الطرفين تقف دوما على اهبة الاستعداد، مما يترك الاجواء متوترة باستمرار وقابلة للاحتكاك، او لحصول حوادث مماثلة لحادث الطائرة المدنية الكورية التي اسقطت في اول ايلول — سبتمبر الماضي.

واذا كان حادث الطائرة الكورية قد ادى الى وقوع عدد من الضحايا الابرياء الذين راحوا ضحية « الوحشية السوفيتية » في رأي الاميركيين، وراحوا ضحية تستر الجاسوسية الاميركية وراء الطائرات المدنية، في رأي السوفيت، فان التوتر الذي يسود المنطقة قد يؤدي في المستقبل الى حوادث اكثر تعقيدا تصعب السيطرة على نتائجها وتطوراتها اللاحقة، اذا استمر العملاقان في اعتبار هذه المنطقة منطقة لنزاع مباشر محتمل، وهما يفعلان.

الحرب العالمية الثالثة ؟!

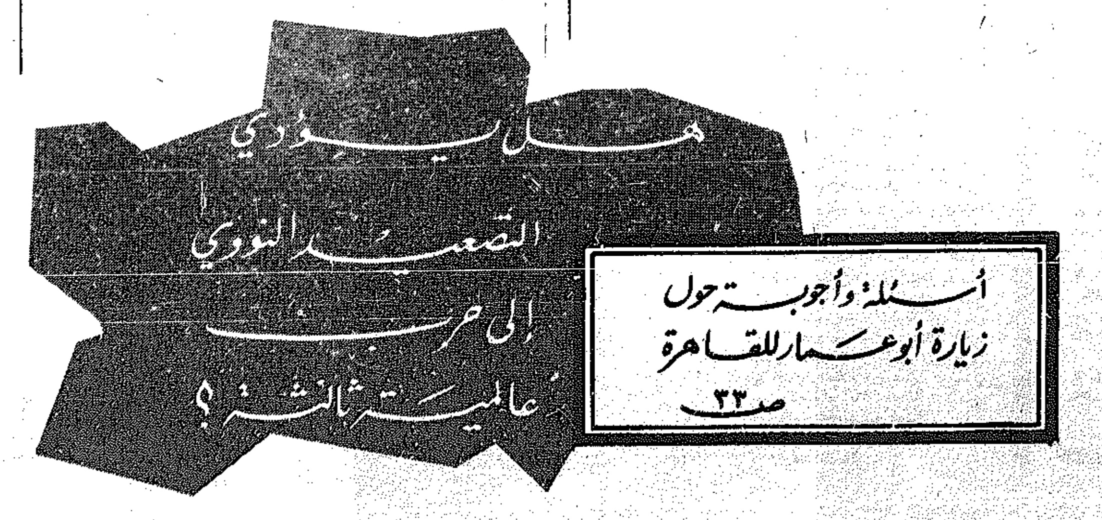
والذي يثير خشية المراقبين العسكريين والاستراتيجيين هو ان الاتحاد السوفيتي يعتبر مياه شمال غرب المحيط الهادىء معقلا اساسيا من معاقل غواصاته الحاملة للصواريخ النووية لا يجوز المساس به لانه جزء من الوطن السوفيتي الام، وان الولايات المتحدة اخذت تنظر الى هذه المنطقة بالذات كموقع محتمل للرد على هجوم سوفيتي ما في مكان اخر من العالم.

فاذا ما حصل ان اعتبرت الولايات المتحدة نفسها خاسرة امام تقدم سوفيتي في مكان اخر من العالم، وقررت توجيه ضربتها الى شبه جزيرة كاماشاتكا وجزيرة ساخالين وما فيهما من قواعد سوفيتية، ولو بالاسلحة التقليدية كما في المناورات التي اجرتها حتى الان، فان الاتحاد السوفيتي قد لا يتردد عندئذ في استعمال قوة ردعه النووية التكتيكية للرد على الضربة الاميركية لانه لن يسمح بضرب منطقة بهذه الاهمية الاستراتيجية تشكل جزءا من اراضيه ومياهه.

ومثل هذه المجابهة ستكون تربة صالحة لتصعيد سريع، وربما غير محسوب، باتجاه المواجهة النووية الحرارية الشاملة بين الجبارين، وبداية الحرب العالمية الثالثة..

ولكن، هل يتجرأ اي من الجبارين على دخول مثل هذه المغامرة ؟

التوجهات الاميركية الاخيرة تشير الى ان المغامرة المحسوبة اصبحت جزءا من الاستراتيجية العامة التي تحكم سياسات ادارة الرئيس ريغن، ولكن الحسابات الاميركية اثبتت في حالات كثيرة كونها غير دقيقة، ان لم تكن خاطئة كليا !





قضايا العالم



ماساة « عرب اسرائيل » الذين يعيشون في الاراضي التي قامت عليها الدولة اليهودية عام ١٩٤٨ ، لا تقل مرارة عن ماساة اخوانهم الذين يعيشون في المنفى .

نظريا ، يعتبر « عرب اسرائيل » مواطنون اسرائيليون ، غير أن هؤلاء ، من الناحية العملية ، غرباء وهم في بلادهم ، فهم لا يشعرون بالانتماء الى الدولة اليهودية التي سلبتهم مدنهم وقراهم ، وقامت على اشلائهم وهم موزعون بين عاملي الخوف من بطش اسرائيل والولاء لامتهم وشعبهم .

واسرائيل تمارس اقسى انواع التمييز العنصري ضد الاقلية العربية فيها ، اذ يجري ايقافهم في الشوارع من جانب الشرطة ، دونما سبب ، فالاولوية في الدولة اليهودية هي لليهود ، واذا بقي شيء فانه يعطى للعرب .

وفي الضفة الغربية ، حيث يعيش ما يزيد عن ٨٠٠ الف نسمة من العرب ، تحت ظل الحراب الاسرائيلية ، لا يرى العربي اليهودي الا في حالتين : عسكريا بالبزة الرسمية ، او مستوطنا يرتدي الملابس المدنية ، يطارد اطفال المخيمات بالسلاح ، ويقودهم الى السجون .

والصورة التي يحملها الفلسطينيون ، داخل اسرائيل ، وفي الضفة الغربية، عن اليهود قاتمة جدا، فهؤلاءالفلسطينيون يعيشون داخل غيتو يذكرهم بالغيتو الذي كان يعيش فيه اليهود ايام الحكم النازي ، وبان الضحية تكتسب ، احيانا ، صفات الجلاد ، وعندما تسال هؤلاء عن اوضاعهم ، يبتسمون بغضب وسخرية ، ويشيحون بوجوههم عنك وينصرف الاطفال يلعبون لعبة « العسكر والحرامية » التي اصبح اسمها : « العربي واليهودي » .

وعندما يشاهد اطفال الفلسطينيين افلام الكاوبوي يعتقدون انها تمثل معارك بين العرب واليهود .

بعض الاسرائيليين الذين اقلقت وجدانهم مذابح صبرا وشاتيلا ، قاموا بتجربة للتعايش بين العرب واليهود في فلسطين عام ١٩٤٨ .. ولكن التجربة فشلت في المهد .. فالجلاد لا يمكن ان يتقن دور الضحية .

اما الضحية ، فانها تستطيع ، تحت سياط القهر ان تاخذ صفات جلادها ، وعندما يحدث ذلك ستنهار اسرائيل على من فيها ..

هيرالد تريبيون

عرب اسرائيل
كل شيء لليهود ولا شيء للعرب

تعتبر اسرائيل العرب الذين كانوا خاضعين لحكمها قبل عام ١٩٦٧ رعايا اسرائيليين. وهؤلاء يتجاذبهم عاملان : عامل الخوف من بطش اسرائيل ، وعامل الولاء لامتهم وشعبهم (الشعب الفلسطيني) .

ونظريا فان العرب في اسرائيل مواطنون لهم ما لليهود من حق التصويت ، والمساواة امام القانون ولهم حق التمتع بالمنافع الاقتصادية التي يتمتع بها اليهود من مثل قانون الضمان الاجتماعي . ولكنهم لا يتمتعون بحق الخدمة في الجيش ، باستثناء الدروز منهم . غير أن هؤلاء العرب من الناحية العملية غرباء في بلادهم . فهم كمسلمين ومسيحيين لا يستطيعون ان يحسوا بانهم جزء من الدولة اليهودية . وكاقلية عربية في دولة مهددة من جانب الغالبية العربية في المنطقة ، فانهم يعانون من الشك فيهم والتجسس عليهم ، والتمييز العنصري الذي يمارسه اليهود ازاءهم .

فغالبا ما يجري ايقافهم في الشوارع من جانب الشرطة الاسرائيلية، ويجري استدعاؤهم للتحقيق معهم ، ويفتشون في المراكز الحدودية ، ويحظر عليهم العمل في الصناعات الحربية .

يقول وليد صادق ، وهو عربي عمل في الكنيست الاسرائيلي : « الاولوية لليهود لان الدولة يهودية . وبعد ذلك اذا بقي شيء ، يعطى للعرب » .

ومن تطلق عليهم اسرائيل « العرب الاسرائيليين » يبلغ تعدادهم ٦٥٠ الف نسمة . وهم العرب الذين فضلوا البقاء في بلادهم عام ١٩٤٨ ولو تحت الحكم الاسرائيلي . بينما فضل آخرون النزوح الى اجزاء اخرى من فلسطين أو الى الدول العربية المجاورة مثل لبنان وسوريا والاردن ومصر .

وبعض الفلسطينيين الذين فضلوا البقاء يأسفون الان لذلك ، ومعظمهم ما زالوا يتمسكون بانتمائهم العربي ، وخصوصا بانتمائهم الفلسطيني .

ومن بين هؤلاء مهندس اسمه نخلة شاكر عمره ٣٢ عاما ، نشا في مدينة يافا الساحلية ، التي اصبحت الان شبح مدينة بعد أن كانت عام ١٩٤٨ مدينة عربية مزدهرة . وهو يتذكر حين كان صبيا صغيرا ، يدفع الاسرائيليون نصف ليرة ليلة كل سبت لقيامه باضاءة الشموع في الكنيس المقابل لمنزله .

« هناك وضع غريب جدا في يافا فالعرب يتكلمون العبرية كاليهود . ويلبسون نفس الملابس التي يلبسها اليهود ، ولهم نفس العادات . ولكن حين اسأل نفسي : من انا ؟ فانني اعود الى اصلي . فانا عربي ، عربي فلسطيني .

اما منير دياب من قرية « تمرة » في الجليل ، فيقول : « أوضح لابني احيانا اشياء بالغة الحساسية . واحاول ان اكون واضحا ودقيقا بقدر الامكان . فمن جهة اقول له بانه مواطن اسرائيلي ، ومن جهة اخرى ابين له انه فلسطيني عربي . وانا لا اريد له ان يحس بالتمزق » .

ومستوى دخل العائلة العربية السنوي يعادل ٧٠ بالمائة من دخل العائلة اليهودية في افضل الحالات . وذلك استنادا الى تقرير لجنة الاحصاء المركزية أصدرته عام ١٩٨٢ .

وتشير ارقام هذا التقرير الاحصائي الى أن العائلة العربية أكبر عددا ، والدنى مستوى وخاصة في مجال الاسكان . وفي عام ١٩٨٢ وجد ان العائلات العربية تعيش كل ثلاثة اشخاص من ابنائها في غرفة واحدة ،

وينطبق ذلك على ٣٢٫٩ بالمائة من العائلات المسلمة ، بينما لا ينطبق على اليهودية الا بنسبة ١٫٣ بالمائة .

وفي عام ١٩٨١ دلت الاحصاءات على أن ١٢٫٧ بالمائة من العائلات العربية لديها تليفونات في منازلها ، بينما هناك ٦٥٫٦ بالمائة من العائلات اليهودية لديها مثل هذه التلفونات .

ويقول « الوف هاريفين » وهو ضابط مخابرات اسرائيلي سابق ، يعمل الان مدرسا في معهد « فان لير » في القدس : « الارقام تتحدث عن نفسها » . وقال في مقدمة كتاب اصدره عن الاقلية العربية في اسرائيل : « نسبة الاقلية العربية لمجموع السكان هي ١ الى ٦ . ففي الجامعات الاسرائيلية هناك ٦ الاف اسرائيلي يتولون المناصب الاكاديمية ، بينما ليس هناك من العرب سوى ٢٠ ، اي ان النسبة ١ — الى ٣٠٠ . وليس للعرب في اسرائيل محكمة عدل عليا وليس هناك في اسرائيل اية مؤسسة اقتصادية يراسها عربي » .

ويشكو رؤساء البلديات العرب من ان الحكومة الاسرائيلية ، التي تدفع عادة معظم تكاليف الخدمات البلدية ، تعطي البلديات العربية حصة هزيلة بالمقارنة مع ما تعطيه للبلديات اليهودية .

وعلى سبيل المثال ، تأخذ بلدية الناصرة العربية من الحكومة ما يعادل ٦٢٩٫٤ دولارا لكل نسمه بينما تاخذ بلدية « الناصرة الفوقا » اليهودية ، وهي ملاصقة تماما للناصرة العربية ، ١٦٨٨ دولارا لكل نسمة ، بالرغم من ان عدد سكان الناصرة الفوقا اكثر من عدد سكان الناصرة العربية .

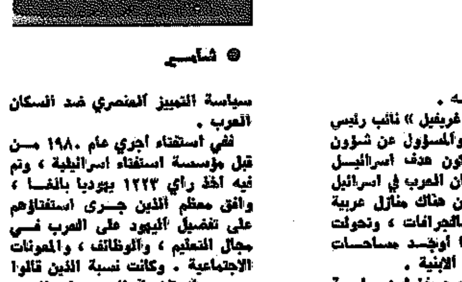
وتاخذ بلدية « كفر قارة » العربية ٢٣١٫٧ دولارا لكل نسمة ، بينما تاخذ بلدية « برديس حنا » اليهودية الحديثة الانشاء ١٥٤٠٫٨ دولار لكل نسمة .

وفي عام ١٩٤٨ كانت يافا اكبر المدن العربية في فلسطين . وهناك قطاع واحد منها مأهول حاليا ، يسكنه العرب ، وهو ملحق ببلدية تل ابيب المجاورة . ومع ذلك فان هذا الحي اشبه ما يكون بمنطقة حربية .

ويقول نخلة شاكر بان السلطات الاسرائيلية تحظر على العرب تصاريح البناء . واذا ما انتقلت عائلة عربية من مبنى ، قامت السلطات الاسرائيلية بسد باب المنزل بالطوب ، ثم تنتظر حتى يصبح المبنى كله خاليا من السكان وتقوم بهدمه حتى لا تعود عائلات عربية اخرى للسكن فيه .

وانكر « ييغال غريفيل » نائب رئيس بلدية تل ابيب ، والمسؤول عن شؤون الاسكان ، أن يكون هدف اسرائيل تقليص عدد السكان العرب في اسرائيل غير أن الحقيقة ان هناك منازل عربية فخمة تم تدميرها بالجرافات ، وتحولت الى انقاض ، مما أوجد مساحات واسعة خالية من الابنية .

والعديد من اليهود يفضلون ممارسة سياسة التمييز العنصري ضد السكان العرب .



● شامير

ففي استفتاء اجري عام ١٩٨٠ من قبل مؤسسة استفتاء اسرائيلية ، وتم فيه اخذ راي ١٢٢٣ يهوديا بالغا ، وافق معظم الذين جرى استفتاؤهم على تفضيل اليهود على العرب في مجال التعليم ، والوظائف ، والمعونات الاجتماعية . وكانت نسبة الذين قالوا بعدم جواز تفضيل اليهود على العرب في دخول الجامعة ٢٨٫٩ بالمائة فقط ، بينما قال ٧٠٫٣ بالمائة ممن استفتوا ، انهم مع سياسة اعطاء الاولوية لليهود وقال ٣١٫٢ بالمائة من جميع الذين جرى استفتاؤهم بانهم يفضلون سياسة محاباة اليهود في جميع المجالات .

وهناك الكثير من التمييز بين السكان في نصوص القانون الاسرائيلي . فعلاوات الاطفال المتميزة ، وتسهيلات القروض الاسكانية ، الخاصة ، وسائر الفوائد الاخرى المماثلة، تعطى بالدرجة الاولى للعائلات التي خدم واحد من افرادها على الاقل في الجيش الاسرائيلي وذلك يعني استثناء العرب منها .

ويحاول المسؤولون الاسرائيليون تبرير هذا التمييز ، بان الاسرائيلي اليهودي يخدم ثلاث سنوات على الاقل في الجيش الاسرائيلي ، يكون خلالها نظيره العربي يعمل على كسب المال .

ورغم انهم لا يزاولون الا الاعمال المدنية ، فان العرب يظلون محل تتبع من جانب الشين بيت ، الشرطة الاسرائيلية السرية .

والشايع لدى العرب واليهود ان من يريد التقدم لشغل وظيفة حساسة سياسيا كالتعليم مثلا ، لا بد له من براءة ذمة من الشين بيت اولا .

ويتاح للمناضلين سياسيا من العرب دخول معهد الفنون للهندسة التطبيقية « التخنيون » في حيفا . غير انهم بعد التخرج لا يجدون مجالا لممارسة خبراتهم ومهاراتهم ، نظرا لان معظم الصناعات الهندسية الاسرائيلية موجهة نحو المجال الحربي ، المحظور على العرب دخوله .

وبالمثل فان الشين بيت تبقى عينها مفتوحة على النشاطات العربية ، والمنظمات السياسية . ويقول نخلة شاكر انه جرى استدعاؤه مرارا للتحقيق معه منذ ان بدا نشاطات احتجاج ضد تدني مستوى المعيشة مع مجموعة معينة .

والكثيرون من العرب الابرياء يقعون ضحايا مضايقات السلطات الاسرائيلية التي تستدعيهم للتحقيق معهم حينما تحدث حوادث عنف . فحين يحدث انفجار مثلا تقوم السلطات الاسرائيلية باعتقال الشبان العرب ، لا اليهود ، للتحقيق معهم . وفي مدخل مطار بن غوريون تقوم الشرطة الاسرائيلية بتفتيش من يدخل المطار من العرب ، ولا تفتش اليهود .

ويقول اندراوس ، انه حين كان يهم مؤخرا بدخول الطائرة ، اوقفه اثنان من رجال الشرطة . ويضيف : « اخذوا حقائبنا وفتشوها . ثم نادوا رفاقهم وقالوا لهم : تعالوا وانظروا الى هؤلاء العرب الصغار . ولاول مرة شعرت بانني عربي من الدرجة العشرين » .

ويقول ابنه زهير (٢٥ سنة) انه انتظر ساعات في السفارة الاسرائيلية في روما ، حيث يتلقى تعليمه ، حين ذهب لتجديد جواز سفره . وحين عاد الى اسرائيل تم ايقافه في المطار لثلاث ساعات . وبعد عدة اسابيع استدعي للتحقيق معه من جانب الشين بيت ومكث هناك ٤٨ ساعة .

يقول زهير : « في بداية التحقيق قال لي المحقق ليس عندي مبرر قانوني لاحتجازك ، ولكني اريد تحطيم هذا الدماغ . وكل عربي فلسطيني يعيش في دولة اسرائيل يشعر بانه حر في التعبير عن آرائه السياسية ، واعتقد ان هذا هو السبب الذي حمله على القول انه سيحطم دماغي . فهو يريد ردعي .

ذلك ان هذا المحقق سبق له ان اسر من جانب السوريين في حرب عام ١٩٧٣ ، حيث اصيب واصبحت رجله اليمنى عرجاء . وقال لي انه عذب في احدى الدول العربية وانه يريد ان يعاملني بالمثل . وقال لي انهم خلعوا اظافر اصابعه . كما قال انه لا يريد تعذيبي بدنيا ، وانما نفسيا .

واضاف سنضربك قليلا ثم يغمى عليك ، وبعدها لن نعطيك الا القليل من الماء . وذلك لن يضر بك بدنيا ، ولكنه سيترك بصماته على نفسيتك » .

ومأزق العرب في اسرائيل ، انهم لا يتمتعون بالحرية التي يتمتع بها اليهودي في اسرائيل . فالعربي في اسرائيل يتقن اللغة العبرية اكثر من معظم اليهود في العالم ، ولكنه خارج الاطار الثقافي الاسرائيلي . فهو يعيش بين النور والظلام ، يحس بالتمزق بين الاحساس بالمواطنية ، وبين الاحساس بانه موضع شك .

دافيد شيبلر



● عن الراي الاردنية

واشنطن بوست

لانها تجاهلت الحقائق
فشلت تجربة التعايش الاسرائيلي الفلسطيني

في الليلة السادسة من عيد هانوكاه تجمع ما يعادل ١٥٠ يهوديا وعربيا في مبنى صغير في الجامعه العبريه ، لاضاءة الشموع ، والترتيل ، وبدا اليهود يرددون صلواتهم باللغة العبرية بينما التزم العرب الصمت .

وتعتبر هذه اللحظة من اللحظات النادرة في تاريخ الصراع العربي الاسرائيلي ، وهي رمز لجهود مجموعه صغيرة من اليهود والعرب الذين يعيشون في اسرائيل للقفز فوق حواجز الكراهية التي تفصل بينهم .. ذلك لان العرب الاسرائيليين ، رغم كل هذه المدة التي مضت على قيام اسرائيل ، لم يشعروا بالانتماء ، لهذه الدولة بينما الدولة تعاملهم كمواطنين من الدرجة الثانية .

وتجمعت المجموعة في معهد مارتن بوبر لمحو الامية ، اثناء فترة الاستراحة بين الدروس ، حيث يدرس العرب اللغة العبرية ، ويدرس اليهود اللغة العربية ، وياتي اليهود لحضور هذه الدروس بدافع الرفاهية ، وانه من الافضل ان يعرف الانسان لغة الدول المحيطة به ، اما العرب فانهم يحضرونها بدافع الحاجة لمعرفة لغة الدولة التي تحكمهم ولكن اللغة هي مجرد وسيلة في المعهد ، والهدف الاساسي هو جمع العرب واليهود في مكان واحد ، ونسخ الافكار التي يحملها كل طرف عن الطرف الاخر كما تقول الراهبة روز تريب التي تشرف على البرنامج .

وهذا البرنامج قديم يعود عهده الى حرب عام ١٩٦٧ وهناك مشاريع مماثلة صدرت مؤخرا قام بها عدد من اليساريين والليبراليين .

وادى الغزو الاسرائيلي للبنان عام ١٩٨٢ الى ازدياد حدة الاصوات التي تطالب بالتفاهم بين العرب واليهود فالمعارك التي حدثت في المخيمات الفلسطينية والاحياء المدنية ، وحصار وقصف مدينة بيروت ، ومذابح صبرا وشاتيلا بدات تثقل كاهل اليهود وتؤثر على مواقفهم تجاه العرب .

ويقول خليل سمور ، وهو مدير مدرسة ابتدائية ومتوسطة في قرية تمرة الفلسطينية في الجليل الاعلى ان اليهود ، بعد الحرب اللبنانية وخروج المقاومة من بيروت ، بداوا يحاولون التقرب من عرب اسرائيل لاسباب لا تخفى مراميها على احد ..

هنالك تغيرا حدث بالفعل في العقلية اليهودية .. يقول عبد سماره ، استاذ علم الاجتماع في جامعة النجاح في الضفة الغربية المحتلة من نهر الاردن ان الاربعمائة الف يهودي الذين شاركوا في الاحتجاج على مذابح صبرا وشاتيلا كشفوا عن العديد من الفظائع التي ارتكبت ، بشكل لم يفطن له حتى الفلسطينيون .

ومنذ عام ١٩٧٩ انشا بعض اليهود من اصل اميركي برنامجا تموله الولايات المتحدة لتعزيز التفاهم بين العرب واليهود ، وبموجب هذا البرنامج زرعوا ٣٩ يهوديا في قريتين عربيتين ونقلوا بعض العرب الى المستوطنات اليهودية وهنالك مستوطنة تدعى نيف شالوم تقع بين القدس وتل ابيب، وتتالف من العرب واليهود الذين اختاروا التعايش الى جانب بعضهم البعض ، وفي المستوطنة اماكن يجلس فيها العرب واليهود لمناقشة مواقفهم تجاه بعضهم البعض ، ولكن هؤلاء الذين يدعون الى التفاهم العربي الاسرائيلي تواجه جهودهم بالتجاهل من جانب الجميع ، اذ أن الادارات المسؤولة في الحكومة الاسرائيلية ، ولجان جمع التبرعات اليهودية في الولايات المتحدة تتجاهل نشاطاتهم ففي الوقت الذي صبت فيه الحكومة الاسرائيلية ملايين الدولارات لاقامة المستوطنات في الضفة الغربية وزودت هذه المستوطنات بالطرق المعبدة والخدمات العامة ، والمساكن ، فان مستوطنة نيف شالوم لم تتلق اية مساعدات ، وهي تحتوي على طريق ترابي واحد .

وقال المسؤولون في البرنامج ان الوكالة الاميركية للتنمية الدولية رفضت تقديم المساعدات لهم .. وقال احدهم ان الولايات المتحدة تقدم مليارات الدولارات للمؤسسات العسكرية في الشرق الاوسط ، ومع ذلك فانها ترفض المساهمة في تمويل مشروع سيكون له نتائج كبيرة على المدى البعيد .

وقد استقبلت جهود القائمين على البرنامج بردود فعل متباينة في الاوساط العربية واليهودية ، فقد اضطر هؤلاء الى الغاء زيارة كان من المقرر ان يقوم بها الطلاب العرب الى مدرسة يهودية ، لان مديرة المدرسة اليهودية رفضت استقبالهم وزوج مديرة المدرسة احد زعماء تكتل ليكود .

وفي مدينة بارديس حنا اليهودية فشل مشروع لحمل الشباب العرب واليهود لانشاء ملعب لكرة القدم ، لان رجل الاعمال الذي تبرع بالتمويل سحب العرض في اللحظة الاخيرة .

وتقول سوزان باندر (٢٤ سنة) ان مشروع توثيق التفاهم بين العرب الاسرائيليين واليهود بدا بداية حسنة ولكنه فشل في النهاية لان اليهود تخلوا عنه ، فبعد ان تبادل الطلاب العرب واليهود الزيارات لمدة يومين ، دعت ادارة البرنامج الجميع الى الاجتماع ولكن اليهود لم يحضروا .

جون ارييل

نيويورك تايمز

عرب الضفة الغربية
أمل الفلسطينية : أمنيتي أن أحمل السلاح

امل ابو الجبيل فتاة فلسطينية من مخيم الدهيشة في الحادية عشرة من العمر ، تربط شعرها الطويل الذي يتدلى خلف ظهرها بشريط صغير .. وعندما تبتسم ، تظهر غمازتان فاتنتان على جانبي وجهها .

وامل لم تر ، منذ ولادتها يهوديا دون سلاح وهي تشاهد ، في المخيم الذي تعيش فيه ، والذي سقط تحت نير الاحتلال الاسرائيلي قبل ولادتها بست سنوات ، نوعين من اليهود : عسكريين بالزي الرسمي، ومستوطنين يرتدون الملابس المدنية ، وهي غالبا ما تشاهد هؤلاء او اولئك يطاردون الاطفال داخل المخيم ، لانهم قذفوا سيارة، او باصا اسرائيليا بالحجارة .

وامل لم تتحدث في حياتها الى يهودي ، وهي تقول انها لا ترغب في ذلك .. ونسالها :

● هل تحبين اليهود ؟

فتجيب :
— لا ..

● لماذا

— لانهم يهاجمون منازلنا ويحطمون كل شيء ، ويبنون مستوطناتهم فوق اراضينا .

● ولماذا لا تريدين التحدث مع اي يهودي ؟

— لانهم اعداؤنا

● وما هو املك في الحياة .. يا امل ؟

— ان اعود الى وطني .

● وكيف يتحقق ذلك ؟

— بالمظاهرات .

وتصمت لحظة ثم تردف :

— يجب ان نستخدم السلاح ايضا

وفي مخيم الدهيشة ، تبدو الصورة التي يحملها العرب عن اليهود قاتمة جدا ، وتفوق في حدتها الصورة التي يحملها سكان المدن في الضفة الغربية المحتلة عن محتليهم .. فسكان الضفة لا يكشفون عداءهم لليهود بمثل هذه الحدة ، أوهم يغلفون هذا العداء بالسيلوفان ، وكذلك العرب داخل اسرائيل ، الذين يحملون الجنسية الاسرائيلية .

اما في مخيم الدهيشة الذي يقع الى الجنوب من بيت لحم ، فان الجدران الاسمنتية التي تنتصب امام مداخل المخيم اصبحت رمزا للعزلة التي يعيشها سكانه . وكان الاسرائيليون قد اقاموا هذه الجدران لحماية سياراتهم التي تمر من امام المخيم من حجارة الاطفال .

وبالرغم من ان سكان المخيم الذين يزيد عددهم عن خمسة الاف يستطيعون ان يخرجوا من المخيم ويدخلوه من مدخله الخلفي ، فانهم يبتسمون ابتسامة غضب وسخرية عندما يسالهم احد عن اوضاعهم ، ويقولون انهم يعيشون داخل غيتو ، ويستخدمون تعابير مشابهة للتعابير التي استخدمها اليهود في الماضي ، لوصف معاناتهم تحت ظل الاحتلال النازي .

ونادر الفرا (١٣ سنة) طفل من اطفال مخيم الدهيشة ، يعاني من الم في عينيه ، ومع ذلك فانه يهوى القاء الحجارة على الاسرائيليين .. يقول نادر .

— في بعض الاحيان ، ينهر الجنود علي ، ولكنني ارفض الهرب .

ونسالــه

● وماذا تريد ان تصبح عندما تكبر ؟

فيجيب على الفور :

— فدائيا

اما العرب الذين يعيشون داخل اسرائيل منذ عام ١٩٤٨ فانهم اقل تطرفا بالرغم من انهم يحتقرون اليهود حتى العظم .. وعندما يريد الواحد منهم ان يصف انسانا بالخسة والدناءة فانه يقول له « انت يهودي » ويقول الواحد منهم لصديقه : « لا تكن يهوديا » اي لا تكن متحجرا وبخيلا .

والفكرة التي يحملها العرب عن اليهود هي : انهم اباحيون ، جشعون وحقيرون ، يميلون للعنف ، ومتفوقون من الناحية التكنولوجية .

يقول بيتر شاختمان ، وهو يهودي اميركي من بافالو في الثالثة والعشرين من عمره ، يعيش في قرية عربية ، ضمن برنامج يستهدف تعزيز الاتصال والتفاهم بين العرب واليهود .

● انهم يحتقرون اليهود .. وهم يرون أن اليهود يفتقرون الى الدفء الانساني ، وكرم الضيافة وفكرة العنف تسود بشكل منقطع النظير في اذهان العرب ، عند ذكر اسم اليهود فلعب الاطفال تحتوي على مشهد « معارك » بين العرب واليهود .. ويقول وليد صادق ، وهو مدرس واحد اعضاء مجالس القرى ان اطفالنا عندما يشاهدون افلام الكاوبوي على التلفزيون يعتقدون انها تمثل معارك بين العرب واليهود .

يقول خليل سامر :

● عندما تنطق كلمة « يهودي » تقفز الى اذهان الاطفال صورة الشرطي العنيف .. وبالمقابل فانك اذا سالت اي طفل يهودي ماذا توحي لك كلمة عربي لقال لك : الاعمال الفدائية والنسف ، وقتل اليهود .

ويرى بعض العرب في اسرائيل ان اعقد العلاقات هي تلك التي تقوم بينهم وبين البنات اليهوديات، اذ أن الجراح تظهر بكامل اتساعها في مثل هذه العلاقات ، يقول سمير صباغ ، وهو عامل بناء من طبريا :

● عندما كنت شابا ، كنت اذهب الى محلات الديسكو للرقص ، وكنت دائما اميل الى الرقص مع المجندات الاسرائيليات ، وكن هؤلاء يقبلن على الرقص معي وهن يعتقدن انني يهودي وفي احد الايام ، كنت ارقص مع احداهن وعندما سمعتني اتحدث العربية مع احد اصدقائي صاحت بي : هل انت عربي ؟ انني لن ارقص معك .. وتركتني وانزوت بعيدا .

ويقول زهير اندراوس (٢٥ سنة) وهو عربي من ترشيحا ، انه يرتبط بعلاقة عاطفية مع فتاة يهودية من مستوطنة معالوت منذ سنة ، وخلال هذه الفترة عرفت معنى التمييز العنصري ، فقد كنت اسمع منها ومن اهلها واصدقائها اقذع الصفات عن العرب .

وليست هناك علاقات بين الفتيات العربيات واليهود ، وذلك لان المجتمع العربي محافظ جدا بالنسبة للفتيات وعلاقاتهن .

وفي مخيم الدهيشة ، سالت امل ، الطفلة الصغيرة التي تربط شعرها بشريط صغير :

● اذا التقيت بفتاة يهودية في مثل عمرك .. فماذا تقولين لها ؟

فاجابت

— لا شيء .. اذ انني لا اعرفها ، وهي لا تعرفني .

برنارد غفير تزمان

قالوا

● المارينز تعرضوا للهجوم عندما تغير دورهم ، من حفظ السلام الى الانحياز لاحد اطراف النزاع في لبنان .

— الفرد اثيرتون

● ليست هذه نهاية مرحلة ، ولا تصفية لقضية التحرير .

— اريك رولو

● الشرعية الفلسطينية مستهدفة وهناك مخطط لتسليم الوطن العربي الى الفئات والطوائف .

— الملك حسين

● لا امريكا ولا قوة في العالم قادرة على فرض ارادتها علينا .

— الرئيس حافظ الاسد

● الرئيس مبارك لا يرى ان هناك مواضيع تحتاج الى توضيح بين مصر واسرائيل ، وقد رفض عقد قمة مع اسحق شامير .

— هآرتز

● كلف الشعر في ادارة الامن ان جاكسون سيحقق هذه المعجزة .

— والدة الطيار الاميركي الاسير

موسكو أعطت اشارات ايجابية لعرفات



بقلم علي بلوط





● ابو عمار مع شقيقته في بور سعيد

هذه محاولة لفك رموز كثيرة خلقتها زيارة ياسر عرفات الى القاهرة ونقلت اكثر من علامة استفهام في قارات الدنيا الخمس .

س : زيارة ياسر عرفات القاهرة هل هي رد فعل عاطفي نتيجة ما حدث في طرابلس ، ام حلقة اخرى في خطة سياسية مدروسة ؟

ج : كل من عرف رئيس منظمة التحرير الفلسطينية عن قرب ينفي عنه صفة الاستسلام الكامل الى الانفعال العاطفي في الامور الاساسية . فمنذ ان بدأ مسيرته في « فتح » ثم على رأس منظمة التحرير ، وضع في اعتباره ان دمشق والقاهرة مجتمعتان ، بما تمثلان من قوة سياسية وجغرافية ، هما الساحة الحقيقية لانطلاق النضال الفلسطيني ، واذا فرضت الظروف السياسية عدم التقاء العاصمتين العربيتين في خط سياسي واحد ، فان اللعب على التناقض مفيد وضروري ، بل انه مشكلة حماية العمل الفلسطيني وعرفات في تفكيره الاستراتيجي ، يفضل ان يستظل في القاهرة ، لانها في اعتباره ، تعطي اكثر مما تأخذ ولانها ، وهذا هو المهم ، تتعامل مع الشخصية الفلسطينية على اساس المرتبة الاولى وليس عندها طموحات دمشق في ان تضع الشخصية الفلسطينية في المرتبة الثانية في التعامل السياسي .

في العام ١٩٧٨ اثر زيارة الساداتللكنيست في القدس المحتلة نقل عرفات مضطرا مركز الثقل الفلسطيني الى دمشق بالرغم من معرفته بمخاطر هذا النقل ، لكنه لم ينسف كل جسوره مع القاهرة على امل ان تاتي الايام بما يشتهي وتشتهي الثورة الفلسطينية . واليوم فان ما حدث في طرابلس لا يمكن اعتباره الدافع الاولوالوحيد في اتخاذ طريق العودة الى القاهرة فالقرار موجود وكل ما فعلته احداث طرابلس انها عجلت في تنفيذ مضمونها .

□ التحدي المدروس □

س : مجيء عرفات الى طرابلس بعد اشهر قليلة من اعلان دمشق « انه شخصية غير مرغوب فيها » هل كان بدافع التحدي المدروس للنظام السوري بغية اخراجه بعد اخراجه ؟

ج : وهو في حصاره في طرابلس اعترف عرفات انه بالفعل كان يقصد احراج الموقف السوري ليس من اجل اخراجه بل بغية الوصول الى تسوية مشرفة معه ليس على حساب استقلالية القرار الفلسطيني واعترف عرفات ايضا انه لم يكن يتصور ان تتطور الامور الى ما تطورت اليه وان يكتشف انه « امام مؤامرة لتصفية الوجود الفلسطيني برمته » . كل ما تصوره عرفات ان حدود المعركة مع دمشق هي في « العض على الاصابع » واذا ساءت فانها لن تخرج عن نطاق « اشتدي ازمة تنفرجي » . ويضيف عرفات ان خليل الوزير « ابو جهاد» يملك كافة تفاصيل هذه المؤامرة ومع ادلتها الثبوتية سيطرحها امام القيادة الفلسطينية وامام عدد من القادة العرب في الوقت المناسب .

□ هل كانت مفاجأة ؟ □

س : قادة فصائل المقاومة الفلسطينية هل فوجئوا حقيقة بالزيارة ؟

ج : من التجني على الواقع القول ان عرفات قد « خدع » رفاقه القادة واخفى عنهم حقيقة خطته في العودة الى مصر بعد رحيل السادات عنها .

الكل يعترف بوجود اتفاق مبدئي بين يسار المقاومة ويمينه ووسطه على ضرورة خلق الجو الملائم والظرف المناسب لاستعادة مصر الى حلبة الصراع مع اسرائيل ضمن المعطيات السياسية للمرحلة الحالية ، والغزل المصري الفلسطيني بدأ بعد تشييع جنازة الرئيس السابق انور السادات مباشرة وقد ارتدى في الفترة الاخيرة الطابع العلني . ولم يصدر عن قادة الفصائل الرئيسية في منظمة التحرير ما يحول دون استمرار هذا الغزل . كل ما في الامر ان المفاجأة هي في قرار عرفات ان الجو قد اصبح ملائما والظرف مناسبا لتنفيذ القرار الفلسطيني المبدئي دون العودة الى رفاقه في القيادة . ويبدو ان جو الحصار في طرابلس قد ساهم في خلق المناخ النفسي عند رئيس منظمة التحرير للقيام بهذه الخطوة منفردا .

□ الدبلوماسية الخجولة □

س : بيان رفاق عرفات في فتح هل هو بداية انقسام الحركة الام في الثورة الفلسطينية ؟

ج : في الامر قولان ، واحد يعتبر ان موقف الرفاق هو عملية توزيع ادوار والقول الثاني يؤكد انه خلاف على التفاصيل وليس على الجوهر . ان مفاجأة توقيت الزيارة دون الاستشارة المسبقة قد احدثت ردود فعلها والدليل يدفع الى الاخذ بالقول الثاني ان عددا من هؤلاء الرفاق قد استعدوا للسفر من تونس الى صنعاء لاستقبال عرفات ، وعندما وصلتهم اخبار زيارة القاهرة الغوا حجوزات السفر. ان الغزل المصري الفلسطيني ، وان قد خفي على البعض في منظمة التحرير ، الا ان تفاصيله معروفة على مستوى القياديين في فتح . وفاروق القدومي كان اخر شخصية قيادية فلسطينية اجتمعت الى الرئيس حسني مبارك قبل زيارة عرفات القاهرة .

حدث ذلك بين سبتمبر واكتوبر الماضيين وفي الامم المتحدة في نيويورك . وقد بادر الرئيس مبارك فاروق القدومي بالقولمعاتبا : ازاي يافاروق تقول عني ما قلته في حديثك لاحدى المجلات العربية ؟ رد القدومي بدبلوماسية خجولة : هذا ليس خطأنا الاول ولا الاخير يا سيادة الرئيس ، ان الذي لا يعمل لا يخطىء ويبدو اننا في هذه الايام نعمل اكثر من اللزوم .

عنصر مهم اخر بدأ يظهر في الاحاديث الخاصة لقياديي فتح . هناك خوف مشروع لديهم في ان يكون حصار طرابلس قد عدل وبدل الطابع الديمقراطي في شخصية ياسر عرفات ، ودفعه الى اعتماد مبدأالفردية في اتخاذ القرارات المصيرية . ان حصار طرابلس كشف امام عرفات حقائق القصور العربي والفلسطيني معا في حماية ما تبقى من مكاسب الثورة يضاف الى ذلك ورود مؤشرات تشير الى ان عرفات ، ولاول مرة في تاريخه النضالي ، راغب في فرز المواقف الفلسطينية واعتماد المبدأ الهندسي القائل .. ان الخط المستقيم هو الطريق الاقصر بين نقطتين، لان قادة فتح ، وان كان بعضهم يرى ان الوقت قد حان لاجراء عملية الفرز في الموقف الفلسطيني ، وانتهاج سياسة المراحل في التحرير ، الا انهم يخشون من بروز فردي في تصرفات عرفات المستقبلية ، مما يزيل عن الثورة الفلسطينية طابعها الديمقراطي المميز خاصة في نطاق التنظيم الواحد .

□ ثورة ... ثورتان ؟ □

س : في ضوء كل ذلك ماذا يمكن ان يحدث في ساحة العمل الفلسطيني في المستقبل المنظور ؟

ج : الثورة قد تصبح ثورتين . ويرى المتفائلون ان حدوث ذلك هو في حد ذاته عملية صحية بالنظر الى الظروف العربية والدولية الشائكة المحيطة بالقضية الفلسطينية شرط ان لا تنطلق الثورتان الى قتال بعضهما بعضا ، بل ان يشكلا معا الحكم والمعارضة في الجسم الديمقراطي الواحد خلال سعيهم الى تحقيق الهدف الاسمى للشعب الفلسطيني . ان ياسر عرفات اذا اتجه غربا ، لا يخشى معارضوه ان يتجهوا شرقا في خطوات متناغمة وفي اطار المعقول والمسموح به ، فحياة الامم لا تقاس بعدد السنين بقدر ما تقاس بمعرفة طريق النضال واستمرارية وتطوير اساليبه في ضوء الواقع الذي تعيشه وتعايشه وكل ما عدا ذلك من شأنه ان يجر الخراب الكامل على القضية برمتها .

□ فرز لا خلط □

س : عربيا ما هي نتائج زيارة عرفات القاهرة ؟

ج : من الخطأ القول ان الزيارة هي اعادة خلط للاوراق السياسية في المنطقة بل على العكس انها فرز جديد لهذه الاوراق. ان عرفات ، وهو الخبير في معرفة التيارات السياسية العربية قد ادرك ان حرب الخليج حققت حلما عربيا قديما في قيام تعاون استراتيجي بين مصر والعراق لم تظهر معالمه الكاملة بعد ان انضم اليه الاردن بحكم طبيعة الصراع العربي الفارسي وبحكم واقعه السياسي والجغرافي وانحياز سوريا الواضح الى جانب ايران وطموح دمشق في ان تكون واحدة من القوتين الاعظم في المنطقة العربية في الثقل العربي الموازن لاسرائيل . ويرى عرفات ان انضمامه الى هذا الحلف من شأنه ان يعطي الثورة الفلسطينية قوة دفع جديدة في ظل سياسة الواقع لا الخيال وبالتالي يحمي الشعب الفلسطيني من محاولات الابادة السياسية والجسدية .

□ موسكو .. ايجابية □

س : دوليا ما هي ثمار الزيارة ؟

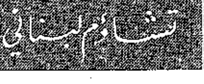
ج : يقول المتفائلون ان الزيارة احرجت العلاقات الاستراتيجية الجديدة بين واشنطن وتل ابيب ففي الوقت الذي سارع البيت الابيض الى نثر الزهور على موقف مبارك — عرفات اعلن الكنيست الاسرائيلي الحداد . ان اسرائيل نتيجة التقارب المصريالفلسطيني تخشى ان يزداد الضغط الاميركي عليها لحل مشكلة الهوية الفلسطينية مما يدفعها الى التخلي عن جزء كبير من الضفة الغربية وغزة ومخططو سياسة البيت الابيض وجدوا في الزيارة بعثا للحياة في جثة مشروع ريغن لحل ازمة الشرق الاوسط الذي رفضته اسرائيل بشكل قاطع . ويرى السياسيون العرب المعتدلون في الزيارة خطوة متقدمة للثورة الفلسطينية للاقالة ما يسمى بالحلول السلمية .

الكرة الان امام مرمى واشنطن لمعرفة ما اذا كانت السياسة الاميركية هي بالفعل اسيرة المصلحة الاسرائيلية مائة في المائة ام انها لا تزال تملك قدرا ضئيلا من حرية الحركة في ضوء مصالحها الخاصة في العالم العربي .

اما على الصعيد السوفيتي فان اخبار تونس تفيد بان موسكو بعثت باشارات ايجابية للزيارة ويسعى ياسر عرفات الان الى تطوير هذه الاشارات واقناع الكرملين بترجمة بنودها الى بيان علني تذيعه وكالة « تاس » ، واذا نجح في ذلك فانه يكون قد حقق الانتصار الاول على خصومه في اطار الثورة الفلسطينية . ومهما يكن من امر فان عرفات مقتنع بدعم السوفيت له لعدة اعتبارات اهمها ان موسكو لا تجد بديلا عن عرفات في العمل على تليين المواقفالصلبة ضدها في العالم العربي وعلى وجه الخصوص في مصر .

في شهر ديسمبر الماضي وخلال المفاوضات التي جرت في الامم المتحدة لحماية خروج عرفات ومقاتليه من طرابلس ، اتصل الوفد الفلسطيني بالوفد السوفيتي طالبا دعم موسكو واشتراكها في عملية الحماية . في اليوم الثاني جاء الرد : ان موسكو لا تستطيع ان تشترك في الحماية لسببين الاول : ان دخول قطع من الاسطول السوفيتي المياه الاقليمية اللبنانية بحاجة الى موافقة رسمية من حكومة بيروت ، وهذا مستحيل في ظل وجود قوات المارينز في قصر بعبدا .

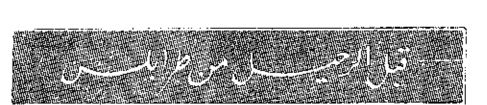
وثانيا ان دخول موسكو طرفا مباشرا في الحماية من شأنه ان يعقد الامور . لكن عندما تخرج بواخر المقاتلين الفلسطينيين خارج الحدود الاقليمية اللبنانية فان الاسطول السوفيتي سيضع « عينا مفتوحة عليها » وسيحرص على ان تعرف اسرائيل بذلك .

قالت مصادر حكومية لبنانية ان قصر بعبدا استقبل نبأ اجتماع مبارك — عرفات « بتشاؤم » .. واعتبرت الاوساط الحكومية اللبنانية الاجتماع بانه « استكمال للحصار السياسي — العسكري للبنان » .

ووصف مسؤول في قصر بسترس الوثائق المتوفرة لدى الخارجية اللبنانية عن الاجتماع بانها تثبت حقيقة اساسية هي ان لبنان مواجه بحصار سياسي الى جانب الاحتلالات العسكرية .. وان اللقاء يشكل احدى حلقات الحصار .

وبنى الحكم اللبناني تشاؤمه على ان الادارة الاميركية التي رحبت بزيارة عرفات القاهرة اعتبرتها مؤشرا على امكانية « تجاوز الوضع اللبناني الى عملية السلام الشامل في المنطقة » بحيث ان المشكلة اللبنانية عادت في نظر واشنطن الى كونها احد جوانب ازمة الشرق الاوسط وحلها يكمن في حل الازمة الرئيسية .. بينما يركز الحكم اللبناني الذي زار رئيسه امين الجميل واشنطن ثلاث مرات لهذا الغرض ، على فصل القضية اللبنانية عن القضية الفلسطينية .



عرفات اطلع ابو جهاد وابو اياد على رغبته بالاجتماع مع مبارك

● مصادر دبلوماسية في بيروت اكدت ان زيارة الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات للقاهرة ، واجتماعه مع الرئيس حسني مبارك لم تكن بنت ساعتها ولمناسبة مرور السفينة المقلة له من طرابلس الى اليمن الشمالي في قناة السويس .

واكدت المصادر لـ « القبس » ان عرفات اتخذ قرار زيارة مصر بعد التوصل الى الاتفاق السعودي — السوري لانهاء القتال الفلسطيني ، وقبل تحرك السفن اليونانية باتجاه طرابلس .

وقالت ان عرفات اطلع نائبه « ابو جهاد » ورفيقه في فتح « ابو اياد » على « رغبته » في زيارة القاهرة .. وان الاول ابدى معارضة شديدة باعتبار ان المرحلة لا تسمح بذلك وان المنشقين سيستغلونها لاضفاء الشرعية على تحركهم .. بينما ابدى الثاني وهو « ابو اياد » لا مبالاة دون ان يتخذ موقفا حاسما .

واشارت الى ان «ابو جهاد» رفض لهذا السبب مغادرة طرابلس في السفينة المتجهة الى اليمن الشمالي وبصحبة عرفات ، وفضل بدلا من ذلك الصعود الى الباخرة المتجهة الى الجزائر لانها لا تمر بقناة السويس .

وقد لاحظ المودعون في ميناء طرابلس ان « ابو جهاد » واعضاء مكتبه صعدوا اولا الى باخرة عرفات ثم غادروها واستقلوا السفينة المتجهة الى الجزائر .

صراع بين محورين

ثمة سنوات مرت على المنطقة العربية شكلت منعطفات لتحولات كبيرة او شكلت نهاية لمرحلةتاريخية كاملة . ففي الذاكرة العربية تنحفر تواريخ كالاعوام ٤٨،٥٦، ٦١ ، ٦٧ ، ٧٣ ، ١٩٧٧ ، ١٩٨٢ ، عميقا حيث منها او عندها بدأت او انتهت حقبات سياسية مهمة تركت تأثيراتها على مجمل البنية السياسية العربية من المحيط الى الخليج . فعام ١٩٤٨ هو عام انشاء الكيان الصهيوني وعام ١٩٥٦ عام تأميم قناة السويس والعدوان الفرنسي —البريطاني— الاسرائيلي على مصر وعام ١٩٥٨ عام الوحدة السورية — المصرية وعام ١٩٦١ عام الانفصال ، وعام ١٩٦٧ عام الاعوام في التاريخ العربي الحديث ، وعام ١٩٧٣ عام اول حرب لم يهزم فيها العرب مع اسرائيل (وان كانوا لم يربحوها) وعام ١٩٧٧ عام زيارة الرئيس المصري السابق انور السادات للقدس وعام ١٩٨٢ عام الاجتياح الاسرائيلي للبنان .

هذه هي السنوات المشتركة للعالم العربي منذ ما بعد الحرب العالمية الثانية لسنوات الهزائم والانتصارات ، وان كانت في معظمها تواريخ لنكسة او نكبة او كبوة .. حسب التعابير التي راجت في الادب السياسي العربي ، ولكنها على اي حال ومهما كانت مريرة ، فقد كانت سنوات الذاكرة العربية الجماعية لا سنوات اقليمية او كيانية او طائفية .

العام ١٩٨٣ الذي مر اخيرا (!) مهما كان تقييمنا له ، فهو لن يكون او لن يؤرخ بين اعوام التحولات او النهايات الكبرى التي سبق ذكرها .

هل يعني ذلك انه عام « عادي » في المنطقة ؟

لا بطبيعة الحال .. ففي منطقة تجري عملية اعادة صياغتها بشكل عنيف وتنخرط في صراع مصيري جيوبوليتيكي ليست هناك اعوام عادية . انما النظرة الاجمالية للعام ١٩٨٣ تجعله عاما قلقا ، عاما من التطورات غير المكتملة والتي تنتظر اكتمالها لا في العام الذي اقبل ١٩٨٤ فحسب بل على مدى اعوام كثيرة لاحقة. معظم الاحداث العربية في العام ١٩٨٣ لم تؤد الى نتائج كاملة سلبا او ايجابا بكلام اخر لم يكن عاما « قطعيا » بل هو امتداد لحدثين فاصلين .. امتداد لعامين فاصلين :

العام ١٩٨٠ عام اندلاع الحرب العراقية الايرانية .

العام ١٩٨٢ عام الاجتياح الاسرائيلي للبنان .

بين التأثيرات العميقة لهذين الحدثين راوح ، بل ترنح العام ١٩٨٣ في العالم العربي . فكل الافعال وردود الافعال والمحاولات والصدامات والانقساماتوالالاعيب السياسية . تحركت تحت ضغط حرب الخليج والاحتلال الاسرائيلي الجزء من لبنان . نقول ذلك ناظرين الى سنة ١٩٨٣ من عواملها العربية وبجردينها الى حد ما من العامل الدولي او من العوامل الدولية .. لا لانها لم تكن مؤثرة .. بل على العكس فقد كان العام ١٩٨٣ عربيا ، عام التأثر البالغ بالصراع الدولي الذي انفجر في الشرق الاوسط نتيجة التوتر الشامل في العلاقات بين الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة الاميركية .. وانما بالنظر الى الكيفية التي تلقت بها البنى السياسية والشعبية العربية للاحداث عام ١٩٨٣ بكل حساسياتها التاريخية والنفسية والسياسية والاقتصادية والاقليمية على اي حال ومهما كانت النتائج فقد شهد العام ١٩٨٣ اخراج ياسر عرفات من اللعبة الاساسية في المنطقة اي اخراجه كلاعب اساسي وستظهر تطورات العام ١٩٨٤ ما اذا كان اخراج عرفات هو اخرج للمنظمة من اللعبة ام لا ؟ فضلا عن انها ستظهر ما اذا كان اخراج المنظمة سيعني خلق فراغ لصالح اسرائيل او لا ؟

لكن ثمة اتفاقا بين المراقبين ان الرجل العربي « المركزي » في قضية الشرق الاوسط سيكون في العام ١٩٨٤ الرئيس حافظ الاسد . وهو التعبير الذي استخدمته مجلسة « لوبوان » الفرنسية التي اجرت اول لقاء مع الاسد منذ اعتكافه اثر وعكته الصحية التي اعلن عنها في تشرين الثاني الماضي .

ابرز الاحداث

من الاشخاص ننتقل الىالاحداث فنسجل التطورات البارزة التالية:

١ — مراوحة الحربالعراقية — الايرانية في مكانها ودخولها في دوامة ثابتة من العنف مع بعض التقدم للايرانيين على الارض ، مقابل تصعيد عراقي في قصف وتعطيل المنشات الحيوية الايرانية واعاقة حركة التصدير الايرانية في الخليج .

لقد بدا في العام ١٩٨٣ ان الحرب العراقية — الايرانية دخلت طريقا مسدودا فلا نهايتها محتملة ولا تحقيق انتصار لطرف على طرف محتمل ايضا . اذ من جهة اصبح القرار الايراني بمواصلتها جزءا ثابتا من التركيبة الداخلية للسلطة الايرانية . وبالمقابل على الجهة الاخرى فان العراق بات يستند اكثر فاكثر الى توازن دولي يجعل خسارته للحرب عملية ممنوعة . وكان ملفتا ان الاتحاد السوفيتيالتربحبوضوح من وجهة النظر العراقية واتخذ موقفا اقرب الى العراق ولا يخلو من نقد لموقف طهران .. الامر الذي دعم الوضعية العراقية التي كانت تستند بشكل اساسي على الغرب .

واذا كان العام ١٩٨٣ لم يشهد اي تطور خطر يؤدي الى امتداد الحرب نحو الخليج ، فان هذا الاحتمال يظل ماثلا في العام ١٩٨٤ .

٢ — تعديل التوازن في الوضع اللبناني . فقد استتبع تنامي القوة السورية تراجعا لموقف الكتائب اللبنانية ، وبالتالي للدولة اللبنانية ، ادى الى تغير مهم في ميزان القوى الذي خلفه الاجتياح الاسرائيلي عام ١٩٨٢ .

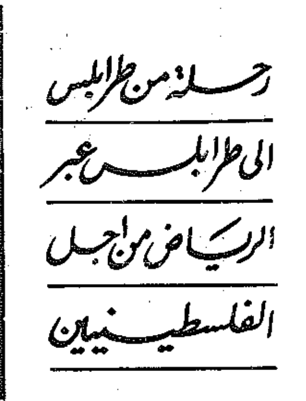
لكن الساحة اللبنانية .. كانت في الواقع خلال العام ١٩٨٣ عدة « ساحات » في كل منها مواجهة مختلفة او منفصلة عن الاخرى . فثمة مواجهة لبنانية — لبنانية انتهت بانتصار المعارضة في حرب الجبل . وثمة مواجهة سورية — فلسطينية وفلسطينية — فلسطينية انتهت بخسارة لياسر عرفات . وثمة مواجهة فرنسية — ايرانية واميركية — سورية جرى فيهما تسجيل نقاط متبادلة ، وان كان الارتباك اصاب الاميركيين والفرنسيين ، وادى الى تراجع في المشروع الاميركي في لبنان .

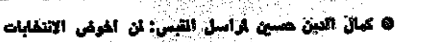
لقد شاءت الصدف ان تشهد الايام الاخيرة من العام ١٩٨٣ حدثا يجمع في نقطة مشتركة دقيقة معلنة المستويين الرئيسيين للوضع في المنطقة العربية وهما حرب الخليج والموضوع الفلسطيني .

فعبر زيارة ياسر عرفاتالىالقاهرة اثناء توجهه الى اليمن الشمالي بعدما غادر طرابلس ولقائه بالرئيس المصري حسني مبارك ، افتتحت معركة مهمة على المستوى العربي تجمع القضيتين معا في كل حساسياتها . فياسر عرفات بلقائه بمبارك انخرط في محور مصري — عراقي متنام من جهة ، واتجه نحو « الخيار الاردني » الذي تعارضه سوريا من جهة اخرى . بحيث ان عودته للتفاوض مع الملك حسين باتت مسألة وقت كما ان توقع تفويضه الملك الحسين التكلم باسم الفلسطينيين اصبح التوقع المرجح جدا .

من هنا ربما امكن القول ان عام ١٩٨٤ سيكون في احد وجوهه الاساسية عام الصراع بين محورين : سوري — ليبي — ايراني (ويمني جنوبي) ومصري — عراقي — فلسطيني — اردني .

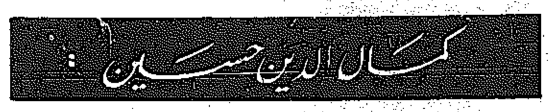
المخطوفون في الوطن المخطوف ص ٣٥



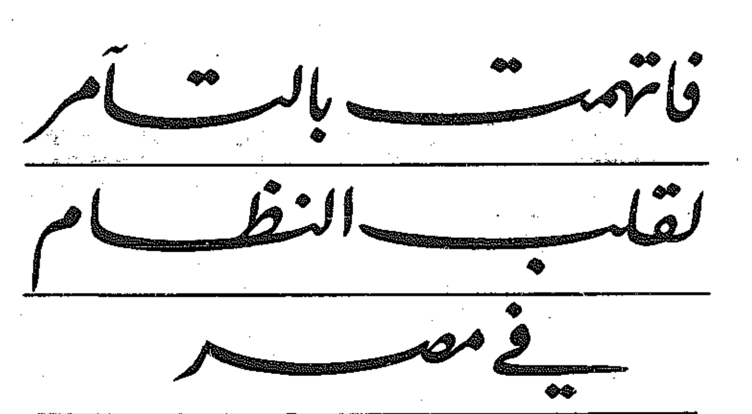


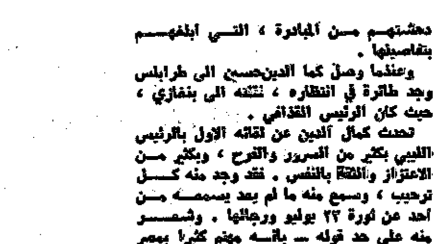
● كمال الدين حسين لمراسل القبس: لن اخوض الانتخابات

● أعطاني القذافي « كلمة » شرف



توسطت لانهاء القتال الفلسطيني





كمال الدين حسين ، واحد من قادة ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢ ، وهو ايضا احد الذين اختلفوا مع عبد الناصر في الراي ، وفضلوا الانسحاب من المسيرة ، على اداء دور الموافق والظل الباهت . لكن تولى قبل انسحابه العديد من المناصب الوزارية ، والى ان وصل لمنصب نائب رئيس الجمهورية .

وبعد رحيل عبد الناصر ، وتخلص السادات من جميع رفاق السلاح ، واعضاء مجلس قيادة الثورة ، الباقين على قيد الحياة ، ظل مجرد وجودهم يثير الرعب في قلبه ، فناصبهم العداء ، وحاول تشويه صورهم امام الشعب بتوجيه مختلف الاتهامات اليهم ، في الوقت الذي لم تكن فيه لديهم اية وسيلة للدفاع عن النفس .

والى جانب خالد محيي الدين ، كان كمال الدين حسين ، اكثر الذين يسببون ارقا شديدا للسادات ، خاصة بعد فوزه في انتخابات مجلس الشعب . لكن السادات نجح في استصدار قرار من المجلس ، باسقاط عضويته ، ثم اتخذ الاجراءات التي تحول دون ترشيحه مرة اخرى ، مما دفعه الى رفع دعوى ضده امام مجلس الدولة ، الذي حكم لصالحه ، ثم صدرت عدة قوانين تحول بينه وبين ترشيح نفسه .

خلال الايام الاخيرة ، عاد اسم كمال الدين حسين ، يحتل مكانا بارزا في معظم الصحف المصرية الحكومية ، من خلال حملة شديدة ، تهدف الى اثارة السلطة ضده ، واظهاره بمظهر المتآمر على نظام الحكم .

حملة دون مبرر

« القبس » طرقت بابه ، في الشقة التي يسكنها — بالايجار — في منطقة الزمالك ، لتقضي معه ساعتين ، في حوار حول رحلاته الاخيرة الى طرابلس في لبنان ، وطرابلس في ليبيا ، والرياض ، وتونس . ثم يتطرق الحوار الى الثورة ، وقصة خلافاته مع عبد الناصر ، ثم مع السادات . ثم وجهة نظره في الحياة السياسية القائمة .

● من اين تحب ان نبدأ ؟

سالت الرجل الذي جاوز الستين من العمر ولكن يتمتع بحيوية شاب قوي في الثلاثين . قال بعفوية : كما تحب . وكان الحديث عن رحلته الى ليبيا ، مدخلا مناسبا لبدء الحوار معه . قال :

— كنت في الرياض ، حين علمت بالحملة الصحفية الموجهة ضدي في الصحف المصرية بسبب هذه الزيارة . وكانت مفاجأة لي ، اولا لانني حاولت ان احيطها بالسرية والكتمان وثانيا لان الحملة بدون مبرر ، ولا تستند الى اية حقائق .

● مفاجأة .. كيف ؟ . هل هي المرة الاولى التي تتعرض فيها لمثل هذا الهجوم ؟

— طبعا لا . ولكني كنت اتعرض للهجوم ، قبل سفري ، ضمن وفد القوى الوطنية المصرية الى طرابلس بلبنان ، لاسباب اخرى وقد اثرت الصمت حتى اعود ، بعد انجاز مهمتي ، ثم حاولت ان اوضح الحقيقة امام الراي العام المصري .

لقد كنت في مهمة انسانية وقومية ، محاولا المساهمة في الحفاظ على الثورة الفلسطينية والقيادة الشرعية لياسر عرفات ، وحماية طرابلس من التهديد الخارجي ، الذي يتمثل في دخول قوات اجنبية اليها ، كانت ستصبح مأساة ، شعرت بعمقها في نفسي وضميري قبل ان اتخذ قرار السفر الى ليبيا .

اول لقاء بعرفات

● هل كانت هذه المرة الاولى ، التي تلتقي فيها بقائد الثورة الفلسطينية ؟

— نعم . وكنت اود لقاءه من قبل . لكن الفرصة لم تتح لي ، عندما سافر وفد القوى الوطنية الى لبنان ، خلال حصار بيروت .

● ما هي الحقائق التي تكشفت امامك ، من خلال زيارتك لطرابلس ؟

— تبين لنا ان المنشقين ليسوا وحدهم . بالعكس كانت هناك مساندة كبيرة من اطراف خارجية .

كنت اتصور ، ونحن في الطريق الى ميناء طرابلس ، انني ساحمل معي علما ابيض ، واذهب به الى صفوف المنشقين ، واخاطبهم مخاطبة المقاتل للمقاتل . كنت ساقول لهم انني مقاتل مثلهم . حاربت معهم من قبل ، من اجل فلسطين . ومن اجل فلسطين ايضا ادعوكم للاحتكام للشرعية ، بدلا من الاحتكام للسلاح ، الذي لا يسعد الا الاسرائيلي والاستعمار .

● ولماذا لم تفعل ؟

— راينا ان ذلك لن يجدي ، لان هناك اطرافا وابعادا اخرى . هناك سوريا وليبيا .

● ولماذا لم تشمل رحلتك سوريا ايضا ؟

— كان ابراهيم شكري — رئيس حزب العمل ورئيس وفد القوى الوطنية الى طرابلس — معي وفكرنا في الذهاب الى سوريا للتفاهم مع المسؤولين فيها . وطلبنا ذلك بالفعل ، لكن السوريين لم يردوا علينا جوابا ، فابلغت ياسر عرفات بانني سأسافر الى ليبيا للمساعدة على تحسين الموقف .

● وماذا كان راي ابو عمار ؟

— وافق . بل انني عرضت عليه اقتراحا بان ابقى معه داخل الحصار ، لكنه رفض وفضل ان احاول المساعدة من الخارج . وذكرت له انني لم اقابل الرئيس القذافي من قبل ، لكني اعرف مدى حبه لثورة يوليو ورجالها . وساذهب الى السعودية للحديث مع المسؤولين فيها حول موضوع سوريا ، حيث كانت هناك اتصالات بين عرفات والسعودية ، رحب ياسر عرفات بالفكرة ، وقال ان اللقاء بالقذافي مهم جدا .

الليبيون لم يعرفوه

وبعفوية وصدق كاملين ، روى كمال الدين حسين ، كيفية استقبال المسؤولين في المكتب الليبي بنيقوسيا له . قال وهو يبتسم ، وكان يعجب لاحوال الزمن ، ان الاخوة الليبيين لم يتعرفوا عليه ، كما ابدوا دهشتهم لطلبه لقاء الرئيس القذافي ، وانه اضطر لان يحدثهم عن ثورة ٢٣ يوليو ، لكي يسهل مرور تلك اللحظات الحرجة ، التي يضطر فيها المرء لان يبذل جهدا كبيرا ، لكي يقوم نفسه للاخرين الذين يتصور انهم يعرفونه جيدا .

قال كمال الدين ، وهو يحاول ايجاد العذر لهم ، انهم من الشباب صغيري السن ، الذين لم يعايشوا ثورة يوليو في سنواتها الاولى . وروى ان بعضهم قد عثر خلال تواجده في المكتب الليبي ، على صورة له ، في احدى المجلات العربية . واكد انهم اعتذروا له ، ووعدوه بانهم سيبلغونه بالرد في اسرع وقت . وبعد اكثر من ساعتين بقليل ، اتصلوا به في الفندق الذي اقام فيه بنيقوسيا ، وابلغوه بان الرئيس الليبي رحب باستقباله ، وانه سيسافر في اليوم التالي — على الطائرة الليبية — الى طرابلس « ليبيا » . كما اعدوا له تذكرة السفر . لكنهم لم يخفوا عنه دهشتهم من المبادرة ، التي ابلغهم بتفاصيلها .

وعندما وصل كمال الدين حسين الى طرابلس وجد طائرة في انتظاره ، تنقله الى بنغازي ، حيث كان الرئيس القذافي .

تحدث كمال الدين عن لقائه الاول بالرئيس الليبي بكثير من السرور والفرح ، وبكثير من الاعتزاز والثقة بالنفس . فقد وجد منه كل ترحيب ، وسمع منه ما لم يعد يسمعه من احد عن ثورة ٢٣ يوليو ورجالها . وشعر منه على حد قوله — بانه مهتم كثيرا بمصر وشعبها .

في هذا الجو المفعم بالالفة ، لم يجد كمال الدين حسين حرجا في ان يطرح على الرئيس الليبي كل مطالب الزعيم الفلسطيني : استمرار وقف اطلاق النار ، والمعاونة في حقن الدماء ، وعدم اقتحام طرابلس ، والعمل على تكريس الحوار الديمقراطي ، في القنوات الشرعية للمنظمة ، بدل التراشق بالسلاح .

خلال وجوده في ليبيا ، التقى كمال الدين حسين بالرئيس القذافي مرتين . قال انه وجد منه خلالهما كل تفهم واستجابة .

● هل حصلت منه على اتفاق مكتوب حول ما تمت مناقشته بينكما ؟

— ليست لي صفة رسمية حتى احصل على اتفاق مكتوب . والامر لا يخرج عن كونه كلمة رجل شريف لرجل شريف .

ونحن .. عندما قمنا بثورة ٢٣ يوليو .. لم يكن بيننا اي اتفاق مكتوب . كانت تجمعنا كلمة شرف . وقد عاملت الرئيس القذافي على هذا الاساس .

.. ولقاء بالملك فهد

بعد لقائه الثاني بالرئيس الليبي ، توجه كمال الدين حسين الى الرياض ، حيث التقى بالملك فهد ، وطرح عليه الموقف كله .

● هل طرحت على الملك الاتفاق الذي تم مع الرئيس الليبي ؟

— بالطبع ، لقد وجدت ان الملك فهد يبذل اقصى جهده للحفاظ على المنظمة . كما تحدث هو عن دوره في مساعدة الثورة الفلسطينية . واسعده كثيرا ذلك الاتفاق الذي تم مع الرئيس القذافي .

● وهل قدم الملك فهد اقتراحات مضافة ؟

— نعم . طرح اشياء ، طلب مني عرضها على الرئيس القذافي .

● هل نسال ما هي ؟

— ...

ومن الرياض ، عاد كمال الدين حسين الى طرابلس للقاء الرئيس القذافي مرة اخرى ولكنه اجرى اتصالا هاتفيا بالسيد ياسر عرفات ، قبل ان يستقل الطائرة الى بنغازي ليعقد لقاءه الثالث بالرئيس الليبي . خلال الاتصال طرح ابو عمار سؤالا محددا ، وطلب من كمال الدين حسين ، اعادة طرحه على الرئيس القذافي . وفي بنغازي ابلغ كمال الدين حسين الرئيس الليبي باقتراحات الملك فهد وسؤال السيد ياسر عرفات . وايضا وجد منه كل استجابة نحو هذا الجانب وذلك .

في هذه المرة ، لم يتكرر اللقاء بين كمال الدين حسين والقذافي ، فقد كان عليه ان يعود بسرعة الى الرياض ، لابلاغ رد القذافي للملك فهد مباشرة ، ولعرفات بالتليفون . لكن الملك كان خارج الرياض ، فاجتمع بولي العهد والامير سعود الفيصل وزير الخارجية ، وابلغهما بكافة التطورات . كما دار الحديث ايضا حول تفاصيل اخرى ، من بينها تفاصيل تنسيقية . كما اجتمع بممثلي السيد ياسر عرفات في الرياض ، وابلغهم بكل ابعاد الموقف . ومن ثم راى ان الاتصال التليفوني بالسيد عرفات ، يمكن ان يتم من نيقوسيا .

القذافي عند كلمته

ومن السعودية ، وبعد ان ادى مناسك العمرة ، توجه كمال الدين حسين الى نيقوسيا فاتصل بالزعيم الفلسطيني ، الذي اسعده كثيرا ما سمعه — على حد قول السيد كمال الدين حسين — وطلب منه ان يتوجه الى تونس والاجتماع بالقيادات الفلسطينية هناك. وقبل سفره الى العاصمة التونسية ، بعث برسالة الى الرئيس القذافي .

يعلق كمال الدين حسين ، على الموقف الليبي ، محاولا التاكيد على التزام الرئيس القذافي بما اتفق عليه ، فيقول :

— كان الرئيس الليبي عند كلمته . ومنذ لقائي به ، لم يحدث شيء من الطرف الليبي . فقد التزم الرجل بكلمة الشرف ، وانا اشكره جدا على ذلك .

وبالمناسبة ، يرى كمال الدين حسين ، ان التوتر الذي يسود الحدود المصرية — الليبية في معظم الاوقات له ما يبرره . وهو يفسر ذلك بان « السادات قد دفع بقواته العسكرية ذات مرة الى داخل الاراضي الليبية ، ولولا ان الرئيس الجزائري السابق هواري بومدين انذره وهدده لما انسحب منها » . واضاف انه منذ ذلك اليوم ، وجميع المواطنين الليبيين يتدربون على حمل السلاح . ومن هنا يأتي التوتر وحشد القوات على الحدود بين البلدين .

ماذا لو اجتمعوا ؟

عندما عاد وفد القوى الوطنية من طرابلس ولم يعد معه كمال الدين حسين ، بدأ التخطيط لاعلان الحرب ضده . وهبت حملة صحفية ، شاركت فيها معظم الصحف والمجلات الصحفية محاولة التركيز على ان مهمة كمال الدين حسين في ليبيا ، ليست سوى بهدف التآمر على نظام الحكم في مصر . ولعل اكثر القذائف قساوة ، هي تلك التي وجهها اليه ابراهيم سعده ، رئيس تحرير « اخبار اليوم » على مدى ثلاث حلقات .

فوجيء القراء ذات صباح بمقال غريب في الصفحة الاولى ، « تحت عنوان غريب : « ماذا لو اجتمع هؤلاء » . وهؤلاء الذين يقصدهم المقال هم الخمسة الباقون من مجلس قيادة ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢ : زكريا محيي الدين ، وخالد محيي الدين ، وحسين الشافعي وعبد اللطيف البغدادي وبالطبع كمال الدين حسين ، الهدف الاساسي من الحملة .

في الحلقة الاولى ، ظن القراء ان المقال مجرد شطحة خيال من الكاتب ، وضع له عنوانا افتراضيا ، واخذ يتخيل ما سيقوله رفاق السلاح لبعضهم ، لو اجتمعوا معا . مشيرا الى ان محور حديثهم هو القيام بثورة لقلب نظام الحكم . وجاءت الحلقتان الثانية والثالثة تحت نفس العنوان ، ولكن يسرد وقائع تاريخية محددة ، ومعدة اعدادا جيدا ومحبوكا ، حول نفس المحور . واستطاع الكاتب ان يظهر كلا من زكريا محيي الدين والبغدادي والشافعي ، على انهم يمثلون المعارضة لفكرة القيام بثورة اخرى تعيد الحياة الى ثورة ١٩٥٢ وتحقق ما اخفقت في تحقيقه . تلك الفكرة التي يتحمس لها خالد محيي الدين وكمال الدين حسين ، الذي عرض على زملائه خلال اجتماعاتهم — كما جاء في اخبار اليوم — انه سوف يلجأ الى القذافي للمعاونة في تلك الثورة .

واختلف القراء بين مصدق ومكذب ، ولكن احدا لم يتصدر للدفاع عن الفرسان الخمسة ولا هم حاولوا ان يفعلوا ذلك . لكن البعض قد ربط ما جاء في تلك الحلقات الثلاث ، وبين زيارة كمال حسين الى ليبيا ، وقالوا : ربما !

● ما هي حدود الحقيقة فيما نشر عن اجتماعاتكم ؟

— كل ما نشر محض خيال وافتراء . لقد نبعت فكرة السفر الى ليبيا حين كنا في طرابلس ، وللاهداف التي ذكرتها .

● هل تعني انكم لا تلتقون ؟

— بالطبع نلتقي كثيرا ، ونتصل ببعضنا البعض كثيرا ، ولكن هذا « السيناريو » محض خيال وافتراء . ولا يستطيع احد ان يمنعنا من الالتقاء ببعضنا البعض .

حقيقة ام خيال

● ان ما كتبت ضمن تلك الحملة الاخيرة ضدكم لا يدخل الا في احد افتراضين : اما ان يكون حقيقة تسجيلية ، او شطحة خيالية . في الاولى اثبات لواقعة تجسس وتنصت ، وفي الثانية محاولة الاساءة لسمعتهم . وفي الحالتين يحق لكم اللجوء الى القضاء . هل فعلتم ؟

— نعم . فبعد عودتي علمت ان المحامي عبد الحليم رمضان ، قد رفع دعوى باسمي واسم عبد اللطيف البغدادي . هذه حملة مدبرة من السلطة التنفيذية .

● لماذا ؟

— لان الحكومة الحالية ، هي ذاتها الحكومة السابقة . وهي تشعر بالرعب تجاهنا ، وتجاه كل صاحب راي . صحيح اننا خارج الحكم من عشرين عاما ، لكن قلوبنا وعيوننا على كل ما يجري في بلادنا ، اننا نرصد كل شيء ، ونحاول ان نقول رأينا ، ابراء لذمتنا ، في كل مناسبة .

لقد بدأت عمليات التوبيخ لآرائنا منذ ايام السادات ، الذي كان يردد اننا نريد ان نكون اوصياء على البلد والشعب « رغم ما فيها من حرية وديمقراطية » . لماذا يقال ذلك عندما نتكلم نحن ؟ . اليس لي حق التعبير عن الراي كاي مواطن آخر ؟. كيف احرم من هذا الحق ، الذي هو واجب في الوقت نفسه ؟ . عندما نرى « كمب دايفيد » الا يجوز لنا ان نعترض ونقول لا ، ؟ ليس هناك قوة على الارض ، تستطيع ان تمنعنا من ان نقول راينا . والانسان السلبي جبان . ونحن لسنا كذلك .

انني اذكر ان عبد الناصر ، كان يقول لنا كثيرا : « عندما اجد انحرافا في البلد ، سألبس « كاكي » وانزل الى الشارع اعمل ثورة » . ولكن نحن لا نلبس « كاكي » ولا نحمل سلاحا ، ولا نقوم بثورة . هذا رايي وانا اقوله دائما . وقد سبق وقلته لعبد الناصر ، ولعبد الحكيم عامر ، عندما جاء يطلب مني العودة . وقلته للمشير احمد اسماعيل ايام السادات ، بعد المذكرة التي ارسلتها للسادات ، بخصوص العلاقات مع السوفييت وقلت له فيها اننا مستعدون للتحالف مع الشيطان ، ولكن لا نجعل الشيطان يركبنا . بعدها قال اننا حاقدون ونريد ان نكون اوصياء . لقد طلبنا مقابلته فرفض ، فبعثنا له بمذكرة ، وبعدها بثلاثة اشهر طرد السوفييت من مصر .

● ترى ما هو الغرض من هذه الحملات ضدكم ؟

— الهدف هو ان يجعلونا اما ان نقبع في « الديب فريزر » ونتجمد ، او نتحول الى تماثيل من الشمع ، ولا يكون لنا دور او راي فيما يجري . هذا مستحيل .

.. لهذا ابتعدوا

● باستثنائك والسيد خالد محيي الدين ، لماذا ابتعد زملاؤكم الثلاثة الاخرون عن العمل العام ، او السياسة ؟

— من القرف الذي يرونه ! . خالد انشأ حزبا منذ ايام السادات ، وانا ابتعدت فترة لان الجو لم يكن يسمح . وعندما رفع شرط موافقة الاتحاد الاشتراكي للترشيح لمجلس الشعب ، رشحت نفسي . فلا يمكن ان اقبل الحصول على تصريح من الاتحاد الاشتراكي . حرية تكوين احزاب غير موجودة ، واجتماعات الاحزاب ممنوعة ، والقوانين الاستثنائية تتيح فرصة حبس المواطن سنة او سنتين ، ثم يحصل على البراءة .. ثم تزوير الانتخابات . ثم قانون الانتخابات الذي يرتكز على اساس القائمة الحزبية النسبية ، ليس له مثيل في اي دولة في العالم . كيف يمنع المستقلون من ممارسة الحياة السياسية ؟ . بعد ذلك هل يصح ان نتكلم عن الديمقراطية ؟

● قيل انك حاولت الانضمام الى عدد من الاحزاب القائمة كي تتمكن من ترشيح نفسك في الانتخابات المقبلة ، الى اي حزب تفكر بالانضمام ؟

— ولا اي حزب . لم انضم لاي حزب ، ولن ارشح نفسي ، اذا لم يحدث تغيير في قانون الانتخاب . لن اضع رقبتي في حبل مشنقة اعدت لي . هذا القانون غير دستوري وقد رفعنا دعوى ضده امام القضاء . دخول الانتخابات مشكلة كبرى . فنحن نحارب دولة بكاملها . وهذا هو ما اسميه حبل المشنقة . الدولة هي الحزب الحاكم ، والحزب هو الدولة . ولن يوافق الحزب على شيء الا اذا كان لصلحته .

لم اكره عبد الناصر

● اذا طلب منك الناصريون الانضمام للحزب الناصري ، لو تم تأسيسه .. هل توافق ؟

— ماذا تعني كلمة ناصري ؟ . انني لم اكن ضد عبد الناصر ، ولكنني كنت ضد بعض التصرفات . وفي استقالتي رفضت المشاركة في الاخطاء ، وقد اثبت التاريخ انها كانت اخطاء .

اكرر انني لم اكره عبد الناصر ، ولم اكن ضده . ولكني ضد عبادة الفرد . انا لا اعبد غير الله تعالى . وقد قلت لعبد الناصر ان مصر هزمت في ٦٧ لان الشعب كان مقهورا ، بعكس الحال في ٥٦ . خلال العدوان الثلاثي كنت مسؤولا عن الجيش الشعبي ، واعطينا السلاح للناس ، وكان هناك ارتباط بين الشعب والثورة ، لذلك لم نهزم في ٥٦ ، بل هزمنا في ٦٧ لان الشعب المصري لم يكن له كيان . لقد كانت هناك شعارات ولافتات تقول : « النصر بك ولك ومنك يا جمال » ! . عبد الناصر كان قائد الشعب .. نعم ، ولكن لماذا يتحمل الشعب نتيجة اخطائه وهو فرد ؟

● هل نعود الى قصة خلافاتكم مع عبد الناصر ؟

— قبل هزيمة ٦٧ احسسنا بانه يتجه نحو اليسار . وهذا اهم الاسباب . ومع ذلك فقبل وقوع الحرب ، بعثت اليه برسالة قلت له فيها انني كجندي في الجيش اعتبر نفسي تحت السلاح في اي وقت ، بصرف النظر عن تقديرك للموقف وما يتبعه من قرارات ونتائج . وانني مستعد للعمل في اي موقع من مواقع القتال في الجيش . ولم يرد . ثم ارسلنا له نحن الثلاثة : البغدادي وحسن ابراهيم وانا نقول له اننا مستعدون لان نضع انفسنا تحت اوامر القيادة في اي موقع . فقد كنا نشعر بان كارثة ستقع ، لكنها بلدنا ولا بد من المشاركة . فنحن اننا نطمع في مغنم ، فاستدعانا واجتمع بنا لمدة ثلث ساعة ، ثم لم يرد علينا رغبتنا . وبعد النكبة اجتمعت به مرتين ، كل مرة ثلاث ساعات ، وكتبت له مذكرة لم يأخذ بها .

عبد الناصر كان يسمي بالثورة . والثورة كانت تسمي معه . هذا حق ، وقد تحققت انتصارات كثيرة يفخر بها كل مصري ، حتى وقعت نكبة ٦٧ ، فقضت على الاسطورة .

● لم تجبنا على السؤال : هل توافق الانضمام للحزب الناصري لو قام ؟

— انني لا اعرف من هم الناصريون ، ولا ماذا يريدون ، انا رجل مبادئ ، ولا بد ان اعرف . انا رفضت ادخل في اي حزب . حاولت في ١٩٧٩ اقامة حزب الجبهة الوطنية وهذا العام فكرت في انشاء حزب « العدل » ، ولكن لم نقدم طلب انشائه .

كيف تحمي الثورة ؟

● الرئيس مبارك وجه الدعوة لكم — رجال ثورة يوليو — طالبا منكم الدفاع عنها ضد محاولات النيل منها . ماذا كان صدى هذه الدعوة لديك ؟

— كيف يطلب منا ذلك ، في الوقت الذي ليس لدينا فيه حزب ولا جريدة للدفاع من خلالها عن الثورة ؟ اين انشر دفاعي ؟. هل انشر في الصحف الحكومية ؟ . لقد رفضوا نشر بياني الى السادات . وبعد صدور الحكم من مجلس الدولة لصالحي في قضية ابعادي من مجلس الشعب عام ١٩٧٩ ، نشروا عكس الحقيقة ، حاولت ان انشر ردا ، لكني لم اتمكن .

● لو فرضنا جدلا ان عقارب الساعة ستعود الى الوراء ، هل تشارك في ثورة يوليو ١٩٥٢ ؟

— بعد التجربة السابقة ، لا بد ان اكون حذرا في وضع ثقتي في الاشخاص . وصدقني لو كنت قد قرأت « ميكافيللي » قبل الثورة لتغيرت تصرفاتي . فمثلا هل انا الذي اتيت بالسادات ؟ . ابدا عبد الناصر اتى به .

● ما هو الدرس الذي تعلمته من ثورة يوليو ؟

— ثقة مطلقة في مخلوق .. لا . ثم ان الحرية الديمقراطية لا بد من ان تتوفر للشعب وكل انسان يحاسب .

● ما هو خطأ ثورة يوليو في رايك ؟

— اننا لم نوفر الديمقراطية في الوقت المناسب .

● ترى لو سلمتم الحكم لحكومة مدنية بعد نجاح الثورة ، هل كانت الامور تسير نحو الافضل ؟

— لنفرض اننا سلمناه للوفد مثلا ، تأكد كانت ستقوم ثورة ضده ، وكان الجيش قد دخل في السياسة . طيب علي ماهر كان معنا .. لماذا انقلب علينا في اليوم التالي ؟ . ثم لماذا نسلم الحكم بعد نجاح الثورة ؟ انها ثورة وليست انقلابا .. الانقلاب يقوم به جنرالات للاستيلاء على الحكم . اما الثورة كانها تهدف لاحداث تغيير اجتماعي شامل . لو فعلنا ذلك لحدث يوميا انقلاب في مصر .

● قائد الثورة اللواء محمد نجيب .. هل تزوره الآن ؟

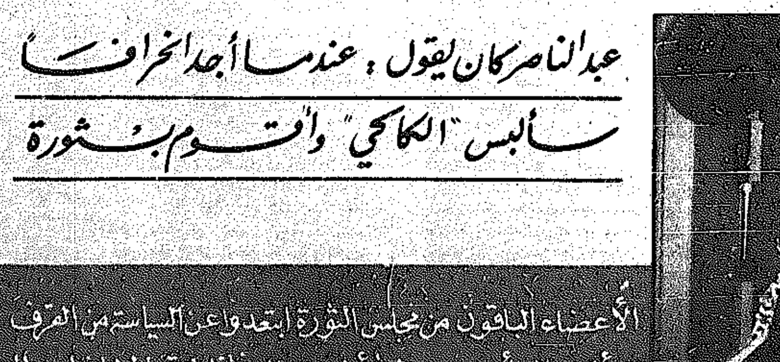
— ليس هو قائد الثورة . ويوم ان جعلناه رئيسا للجمهورية بكى ولم يصدق . لقد حاول ان يجعل من نفسه قائدا للثورة بدون وجه حق وهو اول من يعلم انه لم يفعل شيئا . ولو بقي لكان عنصر تدمير للثورة .

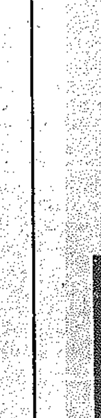
● هل تزوره ؟

— قبل عشر سنوات كنت ازوره دائما . لكنه اصدر كتابا ضايقني كثيرا ، قال فيه اننا لم نفعل شيئا ، وانه صنع تلك الثورة . وعندما واجهته في معلومات الكتاب ، قال ان شخصا آخر هو الذي الفه .

وقد انقطعت صلتي به منذ ذلك التاريخ . لكني ذهبت لعزائه بعد وفاة زوجته ، وبعد وفاة ابنه .

القاهرة — حسن ابراهيم الرويشي





المخطوفون

في الوطن المخطوف

قضية المخطوفين ، والمفقودين والمعتقلين لا تزال الشغل الشاغل ، والهم الرئيسي لقيادات سياسية وروحية مختلفة في لبنان . كيف لا ، وهي الهم الاول والاخير لزوجات واخوات وامهات افتقدن الزوج والاخ والابن المعيل ؟ !

فالوطن مخطوف في مناطق عدة حيث لا يوجد سيطرة للشرعية اللبنانية . والمواطن يشتكي من الخطف ضمن هذه المناطق، وخارجها حيث توجد وتتوافر سيطرة الشرعية اللبنانية ! !

وشكل لجنة للقيام بجهد جديد في ملاحقة قضية الاعداد الضخمة من المفقودين الذين اختطفتهم ايد اثيمة في مراحل مختلفة منتطور الحرب المأساوية في لبنان . ومع ان اللجنة انبثقت عن دار الفتوى الا انها معنية بكافة المخطوفين من كل الطوائف وعددهم حوالي ٢٠٠٠ معظمهم مسلمون .

وقد اطلق على هذه اللجنة اسم « لجنة دار الفتوى لمتابعة قضية المخطوفين » . وقد باشرت اعمالها بلقاءات مع كبار المسؤولين الرسميين لعرض القضية ، وطلبا للمساعدة على انهاء هذه المأساة الانسانية .

وقد اعتمدت اللجنة منهجية عمل جديدة تقضي التعاون مع مؤسسة الصليب الاحمر الدولي « الذي هوالمرجع الصالح الذي يمكن ان يقوم بمهمة الكشف عن الامكنة التي يحتجز فيها المخطوفون من قبل مختلف الجهات الحزبية » .

حول هذا الموضوع الانساني والمأساوي الذي عرفه لبنان وعانى منه الكثير من اللبنانيين .

وحول التطورات الاخيرة بشأن اللجنة المكلفة بمتابعة القضية التقت « القبس » رئيس الحكومة السابق الدكتور سليم الحص رئيس اللجنة حاليا ، والمحامي سنان براج احد الاعضاء في اللجنة ، واحدى عضوات اللجنة السيدة وداد حلواني وبعض امهات وزوجات المخطوفين ..

● ماذا عن قرب اطلاق المخطوفين في فترة الاعياد ؟

— الحص : هكذا نتأمل ، لايوجد عندنا معطيات تؤكد ذلك ولكننا نتأمل .

● والشرعية هل هي جادة فعلا في مساعدتكم لاطلاق سراح المخطوفين ؟

— المؤشرات على هذا الصعيد كلها ايجابية . وقد ابدى المسؤولون كل النوايا الطيبة تجاه هذا الموضوع .

● ... وبالنسبة للجبهة اللبنانية ؟

— بالنسبة للاحزاب ، كانت البدايات طيبة ، ولكن الرد النهائي لم نتلقه بعد . وكما قلت فان هذا الرد نتلقاه من خلال الصليب الاحمر الدولي .

في حال حصول تصفيات بحق المخطوفين — لا سمح الله — ماذا سيكون موقف الدولة ، والصليب الاحمر وعملكم كلجنة ؟

— نتأمل الا يكون قد حصل ذلك . ولكن على كل حال ، فان همنا هو انهاء هذه المشكلة .

● هل انتم تسعون لاطلاق سراح في اللبنانيين من السجون ؟

— طبعا . طبعا . نحن معنيون باطلاق سراح جميع المخطوفين والمفقودين والمعتقلين سواء عند الدولة او الاحزاب ..

عدد المخطوفين

● ذكرتم ان هناك حوالي ٧٠٠ مخطوف وانه ليس رقما نهائيا ،وهناك من يقول بان الرقم يتجاوز ١٢٠٠ مخطوف ، بينما هناك تصريحات لبعض مسؤولي الجبهة اللبنانية ينفون فيه وجود مخطوفين لديهم وان العدد لا يتجاوز الاحد عشر مخطوفا ؟

— عندما يكلف الصليب الاحمر الدولي بمتابعة هذه القضية ، فانه سيزور الامكنة التي يوجد فيها مخطوفون ، ويطلع على الامر على الطبيعة . فالواقع يجب ان يكشف ذلك من قبل الصليب الاحمر الدولي . وهو حائز على خبرة كافية تمكنه من التوصل الى نتائج .

تحرك انساني سياسي

المحامي سنان براج / عضو لجنة دار الفتوى لمتابعة قضايا المخطوفين) فيقول : كنت في السابق ولا زلت اتحرك من خلال لجنة الدفاع عن الحريات الديمقراطية وحقوق المخطوفين والموقفين والمعتقلين . وكان هذا التحرك يأخذ في معظم الاحيان طابعا قانونيا وانسانيا . اي ان مراجعاتنا للمسؤولين كانت تتم من خلال احترام او عدم احترام الحريات والدستور ، والقوانين المرعية الاجراء .

اما اليوم فانني اتحرك من خلال لجنة تم تشكيلها تحت تسمية « لجنة دار الفتوى لمتابعة قضية المخطوفين » ، وتحركنا الى جانب كونه انسانيا ، فانه الى حد كبير يأخذ طابع التحرك السياسي من ناحية المقابلات والمراجعات التي تمت وسوف تتم .

● بماذا يمتاز عمل هذه اللجنة عن سابقاتها ؟

— ان اللجنة الحاضرة لا تلغي عمل اللجنة السابقة ، وانما تتمايز عنها بشمولية تمثيلها مختلف الهيئات والشخصيات السياسية والحقوقية وهي تضم ايضا ممثلين من اهالي المخطوفين . اي ان جميع جهود الذين عملوا في هذا المضمار قد توحدت من خلال المبادرة الكريمة التي اطلقها سماحة مفتي الجمهورية الشيخ حسن خالد .

● هل هناك خلافات قانونية على التسميات : « مخطوف » ، « معتقل » و « مفقود » ؟

— هناك خلافات : فالمخطوف هو الشخص الذي عرفت الجهة التي حجزت حريته ، والمكان المحتجز فيه اما المفقود فهو الشخص الذي فقدت اثاره ، فلم يعد يعرف ما اذا كان حيا او ميتا . اما المعتقل فهو الشخص المحتجز او الموقوف لدى السلطات الرسمية .

● وهل اثرتم موضوع المعتقلين لدى السلطة اللبنانية من لبنانيين وغير لبنانيين ؟

— لقد اثرت شخصيا هذا الموضوع مع جميع المسؤلين الذين قابلناهم ، وللاسف فان موضوع المعتقلين لم يلق الاهتمام الكافي من جانب السلطة الرسمية مع ان القانون والمراسيم الاشتراعية والاستثنائية تحدد الاصول الواجب اتباعها في التوقيف والاحالة والمحاكمة وان الدستور يحدد طرق معاملة المعتقلين مداورة حيث ينص على انه لا يجوز حجز حرية شخص الا بموجب تهمة محددة واصول محددة . منها ان يكون هناك « بضبطة اتهامية » او مذكرة توقيف ، وحق اهل المعتقل بزيارته ، وحق المعتقل بتوكيل محام ، واستقبال كاتب العدل لهذه الغاية. ان جميع هذه النصوص والاحوال لا تحترم من قبل السلطات المختصة .

● ما هي معلوماتكم حول عدد المخطوفين ؟

— ان عدد المخطوفين والمعتقلين يناهز الالفين ، وعندما اشير الى المخطوفين فاني اشير الى المخطوفين عند حزب الكتائب فقط .

عدد هؤلاء المخطوفين منذ العام ١٩٧٥ حتى الان ؟

— ان القسم الاكبر من هؤلاء قد اختفى قبل وبعد مقتل الشيخ بشير الجميل بعد الاجتياح الاسرائيلي وبعد مجزرتي صبرا وشاتيلا .

المساءلة القانونية

● في حال حصول تصفيات جسدية بحق المخطوفين . من الذي سيعاقب على ذلك ؟ وهل من معاقبة قانونية تطالبون بها لهؤلاء ؟

— من الناحية القانونية ، نحن بصدد التقدم بمشروع قانون الى الجهات المختصة تبناه بعض النواب الوطنيين ينص علىتشكيل محكمة خاصة استثنائية تكون فيها الاصول المتبعة عادة في المحاكم سريعة ، كما يتضمن هذا المشروع اقتراحا بتشديد العقوبة على الخاطف كما ينص على بعض الاصول التي تمكن اصحاب العلاقة او ذويهم من متابعة حقوقهم امام المحاكم المختصة . اما من الناحية السياسية فهذا امر مرهون بوقته لان هناك جملة خيارات امامنا ولن نكشف عنها الا في حال حصول تصفيات او عدم اخلاء سبيل المخطوفين .

● هل يحاكم الخاطف مباشرة ام رئيس الحزب صاحب القرار السياسي بالخطف ؟

— ان اي ارتكاب او مخالفة في اي مؤسسة كانت يتحمل مسؤوليتها عادة المدير او الرئيس المسؤول .

وفي حال حدوث مجازر او تصفيات بحق المخطوفين من قبل حزبالكتائب فان المسؤولية تقع على رئيس حزب الكتائب اللبنانية بيير الجميل .

● مطالبون بالافراج عن المعتقلين في اللبنانيين كالفلسطينيين خاصة ؟

— نحن من ناحية انسانية ومن ناحيةقومية ومن ناحية وطنية لا نفرق بين جنسية وجنسية عند المخطوفين . فنحن نطالب باطلاق سراح جميع هؤلاء من لبنانيين وسوريين وفلسطينيين وغيرهم من الجنسيات اذا وجدت .

● ما هو تفسيركم لادعاء مسؤولي الكتائب بان لديهم فقط احد عشر مخطوفا ؟

— لقد اثبتت الايام والبراهين والاتصالات عدم صحة ما قاله بيار الجميل وفادي افرام عن وجود سبعة او ١١ مخطوفا . ان التضارب بالارقام ليس هو المهم . فان مجرد الاعتراف بوجود مخطوف واحد هو جرم يعاقب عليه القانون . فما هو رأي السلطة بهذه الاعترافات ؟

نحن لا نسأل احدا ، لا حزب الكتائب ولا قوات لبنانية بل نسأل الدولة لانها حسب ما نعلم هي المسؤولة عن رعاياها على امتداد ١٠٤٥٢ كلم . وفي هذا الاطار نحن نسأل الدولة ان تنظر الى المخطوفين وقضيتهم بنفس العين التي نظرت بها الى مقاتلي القوات اللبنانية المحتجزين في دير القمر .

● كم من الوقت يكن للصليب الاحمر ان يأخذه في عملية البحث عن اماكن المخطوفين وبالتالي الاعلان عنها ؟

— ان عملية الوقت الذي سوف تستغرقه عملية اطلاق المخطوفين متوقفه على نية الكتائب . فاذا قررت التعاون مع الصليب الاحمر الدولي ، لما احتجنا الى كثير من الوقت . ولكن التجارب علمتنا بعدم صدق نية حزب الكتائب . اذ انه لو تعاطى مع الازمة اللبنانية بحسن نية لانتهت هذه الازمة منذ سنوات .

● ماذا تتوقعون من ردات فعل من اهالي المخطوفين في حال حصول تصفيات جسدية ؟

— ان هذا الامر وردات الفعل عليه متروك لاهالي المخطوفين .

اما عن الحالة التي تعيشها زوجاتوامهات واخوات المخطوفين . فتقول السيدة حلواني :

« هناك حالة ارباك فعلية يعانيها اهالي المخطوفين حول مصير ذويهم . وهناك من تعرض لابتزاز مالي من قبل بعض عناصر القوات اللبنانية بوعدهم بعض اهالي المخطوفين باطلاق سراحهم ، ولم يفعلوا وكانت جريمتهم جريمتين . وهنا اذكر ما تعرضت له (ام نبيل) التي قتلت على يد الكتائب بعد ان اخذوا منها مبلغ ٦٠ الف ل . ل . لقاء وعد باطلاق سراح ولديها . عدا المعاناة النفسية والمعنوية التي يعيشها الاهالي . واعتقد ان الانجاز المهم الذي حققناه هو نزع اعتراف من الدولة بوجود معتقلين ومخطوفين ومفقودين ، وتجلى هذا الشيء بتشكيل لجنة وزارية برئاسة القاضي والوزير السابق سامي يونس لمتابعة القضية وان لم تكن هذه اللجنة على المستوى المطلوب للعمل ، وقد اقتصر عملها على تسجيل الاسماء .

وقد كان تشكيل اللجنة على اثر خطبة العيد التي القاها المفتي والتي شددت على ضرورة انهاء المأساة الانسانية .

وداد حلواني احدى عضوات لجنة دار الفتوى لمتابعة قضية المخطوفين : « زوجي من المخطوفين اثر انتخاب الرئيس امين الجميل رئيسا للجمهورية . وقد اختطف من منطقة يسيطر عليها الجيش اللبناني . وقد اختطف زوجي من قبل عنصرين ابرزا بطاقة تابعة للسلطة اللبنانية .

عن عملها منذ تشكيل اول لجنة قالت : شكلت اللجنة بتاريخ ٨٢/١١/٢٤ على اثر قيام اول تظاهرة الى القصر الحكومي . وقد اتخذنا من دار الافتاء مركزا لنا لان اغلبية المخطوفين هم من الطائفة الاسلامية . وقد تابعنا تحركنا من خلال تظاهرات وبيانات ومقابلات للرسميين السياسيين منهم والروحيين .

ان اكثرية اهالي المخطوفين يفتقدون « المعيل » الاساسي .

وهناك بعض اولاد المخطوفين قد لجأوا الى العمل باكرا ، وبعض الزوجات لجأت الى تنظيف البيوت لاعالة اولادها .

اهالي المخطوفين يتحدثون

وفيما يلي بعض ما جاء على لسان اهالي المخطوفين من هؤلاء :

— آمنة حسن بنات : « خطف لي اربعة اولاد وهم عزيز (٣٢ سنة) ، ابراهيم (٢٨ سنة) ، منصور (٢٥ سنة) ، واحمد (١٥ سنة) . خطفوا اثناء الاجتياح الاسرائيلي لبيروت في ١٧ ايلول ١٩٨٢ وهم موجودون لدى الكتائب .

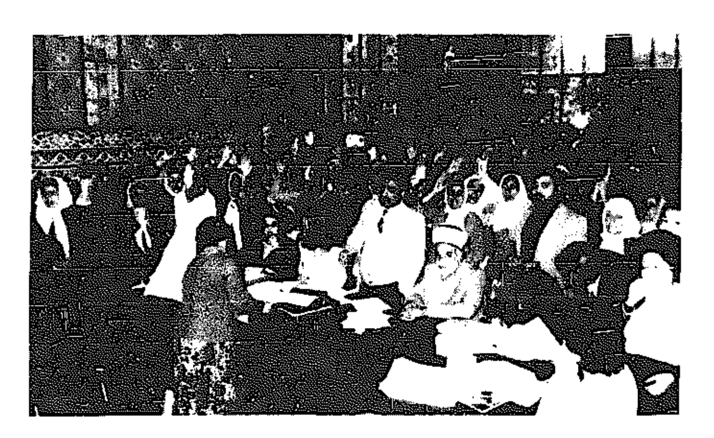
— زاهية احمد قرآن : زوجي فلسطيني خطف في ٢٢ تموز ١٩٨٢ في عاليه حيث نسكن وبالقرب من جيش الكتائب على مفرق سوق الغرب . وقد طلبت من احد المحامين السعي لاطلاق سراحه فطلب مني مبلغ ٢٥ الف ل . ل من اين آتي بهذا المبلغ ؟

— علي عوض سيف الدين : اختطف لي شابان في منطقة كسروان حيث السيطرة للكتائب .



● وأمهات من يفتقد ابناءهن ؟





● الاعتصام في دار الفتوى

٢٠٠٠ مفقود من مختلف الطوائف

والغالبية مسلمون

وثائق

بن غوريون وشاريت اختلفا على حل "العقدة اللبنانية"

يتزايد الجدل في اسرائيل بين انصار حرب لبنان واستمرار احتلال منطقته الجنوبية ، وبين الذين يرفضون هذه السياسة ويرون ان ثمة اختلافا مبدئيا بين حرب ١٩٤٨ — ١٩٤٩ مثلا حيث لم يكن هناك « اي خيار آخر » بما ان الدولة العبرية تعرضت لهجوم من البلدان العربية التي ارادت منع قيامها » وبين حرب ١٩٨٢ — ١٩٨٣ التي باشرت بها اسرائيل عمدا بهدف « محو » القضية الفلسطينية . وهناك كثيرون من الشباب الاسرائيليين يكتشفون اليوم المشكلة المعقدة والمقلقة لسياسة بلدهم الخارجية القائمة على اعتبار القوةالوسيلة الابسط لحل نزاع صعب وطويلبين الشعبين العربي والعبري .

وكثيرون هم الشباب الذين يرفضون تلبية الخدمة العسكرية في لبنان ، « البلد الممزق بالصراعات الداخلية » حيث يكتشفون بدورهم «مأوية الاحتلال» حسب تعبير موشيه شاريت الذي كان اول وزير خارجية وثانيرئيس حكومة لاسرائيل . حتى انه تتكرر اليوم على مسرح السياسة الاسرائيلية عملية الفرز نفسها بين مفهومين او تصورين متعارضين بوضوح : من جهة التصور « الحالم » وصاحب الرؤى الذي يسعى الى تبديل مجرى التاريخ ، ومن جهة اخرى ، التصور « الواقعي » الذي يخشى مضاعفات « اغتصاب » التاريخ .

كان بن غوريون يجسد التصور الاول في حين مثل موشيه شاريت المفهوم الثاني ، علما بان الرجلين هما اللذان اسسا دولة اسرائيل : مع هذا ، فقد كانت لهما خيارات سياسية مختلفة، يمكناستخلاصها وفهم مضامينها من خلال رسالتين مهمتين تبادلاهما ، عندما كان موشيه شاريت رئيسا للحكومة. ومما لا شكفيه ان هاتين الوثيقتين تساعدان جدا في فهم « العقدة اللبنانية » التي تعانيها اسرائيل وفي استيعاب خلفية الصراع السياسي الراهن الدائر بينحكومة شامير ومعارضيها . تبقى الاشارة الى ان الاقوى ، اي ديفيد بن غوريون ، تغلب على رفيقه القديم وخصمه السياسي بحيث ابعده عن الحكم آنذاك وكانت نتيجة انتصار بن غوريون ، بعد عودته الى السلطة ، حملة السويس في اكتوبر ١٩٥٦ التي تلتها حربا ١٩٦٧ — ١٩٧٣ . فكيف كان كل من بن غوريون وشاريت ينظر الى المسألة اللبنانية ؟

رسالة بن غوريون

في رسالة وجهها مؤسس الدولة العبرية بتاريخ ٢٧ فبراير ١٩٥٤ (*) الى رئيس الحكومة يومذاك موشي شاريت ، قال بن غوريون :

« من الواضح ان لبنان هو الحلقة الاضعف في سلسلةالجامعة العربية . وباستثناء الاقباط ، فان جميع الفئات العالمالعربي الاخرى هي اغلبية اسلامية . لكن مصر هي البلد الاكثر تماسكا والاشد ثباتا بين الدول العربية . فالاكثرية الساحقة فيه تشكل كتلة صلبة جدا ، من عرق واحد ودين واحد وذات لغة واحدة . ولا تستطيع الاقلية المسيحية فعليا ان تهدد الكيان السياسي ولا الامة . في حين ليس هذا هو شأن لبنان ، حيث يمثل المسيحيون الاكثرية في لبنان التاريخي وهي اكثرية لها تقاليدها وثقافتها المختلفة جذريا من تقاليد وثقافات بقية شعوب الجامعة. وحتى في حدودهالموسعة (وهذه اكبر غلطة اقترفتها فرنسا بتوسيعها حدود لبنان) فان المسلمين ليسوا احرارا بتحركاتهم خوفا من المسيحيين مع انهم قد يشكلون اليوم غالبية السكان (لا اعلم اذا كانوا فعلا كذلك) .

وهكذا ، يبدو انشاء دولة مسيحية في هذه الظروف امرا طبيعيا .. في الاوقات العادية ، يستحيل تقريبا تحقيق هذا الامر ، وذلك قبل كل شيء بسبب غياب المبادرة والشجاعة لدى المسيحيين .لكن، في حالات الفوضى والاضطرابات والثورة او الحرب الاهلية ، تتغير الامور ، وقد يتصرف الضعيف كبطل .... ومن المحتمل ان يكون الوقت مناسبا الان لانشاء دولة مسيحية في جوارنا . لكن ذلك لن يحدث بدون مساعدتنا ومبادرتنا . وانني اعتقد ان هذه هي حاليا مهمتنا الاساسية او على الاقل احدى المهمات الاساسية لسياستنا الخارجية ولا بد من توظيف كل الطاقات والوقت والوسائل والتصرف بجميع الاساليب التي من شأنها احداث تغيير جوهري في لبنان ... ان تفويت هذه الفرصة التاريخية امر لا يغتفر . ولا ادري ما اذا كان لدينا اناس في لبنان ، انما هناك وسائل عدة لتحقيق الاهداف التي اقترحتها » .

رد شاريت

وفي ١٨ مارس ١٩٥٤ ، رد موشيه شاريت على بن غوريون في رسالة جاء فيها :

« علي اولا ان احدد مسلمة اساسية طالما تقيدت بها . وهي انه اذا امكن للعامل الخارجي احيانا ان يقدم اسبابا وجيهة للتدخل في الشؤون الداخلية لبلد ما بغية مساندة حركة سياسية فيه تهدف الى تحقيق هدف معين ، فان ذلك لا يمكن ان يحدث الا اذا اظهرت هذه الحركة نفسها نشاطا مستقلا . بينما ليس هناك اي معنى ولا اية فائدة ترجى من محاولة خارجية لايقاظ حركة غير موجودة في الداخل ... والحال انه حسب علمي لا توجد في لبنان حاليا اية حركة تهدف الى تحويله دولة مسيحية ، حيث تتركز السلطة في ايدي الطائفة المارونية ، انني اعارض الذين يريدون (مبادرة قسرية) ، لانني لا استبعد امكانية ان يتحقق ما يقترحونه على اثر اضطرابات تزعزع الشرق الاوسط برمته وتخلق تجمعات جديدة في وسطه .

من جهة اخرى ، اذا تدخلنا للتحريض على انشاء دولة مسيحية في لبنان ، فما هي الضمانات بان الجامعة العربية ستتخلى عن الوضع الذي تملكه حاليا ، بفضل مشاركة لبنان ، على الساحل الشرقي للبحر الابيض المتوسط ، بينما خسرت في الشمال الاراضي التي ضمتالى تركيا وفي الجنوب الاراضي التي عادت الى دولة اسرائيل ؟ وما هي الضمانات التي لدينا بان الحرب الاهلية التي لابد من ان يولدها تدخلنا ستبقى محصورة في لبنان وحده وانها لن تجر الى توريط سوريا في القضية ؟ ولماذا ستبقى الدول الغربية جانبا كمجرد مراقبة دون ان تتدخل الى حين نجاح مشروعنا وتكتفي فيما بعد بمباركة — تكوين — لبنان المسيحي ؟

اخيرا ، لا يمكنني ان اتصور بان جهازا سياسيا ، مهما قلت رصانته، يستطيع ان يؤيد مشروعا يهدد لبنان تماما بالانتحار الاقتصادي .

ولا بد لي في نهاية المطاف من الاضافة بانه اذا لم يبق هذا المشروع سريا وكشف النقاب عنه، الامر الذي يبقى دوما محتملا في الشرق الاوسط ، فانني لا اجرؤ على تصور الاضرار التي سيسببها لنا ذلك ، سواء بالنسبة الى الدول العربية ام الى القوى الغربية . وهي اضرار لا يمكن ان يعوضها نجاح مشروعنا نفسه ».

الحقيقة انه بمعزل عن الاهمية المستندية والتاريخية لهاتين الرسالتين ، اللتين ننشر مقتطفات منهما لاول مرة باللغة العربية ، فانهما تنطويان على دلالة بليغة وتكتسبان صفة مرجعية بالنسبة لكل من يراقب التطورات الحالية على مسرح السياسة الاسرائيلية. فبعد سنة اشهر من انشاء دولة اسرائيل ، ظهرت لدى القيادة الاسرائيليين رغبة جامحة في غزو لبنان لاقامة — نظام جديد — فيه والاستيلاء على الاراضي الواقعة جنوب نهر الليطاني . وكان ثلاثة رجال يجسدون هذه الرغبة هم: ديفيد بن غوريون ولافون وموشيه دايان .. لكن موشيه شاريت الذي اصبح رئيسا للحكومة ، تمكن مرتين في ١٩٥٤ و ١٩٥٥ من لجم الحكومة عن اتخاذ قرار باجتياح لبنان . بيد انطموحاتاصحاب التصورات الحالمة تحققت في يونيو ١٩٨٢ ، حين كانت اسرائيل محكومة من — الترويكا — المؤلفة من بيغن — شارون — ايتان، المقتنعةبالضرورة السياسية — للقبضة الحديدية — والتي لم يكن باستطاعة اي عائق ان يكبح حماستها ويوقف مخططها المتطرف . فكانت النتيجة الاولية والمباشرة السقوط التدريجي والدراماتيكي لعناصر الترويكا جميعا . اما النتيجة الابعد مدى والمستمرة حتى الان فهيالاستنزاف المتواصل لطاقات اسرائيل الاقتصادية والبشرية والعسكرية واشتداد الصراع الداخلي بين جيلين او بين اتباع المفهومين الخيالي والواقعي ، الى درجة ان اخر استفتاء شعبي في اسرائيل اظهر عدم تأييد اكثرية السكان ٥١٪ لعملية — سلامة الجليل — المزعومة ، وان معظم الحركات والتنظيمات السياسية ، المعارضة منها والموالية ، تناشد الحكومة وتحثها على الاسراع في الخروج من رمال لبنان المتحركة . لكن الترويكا الحالية (شامير — ارينز — ليفي) ليست اقل تطرفا وتعلقا بالاحلام والرؤى من الترويكا التي سبقتها . غير انها مضطرة ، في ظل الضغط الشعبي المتزايد من قبل الشباب الاسرائيليين الاكثر واقعية من رعيل المهاجرينالاوائل، لاعتماد اسلوب اكثر مرونة وتكيفا مع المعطيات الاقليمية والدولية .

ومن هذا المنظار يمكن ان نفهم مثلا التمسك الاسرائيلي باتفاق ١٧ ايار مع الحكومة اللبنانية وتصميم ارينز على تشكيل قوى محلية تتولى مهام الشرطة في المنطقة الجنوبية بعيد كل انسحاب اسرائيلي ممكن واصرار ليفي على الاشراف شخصيا على عمليةاخراج المهجرين المسيحيين من بلدة دير القمر بحماية القوات الاسرائيلية ورعايتها .

لكن ذلك كله لا يمنع من التأكيد بان المسؤولين الاسرائيليين يواجهون اليوم في لبنان مأزقا حقيقيا بكل ما في الكلمة من معنى، ويتفاقم الشعور بالمأزق كلما اشتدت عمليات المقاومة اللبنانية للاحتلال وكلما زادت خسائر القوات الاسرائيلية في الارواح والعتاد وكلما اهتزت معنويات رجال « جيش الدفاع الاسرائيلي» باهتزاز الارض التي يمشون عليها وارتجاج ، بل وانهيار الابنية التي يتمركزون فيها . فالبقاء مكلف جدا والانسحاب التام قد يكون اكثر كلفة !

اخيرا ، لا بد من الاشارة الى ان الانسحاب الاسرائيلي الوشيك من نهر الاولي الى حدود الزهراني في جنوب لبنان لا يمكن فصله ،رغم كل الادعاءات والمزاعم والتأويلات الممكنة والمعقولة له ، عن سوابق النزاع التقليدي بين الزهاءاليهود في شأن سلامة الاراضي اللبنانية .

(*) منشورة في يوميات موشيه شاريت الصادرة بالعبرية عام ١٩٧٨ وغير المترجمة بعد الى اية لغة .

ناجي العلي يكتب بريشته ص ٣٦


أُكعد حتى أحكيلك
كصتي... أنا متزوج بالحلال
أربع نسوان
غير المطلكات
زوجتي الأولى أم كاسم.. بلدياتي
فلسطينيه ومنشّفه ريكي كد ما بتسأل
.. ليش أبو عمار ترك بيروت.. ليش رجع
لطرابلس.. ليش راح عالكاهره...
ليش ناوي يوافك عمشروع ريغان
... ليش مفيش ديمكراطيه
...ليش...؟؟


زوجتي الثانيه شاميه
...برضه ليل نهار.. إبن عمي
ليش ما بتصير بعثي.. إبن عمي
الثوره ما بتطعمي خبز
...إبن عمي خليك
مع أبو كلبشه
!!
زوجتي الثالثه مصريه
مستلميتني.. إيه يا دلعدي
.. إنت مبتحبيش السادات ليه
.. مكلتهم سادات.. إشمعنا هوّه
.. وإنت ليه ما بتتكلمش مصري
...وإنت أحسن من أبو عمار
وإلا أحسن من أبو عمار
.. ويا ستم.. ويا.. إيه الأبه!!


وزوجتي الرابعه
مش عارف كيف الله بلاني فيها.. غنيه
.. طرشا.. خنفا.. حولا.. بورا
.. دايماً بتتآمر عليّ وبتتآمر
... غصبوني فيها
!!


عليّ الطلاك بالثلاثه
... ما في أحسن
من أم كاسم بيني
وبينك!! أنا هالأيام
عاشك بنت جنوبيه
.. إسمها زينب
... بتكاتل مع المكاومه الوطنيه

ناجي العلي